المجلد الثاني من المهذب

في اختصار السنن الكبير للامام ابي بكر البيهقي
عمل كاتبه محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي سامحه الله

كتاب اختصار السنن [illegible] الشيخ الامام العالم العلامة
العمدة الفهامة شيخ مشايخ الاسلام فريد عصره ووحيد دهره
المفتي المحدث المتقن اختصار الشيخ الامام العالم العلامة
حافظ عصره شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي رحمه
الله وغفر ذنوبه بمنه [illegible] ولمن طالع الكتاب
وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر البيان ان النهي قد خص منه بعض الامكنة كمكة

لزعفرانية نا ابو الزبير سمع عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه

قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنعوا

احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار جوده ابن عيينة

ومخالفيه لاتباعهم في الحفظ وقد روي عن نافع بن جبير عن ابيه مرفوعا وعن عطاء بن

فان [illegible] المراد الصلاة المذكورة [illegible] ركعتي الطواف كان المعنى في جوازها انها

ذات سبب فرجع الى الباب قبله وليس التخصيص وان كان المراد بالصلاة سائر النوافل

عاد التخصيص الى المكان والاول اشبه بالاثار وقد اخبرناه في الوجه الباقي

عبد الله [illegible] الشافعي نا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن

سعد عن مجاهد [illegible] ابو ذر فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني

فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه سمعته

يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا

بمكة الا بمكة الا بمكة ورواه سعيد بن سليمان عن ابن المؤمل وزاد فاخذ بحلقة

باب الكعبة ثم ذكر بعضه الاعلى ورواه سعيد القداح عن ابن المؤمل فلفظ

من سنده قبيسا ولابن المؤمل ضعف لكنه توبع اخبرناه ابو نصر بن قتادة انا احمد

بن اسحق بن شيبان الهروي انا معاذ بن نجدة نا خلاد بن يحيى نا ابرهيم بن طهمان نا حميد مولى عفرا

عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح

حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة حميد الاعرج ليس بالقوي ومجاهد لا

يثبت له سماع من ابي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا نا ... بن موسى ... البيهقي

... سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابا ذر قال رايت رسول الله صلى الله عليه

اخذ بحلقة الكعبة يقول ثلاثا لا صلاة بعد العصر الا بمكة اليسع ضعفوه

وروي من وجه اخر سعيد بن راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اي حين طاف قال النبي ز قال عمر لا باس
بعد عليه ٥ عن حماد بن حميد يا عبد العزيز رفيع قال رأيت ابن الزبير يطوف
بعد الفجر فيصلي ركعتين قال عبده ورأيت ابن الزبير يصلي ركعتين بعد
العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا
صلاهما ٥ يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت
عائشة قعدوا حتى اذا كانت ساعة تكره فيها الصلاة قاموا يصلون
وزاد فيه ح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون ٥ فهي نهاها
اباحت ركعتي الطواف بعد الفجر وكرهتهما بعد طلوع الشمس ٥ ابن عيينة عن
عمرو قال رأيت انا وعطاء ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس
٥ يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار انه سمع عطاء قال رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة
الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب اهل
مكة على ابن عمر ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء وهذا الكذب مردود
لانه قد علم عند اهل النقل ٥ ان ابن عمر ايضا يجيز صلاة الجنازة حينئذ دائما
النهي عنده عن التحري لطلوع الشمس وغروبها بالصلاة ٥ ابن عيينة عن عمار
الدهني عن ابن شعبة ان الحسن والحسين كانا بعد العصر وصليا ٥ ابن جريج
عن ابن ابي مليكة رأيت ابن عباس طاف بعد العصر وصلى ٥ ابن لهيعة عن ابي الزبير
عن عبد الله بن باباه عن ابي الدرداء انه طاف بعد العصر عند غروب الشمس وصلى
ركعتين قبل الغروب فقيل له انتم اصحاب رسول الله تقولون لا صلاة بعد
العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كغيرها ٥ فهذا
يوجب تخصيص البقعة بذلك وكان يفعله عطاء وسالم والقاسم وقال
ابن جبير اذا طفت فصل ذكر عن جماعة من الصحابة والتابعين اخبرها ٥ ان سفيان
عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال طاف عمر بعد الصبح بمكة ثم طاف سبعا

المذكر الواعظ

ثم خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين خالفه
مالك فقال عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عبد القاري اخبره انه طاف
مع عمر بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه فلم ير الشمس ركب
حتى اناخ بذي طوى فسبح ركعتين وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري · لنا عن عنبسة
عن ابي البختري عن ابيه قال قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح فقلنا انظروا
الان كيف يصنع ايصلي ام لا فجلس حتى طلعت الشمس ثم صلى · شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد
العصر فلا يصلي فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى
تطلع هكذا لفظ ابي الوليد الطيالسي ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه
طاف مع معاذ بن عفراء وهذا يكون محمولا على انه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه
لصار اليه · ويجوز للمتنفل الصلاة وقت الزوال يوم الجمعة
حسان بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره
ان يصلي نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة قال ابو داود هو مرسل
كان ابا الخليل لم يلق ابا قتادة · الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبد الله عن المقبري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة · ابو خالد الاحمر عن عبد الله شيخ مدني عن سعيد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله ذكر اسناده ضعيف
عليه وسلم تحرم يعني الصلاة اذا انتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة فهذان ضعيفان
وروي في ذلك عن عمرو بن عبسة وابي سعيد ولا يصح مرفوعا ولنا عمومات وان النبي صلى الله عليه وسلم
استحب التبكير يوم الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء
وعن الحسن قال يوم الجمعة صلاة كله ان جهنم لا تسجر يومئذ رواه بشر عن الجمعة ·

لم يصل بعد الفجر سوى السنة والفريضة

شعبة عن زيد بن محمد سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر لم يصل الا ركعتين خفيفتين · سفيان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب

لنا الحصين عن علقمة مولى ابن عباس قال حدثني يسار مولى عبد الله بن عمر قال رآني
اصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فحصبني عبد الله بن عمر وقال يا يسار
كم صليت قلت لا ادري قال لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا
ونحن نصلي هذه الصلاة فتغيظ علينا تغيظا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم
غائبكم لا صلاة بعد صلاة الفجر الا ركعتي الفجر لفظ ابن وهب عنه ورواه ابو
بكر بن ابي اويس عن سليمان فخلط في اسناده ورواه وهيب وحماد بن
سلمة عن قدامة فقال عن ايوب بن الحصين التميمي ورواه الدراوردي عن
قدامة فقال عن محمد بن الحصين عن علقمة عن يسار عن ابن عمر ان رسول الله قال لا صلاة
بعد الفجر الا ركعتين وقال عنه ابن عمران قدامة بن موسى اخبره رجل من بني
حنظلة عن علقمة مولى ابن عباس قلت اسناده لين ورواه د ت ق من حديث
وهيب والدراوردي قال وليس هذا لوهيب نا عبد الحميد بن دينار انا نعيم عن عبد
الرحمن البيلماني عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد
طلوع الفجر الا ركعتي الفجر رواه الحسن بن حفص عن الثوري عن عبد الرحمن مثله
وتفرد عون عن عبد الرحمن فلم يرفعه ولفظه منكر لا صلاة بعد ان تصلي الفجر
الا ركعتين ولهذا قد يعني رواه ق حسين بن حفص عن الثوري نا عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد النداء الا سجدتين يعني الفجر قلت مرسل
قوي ق ابو نعيم نا سفيان عن ابي رباح عن سعيد بن المسيب انه راى رجلا يصلي
بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا ابا محمد يعذبني
الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة قلت اسناده قوي

كتاب صلاة التطوع وقيام رمضان

وفرضية الخمس فقط مالك عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة يقول
جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام

شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ○ اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل ولفظه اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس بهذا
الا ان تطوع شيئا وفيه فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
فقال والذي بعثك بالحق اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض
الله علي شيئا فقال افلح وابيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق
اخرجاه عن قتيبة ولفظه او دخل الجنة وابيه ان صدق ○ هشام عن ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
كفارات لما بينهن ○ العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر ○ مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة
كذب ابو محمد سمعت رسول الله يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء
بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
○ الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد عن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكناني فلقيت عبادة
فقال كذب ابو محمد الحديث ○ قلت رواه شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابن حبان فقال
المخدجي وهو ابو رفيع ○ وعن عبد الحميد عن عمرة انه سال عبادة بن الصامت عن الوتر
فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وليس بواجب
○ الثوري وزهير عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال ان هذا الوتر ليس
بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر

ابو عوانة عن ابي اسحق عن عاصم عن علي الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكنه
سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر
يحب الوتر ٥ ابو حفص الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن
فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا لاصحابك ٥ يحيى بن جعفر نا مهران الرازي
عن ابي سنان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال رسول الله اوتروا يا اهل
القرآن فقال اعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لاهلك رواه الثوري
عن عمرو عن ابي عبيدة مرسلا رواه عدة عنه وقال لم يسمعه من عمرو وروى عن
عبد المجيد بن ابي رواد عن الثوري عن عمرو موصولا وليس بمحفوظ وايضا فابو عبيدة
لم يدرك اباه ٥ شعبة عن قتادة سمعت سعيد بن المسيب يقول اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عليك واضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى
الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر قال قتادة فقلت هذا ما يعرف عن
الوتر قال انما قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر ٥ ابو جناب
الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض
وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى ابو جناب يحيى ضعيف ٥ ابن يزيد بن
هارون يصدقه ويرميه بالتدليس

تأكيد الوتر

الليث وابن لهيعة عن يزيد عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة العدوي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد امدكم بصلاة هي خير لكم من
حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين رواه
ابن اسحق عن يزيد فقال عبد الله بن مرة قال البخاري لا يعرف الا باسناده سماع بعضهم من
بعض قلت وهو عند ابن لهيعة عن يزيد عن عبد الله الزوفي عن عبد الله بن ابي مرة الزوفي
قال المؤلف فقد روي في ركعتي الفجر مثله باسناد قوي قال عمر بن يحيى بن بحر نا العباس بن
الوليد الخلال نا مروان بن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة العبدي عن

ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير
من حمر النعم الا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس قال لي ابن معين هذا
حديث عنبس من حديث معونة وهو صدوق وقد لم يكتب عنه مسنده ومنقطعه
فليس بصاحب حديث قال ابن خزيمة لو امكنني ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه
في هذا الحديث ٥ زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله العتكي عن ابن بريدة
عن ابيه قال رسول الله الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قال البخاري ابو المنيب عنده مناكير
وقال ابن عدي عندي لا باس به وكان ابن معين يوثقه ٥ شعبة عن ابي السفر عن الشعبي
ركعتي الفجر
الوتر من اشرف التطوع ٥ تاكيد ركعتي الفجر
ابن جريج قلت لعطا اواجبة ركعتا الفجر او شي من التطوع فقال لا او ما علمت ثم
حدثني عن عبيد بن عمير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شي ادوم منه
على ركعتي الصبح او الفجر في النوافل ٥ يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني عطا عن
عبيد عن عايشة ان رسول الله لم يكن على شي من النوافل اشد معاهدة منه على
ركعتين قبل الصبح ٥ ابو عوانة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ سليمان التيمي عن قتادة مثله
لفظه لهما احب الي من الدنيا وما فيها ولفظ الطيالسي عن ابي عوانة لهما احب الي من حمر
النعم ٥ سعيد بن ابي ايوب ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي سلمة عن عايشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا ثم صلى ثماني ركعات قائما وركعتين جالسا
وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ٥ عبد الله بن العلا حدثني ابو زيادة عبيد الله
ابن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة
الغداة فشغلت عايشة بلالا بامر سالته عنه حتى فضحه الصبح فاصبح جدا
قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله فلما خرج صلى
بالناس فخبره ان عايشة شغلته فقال اني صليت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله
انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما
قلت عبيد الله شامي محتمل لم يضعف ٥ وروي عن ابي هريرة مرفوعا لا تدعوهما
وان طردتكم الخيل هو في بعض النسخ بالسنن ٥

الخبر الوارد في الروايات انها عشر ركعات

حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل عليه فيها احد وحدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ○ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب
سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة
ففي بيته حدثتني حفصة انه كان يصلي سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان
يصلي الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ○

الخبر بزيادة ركعتين قبل الظهر

خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا
قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا
طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر ○ شعبة عن ابراهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
الغداة وركعتين قبل صلاة الفجر ○ شعبة عن النعمان بن سالم سمعت عمرو بن اوس يحدث عن
عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة
ركعة في كل يوم تطوعا غير فريضة في يوم وليلة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطيالسي
وصرح بسماع عمرو من عنبسة ولفظه من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى
المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن
بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانا ما اكاد ادعهن بعد ○ فليح عن سهيل
بن ابي صالح عن ابي اسحق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة أربعا قبل
الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح
قلت أخرجه ابن شرف مرجوه عن أبي إسحق وزر وجوه عن إسماعيل بن خالد عن المسيب عن
عنبسة ورواه النسائي من طريق خالد عن عبد الله عن المسيب بن رافع فقال عن أبي صالح
السمان عن عنبسة

من ... بعد دخول الظهر ثمانياً

الهيثم بن حميد انا النعمان عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة أن رسول الله قال من حافظ
على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرم على جهنم تابعه
سليمان بن موسى عن مكحول قلت الحديث معلل على وجوه وهو منقطع ما بين مكحول
وعنبسة ○ روح عن ابن ... عن حسان عن عطية قال لما احتضر عنبسة
بن أبي سفيان اشتد جزعه فقيل ما هذا الجزع قال أما إني سمعت أم حبيبة يعني
أختي تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها
حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتهن قلت وهذا منقطع أيضا ○

من صلى للعصر ركعتين

الليث عن ابن عجلان عن أبي إسحق
الهمداني عن عمرو بن أوس عن عنبسة عن أخته مرفوعا من صلى ثنتي عشرة في يوم بنى الله له بيتا
في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب
وركعتين قبل الصبح قلت هو في سنن ... من طريق بكر بن مضر عن ابن عجلان ○

من صلى قبل العصر أربعا

الطيالسي نا أبو إبراهيم محمد بن مثنى عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
امرأ صلى قبل العصر أربعا ○ د نا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود الطيالسي نا محمد بن مهران
نا جدي أبو المثنى عن ابن عمر بهذا فهذا الصحيح وهو أبو إبراهيم محمد بن مسلم بن مهران
القرشي ويقال محمد بن المثنى ومن قال عن أبيه عن جده فقول الأول أولى ... وهم أظنه
○ زهير نا أبو إسحق سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن صلاة رسول الله
فذكر صلاته قبل الظهر أربعا وركعتين بعد الظهر وأربع ركعات قبل العصر قلت
حسنة ○

من صلى قبل المغرب ركعتين

وعن عبد الله بن مغفل
عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها
الناس سنة رواه البخاري وفي رواية أنه قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس
سنة ٥ المقرئ نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة
لمن شاء خرجه من حديث أبي أسامة ووكيع عن كهمس ٥ الجريري عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة هو ابن مغفل
بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء ٥ رواه حيان بن عبيد الله
عن ابن بريدة فذكره وانفرد ٥ وفي رواية حسين المعلم ما سقطها وللتشهد
بخطابه فيها ٥ أبو صالح نا حيان نا عبد الله حدثني ابن بريدة عن أبيه قال
رسول الله إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا المغرب ثم بين خطأ حيان
في المتن خبر ابن خزيمة نا ابن المبارك عن كهمس عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرت قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين صح
٥ خ نا المقرئ نا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب سمعت أبا الخير يقول رأيت
أبا تميم الجيشاني يركع ركعتين قبل المغرب حين يسمع أذان المغرب فأتيت عقبة
بن عامر فقلت له ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة إنا
كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال
الشغل ٥ ابن فضيل نا مختار بن فلفل سألت أنسا عن الصلاة بعد العصر فقال
كان عمر يضرب عليها قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد
غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلاهما قال قد
كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا ٥ عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن للمغرب ابتدروا السواري وركعوا ركعتين
حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة
من يصليهما ٥ معمر عن رجل عن ابن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون الركعتين
قبل المغرب وكانت الأنصار يركعونها قال وكان أنس يركعهما إذا قال سعد

[illegible]

ن ودونه عن عبد الرحمن بن عوف فعلهما وهو من المهاجرين سعيد بن ابي ايوب حدثني
ابو هبيرة عن محمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن قال كنا
نركعهما اذا قمنا بين الاذان والاقامة في المغرب ن الثوري عن عاصم عن زر
ن عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب يصليان قبل المغرب ركعتين قال الثوري
فاخذ بقول اليهم يعني ما رواه منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان
قبل المغرب ركعتين ن الثوري حدثني عمرو بن عامر سمعت انسا يقول ان
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري يصلون ركعتين
قبل المغرب ن يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي امامة قال كنا لا ندع
الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ن شعبة عن يزيد بن خمير
سمعت خالد بن معدان عن رغبان مولى حبيب بن مسلمة قال قد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين
قبل المغرب ن عبد الوهاب بن عطاء نا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
يسار قال اشهد على خمسة بايعوا تحت الشجرة منهم مرداس او ابن مرداس
انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب ن كهمس ايوب حدثني ابن طاوس عن ابيه
ان ابا ايوب الانصاري صلى مع ابي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم ير
يصلي مع عمر يصلي مع عثمان فذكر ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صليت مع ابي بكر وفرقت من عمر فلم اصل معه وصليت مع عثمان انه لبعث
ن ان عمر كان لا يراها وعلى هذا يدل ما روي عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعناها
في خلافة عثمان يعني بعد ما تركوها في عهد ن شعبة عن ابي شعيب عن طاوس عمر
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر قال ابن نصر هو شعيب وهم في اسمه شعبة
القول قول من شاهد دون من لم يشاهد

الركعتان بعد المغرب

مالك والليث وجماعة عن نافع عن عبد الله ان رسول الله ن كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة

في المسجد ثم انصرف فيسجد سجدتين متفق عليه ٥

من صلى بعد العشاء اربعا او اكثر

شعبة نا الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم
ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥ مالك بن مغول حدثني مقاتل بن بشير عن
شريح بن هانئ عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما صلى
العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا
مرة بالليل فطرحنا له نطعا فكأني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته
متقيا الارض بشيء من ثيابه قط قلت لمقاتل ما احسبه روى غير هذا ٥
سعيد بن ابي مريم نا ابن فروخ نا ابو فروة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف
العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ
في الاخريين الم تنزيل السجدة وتبارك كتبن له كأربع ركعات من ليلة القدر تفرد ابن
فروخ قلت له مناكير هذا منها ٥ اسحاق الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن مولى
لابن بشر عن تبيع عن كعب قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى
بعدها اربع ركعات فأتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترئ فيهن كان له او قال
عدلن له بمنزلة ليلة القدر ٥

بلغ

الوتر ووقت

الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة سمعت
رسول الله يقول ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة
العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر ٥ هشام عن يحيى عن ابي نضرة عن ابي سعيد
انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح ٥ معمر عن يحيى عن

ابي نضرة عن ابي سعيد مرفوعاً اوتروا قبل ان تصبحوا ه ا رواه جماعة عن يحيى
واخرجه الحاكم اخبرني عبد الله بن زيد نا احمد نا ابرهيم الحسيني نا ابو سلمة
موسى بن اسمعيل نا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له رواته يحيى اشبه
فقد روي قضاء الوتر من حديث ابي سعيد ٥ كما في واحمد نا عاصم الاحول
عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله قال بادروا الصبح بالوتر ٥ اخرجه اخرى
سليمان بن موسى نا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا طلع الفجر فقد ذهب صلاة
الليل والوتر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي لفظ قال اوتروا
قبل الفجر ٥ من اصبح ولم يوتر فقضاه
فليس وهذا الذي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر ٥ اخرجه عن ابي داود انا نهيك اخبره
عن ابي الدرداء انه خطب فقال من ادركه الصبح فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة
فقالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر زاد الاحول بسنده
٥ حدثنا الحذاء عن ولده عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال ربما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح هذا رواه بمتنه م نا حاتم بن سالم البصري
٥ عبد الوارث عنه وحديث اخرجه اصح ٥ همام نا قتادة عن ابي مجلز عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبح فاوتر ٥ سعيد عن عامر بن شعبة عن عاصم
عن ابي مجلز قال اذا اصبح ابن عمر ولم يوتر او كاد ان يصبح او اصبح ان شاء الله بدا وترا
اشبه ٥ زهير معمر نا خالد بن عمه حدثني معمر عن رفدة عن ابي المعتمر
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر
بالليل ثلاث مرات او اربعا ثم فاوتر ٥ لشعبة عن خالد عن ابي طيبان
قال خرج علي الى السوق وانا اسايره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه
ابن وهب عن مخلد عن ابي عبد الرحمن السلمي وخرج علي حين هذا الاذان فقال نعم ساعة الوتر
هذه ثم اوتر ثم قام عند ذلك ابن وهب عن الثوري عن عاصم بن النجود عن ابي عبد الرحمن
قال خرج علي حين ثوب ابن التياح فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه ابن وهب عن ابي اسحق عن عاصم
بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضي الله عنه فسالوه عن الوتر فقال سالتم عنه احدا
فقالوا سالنا ابا موسى فقال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق في النزع
وافرط في الفتوى كل شيء ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متى اوترت
فحسن ابن لهيعة عن خالد عن ابي اسحق قال ابن مسعود الوتر ما بين الصلاتين
صلاة العشاء الى صلاة الفجر كذا رواه عبد الله بن قيس عنه وقال زهير عن
ابي الاسود سمعت ابن مسعود يبادر به نداء الوتر ما بين الصلاتين صلاة
العشاء وصلاة الفجر متى اوترت فحسن ابن الثوري عن ابي اسحق عن ابي الاسود
سالت عائشة متى توتر قالت فيما بين الاذان والاقامة وما يؤذنون حتى
يصبحوا قول ابن الاسود او غيره وما يؤذنون حتى يصبحوا فيه نظر فقد روت
ان الاذان بليل ولا يجاوز قبل الصبح وان عائشة كانت تصليها قبل
طلوع الفجر او ارادت الا اذان النبي وعلى ذلك يدل رواية ابن خالد عن ابي
اسحق قالت عائشة توتر فيما بين التثويب والاقامة فرجع مذهبها في
ذلك لقول علي وعبد الله ابن وهب عن مالك عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ
قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام
فاوتر ثم صلى الصبح مالك عن هشام عن ابيه ان ابن مسعود قال ما ابالي
لو اقيمت الصلاة وانا اوتر مالك عن يحيى بن سعيد ان عبادة بن الصامت
يؤم قوما فخرج يوما الى الصبح فاقام المؤذن الصلاة فاسكته عبادة

حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر فلا
ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى
من ... قال يصلي متى ذكره
ابو غسان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او اذا ذكره قلت ورواه عن
زيد ابنه عبد الرحمن اخرجه ت ق ٥ مسعر عن وبرة سالت ابن عمر عن ترك الوتر
حتى تطلع الشمس ايصليها قال ارايت لو نمت عن الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت
تصليها قال قلت نعم قال فمه ٥ ليث عن محمد بن سعد عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فجاء فقال
اني كنت اوتر قال وسئل ابن مسعود هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة
قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى

وقت سنة الصبح

مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح
ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ٥ عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

كراهية الاتيان بهما بعد الاقامة

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
حفص بن عاصم عن عبد الله بن بحينة عن ابيه مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي مالك بن
وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا
رواه م من حديث عبد الله بن مسلمة عن ابيه ثم قال قال القعنبي عبد الله بن مالك بن بحينة
عن ابيه فاخطا ورواه البخاري ورواه جماعة عن ابراهيم على الصواب ٥ شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن حفص يقال عن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
وقد اقيمت الصلاة رجلا يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح اربعا ولذلك ...
عوانة وحماد بن سلمة عن سعد قال خ وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال القعنبي رواه ... الاوزاعي وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن

عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي قال المؤلف الصحيح هكذا وبحينة قال البزار المدني
هي أم عبد الله بن مالك القشبي من أزد شنوءة ○ الكشميهني عن حفص عن
سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين أقيمت صلاة
المراجع الصبح فمر بابن القشب وهو يصلي فقال أتصلي الصبح أربعا ○ خالد بن مخلد
نا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله
إلى صلاة الصبح وقد أقام بلال فأقام الصلاة فمر بي وضرب منكبي وقال أتصلي
الصبح أربعا ○ عند الواحد نا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله في صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل أن يصل إلى الصف فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان بأي صلاتيك اعتددت
بالتي صليت وحدك أو بالتي صليت معنا ○ الطيالسي نا أبو عامر الخزاز
لم يخرجه عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتصلي الصبح أربعا ○ زكريا بن إسحاق نا عمرو بن دينار
سمعت عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا
صلاة إلا المكتوبة وقال مرة إذا أقيمت ○ غندر نا شعبة ح وأبو عاصم
عن ابن جريج ح ومسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة ح ويزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب
كلهم عن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
زاد مرة قال يزيد قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه وقد رواه أيضا
زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وأبان العطار وكذلك مسلم وجماعة عن عمرو مرفوعا ○ إبراهيم
بن نوفل نا زكريا بن عدي نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة قال إذا
[illegible] الصلاة الحديث قال حماد فقال عطاء أكلم حدثت بهذا عمرو ومرة يرفعه فقال الرجل
[illegible] ليس يرفعه قال إي والله فسكت ○ يحيى بن نصر المروزي قلت لسفيان
قال أبو زرعة نا مسلم الزنجي عن عمرو بن دينار بهذا وزاد فيه قيل يا رسول الله ولا ركعتي
الفجر قال ولا ركعتي الفجر قال المؤلف في الصحاح كفاية ○ وعن حجاج بن نصير عن
عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا

أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح حجاج وعباد
ضعيفان وسوار عن حجاج ابن أرطاة فيه مجاهيل بدل عطا وليس بشيء
وروينا عن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الإقامة
ضربه ن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر رجلا يصلي الركعتين
والمؤذن يقيم فحصبه وقال أتصلي الصبح أربعا ن جوازها
بعد الفريضة لمن لم يركعها عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم صوابه رجلا
صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما
فصليتهما الآن فسكت رسول الله قال ابن عيينة كان عطاء بن أبي رباح يرويه
عن سعد بن سعيد قال د رواه عبد ربه ويحيى ابنا سعيد مرسلا أن جدهم
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ن أسد بن موسى نا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
جده أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى
ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما قبل
فسكت ولم يقل شيئا من جعل قضاءهما بعد طلوع الشمس
إلى الظهر يحيى القطان عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال
عرسنا مع رسول الله فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ثم
دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة وروينا في
هذه القصة عن قتادة وعمران بن حصين أنه قضى هاتين الركعتين ن همام عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يصل ركعتي الغداة فليصلهما إذا طلعت الشمس تفرد به عمرو بن عاصم عن همام
ن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن
عبد الرحمن بن عبد سمع عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل

اذا نسي من حزبه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له ٥ قرأه من
الليل ٥ ملك عن داود بن الحصين عن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر
قال من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكانه
لم يفته او كانه ادركه موقوف ٥ حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا
يصلي من اول النهار حتى تزول الشمس فصلى يوما فسئل عن ذلك حين طلعت
فقال اني لم اكن صليت ركعتي الغداة ٥ ملك بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا الفجر
فصلاهما بعد ان طلعت الشمس ٥ ملك بلغني عن القاسم بن محمد مثله ورواه سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فصل النوافل مطلقا
من حديث عائشة وام سلمة في الركعتين بعد العصر حماد بن سلمة عن الازرق بن
هو قول عائشة — قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان قال ما كنت تصليهما
فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليتهما الان قلت
المحفوظ بكير عن كريب عنها ٥ ابو عوانة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ٥ عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة نحوه وزاد فيه
كان اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة ٥ النضر بن شميل نا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت ابا سلمة عن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل ٥

في النوافل الاوزاعي نا الوليد بن هشام عن
اي — [...] طلحة قلت لثوبان دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت دلني
على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت دلني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثني مثل ذلك ٥ رواه مسلم وزاد

فيه عليك بالسجود ثنا الأوزاعي ثنا يحيى ثنا أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت
أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتيه بوضوئه وحاجته فكان يقوم من الليل فيقول
سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوي سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوي
قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة
قال فأعني على نفسك بكثرة السجود ن سفيان عن زبيد عن مرة قال ابن مسعود إنك
ما دمت في الصلاة فإنك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له ٥

صلاة الليل مثنى مثنى

خ م
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى ن شعبة عن عقبة
ابن حريث عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح
مدركك فأوتر بواحدة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين ن ابن وهب
عن عمرو بن الحارث ويونس وابن أبي ذئب أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة
يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه
قال وبعضهم يزيد على بعض لم يذكر فيه ابن أبي ذئب ٥ ورواه الأوزاعي عن
الزهري وفيه فإذا سكت المؤذن في التثويب يريد الأذان وهو الصبح

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى ٥ قال [illegible]
لقد سئل البخاري عن حديث يعلى أصحيح هو فقال نعم وقال الحاكم قال سعيد بن جبير
كان ابن عمر لا يصلي أربعا لا يفصل بينهن إلا المكتوبة ٥ عمرو بن الحارث عن بكير عن سلمة

[illegible]

[illegible]

عن يحيى عن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه انه سمع ابن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به
التطوع ابن ابي سلمة هو عبد الله ٥ الليث عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي
انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن
وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا بهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج
قلت تابعه ابن لهيعة وخالفهما شعبة فرواه عن عبد ربه فجعله من مسند المطلب بن ربيعة
٥ جماعة عن شعبة عن عبد ربه عن انس بن ابي انس عن ابن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن
المطلب بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل
ركعتين وتبأس وتمسكن واقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خداج ثم خداج وفي لفظ وتقنع بيديك قال الترمذي في العلل سمعت
البخاري يقول رواية الليث اصح وشعبة اخطأ فيه في مواضع

باب اربع بتسليمة . ق علي عن وكيع نا عبيدة عن
ابراهيم عن سهم بن منجاب عن القرثع عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي حين تزول
الشمس اربعا فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول
الشمس فلا ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد لي فيهن خير قبل ان ترتج
ابواب السماوات قلت يا رسول الله تقرأ فيهن قال نعم قلت فيهن
سلام فاصل قال لا الا في آخرهن تابعه ابن فضيل عن عبيدة بن معتب قلت ورواه
شعبة ووكيع عنه وهو ضعيف الحديث [illegible] قال ابو عبيدة
ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابي ايوب الانصاري قال ادمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس [illegible] ابو ايوب فقلت يا رسول الله ما
هذه الصلاة الحديث قال الدارقطني رواه ابو داود عن شعبة وجاء عن شعبة وفيه عن سهم
عن قزعة عن قرثع وقيل عن قرثع عن قزعة قال في بلغني عن يحيى القطان قال لو حدثت
عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث قال د عبيدة ضعيف ٥ شريح عن

الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب في ذلك وهو مثل بسعد
عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن رجل عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه كان
يصلي اربعا قبل الظهر فقيل انك تديم هذه الصلاة قال اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء فاحب ان اقدم قبل ان ترتج لفظ سفيان وقد ورد
في الوتر خمس بتسليمة وبتسع لا يقعد الا في الثامنة ولا يسلم الا في التاسعة

من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد

الاوزاعي عن هرون بن رياب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا هو
برجل يكثر الركوع والسجود فقال والله لا اخرج حتى انظر على شفع ينصرف او
على وتر فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري على شفع انصرفت ام
على وتر قال ان لا اكن ادري فان الله يدري اني سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه
يقول ثم بكى ثم قال سمعت خليلي ابا القسم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة فقال له الاحنف من انت يرحمك الله قال ابو ذر
قال فتقاصرت الي نفسي مما وقع في نفسي عليه ٥ التطوع قاعدا قلت فيه انقطاع
هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق سالت عائشة عن صلاة رسول الله
فقالت كان يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح
الصلاة قاعدا ركع قاعدا ٥ الجريري عن عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان
النبي صلى الله عليه يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس ٥ ابن جريج
عن عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة اخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس ٥ الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان اكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه حين ثقل
وبدن وهو جالس ٥ مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن
وداعة عن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه صلى في سبحته قاعدا
حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها
حتى تكون اطول من اطول منها ٥ الاعمش عن ابي صالح عن سماك عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا
تشكّ فصلى بعض الركعة قائما
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل
قاعدا حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين
او اربعين اية ثم ركع ٥ مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي
من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد
ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ٥ ابن علية عن الوليد بن ابي هشام عن
ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان النبي كان يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام
قدر ما يقرا انسان اربعين اية

فضل القائم على القاعد في الصلاة

حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ٥ شعبة عن
منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وفي حديث جرير عن منصور فحبض
النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا فان قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
في غيره وشيء في خصائصه عليه السلم وهو في باب النكاح

التطوع على الراحلة حيث كانت

وروى ابن شهاب
عن سالم عن ابيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ٥ حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه به واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك وان عبد الله كان يوتر على بعيره

قيام شهر رمضان

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة مثله ٥ قال ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن حميد
وابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة ولفظه من صام
رمضان وقال ومن قام ليلة القدر ٥ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة
يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ورواه مالك عن
الزهري ثم قال وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله والامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ٥ مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال
لقد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض
عليكم قال وذلك في رمضان ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلي في
المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم
فخرج في الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق
رجال منهم الصلاة الصلاة فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
صلاة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة
ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر قال عروة
واخبرني عبد الرحمن عبد القاري وكان من عمال عمر وكان يعمل مع عبد الله بن الارقم
على بيت مال المسلمين ان عمر خرج ليلة من رمضان فخرج معه عبد الرحمن
فطاف في المسجد والمسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر والله اني اظن لو جمعناهم على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم ان يجمعهم على قارئ فامر ابي بن كعب ان يقوم بهم في رمضان
فخرج عمر والناس يصلون بصلاة قارئهم ومعه عبد الرحمن عبد فقال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان
الناس يقومون في اوله اخرجه دون رواية ابن عبد وانما اخرج ذلك من طريق مالك
عن الزهري ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن عبد القاري خرجت مع عمر
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع فذكره ثنا ابن عيينة عن هشام بن
عروة عن ابيه ان عمر جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء
على سليمان بن ابي حثمة ثنا مروان بن معوية عن عبد الله الثقفي عن عرفجة الثقفي قال كان علي
يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما فكنت انا امام النساء

ذكر من زعم ان التراويح فرادى افضل

وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي
رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة ثنا الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر انه قال له رجل اصلي خلف
الامام في رمضان قال يعني ابن عمر اتقرا القران قال نعم قال افتنصت كانك حمار
صل في بيتك ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان
فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداوة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح

ذكر من زعم انها جماعة اولى

الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة
ثلاث وعشرين فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة
وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلت يا رسول الله
لو نفلتنا بقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى ينصرف
حسب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا السادسة وقام السابعة وبعث الى اهله
واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور
رواه وهيب عن داود فقال ليلة اربع وعشرين السابع مما بقي وقال ليلة ست
وعشرين اي الخامس مما بقي وليلة ثمان وعشرين الثالث مما بقي وبمعناه رواه هشيم
ويزيد بن زريع وعدة عن داود واختلف على الثوري فيه فرواه عبد الرزاق عنه
كما ذكرنا وتابعه حماد بن سلمة عن داود وقال محمد بن موسى الانصاري عن داود ذلك

من زعم انها بجماعة اولى لغير القاري

بكر بن مضر وغيره عن ابن الهاد ان ثعلبة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء
قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون
بصلاته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يكره ذلك لهم. مرسل حسن ثعلبة من
الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقيل له رؤية وخرجه ابن منده في الصحابة ٥ [illegible]
سعد نا ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله
فاذا ناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس
معهم قرآن وابي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا
ونعم ما صنعوا قال في مسلم ضعيف ٥ حفص عن العمري نا الحكم بن ابان عن عكرمة
قالت عائشة كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا بنا في شهر رمضان فنعمل لهم
القلية والخشكنانج قلت حفص واه ٥

عدد التراويح

مالك عن سعيد بن سعيد عن ابي سلمة
سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن
توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي . أبو شيبة إبراهيم بن عثمان
واه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر
رمضان بعشرين ركعة في غير جماعة والوتر سمعه منه منصور بن مزاحم .
مالك عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر أبي بن كعب وتميما الداري　　ابن أخت السائب ثم
أن يقوما للناس بإحدى عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على
العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر . علي بن الجعد
أنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر
في شهر رمضان بعشرين ركعة وكانوا يقرءون بالمئين وكانوا يتوكؤون على عصيهم
في عهد عثمان من شدة القيام . مالك عن يزيد بن رومان قال كان
الناس يقومون في زمان عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة يمكن الجمع بأنهم
قاموا بإحدى عشرة ثم قاموا بعشرين ويوترون بثلاث . جعفر بن عون أنا أبو الخصيب
قال كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعة　　إسناده حسن
وروي عن شتير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي الله عنه أنه كان يؤمهم في رمضان بعشرين
ركعة ويوتر بثلاث . حماد بن شعيب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه دعا
القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي يوتر بهم
قلت حماد واه . الحسن بن صالح عن أبي سعد البقال عن أبي الحسناء أن عليا أمر رجلا أن
يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة إسناده لين . أبو بكر بن عياش عن
الربيع بن سحيم عن زيد بن وهب قال كان عمر يروحنا في رمضان يعني بين الترويحتين　　إسناده صح
قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع كذا قال ولعله أراد الذي يصلي بهم بأمر عمر
. الحسن بن بشر البجلي نا المعافى بن عمران عن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا المغيرة ليس بالقوي

قيام **قدر قراءتهم في رمضان** نا ابن نافع ثم يقول

عن عثمان النهدي قال دعا عمر بثلاثة قراء فاستقرأهم فامر اسرعهم قراءة
ان يقرأ للناس ثلاثين اية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين اية
وامر ابطأهم ان يقرأ عشرين اية رواه الثوري عن عاصم ٥ مالك عن داود بن
الحصين سمع الاعرج يقول ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
قال وكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة
ركعة راى الناس انه قد خفف مالك عن عبد الله بن ابي بكر سمعت ابي يقول
كنا ننصرف من القيام في رمضان فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

قنوت الوتر ابو الاحوص عن ابي اسحق عن بريد

قنوت ابن ابي مريم عن ابي الحوراء قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه كلمات اقولهن
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من
واليت تباركت ربنا وتعاليت ٥ زهير عن ابي اسحق عن بريد عن ابي الحوراء عن
الحسن علمني رسول الله اللهم اهدني الى اخره وقال يقولها في القنوت في الوتر

من قال يقنت في النصف الاخير من رمضان فقط

هشام بن حسان عن محمد عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت
في النصف الاخير من رمضان ٥ يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر جمع الناس
على ابي فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا
كان العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي ٥ الثوري
عن ابي اسحق عن الحارث عن علي انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان ٥ الحكم بن
عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا علي في زمن عثمان عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم

من يفرغ لنفسه ثم امامهم ابو حليمة معاذ القاري فمن يقنت قلت اكلكم ضعفه
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في الوتر الا في النصف من رمضان
كان سلام بن مسكين كان الحسن يكره القنوت في الوتر الا في النصف الباقي واخر من
رمضان كان هشام نا قتادة قال القنوت في النصف الاخر من رمضان الوليد بن مزيد
قال سئل الاوزاعي عن القنوت في شهر رمضان فقال اما مساجد الجماعة فيقنتون من
اول الشهر الى اخره واما اهل المدينة فانهم يقنتون في النصف الباقي كان غسان بن عبيد
نا ابو عاتكة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى اخره
ابو عاتكة طريف قال البخاري منكر الحديث قاله البخاري قلت وغسان ضعفه احمد بن حنبل
ما كتبت عنه

قيام الليل والترغيب فيه

ابن ابي عروبة نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسألته
عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من قال
عائشة فائتها فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بما ترد عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم
ابن افلح فاستلحقته فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا فاذنت لنا فدخلنا فقالت من هذا قلت
حكيم بن افلح قالت من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت ابن هشام
قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم فبدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول
الله قالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض القيام في اول هذه
السورة فقام رسول الله واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها
اثني عشر شهرا في السما ثم انزل الله التخفيف في اخرها فصار قيام الليل تطوعا
بعد فريضة قال فهممت ان اقوم فبدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المومنين
انبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شا ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ثم يصلي تسع ركعات
لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض ولا يسلم
ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا

ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعدما يسلم
وكان اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا قام ليلة حتى
الصباح ولا صام شهرا قط كاملا غير رمضان قال فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها
فقال صدقت وكان اول امر سعد قال لكي ينشر راويه على عهده يعني اول
امره انه طلق امراته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في
الكراع والسلاح ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطا من قومه فاخبروه
ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك
○ الحسن وداود عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا
نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران
وناشئة الليل اوله كانت صلاتهم لاول الليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما
فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ
وقوله اقوم قيلا هو اجدر ان تفقه في القران وقوله ان لك في النهار سبحا
طويلا يقول فراغا طويلا ○ معمر عن سماك الحنفي سمعت ابن عباس يقول لما
نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها فكان
بين اولها واخرها قريب من سنة ○ الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ○ معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا فاقصها عليه وكنت غلاما شابا اعزب فكنت انام في المسجد فرايت كان
ملكين اتياني فقال احدهما للاخر انطلقا به الى النار فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فانطلقوا بي حتى وقفا على النار

[illegible]

فاذا هي مطوية واذا لها قرنان كقرني البير ورايت فيها رجالا اعرفهم فلما اصبحت
غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا
⊙ ابن وهب انا مالك عن ابي الزناد ... عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا نام ثلاث عقد كل عقدة
يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر ربه انحلت انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب
النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان ⊙ ابن عجلان عن القعقاع عن
حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله رحم الله رجلا قام من الليل فايقظ فصل
امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ⊙ شيبان عن الاعمش عن علي بن الاقمر عن
الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة قال رسول الله من استيقظ من الليل وايقظ
امراته فصليا من الليل ركعتين جميعا كتبا الليلة من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
رواه سفيان عن علي بن الاقمر فوقفه على ابي سعيد فقط وقال واراه ذكر ابا هريرة ⊙
ورواه عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعا ⊙ معاذ بن عوذ الله ثنا عوف عن زرارة بن عيسى ثقة
اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله
قالوا قدم رسول الله فجئت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رايت وجهه عرفت ان
وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعته يقول ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام
وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
قلت رواه عدة عن عوف وصححت ⊙ ابو صالح حدثني معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم
كذا هذا الاسناد ⊙ محمد بن هشيم ثنا ابو عبد الله خالد بن ... خلد عن يزيد بن ربيعة
عن ابي ادريس عن بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب

الصالحين قبلكم الحديث وزاد فيه ومطردة للداء عن الجسد وان قيام الليل قربة الى
الله ۝ ابو النضر قال بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن
بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد ۝ مسعر
عن زبيد عن مرة الهمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل
صدقة السر على صدقة العلانية

فضل قيام اواخر الليل

مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ۝ محاضر قال سعد بن سعيد
حدثني سعيد بن مرجانة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل
الى السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له او
يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال الوليد سألت الاوزاعي الهيثم بن خارجة
ومالكا والثوري والليث عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امروها
كما جاءت بلا كيف ۝ حفص بن عمر المهرقاني قال ابو داود الطيالسي قال كان سفيان الثوري
وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون ولا يشبهون
ولا يمثلون يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثر ۝
اخبرني ابي سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله وجاء ربك والملك
صفا صفا والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله من طريق الحركة والانتقال
من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله بلا تشبيه جل الله عما تقول
المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا ۝ قال الخطابي يقول انما ينكر
هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول
الذي هو تدلٍ من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة
الاجسام والاشباح فاما نزول من لا تستولي عليه صفات الاجسام
فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته

بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء
لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير قلت الصواب في حديث النزول ونحوه ما قاله مالك
واقرانه انه يمر كما جاء بلا كيفية ولا يلزم الخوض ونفي الانتقال واثباته عبارة
محدثة فان ثبتت في الاثر رويناها ونطقنا بها وان نفيت في الاثر نطقنا
بالنفي وان لم تثبت لزمنا السكوت واتبعنا ما ثبت في الكتاب والسنة على مقتضاه

الترغيب في قيام جوف الليل ابن جريج عن عمرو بن
دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة قال قالت عائشة ما القى النبي صلى الله عليه وسلم
عندي السحر الاخر الا نائما هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله بالليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه اشعث بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق سالت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى يعني
الديك زائدة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن ابي هريرة
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة قال الصلاة
في جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم
تابعه جرير عن عبد الحميد [illegible] رواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن واخرجه الا[illegible]
الحسن انا [illegible] حدثنا احمد انا ابو معاذ المروزي انا زكريا بن عدي انا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
بن عمير عن جندب البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة
في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم
معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن ابي امامة الباهلي
قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة تبتغى او يبتغى ذكرها

دون القيام هو وسط ما بين [illegible] الاسمين [؟] والاضحى
كان في العصر

الرب من

قال يعمران اقرب ما يكون العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن ٥ ومر ابن سلام على ابي امامة عن عمرو بن عبسة
قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ٥ عوف عن ابي
العالية حدثني ابو مسلم قال قلت لابي ذر اي صلاة الليل افضل قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله

القول عند القيام للتهجد

حم
ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن جريج سمعت طاوسا سمعت ابن عباس
يقول ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والنبيون حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او قال لا اله غيرك قال سفيان قال الحميدي وقال سفيان قال عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ لد حم يح اخبر سليمان الاحول عن طاوس سمع
ابن عباس يقول كان رسول الله اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ٥ الوليد مسلم حم
الاوزاعي عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي غفر له او قال فدعا استجيب له فان هو عزم
فقام فتوضا وصلى قبلت صلاته

ما يفتتح به صلاته

م د
عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة سالت عائشة باي شيء كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل
يفتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

ويفتتح بركعتين خفيفتين هشيم انا ابو حرة عن الحسن
عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله اذا قام من الليل ليصلي افتتح
صلاته بركعتين خفيفتين هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه ابو اسامة وحاتم
وابو خالد الاحمر عنه هكذا وقال جماعة عن هشام موقوفا منهم الحمادان ورواه ابن
عون وايوب عن محمد بالوقف لم يذكره خالد بن رباح عن معمر عن ايوب موقوف

عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

مالك عن المقبري عن ابي سلمة سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي كان اثر عنه عن ابي
لبيد عن ابي سلمة عن عائشة سالت النبي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه قالت
كانت صلاته بالليل في رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر
حنظلة عن القاسم عن عائشة كان رسول الله يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر شعيب
عن الزهري اخبرني عروة حدثتني عائشة ان رسول الله كان يصلي احدى عشرة ركعة
فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرا احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على

شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن بالصلاة . ورواه ابن وهب عن الاوزاعي عن الزهري ولفظه
يصلي فيما بين العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل
ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرا احدكم خمسين
اية فاذا سكت المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن . محمد بن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه بات
عند ميمونة خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده استيقظ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبي ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج وصلى الصبح . رووه عن مالك عنه
. الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره
قال سالت ابن عباس عن صلاة رسول الله بالليل فذكر الحديث وقمت الى جنبه
عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع يده على راسي فجعل يمس اذني كانه يوقظني
فصلى ركعتين خفيفتين قد قرا فيهما بام القران في كل ركعة ثم سلم ثم صلى ركعة
ثم سلم حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرايته ينفخ
واتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين ثم صلى للناس ولم يتوضا
قالت عائشة ليس من نبي تنام عينه لم ينتبه قلبه واذا نام قلبه استيقظت عينه
استيقظت عيناه لفظ يحيى بن يحيى عنه . معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة
ركعة منها ركعتا الفجر فحزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل . مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال
لارمقن صلاة رسول الله الليلة قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى

ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وزاد مسلم فيه ثم
صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وهذا رواه القعنبي من طريق اخر فلت بذلك تم
العدد شعبة وغيره عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلت ما هممت
قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه م

باب افضل الصلاة طول القنوت

م ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله افضل الصلوة طول القنوت نا الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر سئل رسول الله صلى الله عليه اي الصلاة افضل قال طول
القنوت م

باب من استحب الا يكثر من الركوع والسجود

م الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن
كيف تقرا هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن تقرؤها او الفا فقال كل القرآن قد مريد الامالة
احصيت غير هذا قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
ان من احسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأن القرآن اقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن
اذا قرئ فرسخ في القلب نفع اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
يقرا بهن في ركعة ~~فدخل فسأله ثم خرج~~ ثم قام فدخل علقمة فدخل فقلنا له
سله عن النظائر فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل في تاليف
عبد الله ورواه وكيع وقال فيه ان افضل الصلاة الركوع والسجود خ لم يخرج
حدثنا عثمان نا ابن سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي
صلى الله عليه سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل اي الصلاة افضل قال طول القنوت م ن شعبة نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن علقمة والاسود عن ابن مسعود اتاه رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة
فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه كان يقرا النظائر سورتين

في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات
في ركعة وإذا وقعت والنون في ركعة وعم والمرسلات في ركعة والدخان
وإذا الشمس كورت يعني في ركعة زاد غيره وإسرائيل في الحديث وسأل
والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة أخرجه د ٥ عيسى بن يونس
قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود إني لأعرف
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنين في ركعة عشرين سورة
في عشر ركعات ٥ فرقه معه وغيره أن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان
ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرته لأبي العالية فقال وأنا كنت
أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولقد حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لكل سورة حظها من الركوع والسجود ٥ عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي العالية
حدثني من سمع رسول الله يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال الدانس
من حدثك قال إني أذكره وأذكر المكان الذي حدثني فيه ٥ أبو نعيم ثنا حفص عن
أبي إسحق عن المخارق قال مررت بأبي ذر بالربذة فدخلت منزله فوجدته يصلي فخفف
القيام قدر ما يقرأ إنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود
فلما قضى صلاته قلت له يا أبا ذر رأيتك خففت القيام وأكثرت الركوع والسجود
فقال سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حط الله عنه
بها خطيئة ورفعه بها درجة قلت تعرف لا تعرف ٥ معاوية بن صالح عن العلاء بن
الحارث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير أن ابن عمر رأى فتى يصلي قد أطال صلاته وأطنب
فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع
والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي
أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه
إسناده قوي ٥

صفة قراءة التهجد

ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه
سعيد بن منصور عن ابن أبي الزناد ولفظه يسمع قراءته من في الحجرة وهو في البيت

محمد بن سليمان اخبرنا شريك قال ابن ابي ليلى عن ابن عباس قال كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجه
حدثنا ○ حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بابي بكر وهو يصلي وهو يخفض من صوته ومر بعمر يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك
قال قد اسمعت من ناجيت فقال مررت يا عمر بك وانت ترفع صوتك فقال يا
رسول الله احتسب به ايقظ الوسنان فقال يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا
وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا بنحو حديث يحيى عنه ورواه حماد عن ثابت
مرسلا ○ وقال موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ايقظ الوسنان واطرد الشيطان ○ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
بهذه القصة لم يذكر فقال يا ابا بكر ارفع وقال لعمر اخفض قال وقد سمعتك يا بلال
وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه
الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب ○ باب منه
حدثنا معمر عن اسماعيل بن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه
فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة ○
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي ان رسول الله خرج
على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي مناج ربه
فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة ○ باب منه
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية نسيتها من سورة كذا وكذا ○ حماد بن سلمة عن
هشام بهذا وفيه ان رجلا قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت
اسقطتها ○ يحيى بن سعيد الاموي نا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال

ورواه في حديث بريدة [illegible] لحبرته لك تحبيرًا أيضًا

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت
مزمارًا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرًا هذه
الزيادة لم يخرجها مسلم زادها الحسن القباني وعن ابن [illegible] معنى قال آل داود
يريد نفسه [illegible] عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
يتغنى بالقرآن يجهر به. قال معمر عن صالح حدثني عبد الله بن أبي قيس أنه سأل
عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أكان يجهر أم يسر
قالت كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما أسر. قلت الحمد لله الذي جعل في
الأمر سعة. قال عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد
الوالبي قال كان أبو هريرة إذا قام من الليل رفع طورًا وخفض طورًا. وقال
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. تابعه ابن المبارك ولم يذكر عن
عمران. قلت رواه وكيع عنه فأرسله. قال إسماعيل بن عياش عن بحير عن خالد
بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة سمعت رسول الله يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة

قال الشعبي يتغنى أي يحسن صوته

فصل ترتيل القراءة

ترتيله [illegible] منها [illegible]
عليه السلام يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها. الليث عن ابن أبي مليكة
عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل
فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام
قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا
قلت صحيح. قال شعبة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إني سريع القراءة إني أقرأ
القرآن فقال لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذرمة
شبابة فأسمعه قال أبو جمرة قلت لابن عباس إني رجل سريع القراءة وربما
قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب
إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلًا لا بد فاقرأ قراءة تسمع أذنيك

وبعيد فلبث شبابة عن المغيرة عن ابي حمزة عن ابراهيم قال عبد الله اقرؤوا القرآن
وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم آخر السورة ٥ ابن فضيل عن حبيب العامري
عن جسرة بنت دجاجة عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة
وهو يردد آية حتى اصبح بها يركع وبها يسجد ان تعذبهم فانهم عبادك فلما
قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى اصبحت قال اني سألت ربي
الشفاعة لامتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا ٥ يحيى القطان ثنا
قدامة بن عبد الله العامري حدثني جسرة بنت دجاجة سمعت ابا ذر يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح يرددها والآية ان تعذبهم فانهم عبادك تابعه
فليت العامري عن جسرة وزاد بها يركع وبها يسجد

قلت ما اغرب [illegible] قلت

كراهية ترك قيام الليل لمن يعوده

ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا ابو سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
كذا رواه عمر عن ابي سلمة وابن ابي العشرين ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل فحذفا
منه عمر وكذا رواه الوليد بن مزيد

المريض يترك او يصلي قاعدا

الثوري عن الاسود بن قيس سمع جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتت امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله والضحى ٥ زهير ثنا الاسود سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين او ثلاثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني ارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل
الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ الطيالسي ثنا شعبة عن
يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى النصري قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او قالت كسل صلى قاعدا
وقال معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس وهو اصح ٥

من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ

مالك عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضي انه اخبره ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه
عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه ○
زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ○
قلت رواه ابن المبارك عن السفيانين عن عبدة موقوفا ورواه جرير عن الاعمش موقوفا
لكنه قال عن زر بن حبيش بدل سويد ورواه الثوري عن عبدة عن زر او سويد عن ابي ذر
او ابي الدرداء موقوفا ○ باب منه — منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ذكر رجل عند رسول الله فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او اذنه ○ ابو بكر بن سليمان نا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلث عقد اذا نام في كل عقدة
يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت اثنتان فان صلى انحلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس
فان لم يفعل اصبح خبيث كسلان ○ من نعس في صلاته
فليرقد حتى ينشط مالك حم وحماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه ○
ورواه الثوري عن هشام ولفظه فلينم على فراشه فانه لا يدري ايدعو على نفسه او
يدعو لها ○ معمر عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله اذا قام احدكم من الليل فاستعجم
القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ○ من تنفل
للعبادة واطاق — اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن سعد البزاز نا الطابراني نا عبد الله
بن احمد بن منصور بطوس سنة ست وعشر وثلثمائة نا ابو يوسف يعقوب البجاحي بمكة

خ م

ق سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه
حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ق القصد

في العبادة مع المداومة

خ م ق ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر وهو السائب بن
فروخ سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه ألم أخبر أنك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك
إن لعينك حقا ولنفسك حقا ولأهلك عليك حق صم وأفطر ونم وقم ق حميد
عن أنس قال رسول الله لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته
ق له نصار نا حميد قال سئل أنس عن صلاة النبي صلى الله عليه وصومه تطوعا
قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر
حتى نقول ما يريد أن يصوم منه شيئا وما كنت تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته نائما
الثوري وغيره نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه
ق كان يحب الدائم من العمل قلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ ق يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد
بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه فقلت هذه الحولاء بنت
تويت زعموا أنها لا تنام الليل فقال لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون
فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا خ م ق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كانت
عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه فقال من هذه قالت هذه فلانة
لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا قال وقالت كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه ق
قال [illegible] قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله لا
يوصف بالملال ولكن الكلام أخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ كقوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فقوبلت السيئة بالجزاء والقصاص عدل ليس بسيئة
وكذا فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والقصاص ليس باعتداء فالله لا يقطع

[illegible]

عن حميد بن ثواب قال حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث ثم نا عبد العزيز عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا حبل
لزينب تصلي فاذا فترت تعلقت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد ٥ ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا ٥ معن بن محمد الغفاري سمعت سعيد بن ابي سعيد يحدث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا
غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة ٥ ابن نمير عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال ابن بريدة انطلقت النبي قرات ؛
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحتبس عنه فدعاني فاخذ
بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود قال اتراه يرائي اتراه يرائي قال سدد صالح
فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا وضرب باحد يديه على الاخرى
فانه من يشاد هذا الدين يغلبه ٥ خلاد بن يحيى نا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن
سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى وقيل عن ابن المنكدر عن عائشة وعن ابن المنكدر مرسلا وقيل غير ذلك ٥ ابو صالح
نا الليث عن ابن عجلان عن رجل عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا
ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا يخشى ان يموت غدا ٥
الاعمش عن عمارة بن عمير عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال لاقتصاد في
السنة احسن من الاجتهاد في البدعة ويروى نحوه عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

من فسر عن التهجد يصلي ما بين العشائين

سعيد عن قتادة عن انس ٥ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال ٥ كانوا يتيقظون
ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما ٥ سعيد عن قتادة عن انس تتجافى جنوبهم

عن المضاجع قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان
الحسن يقول قيام الليل ٥ ابن الهيثم قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت
ابن المنكدر وابا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء
صلاة الاوابين ٥ عبثر عن ليث عن مجاهد سألت ابن الزبير عن ناشئة الليل
فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك ٥ منصور بن مسعر عن
عمارة بن زاذان عن ابن عباس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء ٥ ابراهيم بن
نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن بن
طاوس لم يكن يراه شيئا ٥ ادم نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد
العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل وعن مجاهد قال الليل ناشئة ما كان بعد العشاء
الى الصبح رواه يزيد بن هرون عن سليمان التيمي عنه ٥ الحكم بن بشير عن عمار بن الحسن قال
ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء ٥ اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ناشئة الليل قال قيام الليل قال ان نشأ بالحبشية اذا قام الرجل قالوا انشأ وعن عكرمة عن
ابن عباس قال ناشئة الليل اوله ٥ شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس ابي عثمان فطلع علينا
رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
من غير صلاة بين المغرب والعشاء وفي الباب عن مبشر وغيره ٥ يعلى بن عبيد نا ابو
سنان عن العلاء بن بدر عن ابي الشعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان فقال سلمان
عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارفقوا بها في السير واعطوها
قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فانها تخفف عنكم من حر ليلكم
وتكفيكم الهذر

افضل ما يكون في الليل من القراءة

منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ قال ابن عيينة قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات
فقلت له نا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود يبلغ به من قرأ بالآيتين من سورة
البقرة في ليلة كفتاه ٥ مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكأن الرجل يتقالّها او قال يتقالّها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ٥ ابو مصعب اسمعيل بن ابرهيم
بن اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا قال
رجل يا رسول الله يا رسول الله ان رجلا قام الليلة يقرأ من السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها كأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
انها لتعدل ثلث القرآن

الوتر بركعة ومن تطوع بركعة

مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى ٥ ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت رجلا سأل الحميدي نا
رسول الله وهو على المنبر كيف يصلي احدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك ٥ محمد بن عباد
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه وثنا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة
شعبة عن ابي اسحق عن سالم ان عبد الله قال سأل رجل رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة و٥ عن عبد الله بن مسلم في كل ركعتين
ثم يوتر بواحدة ٥ ابو التياح عن ابي مجلز عن ابن عمر قال رسول الله الوتر ركعة
من آخر الليل ٥ همام عن قتادة عن ابي مجلز سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت
رسول الله يقول ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله يقول مثل ذلك
ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر
وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين
قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر ٥ الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر
حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف
اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان خشي ان يصبح
سجد سجدة فاوترت له ما صلى ٥ شعبة سمعت عقبة بن حريث سمعت ابن عمر

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رايت ان الصبح
يدركك فاوتر بواحدة قلت لابن عمر ما مثنى قال السلام من كل ركعتين
٥ مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين ٥ يونس وعمرو بن الحارث عن ابن
شهاب عن عروة نحوه وزاد ويسجد سجدة قدر ما يقرا احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر ركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه ٥ بكر بن
وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث
فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ٥ الوليد بن مزيد نا الاوزاعي عن الزهري
نحوه عن ابي ايوب مرفوعا مثله ٥ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء عن ابي ايوب
قال رسول الله اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء ٥ هشيم عن عمار نا سعيد نا كثير بن حفص عن الزهري بهذا
اللفظ ثم من شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن غلب فليوم
ايماء ٥ معلى بن اسد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر
حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان
يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع فليوم ايماء رواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن
معمر موقوفا وكذلك رواه جماعة عن الزهري بالوقف قال ابن يحيى رواه يونس
والزبيدي وشعيب وابن عيينة وابن اسحق ومعمر من طريق عبد الرزاق موقوفا وهو اشبه
قلت واخرجه مرفوعا النسائي وابن ماجه ورواه الفريابي عن ابن مزيد ورواه بقية عن
ضبارة عن دويد بن نافع عن الزهري بالرفع ٥ قد روينا عن جماعة من الصحابة
التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصولة منهم عمر ٥ زهير عن مغيرة نا قابوس
بن ابي ظبيان ان اباه حدثه قال مر عمر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا واحدة

فقال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص رواه الشافعي عن يحيى عن الثوري
عن قابوس قلت قابوس لين وابوه لم يسمع من عمر ○ عثمان يزيد بن
هرون انا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عثمان قال قمت خلف المقام
وانا اريد ان لا يغلبني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت
ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان فتنحيت وتقدم فقرا القران في ركعة
○ فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن عثمان قال قلت لا يغلبن على المقام الليلة
فسبقت اليه فبينا انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري فنظرت
فاذا عثمان وهو يومئذ امير فتنحيت عنه فقام فافتتح القران حتى فرغ
منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما
انصرف قلت يا امير المومنين انما صليت ركعة قال هي وتري ○ سعد
ابن عيينة حدثني اسمعيل بن محمد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر
بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي
من واحدة ولكن اخفف عن نفسي ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال
رايت سعد بن ابي وقاص صلى العشاء ثم صلى ركعة بعدها ○ عبد الله انا
ثنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح على وجهه قال رايت سعدا اذا صلى العشا اوتر بركعة واحدة عمرو عن يونس
حتى يقوم من جوف الليل وقال ح وقال الليث عن يونس نحوه واخرجه من حديث
شعيب عن الزهري ○ تميم عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الداري انه قرا القران
في ركعة ابو موسى حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلز ان ابا موسى كان بين مكة
والمدينة فصلى العشا ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرا بمائة اية من النسا
ثم قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه
واقرا بما قرا به ابن عمر مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ○ عمر وقال سلمة عن الاوزاعي حدثني المطلب بن ادرعيني
عبد الله قال سال ابن عمر رجل فقال اكيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى
ان يقول الناس انها البتيراء قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله

ورسوله قلت احمد عيسى السيبشي اخشب ب بالف ن ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب
عن منصور مولى سعد بن ابي وقاص سالت ابن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل
تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون ان تلك البتيرا
قال يا بني ليس تلك البتيرا انما البتيرا ان يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها
وسجودها وقيامها ثم يقوم في الاخرى ولا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك
البتيرا اناه لي ام ان الاصم ن الصغاني نا اسحق بن ابراهيم الا ... سلمة بن بشر نا ابن
اسحق **ابن عباس** قال احمد سلمة سمعت ابن راهويه وسئل عن الوتر فقال
اخبرنا محمد بن عبد العزيز حدثني عقيل بن سفيان عن عطاء بن ابي رباح قال صليت
مع ابن عباس العشاء الآخرة ثم قام فركع ثم قال الا اعلمك الوتر قلت بلى فقام
فركع ركعة اخبرنا محمد بن يحيى الشيباني نا ابو بكر البرهاني نا بشر نا الحميدي نا
سفيان حدثني عبد الله بن يزيد اخبرني كريب قال رايت معوية صلى العشاء
ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب ن ابن جريج اخبرني
عتبة بن محمد بن الحارث ان كريبا اخبره انه راى معوية الحديث وزاد اي بني ليس احد
منا اعلم من معوية هي واحدة او خمس او سبع الى اكثر من ذلك الوتر ما شاء ن
ابو ايوب شعبة عن الحكم عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب صاحب رسول الله
يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يومي براسه فليفعل
معاذ ابو حليمة شعيب بن حمزة قال قال نافع ان ابن عمر يصلي بالليل ما
قدر له حتى اذا خشي الصبح صلى واحدة يجعلها آخر صلاته ثم نزل او سلم
في السحر من الليل في اثرها الوتر لم يكبر يصلي الوتر قال نافع وسمعت معاذا القاري
يفعل ذلك ما يعيب اسمعيل امامه وابو سعيد مسعى عن نافع عنهما جميعا **معوية**
المعافى عن عمران عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب رسول الله
ن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في معوية ما اوتر الا بركعة

اوتر
قال اصاب انه فقيه من

بثلاث او بخمس بتشهد واحد
جعفر بن عون انا هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
صلاته من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شي من الخمس
حتى يجلس في الاخرة فيسلم لابن نمير وعبدة قالا انا هشام عن عروة بهذا وقال
حتى يجلس في اخرهن فيسلم وفي لفظ حتى يجلس في شي من الخمس الا في اخرها ٤٧
نا عفان نا همام نا هشام حدثني ابي ان عايشة حدثته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضا ثم صلى ثمان ركعات
يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا في
الخامسة نا ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي
ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن الا في اخرهن نا ابان عن قتادة
عن زرارة عن سعد بن هشام عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن قال ابي هذه الرواية وقد روينا في حديث
سعد بن هشام وتره بتسع وبسبع نا معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس
قلت لعايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع
وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ولم يكن يوتر بركعتين قبل
الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك نا فهذا احتمل ان يريد به
بثلاث لا يفصل بينهن بجلوس ولا تسليم لرواية عن قتادة نا شعبة عن الحكم سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشا
ثم جا فصلى اربعا ثم نام ثم قام فقمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه ثم خرج الى الصلاة قلت
هذا ليس بصريح نا الدراوردي حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن علا عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة وكانت ليلة ميمونة فدخل عليها فوجد رسول الله في المسجد
قال فاضطجعت في حجرتها فجعلت في نفسي ان احصي كم يصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء وانا مضطجع في الحجرة بعد ان ذهب الليل
ثم رنا قال ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام
فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن
ثم قعد فاثنى على الله بما هو اهله فاكثر الثناء ثم قال اخر كلامه اللهم
اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري
واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا بين يدي ونورا
خلفي وزدني نورا وزدني نورا ق عبد الواحد بن عمارة حدثكم سمع
عمارة بن عروة عن اسماعيل بن ربيع بن عبد ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا
في اخرهن وكان ابي يفعله كذا وجدته مقيدا ابي ق يزيد بن زريع
ما حسبت معتمرا قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر
فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير ق حدثنا حماد بن زيد
عن قيس بن سعد عن عطا انه كان يوتر بثلاث لا يجلس بينهن ولا يتشهد
الا في اخرهن من اوتر بتسع او سبع
بتشهد واحد يحيى القطان وذلك عندي ثنا لك عن ... عن ... عن زرارة بن اوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة قلت لها انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا
عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم
ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة

[illegible]

يا بني فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم
عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا أعلمه قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى
أصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته
بحديثها فقال صدقت أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني
مشافهة. معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن زرارة بنحوه وفيه فلما أسن
صلى سبعا لا يجلس إلا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا
يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعنا
ثم يصلي ركعتين وهو جالس ٥

من أوتر بثلاث يشبه المغرب

ابن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله
الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب. رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب وهو (المغرب ظرف أو بدل)
واه عن ابن الأعمش وكيع عن أبيه الأعمش عن بعض أصحابه قال عبد الله الوتر
سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث ٥ عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة عن
زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله كان لا يسلم في ركعتي الوتر
هكذا رواه عبد الوهاب وقال أبان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن
ورواه جماعة عن قتادة أتم ورواه بهز بن حكيم عن زرارة ٥ جماعة في وتره
سبع وتسع فرواية أبان خطأ وجاء النهي عن الوتر بتشبيه المغرب
ابن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة
والأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوه
بصلاة المغرب أوتروا بسبع أو بخمس قلت لإسحاق قوي ٥ أخبرنا
عن الأصم نا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق نا أبي نا الليث عن يزيد بن

حبيب عن عراك عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث
تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة
ركعة او اكثر من ذلك رواه يحيى بن بكير عن الليث فوقفه

الركعتان بعد الوتر

معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة انه سال عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فاذا اراد ان يسجد يركع
قام فركع وسجد ويصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين اذا سمع النداء
بالصبح تابعه هشام وشيبان النحوي ٥ الوليد بن مزيد نا الاوزاعي عن
يحيى بهذا ولفظه ركع ركعتين بعد الوتر قرا فيهما وهو جالس فلما اراد
ان يركع قام فركع ٥ حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع او
كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر ٥ حماد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عائشة ان رسول الله كان يوتر بتسع ثم اوتر بسبع
وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع
ثم سجد ورواه خالد بن عبد الله عن محمد وروينا الركعتين في حديث سعد
عنها وفي رواية الحسن عن سعد يقرا فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت
٥ ميمون بن موسى المرائي عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ميمون لا باس به لكنه مدلس ٥ ابو قلابة نا
نا عبد الصمد نا ابي عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرا فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون
بقية عن عتبة بن ابي حكيم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر

الركعتين وهو جالس يقرأ في الأولى بأم القرآن وإذا زلزلت وفي الثانية
قل يا ايها الكافرون ابو غالب وعتبة غير قويين ه محمد بن نوح
بالسعي الازرق ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن انس ان رسول الله يوتر بتسع ركعات
فلما اسن وثقل اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما الرحمن والواقعة
قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها ونحوهما وقال مرة يقرأ
فيهن تفرد به عمارة قلت ضعفه الدارقطني وغيره قال ورواه عمارة مرة عن
ابي غالب عن ابي امامة ان رسول الله ه ان يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر
لحمه اوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون
رواه عنه عبد الواحد بن غياث هكذا قال البيهقي عمارة ربما اضطرب في حديثه
ه معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ثوبان قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر
احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له يحتمل ان يكون المراد به
ركعتين بعد الوتر او معناه فليركع قبل الوتر كقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ
يختم بالوتر وان الركعتين بعده ترى
مر قال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا
ابن جريج عن نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك
كان رسول الله صلى الله عليه يأمرهم ه ابو ... وغيره عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل
ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان
فلا ادري هو ذلك الرجل او اخر فقال له مثل ذلك ه عمار بن رزيق عن ابي اسحق
عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي من الليل حتى يكون
اخر صلاته الوتر ه منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة
فسألها عن صلاة رسول الله بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ثم انه صلى

اصبح غشيه ركعة وترك ركعتين وقبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات
اخر صلاته من الليل الوتر وقيل مسروق بدل الاسود والاول اصح

من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه

مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله فانتهى وتره
الى السحر. حدثنا محمد ثنا سفيان عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
عن عائشة قالت من كل الليل اوتر النبي صلى الله عليه فانتهى وتره الى اخر الليل
. حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة من الليل
قد اوتر رسول الله من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. حدثنا معاوية بن صالح
عن عبد الله بن ابي قيس سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه قالت ربما اوتر
اول الليل وربما اوتر من اخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت
كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضا فنام.

الاحتياط للوتر ثنا عمر عن ابي سفيان عن

جابر قال رسول الله صلى الله عليه من خاف ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اول
الليل ثم ليرقد ومن طمع ان يستيقظ فليوتر من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضورة
وذلك افضل. حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول ايكم
خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من اخره
فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل. حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه قال لابي بكر متى توتر قال اوتر قبل ان انام وقال
لعمر متى توتر قال انام ثم اوتر فقال لابي بكر اخذت بالحزم او بالوثيقة وقال لعمر
اخذت بالقوة. حدثنا مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي قال لابي بكر متى توتر
قال قبل ان انام قال بالحزم اخذت وسال عمر متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر
قال فعل القوي فعلت. عبد الوارث ثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة
اوصاني خليلي بثلث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد.

سعد بن يحيى البيهقي عن حماد

حدثنا من قال لا ينقض القائم وتره

ملازم ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي يوم في رمضان
وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى
باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة قلت عبد الله صدوق وكذا ملازم وحسنه ت
نا ابو بكر نا ابو ... سنان سعد بن سنان عن عمه انه سال سعيد بن المسيب
عن الوتر فقال كان عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر
صلاته او آخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وانا ... امرهما اوتر اول
الليل واشفع آخره ثم بعد ذلك اصلي مثنى ثم لا انقض وتري نا شعبة عن
ابي جمرة قال سالت ابن عباس عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر
آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله وسالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه عن ذلك
فقال مثل ابن عباس اخرج اليَّ حديث عائذ وقال ان من اصحاب الشجرة نا
ملك عن زيد بن اسلم عن ابي مرة مولى عقيل انه سال ابا هريرة كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر فسكت ثم ساله فسكت ثم ساله فقال ان
شئت اخبرتك كيف اصنع انا قال قلت فاخبرني قال اذا صليت العشاء
صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثنى مثنى
فان اصبحت اصبحت على وتر نا الثوري عن ابي عمرو بن حماس عن عمارة عن عقبة عن
عائشة قالت ذاك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فاذا قام
شفع بركعة ثم صلى يعني ثم اعاد وتره قال ابو سعيد قال الشافعي من
اوتر اول الليل صلى مثنى مثنى حتى يصبح وذكر حديث علقمة عن ابي هارون الغنوي
عن حطان بن عبد الله قال قال علي الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل
اوتر ثم ان استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى
يصبح ثم يوتر فعل وان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء اوتر آخر الليل
سمعته على هارون الغنوي سمعت حطان سمع عليا يقول الوتر ثلاثة انواع كذه

القراءة في الوتر

يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس لفظ سعيد بن الحكم عنه وفي لفظ سعيد بن عفير عنه كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح وقل يا أيها قلت غير يحيى لم يخرجوه خصيف الجزري عن عبد العزيز بن جريج سألنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الأولى بسبح وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين قلت حسن غريب سلمة بن كهيل عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد حديث ساقه النسائي بطرق وعند بعضها مرسلة ثم طرق جماعة عن زبيد اليامي عن ذر عن سعيد عن أبيه عن عبد الرحمن عبد الله البرتلي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن ذر عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله كان يوتر بسبح الحديث وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن زائدة ومحمد بن أنس عن الأعمش عنهما ورواه أبو عبيدة بن معن عن الأعمش عن طلحة كان يوتر وإنه أسند عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح وقل يا أيها وقل هو الله أحد في الثلاث فقال عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أنه كان يوتر بسبح الحديث

القنوت في الوتر

الفضل الشعراني ثنا أبو الربيع ابن بنت الحرام ثنا ... عن إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم اهدني فيمن هديت إلى قوله إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال الشيخ ... عن هشيم عن ... عن عبد الرحمن السلمي أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع مرفوعا فيه قبل الركوع

هو ابنة الالا ... والشعراني متكلم فيه

المسيب واضح نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن عزرة وربما اسقط
المسيب عن سعيد عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي قال كان رسول الله يوتر
بثلاث يوتر فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسرهما
والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته ن علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن فطر
عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ويقنت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس يطيل في آخرهن يمد بها
صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح قال د حدثنا [illegible]
فان رواه يزيد بن زريع فلم يذكر القنوت ولا ابيا وكذلك يرويه عبد الاعلى
ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى ولم يذكروا القنوت وقد رواه
هشام وشعبة عن قتادة لم يذكر القنوت قال وحديث زبيد رواه
الاعمش وشعبة وعبد الملك بن سليمان وجرير بن حازم عن زبيد ولم يذكروا القنوت
الا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال فيه ويقنت قبل الركوع
وليس هذا بالمشهور من حديث حفص نخاف ان يكون عن غير مسعر ن احمد نا
بحيرة علي بن محمد الاسفرايني انا ابو سهل القطان نا محمد بن يونس نا عمر بن حفص نا ابي عن
مسعر حدثني زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بثلاث ركعات لا يسلم منهن حتى ينصرف في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى
والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا انصرف
قال سبحان الله الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة قلت لزبيد [illegible] قال
ن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لانظر كيف
يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام عبد فبتت مع نسائه
فانظر كيف يقنت في وتره فاتتني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ابان متروك
ن عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اوتر

النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قنت فيها قبل الركوع ○

رفع اليدين في القنوت ثم ذلك في قنوت الصبح ومن ذلك

الأسود بن عامر ثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أن ابن مسعود كان يرفع
يديه في القنوت إلى ثدييه ○ أبو الوليد ثنا أبو المعلى حدثني محمد بن ورد أنه رأى
أبا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان قال أبو الوليد وأخبرني عمر بن شبل قال
رأيت أبا قلابة يرفع يديه في قنوته

القول بعد الوتر

الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله فإذا سلم
قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته ○ أبو عبيدة عن الأعمش
عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي أن رسول الله كان إذا سلم في الوتر قال
سبحان الملك القدوس ○ حميد ثنا ... عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن ... هشام عن علي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على
نفسك قال د هشام أقدم شيخ لحماد ○

القراءة في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

مؤمل ثنا معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين
قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ورويناه أيضا من حديث عائشة وأنس
وابن مسعود ○ عمر ... حكيم ... أحمد ... سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله
كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما الآية التي في البقرة قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
الآية كلها وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ... عنه
ورواه أبو خالد الأحمر عنه وقال ويقرأ في الثانية تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ○
كذا رواه زهير وعيسى بن يونس ... عنه وقال الدراوردي ... عن ... موسى
سمعت أبا الغيث سمعت أبا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
السجدتين قبل الصبح في السجدة الأولى قولوا آمنا بالله الآية وفي الثانية ربنا آمنا

بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين هكذا رواه سعيد بن منصور
عنه ورواه ابرهيم بن حمزه ومحمد بن الصباح عنه بالشك في قوله ربنا امنا بما
انزلت فلم يدر هذه الايه او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا الايه ف

القراءه في ركعتي المغرب

بدل بن المحبر نا عبد الملك
ابن الوليد بن معدان نا عاصم عن زر عن عبد الله قال ما احصي ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي المغرب وركعتي الغداه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد قلت عبد الملك واه وقد جامع عن ابي السحق عن مجاهد عن ابن عمر سمعت رسول الله
اكثر من عشرين مره يقرا في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابو الجواب نا عمار بن رزيق عن ابي السحق عن
ابرهيم عن [illegible] عن ابن عمر نحوه

تخفيف ركعتي الفجر

يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره عن عمته عمره سمعت عايشه تقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاه الفجر فيخففهما حتى اقول
اقرا فيهما بام القران ومحمد بن جعفر نا هشام عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخفف ركعتي الفجر مسعر عن رجل عن سعد بن [illegible] قال رسول الله [illegible]
اطال ركعتي الفجر

الضجعه بعد ركعتي الفجر

رواه وكيع القاضي بن [illegible] عن هشام

معمر عن الزهري عن عروه عن عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن كذا رواه الاوزاعي
وعمرو بن الحارث ويونس وشعيب وابن ابي ذيب عنه وكذا قاله ابو الاسود عن عروه
وخالف مالك فجعل الاضطجاع بعد الوتر مالك عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشره ركعه يوتر منها بواحده
فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين
كذا قال مالك اخبرنا ابو الحسين القطان انا اسمعيل الصفار نا احمد بن عبد الله
الحداد نا مسلم بن ابرهيم الوراق نا شعبه عن [illegible] عن عايشه عن [illegible] عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع رواه غيره

عن شعبة عن موسى بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن اكثره عن ابن
عباس ما دل على اضطجاعه بعد الوتر. عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح
فليضطجع على يمينه فقال له مروان أما يجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد
حتى يضطجع قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه
فقيل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنّا فبلغ
ذلك أبا هريرة قال فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا. فهذا يحتمل أن
يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية
عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي
صالح السمان سمعت أبا هريرة يحدث مروان وهو على المدينة أن رسول الله
كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح بضجعة على شقه الأيمن.
هذا أولى أن يكون محفوظاً لموافقته خبر عائشة وابن عباس. ابن عيينة ثنا سالم
أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة. قال يحيى حدثكم
ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله كان إذا قضى
صلاته من الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني
وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى
الصلاة. وهذا اختلاف ما رواه الحاكم. ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابن أبي عتاب
عن أبي سلمة قالت كان رسول الله إذا صلى ثم أذن ثم صلى الركعتين فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يأتيه المنادي. ابن عيينة ثنا [illegible] عن
أبي سلمة عن عائشة كان رسول الله يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين
القبلة فإذا أراد أن يوتر حركني برجله قال ويصلي الركعتين فإن كنت مستيقظة
حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة. أبو بكر بن ثنا أبو الفضل صالح بن

الانصاري عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله ٥ مسعر
عن يزيد الفقير عن ابي الصديق الناجي قال رأى ابن عمر قوما قد اضطجعوا بعد
الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا
فاتيتهم فسألتهم فقالوا نريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة واشار
الشافعي الى ان الاضطجاع للفصل بين النافلة والفرض ثم سواء كان ذلك
الفصل باضطجاع او حديث او انتقال ٥

فضل صلاة الضحى

الضحى لـ عثمان عن ابراهيم عن [illegible] خنيس عن ابي مرة مولى ام هاني عن ابي الدرداء
اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر ٥ عبد العزيز بن المختار عن
عبد الله الداناج عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث
الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى واخرجاه من حديث
ابي عثمان عن ابي هريرة ٥ مهدي بن ميمون ٥ واصل مولى ابي عيينة عن يحيى
بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى من رواها اربعا واكثر
معمر ولم [illegible] عن قتادة عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ورواه من حديث هشام عن قتادة ٥ شعبة
عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ٥ عبد الوهاب
الثقفي عن برد بن سنان عن [illegible] ان مكحولا عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس بن [illegible]
ونعيم بن همار الغطفاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن آدم

صلى اربع ركعات اول النهار اكفك آخره قلت ورواه سعيد بن عبد العزيز عن مكحول
ورواه ابو الزاهرية وخالد بن معدان عن كثير نحوه رواه ابو داود والنسائي ○
شعبة نا عمرو بن مرة سمعت ابن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه
يصلي الضحى غير ام هانئ قالت ان رسول الله دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات قالت فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ○
يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ان اباه عبد الله بن الحارث بن نوفل
قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه
سبح سبحة الضحى فحدثتني ام هانئ ان رسول الله اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح
فامر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه
فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك يتقارب عند مسلم صوابه ابن عبد الله
وان الصحيح عبد الله بن عبد الله بن الحارث قاله الليث وغيره عن يونس وقال الذهبي
تسميته عبيد الله ○ ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول
عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها
ولا بعدها ٤ يزيد قد خالف من روايته ○ عن عبد الله بن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ام هانئ ان رسول الله يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات
يسلم من كل ركعتين ○ ابو عاصم نا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو قال قلت لابي ذر قلت يا عماه اقبسني خيرا فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه كما سألتني فقال ان صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا
كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان صليتها عشرا
لم يكتب عليك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة
اسناده لين ○ يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه قال من قعد في مصلاه حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ○

فمن صلى صلاة الضحى

لم عليه نا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيد بن ارقم راى قوما يصلون في مسجد
قبا من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
وقال مرة اناسا يصلون ٥ هشام الدستوائي عن القسم الشيباني عن زيد
انه راى ناسا جلوسا الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السواري
يصلون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين اذا رمضت
الفصال ٥ يحيى الذماري عن القسم عن عبد الرحمن عن ابي امامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن مشى الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر
المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ قلت
وفي صلاة الضحى ايضا حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا قال الحاكم
هذه لفظة متفق عليها كذا قال ٥ خالد بن عبد الله نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب ورواه حماد بن
سلمة وغيره عن محمد عن ابي سلمة مرسلا ولشعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى وللترمذي حديث ثنا محمد بن اسحق حدثني موسى
عن عبد الله بن المثنى بن انس عن عمه ثمامة عن انس مرفوعا من صلى الضحى بنى له قصرا لكنه من ذهب
وساق ايضا كم عدة احاديث غريبة وواهية ٥ قال المؤلف

ذكر الحديث الذي فيه ترك عليه السلام صلاة الضحى وان المراد به

ترك المداومة لابن ابي ذئب ومعمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لا سبحها زاد فيه معمر قال وما
احدث الناس شيئا احب الي منها ثم ارادها الله اعلم ما رايته داوم عليها كذا
قولها وما احدث الناس تريد مداومتهم قلت اللفظ لا يحمل هذا التاويل ٥
يزيد بن زريع وابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه وروي في ذلك
عن جابر وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومشهور لمعاذة عن عائشة أنه عليه
السلام كان يصليها أربعًا ويزيد ما شاء الله ومجموع هذه الأحاديث يدل على
أنه كان لا يداوم عليها لعلة. مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ٤٥١
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى وإني لأسبحها وإن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يعمل به الناس
فيفرض عليهم قلت قد داوم على قيام الليل ولم يفرض علينا

صلاة الزوال

الثوري عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليًا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال إنكم لا تطيقونه فقلنا حدثنا به نأخذ منه ما
أطقنا فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل إذا صلى الفجر حتى إذا ارتفعت
الشمس وكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم
على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي
ركعتين بعد الظهر يفصل فيهما مثل ذلك ثم يصلي أربعًا قبل العصر يفصل
بينهن بمثل ذلك وكذا رواه شعبة وجماعة عن أبي إسحق وزاد إسرائيل عن أبي إسحق فيه
وقل ما يداوم عليها تفرد به عاصم وكان ابن المبارك يضعفه ويطعن في روايته
لهذا الحديث

صلاة التسبيح

أخبرنا أبو الحسن العلوي إملاء نا أبو حامد [illegible] إملاء سنة خمس وعشرين وثلثمائة
نا عبد الرحمن بن بشر نا موسى بن عبد العزيز القنباري نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس يا عماه ألا أعطيك
ألا أحبوك ألا أجيزك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه عمده وخطأه سره وعلانيته عشر
خصال أن تصلي أربع ركعات تترى فتكبر ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة
ثم تقول عند فراغك من السورة وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرًا ثم ترفع فتقول

عشرا ثم يسجد فيقول عشرا ثم يرفع فيقول عشرا ثم يسجد فيقول عشرا ثم يرفع
فيقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ان استطعت ان
تصلي كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تستطع ففي
كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك
مرة رواه د ق عن عبد الرحمن وزاد فيه ت بعد قوله خطاه وعمده صغيره
وكبيره ٥ محمد بن رافع نا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله الا اهدي لك هذا مرسلا قلت لكن [illegible]
لهم مجمع على ضعفه والنسائي لم يضعفه ٥ مهدي بن ميمون نا عمرو بن مالك
عن الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال ائتني غدا احبوك
واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل
اربع ركعات الحديث قال ثم ترفع راسك من السجدة الثانية فاستو جالسا
ولا تقم حتى تسبح عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات فانك لو
كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة
قال صلها من الليل والنهار قال د رواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو قوله
موقوفا عليه وجعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية
بعد القراءة قال د رواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن
ابن عباس قوله وفي حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٥ د نا ابو توبة نا محمد بن
مهاجر عن عروة بن رويم حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث
فذكر نحوه قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي بن ميمون

صلاة الاستخارة

خ عن عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت

تعلم هذا الامر تسميه بعينه الذي تريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلمه شرا لي مثل الاول
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل
امري وآجله

تحية المسجد

خ م مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ن م خ ي ن د عبد الله بن سعيد بن
ابي هند عن عامر بهذا ولفظه فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

النافلة جماعة

خ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
في منزله فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان
فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين وساقه خ مرة اخرى مطولا
وفيه فاتاني هو وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام فكبر
وصففنا خلفه وصلى لنا ركعتين واخرجه م بمعناه ٥ م حدثنا ابن المغيرة عن ثابت عن
انس اتانا رسول الله وما هو الا انا وامي وخالتي ام حرام فقال قوموا فلاصلي بكم
في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت اين جعل انسا قال عن يمينه قال
ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع
الله له فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه ٥ ابو خ
النعمان عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي
فاقامني عن يمينه ومن حديث عائشة في قيام رمضان وفي حديث ابي بردة عن النبي صلى الله
عليه وسلم استحباب ذلك وعن ابن مسعود وحذيفة في قيامهما مع النبي صلى الله عليه وسلم ما
دل على ذلك وعن عمر فعله ما دل على ذلك

الجماعة وانها فرض كفاية

خ م ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون

فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا
عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا عندهم وعلموهم
ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ○ زايدة نا
نا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن ابي طلحة قال قال لي ابو الدرداء اين مسكنك
فقلت في قرية دون حمص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية قال السائب يعني الجماعة في الصلاة ○

التشديد في ترك الجماعة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ○ الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله قال اثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي
برجال معهم حزم الحطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار ○ معمر عن همام نا ابو هريرة يرفعه والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر فتياني
ان يستعدوا الى حزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق بيوتا على من فيها
جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر
بالصلاة فتقام ثم امر بفتيان معهم حزم الحطب فاحرق على قوم في دورهم يسمعون
النداء ثم لا ياتون الصلاة لفظ ابي نعيم عنه وقال عبد الرزاق نا معمر عن جعفر بن برقان
هذا الرجال لا يشهدون الجمعة ○ زهير عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي
انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت الحديث قال المؤلف الذي يدل عليه ساير
الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة ○ ابو المليح نا يزيد نا يزيد بن الاصم
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر
فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها

المرماة ما بين ظلفي الشاة وقيل المرماة النشابة وقيل المرماة عظم بين اعظم

عليهم قلت لمحمد بن جعفر أبا عوف الجمعة عنى أو غيرها قال صمتا أذناي
إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله ما ذكر جمعة ولا غيرها
٥ إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة في المسجد فأذن المنادي
بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القسم صلى الله عليه
٥ أبو عميس نا عمر بن سعيد حدثني أشعث بن سليم عن أبيه قال كان أبو هريرة
جالسا في المسجد فأذن رجل فخرج ماشيا بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى
أبا القسم ٥ أبو يحيى البربهاري نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عبد الرحمن بن حرملة مرسل
عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه قال لا يخرج أحد من المسجد بعد
النداء إلا منافق إلا رجل أخرجته حاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد ٥
قراد أبو نوح نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر تابعه هشيم عن شعبة
ورواه الجماعة عن شعبة موقوفا ورواه مغراء العبدي عن عدي مرفوعا وروي
عن أبي موسى مسندا وموقوفا والموقوف أصح ٥ العلاء بن زبر نا حفص بن غياث عن
مسعر عن عدي بن ثابت قالت عائشة من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا ولم يرد
به هذا منقطع ٥ ذاكر نا أبو حيان التيمي عن أبيه قال علي رضي الله عنه لا صلاة
لجار المسجد إلا في المسجد ٥ الثوري نا أبو حيان عن أبيه عن علي بهذا قيل له ومن جار
المسجد قال من أسمعه المنادي ٥ الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال من سمع النداء من
جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له ٥ وروي مرفوعا ولم يصح
٥ سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قلت اليمامي ضعفوه ٥ مروان بن معاوية نا
عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة قال أتى أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال إنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له فلما
ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب ٥ بشر بن حاتم
نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب

لم يجده ان رجلا اعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسمع النداء ولعلي لا اجد
قائدا افاتخذ مسجدا في داري فقال تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء
فاخرج خالفه ابو عبد الرحيم عن زيد فقال عن عدي بن ثابت بدل ابي اسحق ٥ الثوري
عن عاصم عن زر بن عن عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة
ان اصلي في بيتي قال اتسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة ٥ حماد بن زيد عن عاصم عن
ابي رزين ان ابن ام مكتوم سال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قلت فانعها زائده عن
عاصم بعدله ٥ قال ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابي رزين فقال عن ابي رزين ٥
زيد بن ابي الزرقاء وقاسم الجرمي نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم
قلت يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال تسمع حي على الصلاة
حي على الفلاح فحي هلا قال ابو بكر اسحق الضبعي ليس في امره له ما يدل على ان
حضورها فرض لانه رخص لعتبان بن مالك وقوله لا اجد لك رخصة اي بان تحوز فضيلة
من حضرها قال المولف نولده حد لم داود المباركي نا ابو شهاب عن طلحة عن العلاء
بن المسيب عن ابيه عن ابن ام مكتوم قلت يا رسول الله ان لي قائدا لا يلائمني في هاتين
الصلاتين العشاء والصبح فقال لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتاهما ولو حبوا ٥ وما اسم
ابن ام مكتوم عبد الله ٥ ابو العميس عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود
من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن
فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من
رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة
يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها
الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف
ابن ملك عن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين
شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا قال ابن حرملة فقال رسول الله

٣٠٦

صلى الله عليه وسلم من همّه بالتحريق ان يكون قاله في قوم يتخلفون عن العشاء للنفاق
حكى سعد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل في العشاء والفجر اسأنا به الظن

فضل صلاة الجماعة

مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي لفظ تفضل صلاة الفذ
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلاة الجماعة تفضل صلاة
الفذ بسبع وعشرين [illegible] عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا هكذا رواه
في كتاب [illegible] ورواه المزني وحرملة عن الشافعي فقال عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة وهذا المشهور عن مالك فوهم الربيع وقيل ان مالكا
[illegible] في الموطأ رواها في غير الموطأ [illegible] فهذا احتمال قال [illegible]
[illegible] ورواه عن مالك مثل الربيع اخبرنا الحاكم نا علي بن عيسى [illegible] الثقة المأمون
نا [illegible] طالب وعبد الله بن يحيى قالا نا اسحق نا روح بن عبادة نا يحيى والقعنبي
عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا [illegible] عن معمر عن الزهري بهذا لم
زاد فيه ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا [illegible] لشعيب عن الزهري عن سعيد
ولابي سلمة عن ابي هريرة نحوه [illegible] عن ابي هريرة مرفوعا
صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ [illegible] الليث عن ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة [illegible] الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة رواه ابو داود [illegible] عن سفيان فجعل
قيام ليلة للصبح وحدها وكذا رواه عبد الواحد نا [illegible] عن عثمان بن حكيم وخرج
مسلم [illegible] ذكر لفظ [illegible] والذي سقناه هو

الربيع والشافعي في الام [illegible]

وابو نعيم

رواه الامام احمد عن عبد الرزاق عن الثوري ٥ لابي الاحوص سمعه من ابرهيم سمعه عن ابي اسحق عن
عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء فتفقد رجالا فقال اشاهد فلان قيل لا ثم قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان
هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من اثقل الصلوات على المنافقين
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وان
صف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير
عن ابيه عن ابي وقيل عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي وقيل غير ذلك ٥ ثور بن يزيد
عن عمرو عن يونس بن شيف الكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه
قال صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى
وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية
يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه عيسى بن يونس عن ثور
عن يونس فقال عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث ذكره البخاري في تاريخه عن عبد الله بن
يوسف عن الوليد عن ثور قلت اسناده وسط ٥

خ م فضل المشي الى المساجد

له عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في
جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وما من رجل
يتوضأ فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة
درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل كان في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه اللهم
ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ٥ م عبد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال رسول الله من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ٥ كانت خطوتاه فنودي
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة ٥ ابن ابي ذئب اخبرني الاسود بن العلاء عن

أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال حين يخرج أحدكم من بيته
إلى المسجد فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة ٥ العلاء عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ٥ محمد بن مطرف
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد
أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح ٥ ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم
التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أرأيتم لو أن نهرا
بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ٥ الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر مرفوعا مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على
باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ٥ الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث
عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه قال من خرج
من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن
خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر
صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ عمرو بن الحارث عن أبي عشانة سمع عقبة بن
عامر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه قال إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد
يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر
حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين
يخرج من بيته حتى يرجع سمعه الربيع المرادي من ابن وهب أخبرني عمرو قلت إسناده
صالح ٥ يحيى بن الحارث الشيرازي ٥ ابن الخريبي ثنا عبد الله بن زهير بن محمد وأبو
غسان عن أبي حازم عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه بشر المشائين في الظلم
إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥ داود بن سليمان ... ثابت البناني

ثنا ابى عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في ظلم الليل
بالنور التام يوم القيمة ٥ لسعيد بن داب الكحال عن عبد الله بن اوس عن
بريدة له شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمة لسعيد بن سليمان بن بصري ما ضعف ٥ بن بريدة بن عبد الله اى
عن جده ابى بردة عن ابى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في
الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام ٥ سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن ابي قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة
ممن يصلي القبلة ابعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الرمضاء والظلما فقال
والله ما احب ان منزلي بلزق المسجد فاخبر رسول الله بذلك فساله
فقال يا رسول الله كيما يكتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي
وادباري او كما قال فقال انطاك الله ذلك كله واعطاك ما احتسبت
اجمع او كما قال ٥ حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا من المسجد وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني اى تصير دورهم عراء والعرا الفضا
سلمة الا تحتسبون اثاركم قالوا بلى فاقاموا ٥ معتمر عن كهمس عن ابي نضرة
عن جابر قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم فانها تكتب اثاركم فقاموا وقالوا ما
يسرنا انا كنا تحولنا ٥ يحيى القطان عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن
عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم
اجرا تلك اسناد صالح ٥ فصل

المساجد وعمارها بالصلاة وانتظار الصلاة

ابو مصعب نا انس عن الحارث عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها ۝ جرير عن عطاء
بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي البقاع خير
قال لا ادري فقال اي البقاع شر قال لا ادري قال فاتاه جبريل فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا جبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال اي البقاع شر قال لا
ادري قال سل ربك فانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها يا نبي الله فقال
ما اساله عن شيء فقال الله عز وجل لجبريل سالك محمد اي البقاع خير فقلت لا
ادري فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق قلت اسناده
صالح ۝ مالك م خ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يزال
احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة
۝ ابو علي الحنفي نا قرة قال انتظرنا الحسن فراث علينا حتى قارب دعانا جيراننا
هولا ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
فبلغه فجا فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لن يزالوا بخير ما
انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ م خ عبيد الله بن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه ۝
عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد مرفوعا اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا عليه بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
قلت حسنه ت ۝ صالح المري وهو لين عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان عمار سوف الله هم اهل الله ه عبد الله بن عمرو عن عمرو بن هاني العبسي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه ه

حدثنا ابو معاوية نا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن

عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني

الى الصلاة فسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل

تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب

من جمع في بيته

عبد الوارث عن ابي التياح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

احسن الناس خلقا وربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط

الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم

من جريد النخل ه عبد العزيز بن مسلم عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث

قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد

متوشحا به فقرأ والمرسلات فما صلى بعدها صلاة حتى قبض ه ابن ادريس عن

داود عنه ه ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله في داره

فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا اذ ذكر انه ... في صلاته

بهما ه حدثت للعلاء بن ... باب ... باخر العصر وقال عليه السلم وابو

الرجل في بيته الا باذنه ه سليمان التيمي عن ابي نضرة ان ابا سعيد مولى الانصار

او مملوكا دعا ابا ذر وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلي

بهم فقال له حذيفة تأخر يا ابا ذر فقال ابو ذر اكذاك يا ابن مسعود او يا ابا عبد الرحمن

قال نعم فتأخر قال سليمان يعني ان الرجل احق ببيته ه ابو معاوية عن موسى الصغير

عن حبيب بن ابي ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي وسلمة بن كهيل

وذر وانا شاب من وجوه القراء فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة

فصلوا في البيوت جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم الطعام ه

اثنان فما فوقهما جماعة

خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت

الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما ورواه مسلم من طريق عبد الوهاب
الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي
فلما أردنا الإقفال قال لنا مذكره . حجاج عن شعبة نا أبو إسحاق سمعت عبد الله
بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب صلى بنا رسول الله الصبح فقال أشاهد فلان قالوا
لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من أثقل
الصلاة على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا وإن الصف الأول
على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع
الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما
كثر فهو أحب إلى الله عز وجل هكذا رواه سفيان وابن طهمان وإسرائيل
وجماعة عن أبي إسحاق وقال زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي وقال
ابن المبارك عن شعبة عن ابن أبي بصير عن أبي وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن أبي إسحاق
وقال الفسوي نا [illegible] نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن
ابن أبي بصير قال قال أبي . نا يحيى القطان وخالد بن الحارث ومعاذ قالوا نا شعبة عن
أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت
أبيًا يقول صلى رسول الله صلاة الصبح يومًا قال ابن المديني عبد الله بن أبي بصير وأبوه
سمعا من أبي جميعًا . قلت ورواه في حديث يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي بصير وابنه
. وهيب عن سليمان بن سود عن المتوكل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر
رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قلت حسنه ت .
علته زيد ضعيف عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال رسول الله اثنان فما فوقهما جماعة
. سعيد بن زربي نا ثابت عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر دابته
والرجل أحق بصدر فراشه وقال عليه السلام الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة
قلت سعيد ضعفوه خرجه ت . من خرج ففاته الجماعة
الدراوردي عن محمد بن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال

عن ابي اسحق

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه
مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا . أبو عوانة عن
يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الأنصار
الموت فقال إني محدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع
قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه
سيئة فليقرب أو ليبعد فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وإن أتى المسجد
وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد
صلوا فأتم الصلاة كان كذلك . قلت معبد مجهول .

الجماعة تتكرر في المسجد مع جمع الكلمة

دون

حدثنا شعبة عن سعيد قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . كذا رواه عن سليمان الناجي الأسود
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا دخل وقد صلى رسول الله فقال من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه
حسين بن زيد عن الحسن البصري في هذا الخبر فقام أبو بكر فصلى معه وقد كان صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو سعيد السجستاني نا أبو بكر البرتهاري نا بشر
بن موسى نا الحميدي نا أبو عبد الصمد العمي نا الجعد أبو عثمان قال صلينا الغداة في مسجد بني
رفاعة وجلسنا إلى أنس في نحو عشرين من فتيانه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض
فتيانه فأذن وأقام ثم تقدم فصلى بهم . الثوري عن يونس عن أبي عثمان قال أتانا أنس
وقد صلينا فأذن وأقام وصلى بأصحابه . وكيع عن يونس عن الحسن أنه كرهه . قال المؤلف كراهة
الحسن محمولة على إذا كان فيه تفرق الكلمة

ترك الجماعة لمطر أو برد أو ريح

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر
يقول ألا صلوا في الرحال . عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات

برد وريح ثم قال في آخر نداه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات
مطر او ذات ريح في سفر يقول الا صلوا في الرحال ن شعبة عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح او ظلمة ومطر
فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم ن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال كان ينادي منادي
رسول الله بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة ن زهير عن
ابي الزبير عن جابر خرجنا مع رسول الله في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم
في رحله ن خالد الحذاء عن ابي المليح عن ابيه قال اصابنا يوم الجمعة مطر لم يبل
اسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله ان صلوا في رحالكم ن عامر بن عبدة
ز سفر نا ابو المليح الهذلي عن ابيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش من مطر
فنادى منادي رسول الله من شاء ان يصلي في رحله فليفعل ثلث ورواه قتادة عن
ابي المليح فقال يوم حنين ولم يذكر السفر ن اسمعيل بن ابي اويس حدثني
مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه
قال لرسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير فصل في بيتي مكانا
اتخذه مصلى فجاء رسول الله وقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ن

باب ترك الجماعة بعذر الاخبثين وبحضرة الطعام
ونفسه اليه شديدة التوقان   ابو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبد الله
بن محمد عن عائشة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم بحضرة الطعام
ولا وهو يدافعه الاخبثان الغائط والبول ن زهير وجماعة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن ارقم انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم
فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الى الخلا
ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الى
الخلاء فليبدأ بالخلا وكذا رواه مالك عن هشام ن يحيى بن سعيد عن هشام

عن ابيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل
الخلاء فليبدأ بالخلاء قال د رواه وهيب وشعيب بن اسحق
وابو ضمرة عن هشام عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر
رووه عن هشام بحذف رجل ن بهز ثنا شعبة عن ادريس بن يزيد الاودي
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي احدكم وهو يجد شيئا
من الخبث كذا اسنده حجاج عن شعبة د رواه ادم عنه فوقفه ن ... عنه
عن الزهري عن انس قال رسول الله اذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء
ن عمرو بن ... ثنا يونس عن الزهري حدثني انس ان رسول الله قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا به قبل صلاة المغرب ن عقيل عن وحضرت
ابن شهاب بهذا ولفظه فابدؤوا بالعشاء قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن
عشائكم ن ايوب عن ابي قلابة عن انس رفعه اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدؤوا بالعشاء وحاتم بن نافع عن ابن عمر نحوه مرفوعا وهشام عن ابيه
عن عائشة بهذا ن يعقوب بن مجاهد عن عتيق عبد الله بن ابي عتيق قال تحدثت
انا والقاسم عند عائشة وكان القاسم لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك
لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه
وانت ادبتك امك فغضب واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها اي حقد
قام فقالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلاة فلا يقومن حتى يفرغ وكان ابن عمر اذا حضر عشاؤه لم يقم
حتى يفرغ وان سمع قراءة الامام ن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
قال اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت
الصلاة ن ابن نصار عن حميد قال كنا عند انس فاذن المؤذن بالمغرب
وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤوا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا فكان

عشاءه حفصًا ٥ باب منه عقيل عن ابن شهاب اخبرني جعفر
بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
ثم دعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
اخبرنا ابو العباس ثنا ابو العباس عباس الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد بن ميمون عن جعفر
عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره
قلت قال ابو ... ثم محمد بن ميمون ليس به ... قال الرازي لا يحل الاحتجاج به ٥ الضحاك
بن عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب ابن عمر
فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدا بالعشاء قبل الصلاة فقال
ابن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك ٥
باب ترك الجماعة لمرض او خوف عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلاة فذهب ابو بكر يصلي ... فرفع النبي الحجاب فما راينا منظرا
احب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوما الى ابي بكر ان يتقدم
وارخى نبي الله الحجاب فلم يوصل اليه حتى مات ٥ شعيب عن الزهري عن انس
ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلاة
من فرح برؤية رسول الله فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار رسول الله الينا بيده ان اتموا صلاتكم
ثم دخل وارخى الستر فتوفي من يومه ذلك ٥ جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدي
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله من سمع المنادي فلم يمنعه
من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض
باب من اكل ثوما وكره ان ياتي المسجد
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل
من هذه الشجرة فلا ياتين المساجد يعني الثوم ٥ ابن ... عن ... عبد الله ... او فقط

من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم ○
عبد الوارث عن عبد العزيز قال سئل انس ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا
○ معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله من اكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي لفظ فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح
الثوم ○ ابن جريج ثنا احمد عن عطاء عن جابر عن النبي من اكل من هذه الشجرة الثوم ثم قال
بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه الانسان ○ هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله
عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تاذى مما يتاذى منه
الانس ○ ابو المتوكل عن ابي سعيد عن زر عن حذيفة اظنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفلته بين عينيه ومن اكل
من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا خ م
اباحة اكل ذلك يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء بن
ابي رباح ان جابرا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي لفظ احمد بن صالح عن ابن وهب
عن يونس وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا ○ شعبة عن سماك عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما بعث بفضله الى ابي ايوب
قال فبعث اليه بقصعة لم ياكل منها فيها ثوم فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله
احرام هو قال لا ولكن اكرهه لريحه قال فاني اكره ما كرهت ○ عمرو بن الحارث
عن بكر بن سوادة ان ابا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري
حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل

من رسول الله واشتد ذلك عليه الثوم فحرمه فقال كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد
حتى يذهب عنه ريحه منه ٥ الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لم نعد ان فتحت
خيبر ونحن في تلك البقلة يعني الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا والناس جياع
ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغه ذلك فقال ايها الناس انه
ليس لي تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها ٥ حميد بن هلال عن ابي بردة عن المغيرة
بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت المسجد وقد سبقت
بركعة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله ريحها فلما قضى صلاته قال فلما سلمت
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتني يدك فناولنيه فادخلتها في كمي حتى
انتهيت الى صدري فوجده معصوبا فقال ان لك عذرا او ان بك عذرا رواه سليمان
بن المغيرة وابو هلال الراسبي عنه ٥ بقية نا بحير عن خالد عن ابي زياد خيار بن سلمة
انه سال عايشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
فيه بصل صوابه خيار بن سلمة قاله البخاري زهير ٥ الرشدين نا راشد بن سعد
ان اباه حدثه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البصل في القدر مشويا قبل ان
يجمعه الامر باماتته بالطبخ الدستوائي عن قتادة عن سالم بن
ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة قال خطب عمر يوم الجمعة فقال انكم تاكلون شجرتين لا اراهما
الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا ٥ الجراح
والد وكيع عن ابي اسحاق عن شريك عن علي قال نهي عن اكل الثوم الا مطبوخا شريك هو
ابن حنبل ٥ يونس المؤدب نا خالد بن ميسرة عن معوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما
طبخا قلت ورواه العقدي وزيد بن الحباب عن خالد ٥

ابواب الامامة قاعدا

استحباب الاستنابة للامام اذا لم يستطع القيام
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه

فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل
رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر يصلي
بالناس فانكن صواحبات يوسف فصلى ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه
ورواه م وزاد مرض رسول الله فاشتد مرضه ٥

ما جاء في صلاة المأموم جالسا تبعا لامامه

خ م سفيان عن الزهري سمع انسا قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين
خ م مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله ركب فرسا فصرع فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا الحديث ٥ خ م ايضا عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت صلى رسول الله في بيته وهو جالس وصلى وراءه قوم وهو شاكي
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ٥ خ م ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين ٥ الليث
وحميد الرواسي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه كبر وكبر ابو بكر خلفه
ليسمعنا فبصرنا قياما فاومى الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم
ان تفعلوا فعل فارس والروم بعظمائهم ائتموا بائمتكم فان صلوا قياما فصلوا
قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا وفي بعض الفاظه صلى بنا الظهر
وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله كبر ابو بكر ليسمعنا وفي لفظ الليث اشتكى
رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد ٥ د ق الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال صرع رسول الله عن فرس على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعدنا نعوده في بيت على شرط م
عائشة فاتيناه نعوده فوجدناه يصلي تطوعا يصلي قاعدا وكنا قياما ثم اتيناه

فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمنا فأومأ إلينا فجلسنا ثم قال
ائتموا بالامام إن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا
كما يفعل أهل فارس بعظمائها فأما خبر جابر الجعفي والشعبي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحد بعدي جالسا فجابر متروك والخبر
مرسل قال الشافعي رضي الله عنه وقد علم الذي احتج بهذا أن ليست فيه حجة وأنه لا يثبت
مـــــا جاء في صلاة المأمومين جلوسا قياما خلفه قاعد
وما يستدل به على نسخ هذا الخبر قبله نا أحمد بن يونس نا زائدة نا موسى بن أبي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى الحديث وسقناه في الطهارة قالت فأرسل
إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال عمر أنت أحق بذلك فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن
رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر
وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن لا يتأخر
وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فجعل أبو بكر يصلي
بصلاة رسول الله وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله قاعد
قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة
قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمّت لك الرجل
الآخر الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي ورد في وسمعه على ... عائشة في الحديث
أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه في الصف خلفه ولفظ زائدة
أثبت ولذلك أخرجهم حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن أرقم بن شرحبيل
قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى
الله عليه وسلم قال فوجد من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما أحس الناس سبحوا
فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه بيده مكانك فاستفتح رسول الله من حيث انتهى
أبو بكر من القرآن وأبو بكر قائم ورسول الله صلى الله عليه جالس فائتم أبو بكر برسول الله
وائتم الناس بأبي بكر فما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة حتى ثقل جدا فخرج

٢م

يهادى بين رجلين وان رجليه تخطان في الارض فكان ولم يوص ○ الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاءه بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه ان يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي لرسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا
ابا بكر فصلى بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد
سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاومأ اليه رسول الله صلعم مكانك فجاء رسول الله
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس جالسا وابو بكر
قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر ○
وفي لفظ عيسى بن يونس عن الاعمش قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه المرض
الذي مات فيه وفي الحديث فجاء رسول الله فجلس يصلي وابو بكر الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس ولفظ علي بن مسهر عن الاعمش فكان يصلي بالناس
وابو بكر يسمعهم التكبير ○ حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه كان وجعا فامر ابا بكر ان يصلي بالناس فوجد خفة فجاء فقعد
الى جنب ابي بكر فام ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وهو قائم ○
ابن نمير عن هشام نحوه وفيه قال عروة فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه
ان كما انت فجلس حذاء ابي بكر الى جنبه وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول
الله والناس يصلون بصلاة ابي بكر ○ اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه
كان اماما وان ابا بكر والناس اقتدوا به وقد روي ان ابا بكر كان اماما للنبي
صلى الله عليه فقال شعبة عن سعد عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر

قاعدا ن الطيالسي نا شعبة عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله في الصف ومنهم من
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم انفرد بهذا الطيالسي ورواه الجماعة عن
الاعمش على ما ثبت والصحة ورواه نعيم بن ابي هند عن مسروق وقد
اختلف عليه فيها فقال معتمر بن سليمان عن ابيه عن نعيم عنه واتى عن عائشة
بالقصة وفيها قالت فلما احس ابو بكر بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يستأخر فاومأ اليه ان يثبت وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع حذاء ابي بكر
او قالت في الصف فهذا اخالف رواية شبابة اسنادا ومتنا وقد رواه ابو اسامة
الرواسي عن شبابة باسناده مختصرا قالت صلى ابو بكر بالناس في وجع
رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وقال البزار في شرح العلل نا بكر بن
المحبر عن شعبة بمثل رواية ابي امية وروينا عن انس ان النبي صلى خلف ابي بكر
قال الشافعي لو صلى خلف ابي بكر مرة لم يمنع ان يكون صلى ابو بكر خلفه اخرى
وقال موسى بن عقبة في المغازي صلى ابو بكر صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم
الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فصلى
مع ابي بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان
يكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابي بكر في مرضه فاما الصلاة
التي صلاها ابو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت
كما روينا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا يكون بينهما منافاة قلت
في الصحيح من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم رفع ستر الحجرة صبح يوم الاثنين وعجز ورجع
ولم يصل معهم

من تجب عليه الصلاة

حم ق عبد الله عن نافع عن ابن عمر عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا
ابن اربع عشرة فاستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
ن وهب عن خالد عن النخعي وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل قلت منقطع

حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله لا يقبل صلاة الحائض الا بخمار يريد ما تحيض البلوغ وفيه
دلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت

تعليم الابوين الصغار الصلاة والطهارة

حرملة عن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك عن ابيه عن جده قال رسول الله
علموا الصبي الصلاة لسبع سنين واضربوه عليها ابن عشر قلت حسنه الترمذي
ورواه ابراهيم بن سعد عن عبد الملك وعبد الملك قد روى له مسلم وهو صدوق ولينه ابن معين
عبد الله بن بكر السهمي نا سوار بن داود ابو حمزة نا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
رسول الله مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا
بينهم في المضاجع قلت رواه ابن علية عن سوار وقال وكيع نا داود بن سوار قلب اسمه
وفيه ضعف نا هشام بن سعد نا معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال
لامرأته متى يصلي الصبي فقالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه
انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة سمعه ابن وهب منه
نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على ابنائكم
في الصلاة ثم تعودوا الخير فانما الخير بالعادة نا محمد بن يزيد نا ابو عميس
عن جار له ثم عن ابي الاحوص عن عبد الله نحوه نا جعفر بن عون نا الاعمش عن
عمارة عن ابي الاحوص قال عبد الله حافظوا على ابنائكم في الصلاة نا عامر بن
ابي عامر الخزاز نا ايوب بن موسى عن عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده قال رسول الله ما نحل
والد ولدا افضل من ادب حسن مرسل عمرو بن سعيد تابعي نا يعلى بن عبيد نا عثمان
ابن طلحة سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنك فانك مسؤول عنه ماذا ادبته
وماذا علمته وانه مسؤول عن برك وطواعيته لك عثمان هو ابن ابراهيم ليس بقوي
ن طلحة يحيى عن ابي بردة قال قال سعيد بن العاص اذا علمت ولدك وزوجته واحججته
فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه

ابواب اختلاف نية الامام والماموم

م الفريضة خلف متنفل

لم عن شعبة عن عمرو بن دينار يقول سمعت جابرا يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشا او العتمة ثم يرجع فيصليها بقومه في بني سلمة فاخر النبي العشا
ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فام قومه وقرا سورة البقرة فتنحى
رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له انافقت قال لا ولكني آتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله اخرت العشا وان معاذا صلى
معك ثم رجع فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رايت ذلك تاخرت
وصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرا بسورة كذا
وسورة كذا وفي لفظ لمسلم فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده ٥ حماد
عن ايوب عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع رسول الله ثم ياتي قومه فيصلي
بهم ٥ شعبة عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه ٥ هشيم انا منصور عن عمرو عن جابر بهذا ٥ ابو عاصم عن ابن جريج
عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم ينصرف
الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة ابو ٥ زهري عن عبد الرزاق عن ابن جريج
بهذا وقال هي له تطوع ولهم فريضة قلت رواهما الدارقطني واسنادهما صحيح ٥
ابن عجلان حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر ٥ ان معاذا يصلي العشا مع رسول الله
ثم ياتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ٥ حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى
بالآخرين ركعتين ثم سلم تابعه يونس عن الحسن ٥ القطان نا اشعث عن الحسن
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وبهؤلاء ركعتين فكانت للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع ولهم ركعتين ركعتين ٥ الثقفي نا هشيم عن ابن جريج ان
عطا كان تفوته العتمة فياتي والناس في القيام فيصلي معه ركعتين

ثم يبني عليها ركعتين وانه راه فعل ذلك ويعتد به من الحكمة
قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وابو رجاء العطاردي يقولون
هذا جاء رجل يوم ابا رجاء يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد
صلى فقالوا ما جئنا الا لنصلي معك فقال لا اخيبكم ثم قام فصلى بهم
رواه ابو خلدة عن ابي رجاء ويروى عن عمر بن الخطاب وعن رجل من الانصار
نحوه وروي عن ابن عباس وابي الدرداء قريب منه ٥ ابن جريج قال قال انسان
لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها العشاء الآخرة قال اصبت ٥ — اي قيام رمضان

الظهر خلف من يصلي العصر

قال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ٥ مروان بن محمد نا يحيى بن حمزة نا الوضين
ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلثة من الصحابة المسجد
والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس
فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدهم جعلتها الظهر
ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت العصر وقال
الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على
بعض ٥ ابن جريج عن عطاء قال ان ادرك العصر ولم يصل الظهر
فليجعل التي ادرك مع الامام الظهر وليصل العصر بعد ذلك ٥

امامة الاعمى

مالك عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله انها تكون
الظلمة والمطر وانا رجل ضرير فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى المكان من البيت فصلى
فيه رسول الله ٥ قال ح والسيل يريد المطر واخرجه من وجه آخر
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود عن عتبان ان رسول الله اتاه في منزله [illegible]
ونحوه وكان عتبان يؤم قومه من بني سالم في مسجدهم وهو اعمى ٥

عقيل عن ابن شهاب حدثني محمود ان عتبان بن مالك وهو ممن شهد بدرا من
الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان
اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي الحديث
ن ابن مهدي نا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي استخلف ابن ام مكتوم
يؤم الناس وهو اعمى

امامة العبد

شعبة اخبرنا ابو التياح سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع
ولو لحبشي كان راسه زبيبة شعبة ايضا حدثنا عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن ابي ذر انه انتهى الى الربذة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم
فقيل هذا ابو ذر فذهب يتاخر فقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان
اسمع واطيع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف وفي لفظ معاذ بن
معاذ عن شعبة فقالوا لابي ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم عبد المجيد
ابن ابي رواد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي
هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة
وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة اخبرني
اي ابن ادريس نا ابو العباس نا ابو عتبة بحمص في صفة سبع وستين ومائتين نا
محمد بن حمير نا شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا عمرو ذكوان كان
عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد

امامة المولى

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا وفيهم عمر وابو سلمة بن
عبد الاسد ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله والانصار في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر

قال المولف لعل هذا بعد هجره اي ٢

وابو سلمه وزيد بن حارثه وعامر بن ربيعه
ملون اما منه لهم قبل مقدم النبي صلعم وبعده ٥ شعبه عن الحكم حدثني ابو الطفيل
ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على اهل
مكه فسلم على عمر فقال له عمر من استخلفت على اهل الوادي فقال ابن ابزى
قال عمر ومن ابن ابزى قال من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى
فقال يا امير المومنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قال اما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين

من كره امامه اللحان والاعجمي ٥

هشام عن قتاده عن ابي نضره عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثه
في سفر فليومهم احدهم واحقهم بالامامه اقراوهم ٥ ابن فضيل عن عبد الملك عن
ابن جريج عن عطا سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعه حول مكه قال حسبت
انه قال في اعلى الوادي ها هنا وفي الحج فحانت الصلاه فتقدم رجل من آل ابي السايب
اعجمي اللسان فاخره المسور بن مخرمه وقدم غيره فبلغ عمر فلم يعرفه بشي
حتى جا المدينه فلما جا المدينه عرفه بذلك فقال المسور انظرني يا امير المومنين
ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراته
فياخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها قال نعم فقال قد اصبت   بلغ فيه انقطاع

باب لا يوم رجل بامراه ح

عن ابن الهيثم بن عوف عن الحسن عن ابي بكره قال نفعني الله بكلمه سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم بلغ رسول الله
ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراه ٥
سهيل عن ابيه عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها ٥ فضيل بن مرزوق
حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول الا لا تؤمن امراة رجلا
هذا ضعيف ويروى من وجه ضعيف عن علي قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة
ومن بعدهم

باب اجعلوا ائمتكم خياركم وامامة ولد الزنى

الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج سمعت ابا مسعود يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا
فاقدمهم سنا اظنه قال فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا
يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه ٥ ويروى عن ابن عمر مرفوعا اجعلوا
ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم واسناده ضعيف ٥
مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز
فنهاه قال مالك انما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه ٥ عبد الرزاق عن ابن جريج عن اسمعيل بن
عبد الملك سال عطاء بن ابي رباح عن ولد الزنى ان مرض اعوده قال نعم قلت فان
مات اصلي عليه قال نعم قلت فاقبل شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم
زيد بن [illegible] صالح حدثني السفر بن نسير الازدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما ولد الزنى شر الثلاثة ان ابويه اسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله هو
شر الثلاثة هذا مرسل قلت مراده من المراسيل د [illegible] ٥ د عن عائشة قالت ما
عليه من وزر ابويه شي قال الله لا تزر وازرة وزر اخرى يعني ولد الزنا ٥ د ح الشعبي قالوا هم
قال هو انه يؤم ٥

امامة الصبي

حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه فتساله قال ايوب فلقيته
فقال كنا بحضرة ماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما هذا
الامر ما للناس فيقولون نبي يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه وكذا وكذا
فجعلت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري بغرا وكانت العرب
تلوم باسلامها الفتح فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي وهو
صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وانطلق ابي باسلام

اي يلصق بغرا

حوايي ذلك فمن قدم على رسول الله صلى الله عليه اقام عنده فلما اقبل من عنده
تلقيناه فلما راني قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه حقا وانه
يامركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا في اهل حوايي
ذلك فما وجدوا احدا اكثر مني قرانا لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن سبع سنين او ست وكانت علي بردة فيها صغر فاذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فكسوني قميصا من
معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ه ثنا يزيد بن هرون انا عاصم عن
عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقران
فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وانا غلام وعلي بردة مفتوقة
فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك ه ثنا ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب
الجرمي عن عمرو قال قدم قوم الى رسول الله بعدما قراوا القران فقضوا حوائجهم فسالوه
من يؤمهم فقال اكثركم جمعا للقران لا كذبت وقال قد شهدت مجمعا لله لست امامهم
لا با... مسلم ح فر لقوله عليه السلم يؤم القوم اقراوهم
ولم يكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام ه ثنا عمر بن علي
ثنا سفيان عن حبيب عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ه
ثنا ابو غسان المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
يرفعه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله
ه ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انسا يقول ان رسول الله قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم
ودماؤهم الا بحقها لهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم رواه خ بعلة ما ه

صلاة الرجل بآخر لم يفقهه

م
حدثنا عبد الله بن شعيب نا يزيد بن زريع نا حميد نا بكر بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن
ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء
فاتيته بمطهرة فغسل وجهه ويديه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فاخرج يده والقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه
فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا
رواه مسدد وعدة عن يزيد فقالوا حمزة بدل عروة

ومن كره ان يصلي الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع امامه

وهب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال
ولك ح — سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين ليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او قال فاتموا ثنا عاصم بن علي
نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا ياتون الصلاة وقد
سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشيرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة
ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال
لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت ما قد سبقه ببعض الصلاة فدخل في
الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا ثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق وانهم
ما مع رسول الله بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله فجاء معاذ فاشاروا
اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت
عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا

من افتتح الدخول في صلاة الامام بعد ما انتهى

ط

نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر في الثالثة أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف فقام أبو بكر يصلي بالناس
وخرج رسول الله يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر
ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله إلى جنبه يصلي
وأبو بكر يسمع الناس ثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم أومأ إليهم أن مكانكم ثم دخل بيته
ثم خرج ورأسه يقطر إذ دخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما أنا
بشر وإني كنت جنبا

موقف الإمام والمأموم

ثنا شبابة ثنا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء عن ابن المنكدر عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا إلى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر
قلت بلى فنزل رسول الله وأشرعت ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءه فجاء فتوضأ
ثم قام يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه
النضر بن شميل شعبة عن الحكم عن ابن عباس قال بت ذات ليلة
عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابة
أو برأسي فأقامني عن يمينه [illegible] ثنا [illegible]
حاتم بن إسماعيل ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد قال أتيت جابرا قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي [illegible] فقمت عن يسار
رسول الله فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء ابن صخر حتى قام عن يساره
فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه الرحال ثنا ثم تأخر ومعه امرأة زدفعنا
شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله أمه وامرأة منهم
فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا أصلي
بكم فصلى بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا

قال ودعا لي عن يمينه في بعض صلاته ادع لنا اهل البيت بكل خير من امر الدنيا والاخرة
قالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير وكان آخر ما دعا لي
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه   امام بالناس
الاوزاعي حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال اني لا اعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دلو في دارنا فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء قال
والامطار اذا اشتدت وسال الوادي حال بيني وبين الصلاة في مسجد قومي فلو صليت
في منزلي مكانا اتخذه مصلى قال نعم فغدا ومعه ابو بكر فاستاذنا فاذن لهما
ثم جلس حتى قال اين تحب ان اصلي في منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله
على جشيشة صنعناها له مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابيه قال
دخلت على عمر بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه
فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه كروينا عن عمر وعلي اذا كانوا ثلثة
يقوم الاثنان وراءه   الرجل يأتم برجل ومعهما صبي وامرأة
مالك عن اسحق عن انس ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله فصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف   موقف
الرجال والنساء والصبيان
مسدد يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم لنا مسلم عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
وقال حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار

[illegible]

اسم اليتيم ضميرة

لن يحفظوا عنه في الصلاة ٥ قرة بن خالد بن بديل بن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه قال فاقام الصلاة
وصف يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فجعل اذا سجد واذا رفع
راسه كبروا واذا قام من الركعتين كبر وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا ثم وهو
عبد الاعلى الشامي راوي الخبر عن قرة فقال لا احسب الا قال صلاة رسول الله صلى الله عليه
احمد بن عبد الله بن يوسف بن جعفر الخواص بن الحسين بن محمد بن مصعب بن محمد بن عمر الانصاري
بن مصعب بن ماهان بن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء اسناده ضعيف وكان اول
امور ٥ سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها الحديث
ولابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة نحوه هذا

الرجل يتقدم الى اوائل الصفوف لئلا ينظر الى النساء

ومما يذكر في قوله تعالى العلم حاشيته لا يعني وقوله تعالى قل للمومنين يغضوا
ث بن ق
نوح بن قيس حدثنا عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امراة تصلي خلف
النبي صلى الله عليه حسناء من احسن الناس فكان بعض القوم يكون في اخر صفوف الرجال فينظروا اليها وكان احدهم
ينظر اليها من تحت ابطه وكان احدهم يتقدم الى الصف الاول لئلا يراها فانزلت
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين قلت رواه جعفر بن سليمان عن عمرو
عن ابي الجوزاء مرسلا وهو اشبه وعمرو صدوق ٥

المأموم يخالف فيقف عن يسار امامه فلا تفسد صلاته
من حديث جابر وابن عباس حيث وقفا الى الجانب فحولهما ولم يامرهما بابتداء الصلاة قلت هما
في حديثهما صرح بانهما كانا قد كبرا ودخلا في الصلاة بعد ٥ ابو اسحق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما ان مالت
الشمس اقام الصلاة فقمنا انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي
فجعلنا عن يمينه ويساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال انها ستكون امراء
يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة

معمر سمعه عن مهران أن هذا كان فيشبه ويدل على نسخه حديث جابر وأنس وما روينا
عن عمر وعلي والعلقمة لم الذين رووه أن ابن مسعود لم يكن في جماعة بلغه نسخ قال ابن
عن معن بن قدامة عن عبد الله أبو روح حدثني جسرة بنت دجاجة عن أبي ذر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي إلى صلاة العشاء فصلى بنا العشاء
الآخرة فلما رأى القوم قد تثبتوا معه في مصلاه انصرف إلى رحله حتى انكشفت
العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال أبو ذر فقلت فجئت خلفه فأومأ
إلى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فأومأ إليه بشماله فقمت
هكذا وجمع بين السبابة والوسطى والتي تليها يصلي كل رجل منا لنفسه رواه
أحمد عن مروان وقال ذهب ابن مسعود إلى هذا وهو يظن أن نبي الله كان يؤمهم
قال أبو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه يبين أنه علم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمهم
وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها وابن مسعود الجائي سبقه النبي عند
تحريمها قال هشام ذكرت لابن سيرين ما فعل ابن مسعود فقال كان المسجد ضيقاً

لا يقف المأموم بين يدي إمامه

عبد الملك
سليمان عن عطاء عن ابن عباس أنه أتى خالته ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فاستقى به فتوضأ ثم قام فصلى فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فأدارني
من خلفه حتى جعلني عن يمينه ورواه فليح عن سعيد عن عطاء فقال فيه ولكن من خلف ظهره
ورواه ابن جريج عن عطاء وفيه دلالة على منع المأموم من التقدم حيث أداره من خلفه
قلت ما فيه دلالة على ذلك أبداً بل قد يقال لم يدره من بين يديه لئلا يمر بين يديه
قائم وهو دال على أن الائتمام يجوز لم ينو الإمامة

تسوية الصفوف

معمر عن همام ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة
الصف من حسن الصلاة شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً سووا صفوفكم فإن تسوية
الصف من تمام الصلاة عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف
ظهري ولفظ م أتموا بدل أقيموا ورواه حميد عن أنس وزاد فيه وتراصوا ن ابان دس

الحذف صغار الغنم

عن قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف
٥ شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
٥ لم يخرجاه وعنده عن سماك عن النعمان سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي الصف حتى راى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيمن صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم يوم القيمة ابو الاحوص عن سماك عن النعمان كان رسول الله
يقوم الصفوف كما يقوم القداح لا كذبت ٥ زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم
الجدلي سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم ثلثا والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل منا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه ٥ ابو هشام
الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر ثنا الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم اولاد الحذف قيل
يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان سود جرد تكون باليمن حفص بن غياث
ثنا الاعمش عن طلحة ولفظه اقيموا صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قلت سنده قوي
٥ معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر مرفوعا اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات
للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه
ابو داود عن عيسى عن الليث عن معوية فقال عن ابي شجرة بدل كثير بن مرة لم يذكر اخبرني

قطعه ان يجر رجلا اليه

اسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف قلت رواه دق عن
عثمان بن ابي شيبة عن معوية بن هشام عن الثوري عن اسامة ولفظه يصلون على ميامن
الصفوف ٥ جعفر بن يحيى بن ثوبان انا عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله
خياركم الينكم مناكب في الصلاة وهو من مراسيل زيد بن اسلم نحوه ٥

فضل الصفوف المقدمة

الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف ذلك
قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف ٥ عبد الوهاب عن عطاء قال
سئل ابن عمر عن فضل الصف المقدم فكره سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
ورواه الانصاري عن سعيد نحوه قلت وخالد بن الحارث

فضل الصف الاول

ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة
عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما في
الصف الاول ما كانت الا قرعة ٥ جعفر بن عون نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابي بصير
عن ابي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال
اشاهد فلان قالوا نعم قال اما انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من هاتين
الصلاتين يعني الصبح والعشاء ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا وان الصف
الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع
الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل وما كثر
فهو احب الى الله قلت سنده صالح وله طرق عن ابي اسحق يختلف ٥ بقية عن بحير
عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف
الاول ثلثا وعلى الذي يليه واحدة قلت رواه يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد نحوه
وبعضهم رواه عن يحيى باسقاط جبير منه ٥ ابو داود نا هشام الدستوائي عن يحيى عن
محمد عن خالد عن العرباض بن سارية ان رسول الله استغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني
مرة ابو اسامة عن عبد الملك بن مغول ح قال الطيالسي عن شعبة عن طلحة بن مصرف
سمع عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء قال كان رسول الله ياتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح
عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون

على الصف الأول او قال الصفوف الأول

كراهية التأخر عن الصف الأول

ابو كامل نا الاشهب جعفر العطاردي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ٥ عكرمة بن عمار عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة قال رسول الله لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار

فضل الميمنة

د ق معاوية بن هشام نا سفيان عن
اسامة عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا ان الله وملائكته يصلون على
ميامن الصفوف د اللفظ له ٥ لم يسمع وقبيصة عن سفيان بهذا السند وإسناده
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ورواه الحسين بن
حفص والعدني عن سفيان والوليد وعبد الرزاق عن سفيان مثله لكن قالوا عبد الله بن
عثمان وقال الطبراني كلاهما صحيحان ورواه ابن وهب وعبد الوهاب بن عطا
عن اسامة ٥ لا يسمع عن سفيان ٥ عمر ابن جابر الحراني خالد العلاء عن عمر عن ابيه عن ابي
برزة قال لي رسول الله ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه قال
هكذا كان ابو برزة خلف النبي صلى الله عليه قلت عمر ان ضعفه ابو حاتم

مقام الامام من الصف

د نا جعفر بن مسافر
نا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه سمعت محمد بن كعب يقول حدثني ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه توسطوا الامام وسدوا الخلل ٥ قلت سنده لين

كراهية الصف بين السواري

د س ت الثوري نا يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس في الصف فرمونا الى
السواري فتأخرنا فلما صلى قال قد كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه
قلت حسنه ت ٥ الكناني نا هرون ابو مسلم نا قتادة عن معاوية بن قرة عن ابيه بن مسلم
قال كنا على عهد رسول الله نطرد طردا ان نقوم بين السواري في الصلاة
قلت ما اعلم فيه وهرون ذهو شيخ يعتبر به ٥ عبد الوهاب بن عطا نا

شعبة عن أبي اسحق عن معدي كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السواري
رواه الثوري عن أبي اسحق وقال انما كره الصف بين السواري لان الاسطوانة
تحول بين الصف فان كان منفردا او صفا صغيرا لم يكره ان شاء الله لما روينا
في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سالت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الكعبة قال بين العمودين المقدمين

كراهية الوقوف خلف الصف وحده

شعبة عن عمرو بن مرة سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة
بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره
ان يعيد الصلاة حصين نا حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن
وابصة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فامره
فاعاد الصلاة رواه جماعة عنه وقال ابن عيينة نا حصين عن هلال قال اخذ
بيدي زياد بن ابي الجعد فاقامني على رجل بالرقة فقال حدثني هذا ان رسول الله
الحديث واسمه وابصة بن معبد نا الحربي نا يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن عبيد بن
ابي الجعد عن زياد عن وابصة ان رجلا صلى خلف الصفوف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعيد الصلاة نا يزيد بن هرون نا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة
قال راى رسول الله رجلا صلى وحده فقال الا دخلت الى الصف او جررت
اليك رجلا فقام معك اعد الصلاة السري واه وفي المراسيل د
حدثنا حجاج نا حسان عن مقاتل بن حيان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد
احدا فليختلج اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج قلت
هذا مع ارساله معضل نا جماعة قالوا نا ملازم بن عمرو نا عبد الله بن بدر عن
عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح
بمؤخر عينه فراى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال
ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع

قد حسنه

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله
حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف
الصف قلت اسناده صحيح وهو دال على نفي الصلاة وبه يقول ابن
راهويه واحمد ووكيع وغيرهم ٥ شريك عن مغيرة عن ابراهيم الرجل
يصلي خلف الصف وحده قال صلاته تامة وليس له تضعيف قال المؤلف
اي تضعيف الاجر بالجماعة فانه صلى الله عليه نفى فضل الجماعة وامره بالاعادة
ليحصل التضعيف ولا يعود الى ترك السنة مرة اخرى نفي الصحة كما
قلنا في قوله للمسيء صلاته ارجع فصل فانك لم تصل

من جوز الصلاة دون الصف

حماد بن سلمة انا زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه جاء والقوم ركوع
فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى قال ابو بكرة انا قال
زادك الله حرصا ولا تعد رواه همام عن زياد ولفظه وجد النبي
صلى الله عليه راكعا فركع قبل ان يصل الى الصف فقال له زادك الله
حرصا ولا تعد ٥ يزيد بن زريع نا ابن ابي عروبة عن زياد الاعلم نا الحسن ان
ابا بكرة حدثه انه دخل المسجد ونبي الله راكع قال فركعت دون الصف
فقال النبي صلى الله عليه زادك الله حرصا ولا تعد ٥ ابن وهب اخبرني ابن جريج
عن عطاء سمع ابن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس
ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك
السنة قال عطاء وقد رايته هو يفعل ذلك ٥ شاذان نا سفيان عن
معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابي امامة بن سهل قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام
راكع فركع ثم مشى دون الصف حتى استوى في الصف وهذا لنا كره عن
ابي بكر وابن مسعود وحديث ابن عباس حيث وقف عن يسار النبي صلى الله عليه فاداره
لانه في حال الادارة بقي منفردا وحديث اسحق بن عبد الله عن انس صليت خلف
النبي صلى الله عليه

انا وهم عندنا وام سليم خلفنا ۞ ولمسلم حدثنا عبد الله بن الحارث عن
موسى بن انس عن انس انه امني رسول الله وامراة فجعلني عن يمينه والمراة خلفنا
ش لابن جريج اخبرني زياد ان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة
يقول قال ابن عباس صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعايشة خلفنا
تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه

المراة تخالف السنة في موقفها

خم الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ۞ ابو
اسحق الشيباني خم عن عبد الله بن شداد عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا حذاه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على
الخمرة ۞ مالك خم يقول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دفعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل فخرج
ومعه اداوة او قربة قال فهم ارى الناس بوضوء رسول الله يتبادرونه ثم
دخل فخرج معه عنزة فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين والعصر ركعتين الى عنزة تمر من ورايها المراة والحمار ۞
الربيع قال الشافعي واذا لم تفسد المراة المصلي ان تكون بين يديه فهي
اذا كانت عن يمينه او عن يساره احرى ان لا تفسد عليه ۞

مقام الامام لرفعة خم ابو حازم قال

سالوا سهل بن سعد اي شي منبر النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد عليه قال ما
بقي احد من الناس اعلم به مني من اثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرا
ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ثم صعد فقرا ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ۞
خم يعقوب بن عبد الرحمن بسنده اي قال ابو حازم ان رجالا اتوا سهلا وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما

هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله الى فلانة امراة سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فامر بها رسول الله فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل
المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي واخرجاه من حديث ابي حازم عن ابيه وفيه وكبر
وكبر الناس معه قال الشيخ فعلى اختيار للامام الذي يعلم الناس يصلي
على الشي المرتفع ليراه من وراه واذا علمهم مرة احببت ان يصلي مستويا
مع المامومين لانه عن الاعمش عن ابرهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمداين
على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم
تعلمون انهم كانوا ينهون عن ذلك او قال الم تعلم انه كان ينهى عن ذلك
قال بلى قد ذكرت حين مددتني ورواه زياد البكاي عن الاعمش
وفيه قال ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام
فوق ويبقى الناس خلفه ن يحيى بن بكير نا الليث عن يزيد بن جبيرة عن ابي طوالة
عن ابي سعيد الخدري ان حذيفة امهم بالمداين على دكان فجبذه سلمان
ثم قال له ما ادري اطال بك العهد ام نسيت اما سمعت رسول الله يقول لا
يصلي الامام على انشز مما عليه اصحابه ودافعه سليمان ن ابن جريج اخبرني
ابو خالد عن عدي بن ثابت حدثني رجل انه كان مع عمار بالمداين فاقيمت الصلاة
فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة
فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له
حذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي

صلاة المأموم على ظهر المسجد او في رحبته

وهيب نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه
ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة نا عبيد الله عن المقبري عن ابي سلمة عن عائشة قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس
يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال الى الله ما
دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه عبد الو
هاب الثقفي عنه ورواه معتمر عنه وفيه فيبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى رسول الله يصلون بصلاته حتى كثروا وفيه ان احب الاعمال
الى الله ما دام منها وان قل نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله الثانية فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني
خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل وقال هشيم انا يحيى بن سعيد بهذا وفيه صلى
رسول الله في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته نا يزيد بن هارون
نا حميد عن انس ان رسول الله كان يصلي ذات ليلة في حجرته فجاء اناس من اصحابه فصلوا
بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل ذلك يصلي فلما
انصرف ودخل فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب

قلت اسناده صحيح
يجب ان تعيد في صلاتك فقال قد علمته ثم عدا فعلت
شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس ايصلي خلف هولاء في
المقصورة قال نعم انهم يخشون ان تنحيهم ٥ عن ابي يعقوب ان ابن ابي ليلى
عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا باس بالصلاة في رحبة المسجد
والبلاط يصلي بصلاة الامام قلت اسناده واه ٥ ابن ابي ذيب عن صالح مولى التوءمة
انه راى ابا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد

صلاة المأموم خارج المسجد وبينهما حايل

قال الشافعي قد صلى نسوة مع عائشة في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الامام
فانكن دونه في حجاب قال الشافعي وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالته
قلت قال المولف ورويت عن علي انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وروي
في ذلك عن ابي هريرة مرفوعا

صلاة من خرج المسجد بلا حايل

ان فعران ابراهيم رخ حدثنا عبد المجيد بن سهيل عن صالح بن ابراهيم قال رايت انس بن مالك
صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين
بيوت حميد والمسجد الطريق قلت ابراهيم واه ٥ هلال عن الشافعي عنده ان الناس
قد كانوا يصلون في حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته يصلون فيها الجمعة وقال
المسجد يضيق عن اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست في
المسجد ولكن ابوابها شارعة الى المسجد قال مالك من صلى في شيء من افنية المسجد
الواصلة به او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزئ عنه ولم يزل ذلك من امر
الناس لم يعبه احد من اهل الفقه اما دار مغلقة لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي
لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد

خروج الرجل من صلاة الامام

م ابن عيينة عن عمرو وابو الزبير كلهم سمعنا جابرا يقول كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيصليها بهم وان رسول الله اخرها ليلة فصلاها العشاء

معاذ معه ثم رجع فأم قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى
وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان قال ما نافقت ولآتين رسول الله
فأخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان
معاذا صلاها معك ثم امنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي
وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ
فقال افتان انت يا معاذ فقال انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو
عدد سورا وقال ابو الزبير وقال له اقرأ بسبح والسماء والطارق والسماء ذات
البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير
يقول وذكرت السور فقال هي هذه او نحو هذه وفي الفقه كم عادى معاذ
في نحو رجل فسلم ثم صلى وحده

ثم الصلاة باب من حل له احد بعض الصلاة

لرعيه عن ابي حازم عن سهل قال وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم
بعضا واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بما هم فيه فحبس فاذن بلال ثم اقام فتقدم
ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم في حينه ذلك فتخلل الناس حتى انتهى
الى الصف الذي يلي ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة
فلما سمع التصفيق التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
اثبت مكانك فرفع ابو بكر راسه الى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله الصلاة قال ما منعك ان تثبت
قال ما كان الله ليرى ابن ابي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
ما لكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم انما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله ولو كان دخل في تكبيره ثم خرج للغسل ورجع عند اتمام
تركه فلم يرجع فقد مرت في مسئلة الجنب ان ابا عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر قد ابعض الحديث قال وما زاد من بين الصفين فلم

فان راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرا بسورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان
كبر فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن
عوف فقدمه قال فمن يلي عمر فقد راى الذي رايت واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة الحديث فدل على جواز الاستخلاف
على ماموره السابق في الحديث وان ذلك يقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم تقدم
عبد الرحمن مصليا بعد ان طعن عمر بساعة فقرا بسورتين قصيرتين مبادرا
للشمس فهذا قوله العدم زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر
حين طعن اتاه ابو لؤلؤة وهو يسوي الصفوف فطعنه وطعن اثني عشر رجلا
قال فانا رايت عمر باسطا يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلني فاتاه رجل
من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاتاه الطبيب فقال اي الشراب احب اليك
قال النبيذ قال فدعا بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طعناته فقال انما هذا
الصديد صديد الدم فدعا بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين قال لست
موصيا فوالله ما اراك تمسي فاتاه كعب فقال الم اقل لك انك لا تموت الا شهيدا
وانت تقول من اين وانا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله
قد دنت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا ابن عوف فقرا باقصر سورتين
والعصر والكوثر وكذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر ورويناه عن ابي رافع شبيها
بروايته حصين عن عمرو وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد روينا
الاستخلاف عن عمر فذاك عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن خالد بن
اللجلاج ان عمر صلى يوما بالناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال

الى الجلوس فلما استقل قائما نكص خلفه واخذ بيد رجل من القوم فقدمه
مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضات للصلاة
فمررت بامراة من اهلي فكان مني ومنها ما شا الله ان يكون فلما كنت في صلاتي
وجدت بللا فخيرت نفسي بين امرين اما ان استحي منكم واجتري على الله
واما ان استحي من الله واجتري عليكم فكان ان استحي من الله واجتري عليكم احب
الي فخرجت فتوضات وجددت صلاتي فمن صنع ما صنعت فليصنع ما
صنعت قلت خالد لم يدرك عمر ثنا عبد الواحد ثنا ... ثنا اسمعيل سمعت
ابو رزين قال صليت خلف علي فرعف فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج على

الامام يخرج ولا يستخلف

الوليد ثنا عبد الرحمن بن عمرو الزهري اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح انه صلى مع معوية
يوم طعن فلما بقي ركعة وطعن معوية حين قضاها فاراد ان يرفع راسه
من سجوده فقال معوية للناس اتموا صلاتكم فقام كل امرى فاتم صلاته
ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس قلت اسناده صالح

صفة الائمة

باب على الامام من التخفيف اسمعيل بن جعفر عن شريك بن ابي نمر
عن انس قال ما صليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان رسول الله يوجز الصلاة ويكملها
حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب ... عن انس ان رسول الله كان اخف
الناس صلاة في تمام ابو عوانة عن قتادة بهذا ثنا ابن عيينة عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود جا رجل فقال يا رسول الله اني لاتخلف عن صلاة الصبح مما يطول
بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان
فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة الثوري عن اسمعيل بهذا وزاد فما رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ فقال ان منكم
منفرين ○ يونس عن ابن شهاب ثنا ابو زرعة الحمراني انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
هذه رواه الليث عنه وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة ○ شعبة وعمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب سمع عثمان بن ابي العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة ○ ابن عيينة
ليسعل بن خلد عن ابيه قال قدمت المدينة فنزلت على ابي هريرة وكان يسمنه ويسرحوا الى
قرابة وكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا ابا هريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله
قال نعم واوجز قلت اسناد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمعت جابرا
يقول اقبل رجل بناضحين له وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فترك
ناضحه واقبل الى معاذ ليصلي معه فقرا معاذ البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف
كذا قال في رب المغرب وقال عمرو وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء
ابن وهب ا) الليث وابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان معاذا صلى العشا فطول على
اصحابه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال افتان انت تخفف على الناس واقرا بالشمس
وضحاها وسبح ونحو ذلك ولا تشق على الناس ○ ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
ان معاذا كان يصلي مع رسول الله العشاء الآخرة وفيها طال على الفتى فصلى
وخرج فاخذ بخطام بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال هذا النفاق
لاخبرن رسول الله فقال الفتى وانا لاخبرن رسول الله فغدوا على رسول الله فاخبره
معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطول
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع
يا ابن اخي اذا صليت قال اقرا بفاتحة الكتاب واسال الله الجنة واعوذ به من النار

واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ
حول هاتين او نحو هذا لكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان
العدو قد دنوا قال فقدموا قال فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد
رواه خالد بن الحارث عن ابن عجلان ح ثنا موسى بن سعد عن طالب بن حبيب قال
سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي بن كعب انه اتى معاذا وهو يصلي
بقوم المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله يا معاذ لا تكن فتانا فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر لم يقل المغرب غيره قلت اسناده
على مرتبة صالح ٥

الرجل يطول في وحده

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس
فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
زاد بعضهم فيه والصغير ٥ معمر عن ابي الزناد بهذا وفيه فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء معمر عن همام نا ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير
وفيهم الضعيف وفيهم السقيم واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء ٥
لمعتمر عن عمرو بن عثمان نا موسى بن طلحة نا عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ام قومك فقلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين
يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي
ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الصغير وان فيهم
المريض وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء ابن جريج عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس قال عدنا ابا واقد الليثي في وجعه الذي مات
فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس واطول
الناس صلاة لنفسه قلت اسناده حسن ونافع هذا قال احمد لا اعلم الا خيرا

تخفيف الصلاة عن العادة لعارض

لاوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن قتادة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
اني لاقوم في الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
كراهية ان اشق على امه نا ابان ثنا قتادة عن انس ان نبي الله كان
يقول اني لاقوم في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من وجد امه عليه من بكائه اخرجه م قال وقال موسى ثنا ابان ن

فصل قدر قراءة النبي صلى الله عليه في المكتوبة فيما عرف

الاخبار في ذلك في طول القراءة وقصرها
وغيره عن ابن ابي ذئب انا الحارث بن عبد الرحمن عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
يامرنا بالتخفيف وان كان ليؤمنا بالصافات قلت رواه س من طريق ابن ابي ذئب
نا عفان نا سكين بن عبد العزيز حدثني المثنى الاحمر نا عبد العزيز بن قيس
سالت انسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه قال كان امر النضر بن انس
او اخبر ابنه يصلي بنا الظهر او العصر فقرا بنا والمرسلات والنازعات وعم يتساءلون
قلت سكين قال النسائي ليس بالقوي وسكت لا نعرف نا عبد الصمد بن حسان نا سفيان
عن سماك انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الصلوات
نحو من صلاتكم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرا
في الفجر الواقعة ونحوها من السور قلت وصف جابر صلاة الائمة بالطول
لكونها اطول من صلاة النبي صلى الله عليه كان يخفف بالنسبة الى اولئك
الائمة وصلاته طويلة بالنسبة الى ائمة زماننا فظهر لك بقوله عليه السلام
فليخفف اي لا يزيد على مقدار صلاتي فان التخفيف امر نسبي يختلف باختلاف
الازمنة ولا يجوز ان يرد الى العرف اليوم بل يرد الى عرف الشارع واصحابه

تساوي القوم في الاهلية للامامة

م عن شعبة نا الاعمش سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضمعج الحضرمي عن ابي مسعود
الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة

[illegible]

فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأكبرهم
سناً ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه
قال الليث عن جرير بن حازم عن ابن عمش بهذا ولفظه يؤم القوم أكثرهم قرآناً فإن
كانوا في القرآن واحداً فأقدمهم هجرة فإن كانت الهجرة واحدة فأفقههم فقهاً فإن
كانوا في الفقه واحداً فأكبرهم سناً ورواه جماعة عن ابن عمش قال وروى سعيد عن قتادة
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال رسول الله إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم
بالإمامة أقرؤهم هشام عن قتادة بهذا وزاد إذا كانوا ثلاثة في سفر قال
الشافعي إنه أقرؤهم أن من مضى كانوا يسلمون
كباراً فيتفقهون قبل أن يقرؤوا ومع القراءة
ثنا ابن ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا إذا تعلمنا
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما
فيه قيل لشريك من العمل قال نعم حدثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم
بن عوف سمعت ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا يؤتى الإيمان
قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وآمرها
وزاجرها وما ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن ثم لقد
رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته
إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه فينثره
نثر الدقل ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال حذيفة إنا قوم
أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن وإنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان
ثنا حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب قال كنا غلماناً حزاورة مع رسول الله
فتعلمنا الإيمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً وإنكم اليوم
تعلمون القرآن قبل الإيمان قلت ومعلوم بلا نزاع أن أبي بن كعب
أقرأ الأمة وكان جماعة من الصحابة أفقه منه ولم يحفظوا الختمة وقد قدم المهاجرون

وفيهم عمر رضي الله عنهم في الصلاة لانهم سالما مولى ابي حذيفة لكونه اكثرهم قرانا وعمر
افقه منه بكثير ٥ وتقدم مع تساوي العلم الاسن
ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او اشتقنا سالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا
الى اهاليكم واقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
خالد عن ابي قلابة عن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله او لصاحب له اذا حضرت
الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما قلت لابي قلابة فاين القراءة قال
انهما كانا متقاربين ٥ من قال تقدم النسب
معمر عن همام ثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلم وكافرهم تبع لكافرهم ٥ عاصم بن محمد عن ابيه قال قال صوابه لمسلمهم
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان
٥ معمر عن الزهري عن ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا
وتعلموا منها ولا تقدموا قريشا ولا تاخروا عنها فان للقرشي مثل قوة الرجلين
من غيرهم يعني في الراي مرسل ٥ شيبان عن الاعمش عن سهل بن ابي الاسد
عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش ليس
سنده بالقوي قلت رواه النسائي من طريق شعبة عن علي ابي الاسد عن بكير وهو
كذا سماه شعبة ٥ من قال يؤمهم احسنهم وجها
لرقيه العسقلاني ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا ابو عاصم ثنا عزرة بن ثابت
عن علباء بن احمر عن ابي زيد الانصاري عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا ثلاثة فليؤمهم اقراهم فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا
في السن سواء فاحسنهم وجها قلت عبد العزيز عن عزرة ابواه اذاه لم يحدث بهذا الحديث
وهو خبر منكر فقد روى مسلم حديثا بهذا الاسناد ٥

الصلاة خلف غير الصالح

د مكحول صلى عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة قال رسول الله الجهاد
واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر قلت سنده منقطع بعد مكحول ○
الرحمن على حديث عن نافع ان ابن عمر اعتزل بمنى في قتال ابن الزبير والحجاج بمنى
فصلى مع الحجاج ○ سعيد عن عبد العزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبد الملك
بكتب الى الحجاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرايت ابن عمر
اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه
فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل
الشام ما انا لهم بحامد ولا اطيع مخلوقا في معصية الخالق قلت ما تقول
في اهل الشام قال ما انا لهم بحامد قلت فما قولك في اهل مكة قال ما انا لهم
بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق
قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذت علينا لمروان قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم رواه محمد بن
مصفى عن الوليد عن سعيد ○ جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا يصليان
خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله
ما كانا يزيدان على صلاة الايمة ○ وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم صلى خلف ايمة الجور ○ يونس عن عبد ربه بن نافع قال كان ابن عمر يسلم
على الخشبية والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال
حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله قلت لا ○

الصلوة بامر الوالي

م مالك عن ابي حازم عن سهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس

فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلعم وهم في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما الصف
اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله فاشار اليه رسول الله صلعم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله
من ذلك ثم استاخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله فقال رسول الله ما لي رايتكم اكثرتم
من التصفيق من نابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما
التصفيح للنسا ن حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل قال ذهب نبي
عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلعم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر وقال
لبلال ان حضرت العصر ولم اتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت
العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم الحديث وفيه واذا نابكم شي
في الصلاة فليسبح الرجال وليصفق النسا فقوله لبلال زيادة من الفقه جاد

الصلاة بغير امر الوالي

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وابو صالح حدثني الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة انهما سمعا
اباهما يخبر انه سار مع رسول الله صلعم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر
عدل رسول الله صلعم فعدلت معه فاناخ فتبرز ومعي اداوة فيها ما
فلما جا امرني فسكبت على يديه من الاداوة ثلث مرات ثم غسل وجهه
ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كما جبته رسول الله صلعم فادخل
يديه في جبته فاخرجها من تحت الجبة فغسلها الى المرفقين ثم مسح براسه
وتوضا على خفيه ثم اقبل واقبلت معه فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا
عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم ركعة فلما اتى رسول الله صلعم في
رسول الله فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم

عبد الرحمن فأم رسول الله بتم صلاته ففزع الناس لذلك واكثروا التسبيح
فلما قضى رسول الله صلاته قال للناس قد احسنتم او اصبتم رواه ابن
وهب عن يونس قال ابن حمزة وقال ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن
زياد ان عروة بن المغيرة حدثه وفيه فلما قضى صلاته اقبل عليهم ثم قال
احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال
ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال
المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه [illegible] مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع [illegible] مع علي وعثمان
محصور [illegible] معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي انه دخل على عثمان
وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال اني اتحرج ان اصلي مع هولاء وانت
الامام فقال ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رايتهم يحسنون فاحسن
معهم واذا رايتهم يسيئون فاجتنب سيئتهم [illegible] مالك عن ابي جعفر القاري
انه راى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتتبع الناس
يقول من يصلي للناس حتى انتهى الى ابن عمر فقال له ابن عمر تقدم انت فصل بين يدي
الناس

الامام يوخر الصلاة والقوم خائفون

يحيى بن بكير [illegible] داود بن عبد الرحمن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اباه اخبره ان الوليد
بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابي في المسجد فقام عبد الله
فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت
اتاك من امير المومنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذي صنعت قال لم
ياتنا من امير المومنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابى الله علينا ورسوله
ان ننتظرك في صلاتنا وتتتبع حاجتك [illegible] داود بن عبد الرحمن
عن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيلي بعدي امرا يوخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن

مسعود فكيف أصنع إن أدركتهم قال تسألني يا ابن أم عبد كيف تصنع لا
طاعة لمن عصى الله تابعه إسمعيل بن زكريا عن حشم وزاد فيه يطفئون
السنة ه حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون
الصلاة عن وقتها أو قال يميتون الصلاة عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل
الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ه الفسوي
نا دحيم نا الوليد نا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط
عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ اليمن رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر أجش الصوت قال فألقيت
عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفقه الناس
بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير وقتها قلت فما تأمرني إن
أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم
سبحة

إذا كان الوالي في جماعة على يتقدم

ه الأعمش عن إسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود مرفوعا يؤم القوم أقرؤهم
لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة
سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه

إمامة الرجل في بيته الجماعة

الطيالسي نا شعبة عن إسمعيل بن رجاء سمعت أوس بن ضمعج يحدث عن أبي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ولا يؤم
الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن
لك ورواه د عن أبي الوليد عن شعبة وفيه قلت لإسمعيل ما تكرمته قال فراشه
ولفظ مسلم [illegible] عن شعبة ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ه

وزاد فيه ما أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة حدثنا أبو عبيد ثنا المسعودي
عن إسماعيل بن رجاء عن أوس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤم
القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة للقرآن فإن كانت قراءتهم سواء فأقدمهم
هجرة فإن كانت هجرتهم سواء فأقدمهم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه
ولا في أهله ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه حدثنا سعدويه عن إسحق بن يحيى بن طلحة
عن المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على
الكوفة قال أتى قيس بن سعد بن عبادة في بيته فأذن بالصلاة فقلنا لقيس
قم فصل لنا قال لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميرا فقال رجل ليس بدونه
يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر
دابته وبصدر فراشه وأحق أن يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم
فصل لهم قلت إسحق تركه أحمد وغيره

والإمام الزائر أولى

أبان عن بديل بن ميسرة حدثني أبو عطية مولى لنا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى
مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قدموا رجلا منكم
يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قلت هذا خبر منكر وأبو عطية مجهول كان الشافعي
أنا عبد المجيد عن ابن جريج أخبرني نافع قال أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة
ولابن عمر قريبا من ذلك المسجد أرض يعملها وإمام ذلك المسجد مولى له ومسكن
ذلك المولى وأصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى
صاحب المسجد تقدم فصل قال عبد الله أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني فصلى
بن عاصم عن علي ثنا شعبة عن أبي قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود
إلى المسجد فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فقال يتقدم إمامكم فقلنا إن إمامنا
ليس هاهنا قال يتقدم رجل منكم فقام [illegible] في المسجد فنهاه عبد الله عن
ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه

الإمام المسافر يؤم المقيمين

معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى اربعا
ن مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عمر كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين
ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر مثل ذلك

كراهية الامامة

الحسن بن شبيب ن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم
وعليهم ن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرني ابو علي الهمداني سكن الاسكندرية
قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك
شيئا فعليه ولا عليهم قلت ما بقيه لك ن زهير عن ابن حرملة ن معمر عن ابراهيم عن همام
قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتغن لها اماما
غيري او لتصلن وحدانا قال مغيرة فحدثت به مجاهدا وابراهيم شاهد فقال مجاهد
فرادى فقال فرادى ووحدانا سوا وروينا عن طلحة [illegible] الانصاري انه كره ذلك

السمع والطاعة للامام ما لم يامر بتاخير

الصلاة عن وقتها ن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة ن اسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلي امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون
بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود وكيف يا رسول الله ان ادركتهم
قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا قلت [illegible] بكر بن سليم
ولسعيد عن ابن خثيم واسناده صحيح ن ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان
ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
ن شعبة عن ايوب وبديل عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رفعه قال ضرب

محذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قال صل
الصلاة لوقتها ثم اخرج وان كنت في المسجد فاقيمت الصلاة فصل معهم رواه
مسلم من حديثه عن بديل بن ميسرة من

ام قوما وهم له كارهون

عبد الرحمن بن زياد بن انعم حدثني عمران بن عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من ام قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلاة دبارا قال والدبار ان ياتي بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محرره ٥
قال البيهقي في كتابه ثلاثة لا يقبل صلاة من ام قوما وهم له كارهون
ولا صلاة امراة وزوجها غاضب عليها ولا عبد ابق حتى يرجع ولم احفظه من وجه
يصح فان اسمعيل بن عياش عن حجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها
ساخط عليها ومملوك فر من مولاه نفسه عن اسمعيل عن [illegible] عن ابي نضرة عن ابي سعيد
عن النبي مثله الحديث الاول مع ضعفه امثل من هذين [illegible] عن [illegible] قال [illegible] عليه
مرفوعا قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم عبد ابق وامراة باتت وزوجها غضبان عليها
ورجل ام قوما الحديث وروى [illegible] عن ابي غالب عن ابي امامة [illegible] وروي في
الامامة والمراة عن عطاء بن دينار مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن يزيد بن ابي حبيب
عن عمرو [illegible] عن انس مرفوعا

ارتفاع الكراهية برضا الاكثر

سلمة بن [illegible] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

كراهية الولاية جملة

[illegible] عن ابي هريرة
قال رسول الله انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيمة حسرة وندامة فنعمت
المرضعة وبئست الفاطمة [illegible] عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او

هو السائب

من نفقة الجوار

نفقة الجور وقال بعضهم بوبقة الجور ٥ عبد الله بن جعفر ثنا سلم بن سالم
الخشني عن أبيه عن أبي ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني
أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم

كـــــــراهية التدافع على الإمامة

ثنا هرون بن عباد ثنا مروان ثنا طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة
لهم عن سلامة بنت الحر أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم قلت عقيلة مجهولة ٥

مـــــا على الإمام من تعميم الدعاء

ثنا زيد بن الحباب ثنا معوية
بن صالح حدثني السفر بن نسير عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة قال رسول الله
إذا أم الرجل القوم فلا يخص نفسه بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينيه في
بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم قلت السفر فيه لين قال وأخبرنا
به عن يزيد بن شريح وقال يزيد بن هرون أنا الأصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد
عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم أن يؤم قوما إلا بإذنهم ولا
يخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في قعر
بيت فإن نظر فقد دمر أو قال فقد دخل قال الأثرم رواه غيره عن ثور ٥ بقية ح وثنا أبو (او دخل)
موسى أبو عمير قال قال لي شعبة كيف حديثك عن حبيب بن صالح اردد علي أشفني فقلت
حدثني عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه تابعه إسمعيل
بن عياش عن حبيب ٥ حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى
على علي وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء
والأرض أخرجه في المراسيل قلت بل هو معضل

الإمـــــام يتعهد على شيء

قال ثنا
حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب

انس فقعد حين ركع فقال اتدرون ما هذا العود قلت لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة
اخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد
فقد فالتمسه عمر فوجده وقد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فانتزعه فاعاده تابعه حاتم بن اسمعيل عن
مصعب وقد ضعفه غير واحد مصعبا وروينا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس ان رسول الله لما اسن
وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه

امامة المراة

ابو نعيم نا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة
وكانت قد جمعت القران وكان رسول الله حين غزا بدرا قالت تاذن لي فاخرج معك اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم
لعل الله يهدي لي شهادة قال ان الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان قد امرها ان تؤم اهل دارها فكانت لها
عمتها جارية لها وغلاما كانت قد دبرتهما فقتلاها في امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلها جاريتها وغلامها وانهما
هربا فاتي بهما فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور
الشهيدة ك الحربي نا الوليد حدثني جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خلاد عن ام ورقة الانصارية ان رسول الله كان يقول
انطلقوا بنا الى الشهيدة نزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الفرائض رواه د عن الوليد عن جدته
وعبد الرحمن يعني رواية لابي نعيم

وتقوم وسط النساء

الثوري عن ميسرة عن ريطة الحنفية ان عائشة امت نسوة في المكتوبة فامتهن بينهن وسطا ك ليث بن ابي سليم عن عطا ابو حازم
عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن ابن عيينة عن عمار الدهني عن امراة يقال لها حجيرة عن ام سلمة
انها امتهن فقامت وسطا ك عباد الواسطي نا ابن جريج عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المراة
النساء وتقوم وسطهن وروينا فيه حديثا فيه ضعف مرفوع لها اذان ك

خير مسجد المراة قعر بيتها

العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن ن عمرو بن الحارث حدثني دراج عن السائب مولى
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن قلت اسناده
صويلح ن همام عن قتادة عن مورق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها المراة
في بيتها علي بن مسهر عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله مرفوعا ما صلت امراة صلاة
احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة حفص بن غياث عن ابراهيم هذا موقوفا وقال في
اشد مكان في بيتها ظلمة مسلم كرهوه ن ابو عبد الله ثنا ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل الصفار ثنا
احمد بن الوليد الفحام ثنا اسمعيل بن عمر ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امراة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها
الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول الا عجوز في مُنْقَلَيها قال ابو جعفر عون عن المنقل الخف
المسعودي ن شبابة ثنا بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن الخلق
ابي لبيبة عن القاسم عن عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المراة في بيتها خير لها
من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها من ان تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير
لها من ان تصلي في المسجد ذلك لابن ابي لبيبة ضُعِّف الدار تعني

الاختيار لزوجها ان لا يمنعها المسجد بيوت عشيرتها

ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته
الى المسجد فلا يمنعها قال سفيان اذا اذن ذلك بالليل وقال مسلم في مسنده سمع به ن
حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال رسول الله اذا استاذنكم نساؤكم الى المسجد او الى المساجد
فاذنوا لهن ن ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد
بالليل فقال ابنه والله لا نمنعهن يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه وقال احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه خ تعليقا فقال وقال شعبة عن الاعمش
ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء
في الجماعة فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت

فلم يمنعه ان ينهاها الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله خرجه مرفوعا منه قلت ما اظن بعمر رضي الله عنه انه يكره
شيئا مشروعا ابدا الا ان يكون كراهية طبيعة ٥ شبه الوضوء على الطهره
اخبرنا ابو بشر ان ابا علي المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابو الهيثم مروان ثنا عبد
المومن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن ابي حميد الساعدي عن ابيه عن
جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله انا نحب الصلاة معك فيمنعنا ازواجنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن
وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابو الهيثم سمعته من عبد المومن
بودان ورواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا يمنعن
امر ندب وهو قول عامة العلماء ٥ ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما
منعته نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعته نساء بني اسرائيل قالت نعم ٥

فان شهدت المسجد فلا تمس طيبا

القطان عن ابن عجلان عن بكير عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية ٥ تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء الاخرة فلا تمس طيبا ٥
يحيى بن يحيى ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن فروة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
هريرة قال رسول الله ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة ٥
الاوزاعي ثنا موسى بن يسار عن ابي هريرة لقي امراة تعصف ريحها فقال يا امة الجبار
تريدين المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخرج الى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها
صلاة حتى ترجع فتغتسل رواه الوليد بن مزيد وبشر بن بكر عنه قلت اسناده
صالح ٥ خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا اشياخ عن عبيد مولى
ابي رهم الغفاري عن ابيه قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضحى فلقيت امراة

تعني

انه لقي

لها من العطر شيء لم أجد بأنفي مثله قط فقال لها أبو هريرة عليك السلام
قالت وعليك قال فأين تريدين قالت المسجد قال فلأي شيء تطيبت قالت للمسجد
قال آلله قالت آلله قال آلله قالت الله قال فإن حبي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أخبرني
أنه لا تقبل لامرأة صلاة تطيبت لغير زوجها حتى تغتسل منه غسلها
من الجنابة فاذهبي فاغتسلي منه ثم ارجعي فصلي حدثناه أبو الحارث عبيد فإنه
عبد الرحمن بن الحارث بن الحارث عبيد ورواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى
أبي رهم قلت رواه ذو من حديث السفيانين عن عاصم ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات

صلوة المسافر

رخصة القصر في السفر المباح

ابن جريج عن عبد الرحمن
بن عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن أمية قلت لعمر ليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس قال عجبت مما عجبت
منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته لفظ ابن إدريس عنه ثنا يحيى القطان عن ابن جريج حدثني عبد الرحمن
عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى قلت لعمر إقصار الناس الصلاة اليوم
وإنما قال تعالى إن خفتم فقد ذهب ذلك قال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله
لم يذكر ثنا شعبة ثنا أبو إسحق سمعت حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين ورواه من حديث زهير عن أبي إسحق وقال
فصلى ركعتين في حجة الوداع ثنا ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى
ثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان
نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ثنا أيوب عن ابن سيرين
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة إلى مكة آمنا لا يخاف إلا الله فصلى
ركعتين ثم [illegible] ثنا خالد الحذاء عن ابن سيرين عن ابن عباس ثنا رسول الله نسافر فيما بين

نبيت ان

مكة والمدينة لا نخاف الا الله ثم نقصر الصلاة ثم يبدلهم ثنا ابن سيرين قال الضيف
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ن الطيالسي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن ابي نضرة قال سال شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر فقال ان هذا الفتى يسالني عن صلاة رسول الله في السفر فاحفظوهن عني
ما سافرت معه سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين
والطائف فكان يصلي بهم ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا
اهل مكة اتموا الصلاة فانا قوم سفر ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين
ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلاة فانا قوم سفر ثم حججت مع عمر كذلك
ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتم قلت روى ابو داود
والترمذي اصل الحديث وحسنه ت ن يونس عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الرحمن بن
امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد انه سال ابن عمر قلت ارايت قصر الصلاة في السفر
انا لا نجدها في الكتاب انما نجد صلاة الخوف قال يا ابن اخي ان الله ارسل محمدا صلى
الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل ما رايناه يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة
سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الليث عن ابن شهاب فقال عن عبد الله بن ابي بكر
ورواه جماعة عن ابن شهاب فافسدوا اسناده قلت ورواه حجاج بن ابي عثمان عن محمد بن عبد الله
الشعيثي عن عبد الله بن ابي بكر ن السفـــــــــــــــر الذي تقصر في مثله الصلاة
خ عبد الوارث وغيره عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت فاقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا ن عبد الرزاق انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة
الى خيبر وعبد الرزاق انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الى خيبر وقال هذه ثلاث
قواصد ن مالك عن نافع عن سالم ان اباه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة
في مسيره ذلك قال مالك بينها وبين المدينة اربعة برد مالك عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره قال مالك وذلك نحو من اربعة برد ن
مالك عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقصر في مسيرة اليوم التام مالك انه بلغه

ان ابن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل
ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة
برد . شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل
فاقصر الصلاة في الليل لا تزيدن . ابن جريج عن عطا ان ابن عمر وابن عباس كانا
يصليان ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك . الثوري عن يونس
عن الحسن في التقصير قال في ليلتين

السفر الذي لا يقصر فيه الصلاة

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى
عسفان والى جدة والى الطائف . شعبة عن شبل الضبعي سمعت ابا جمرة قال
قلت لابن عباس اقصر الى الابلة قال اتجي من يومك قلت نعم قال لا تقصر . مالك
عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة قال ابو عبيد وحدث
عن عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما لجباية واما لتجارة
واما لحشر يقصرون الصلاة فلا يفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا
او بحضرة عدو . ثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من قرا كتاب عثمان اذ قرئ
عليه بذلك يقوله انكم القوم يخرجون يبدوا بهم الى المزارع دفعة من الفقه انه لم
ير القصر لمن كانت غيبته يبلغ ان يكون سفرا . مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق
قال ابن مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم . ابن ابي هم العلا بن سهيل
ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان

هذا اراه الصحيح وقفه

من قال لا يقصر في اقل من ثلث

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امراة ثلثا الا
ومعها ذو محرم . ابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسافر امراة سفرا ثلثة ايام فصاعدا الا مع ابنها او ابيها او اخيها او
زوجها او ذي محرم . ورواه قزعة على قولين هشام بن عروة عن ابيه عن قزعة

يشاخصا
مسافرا

عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا
مع ذي محرم ٥ شعبة أنبأني عبد الملك سمعت قزعة سمعت أبا سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر امرأة مسيرة يومين وليلتين
إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها ٥ مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم أشار إلى زيادة ٥ وقال
بشر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وكذا رواه ابن أبي ذئب والليث عن
سعيد ٥ ابن أبي ذئب نا سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما إلا ومعها ذو محرم ٥ الليث عن سعيد
عن أبيه أن أبا هريرة قال إن رسول الله قال لا يحل لمسلمة تسافر مسيرة ليلة
إلا ومعها ذو حرمة منها فالمتن عن أبي هريرة متفق لأن من قال يوما أراد
بليلته ومن قال الليلة أراد بيومها ٥ حماد بن سلمة عن سهيل عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة بريدا إلا مع
ذي محرم فلعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك في أوقات ولا يكون عددا أحدها لأعداد
حدا للسفر ٥ عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو رحم محرم ٥

كراهية ترك القصر والمسح على الخفين رغبة عن السنة

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرا ترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه
فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأنا
أعلمهم بالله وأشدهم له خشية ٥ هارون بن معروف نا الدراوردي نا موسى بن عقبة
عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تؤتى
رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه رواه إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي فقال كما يكره
أن تؤتى معصيته وقال أبو مصعب وقتيبة وابن المديني عن الدراوردي عن

عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته قلت حرب لم يضعف
ولم يخرج له في السنة ه وقد روينا بمعناه عن ابن مسعود وابن عمر وابن عباس قولهم
لهم انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه ه ابو النضر ح عن مورق العجلي عن
صفوان بن محرز قال سالت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة
كفر سمعه عبد الوارث منه

من ترك المسح عن رغبة عنه

له عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن عمار بن خدرك قال رايت ابا ايوب نزع خفيه
فنظروا اليه فقال اما اني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكني
حبب الي الوضوء رواه محمد بن عبيد الطنافسي عنه ولعل الصواب عن الصلت

من ترك القصر عن رغبة عن السنة

ابو عاصم عن ابن جريج
ان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر قول الله
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال عجبت مما عجبت منه
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوها
اخبرنا ابن بشران انا علي بن محمد المصري نا عبد الله بن سعد بن كثير بن عفير نا عبد الله بن صالح
حدثني الليث نا ابن وهب عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن بابيه
عن يعلى بن منية انه قال لعمر بن الخطاب ارايت قول الله فليس عليكم جناح لا كريث
رواه الثوري عن عبد المجيد ومسلم عن ابن جريج فابن بابيه هو ابن بابيه وابن بابي
وزعم ابن معين انهم ثلاثة وان الذي روى عنه ابن عمار ابن بابيه وذهب الفسوي
وغيره الى انهم واحد قال البيهقي وقد علق ان القصر في السفر بلا خوف صدقة
من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان تقصروا وقد علق ان المسافر ان شاء اتم
وان عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر
ن الدارقطني نا المحاملي نا سعيد بن محمد بن ثواب نا ابو عاصم نا عمر بن سعيد عن عطاء
بن ابي رباح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم
قال الدارقطني هذا اسناد صحيح قال المؤلف وله شاهد من حديث دلهم بن صالح

والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضعيف عنبسة بن موسى نا دلهم بن صالح
الكندي عن عطاء عن عائشة قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخرجنا
إلى مكة أربعاً حتى نرجع قلت دلهم فيه ضعف وقد وثق ن أبو الهيثم نا الحربي
نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم
وكذا رواه وكيع عن عمرو عن المغيرة قلت وهو صالح الحديث احتج به النسائي
ن أبو نعيم ويعلى قالا نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك فعل نبي الله
قد أتم وقصر وصام وأفطر قلت طلحة ضعفوه ن خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر نا عطاء
أن عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً فهذا موافق لرواية دلهم ن محمد بن
يوسف الفريابي نا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة أنها خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فأفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت
وقصر وأتممت فذكرت ذلك له فقال أحسنت يا عائشة ن الفضل بن دكين نا العلاء
بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال قالت عائشة اعتمرت مع رسول الله وأنا معه فقصر وأتممت
الصلاة وأفطر وصمت فلما دفعت إلى مكة قلت بأبي وأمي يا رسول الله قصرت
وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت وما عابه علي عبد الرحمن بن الأسود أدرك
عائشة وهو مراهق ن أبو نعيم نا العلاء حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة أنها
اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت
يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة
قال أبو بكر النيسابوري هكذا قال أبو نعيم ثم قال عن أبيه فقد أخطأ قال المؤلف
صح عن عائشة أنها كانت تتم مع قولها فرضت الصلاة ركعتين ن وهب بن جرير
نا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تصلي في السفر أربعاً فقلت لها لو
صليت ركعتين فقالت يا ابن أختي إنه لا يشق علي ن أحمد بن بشران نا المصري
نا جعفر الفريابي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد حدثني
ربيعة عن صالح بن كيسان أن عروة حدثه عن عائشة أن الصلاة حين فرضت

قال البزار وطلحة ... [illegible]

كانت تصلي في السفر اربعا ... عروة ... (حاشية)

كانت ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر على ركعتين وأتمت
صلاة الحضر اربعا فأخبرت عمر بن عبد العزيز فقال ان عروة قد أخبرني أن
عائشة فحدثت بما حدثني به فقال عمر السن حدثني انها كانت تصلي اربعا
في السفر قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اول ما فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر قلت فما
شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تأولت ما تأول عثمان ثنا عبد الواحد
بن زياد عن الأعمش عن ابراهيم سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى اربعا
فقيل ذاك لابن مسعود فاسترجع فقال صليت مع رسول الله بمنى ركعتين
وصليت مع ابي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بمنى ركعتين فليت حظي من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان ثنا حفص وابو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم
وعن عبد الرحمن قال صلى عثمان بمنى اربعا فقال ابن مسعود صليت مع النبي وابي بكر
ومع عثمان صدرا من امارته ركعتين ثم زاد ابو معاوية فيه ثم تفرقت بكم الاهواء
الطرق فلوددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين قال ثنا الأعمش حدثني
معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبد الله صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت
اربعا قال الخلاف شر ثنا ابو نعيم ثنا الأعمش عن معاوية بن قرة بواسطة عن
اشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى اربعا فبلغ ذلك عبد الله فعاب عليه
ثم صلى بأصحابه في رحله العصر اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا
قال اني اكره الخلاف ثنا ابن فضيل عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال كنا مع ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى سأل كم صلى امير المؤمنين
قالوا اربعا فصلى اربعا فقلنا له ألم تحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابا بكر
صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اماما فما اخالفه والخلاف
شر ثنا ايوب السختياني عن الزهري ان عثمان انما اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب
لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربعا قلت
سنده منقطع ثنا يعقوب بن شيبة ثنا سليمان بن ... عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه

وعن عثمان انه اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام
من الناس فخفت ان يستنوا وقيل غير هذا وكله يشبه ان يكون راه
رخصة فراى كله تمام جايزا كما راته عايشة ﻩ عبد الرزاق انا اسرايل
نا ابو اسحق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم
ولا ننكح نساكم ان الله هدانا بكم فتقدم رجل من القوم فصلى بهم اربعا قال
فقال سلمان ما لنا وللمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة نحن الى الرخصة
احوج ﻩ فهذا سلمان المشهود له الصحبة بان القصر رخصة وروينا عن
المسور وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث انهما كانا يتمان الصلاة في السفر
ويصومان وروينا جواز الامرين عن ابن المسيب وابي قلابة ﻩ عمر ابن يزيد النعلي
عن يزيد العمي عن انس قال انا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه كنا نسافر
فمنا الصايم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر قلت زيد ضعيف
وعمران ليس بحجة ﻩ

لا قصر في المغرب

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان اباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه بين
المغرب والعشا بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشا ركعتين
فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله اشار الى ان في معناه من وجه اخر ﻩ
علي بن عاصم عن يحيى ابن ابي اسحق اخبرني انس قال خرجنا مع رسول الله من المدينة الى مكة فصلى
ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قلت لانس كم اقمتم بالمدينة قال
عشرة ايام ﻩ داود بن ابي هند عن الشعبي عن عايشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلثا وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر
صلى الصلاة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب

لانها وتر والصبح لانها يطول فيها بالقراءة هذا رواه عبد الوهاب بن عطا عن
وقد رويناه في اول الصلاة من حديث بكر بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة ببعض معناه وتابعه محبوب بن الحسن عن داود ٥

لا يقصر المسافر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل

ادنى بيوتها نا عيينة عن ابن المنكدر سمع انسا يقول صليت مع رسول الله صلى الله عم
الظهر بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ونا عيينة عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ونا عيينة عن ابن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس صليت مع النبي الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ٥ شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي سالت
انسا ان رسول الله صلى الله عم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ
شك شعبة قصر الصلاة وفي رواية د ويصلي ركعتين ولم يذكر انه اذا خرج
الى الكوفة ٥ شعبة عن يزيد بن خمير سمعت حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن
ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت اتصلي
ركعتين قال رايت عمر بذي الحليفة يصلي ركعتين فسالته عن ذلك فقال انما افعل
كما رايت رسول الله صلى الله عم يفعل ٥ يزيد بن هرون انا ورقاء بن اياس عن
علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي متوجهين هاهنا واشار بيده الى الشام
فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا نظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا امير
المؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها رواه الحسين بن حفص عن سفيان
عن ورقاء

من اجمع الاقامة بموضع اتم

جويرية عن نافع ان عبد الله ٥ اذا اجمع المقام ثلثا اتم الصلاة

من اجمع اقامة اربعا اتم

ابن جريج ان اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع
حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال
رسول الله صلى الله عم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا ٥ سليمان
بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن يزيد هل سمعت
في الاقامة بمكة شيئا قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عم يقول

عن قصر الصلاة وهو راجع الى الموضع ام
لا يقصر حتى يرجع الى اهله

للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها قال ابن عيينة
عن عبد الرحمن بن حميد سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل جلساءه ما سمعتم في سكنى
مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا قال مالك عن نافع عن اسلم
مولى عمر ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلث ليال
يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلث ليال قال الشافعي
فمن اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت في ذلك احاديث عن قتادة عن
عثمان مسندة وهذا ثم مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب
انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة قال المؤلف حديث عثمان لم اجد سنده
قلت ومنقطع ما نرى قتادة وعثمان ثم ساق المؤلف قول سعيد من طريق ابن بكير
ثم قال مالك وذلك الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعي ووجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلثا ووجدنا عمر اجلى اليهود
وضرب لهم اجلا ثلثا فرأينا ثلثا مما يقيم المسافر واربعا كأنها بالمقيم اشبه
لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان يشبه ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم به
المهاجر وما اذن فيه عمر لليهود قال فاما الحديث الذي للثوري عن ابي اسحق سمعت
انسا يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر حتى اتى مكة فاقمنا بها
عشرا فلم يزل يقصر حتى رجع وشعبة ويحيى عن انس خرجنا مع رسول الله فحججنا
معه ثم كان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقمتم بمكة قال عشرا فهذا
انما اراد انس بقوله فاقمنا بها عشرا اي بمكة ومنى وعرفة لان الاخبار
الثابتة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فاقام بها
ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه ولا يوم التروية لانه فيه خارج الى
منى يصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار
الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها

ثم اصبح فودع منها حتى اتى منى فاقام بها ليالي يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب
واذن في اصحابه بالرحيل ثم دخل البيت وطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
الى المدينة فلم يتم عليه السلم في موضع واحد اربعا يقصر

المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا
ما لم يبلغ مقامه ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

للبخاري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ونحن نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فاذا
اقمنا اكثر من ذلك اتممنا ٥ ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن
ابن عباس اقمنا مع رسول الله في سفر تسع عشرة يقصر الصلاة قال ابن
عباس فان زدنا اتممنا ورواه خلف بن هشام فقال سبع عشرة ٥ ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله سافر فاقام تسعة
عشر يوما يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا
واذا زدنا اتممنا الصلاة ورواه لوين عن ابي عوانة فقال سبعة عشر
وكذا رواه معلى بن اسد عن ابي عوانة ورواه ابو معاوية عن عاصم فقال في اكثر الروايات
عنه تسع عشرة قاله سريج وابو خيثمة ويعقوب الدورقي وجماعة وقال عثمان بن ابي
شيبة عنه سبع عشرة نصلي ركعتين ٥ ابن نمير نا حفص بن غياث عن عاصم فقال سبع
عشرة يقصر الصلاة فمن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم ٥ عبد الوارث
نا عاصم عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس اقام رسول الله زمن الفتح تسع عشرة ليلة
يصلي ركعتين ركعتين ٥ د نا نصر بن علي انا ابي نا شريك عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين
في صحيح الروايات تسع عشرة وهي التي اورد عنها البخاري في صحيحه ٥ ابن اسحاق عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة
يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه الاشج عن عبد الله بن ادريس عنه وقال
اراه محفوظا فقد رواه الفسوي نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني

محمد بن مسلم انه قال اقام رسول الله بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى
حنين قال الشيخ هذا مرسل ○ ورواه عبدة بن سليمان واحمد ابو هبر وسلمة بن بشر
عنه فلم يذكروا فيه ابن عباس ○ د نا النفيلي نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس اقام رسول الله عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة ○
ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وحديث عكرمة اصح ○
حماد وعبد الوارث عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران بن حصين اقام رسول الله بمكة
زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين ○ يحيى نا ابو معاوية نا حميد الطويل
عن رجل عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين
محاصرا الطائف ○ يمكن ان من قال تسع عشرة اسقط يوم الدخول ويوم الخروج
واسقط احدهما من قال ثماني عشرة

من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا

معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر قال اقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد بوصله معمر ○
ورواه علي بن المبارك عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن الاوزاعي
ط عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظا ○ ابو اسحق الفزاري عن ابن ابي انيسة
عن ابي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة
فلم يزد على ركعتين حتى رجع ○ احمد بن خالد الوهبي نا ابن اسحق عن عمارة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوما يصلي
ركعتين لم يتابع عمارة ○ ابو اسحق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر في غزاة قال ابن عمر فكنا نصلي
ركعتين ○ مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه كان يقول اصلي صلاة
المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثني عشرة ليلة ○ الثوري عن
يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه سنتين يعني مع عبد الرحمن
لا يجمع ويقصر الصلاة ○ هشيم عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس

ان انساً اقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر
٥ عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابن عباس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة ٥ اسامة بن زيد عن ابن
شهاب ان عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي
وقاص وعبد الرحمن بن الاسود [illegible] فصام المسور وعبد الرحمن وافطر سعد
وابى ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحق انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وانت تفطر قال سعد اني انا
افقه منهم **المسافر** ينزل بارض له يقصر ما لم يجمع
مكثاً قال الشافعي قصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجته
وفي حجة ابي بكر ولعدد منهم دور بمكة وقرابات ٥ هشيم عن يحيى بن ابي اسحق
عن انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين
حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا ٥ شعبة عن ابي اسحق سمعت ابا السفر
يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من بيته مسافرا يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع ٥ [illegible] ابرهيم [illegible] حماد عن
علي بن زيد عن ابي نضرة ان رجلا سال عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فقال ايت مجلسنا فقال ان هذا قد سالني عن صلاة رسول الله
في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله سفرا الا صلى ركعتين
حتى يرجع ويقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزا الطائف
وحنين فصلى ركعتين واتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع ابي بكر
واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى
ركعتين صدرا من امارته ثم صلى عثمان اربعا قلت حسبه ٥ شعبة
[illegible] قال سمعت موسى بن سلمة سالت ابن عباس فقلت اني اكون بمكة فكيف اصلي
قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي [illegible] ثم اصلي اذا [illegible] الصلاة والمسجد [illegible]

عبدالله د ثق

ويقصر في سفر البحر

وهشيم نا عبد الله بن سوادة القشيري عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلم للغدا فقلت يا نبي الله اني صايم فقال ان الله وضع عن المسافر
الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع لفظ مسلم رضي الله عنهم عنه ٥
وروى يحيى بن نصر بن حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع قال عمر ان تميما الداري سال
عمر عن ركوب البحر وكان يعظم التجارة في البحر فامره بقصر الصلاة قال يقول
الله عز وجل هو الذي يسيركم في البر والبحر اخبرناه الحاكم في التاريخ نا محمد بن علي
المذكر نا ابو نصر فتح بن نوح الشاهنبري نا يحيى بهذا قلت المذكر ليس بثقة ويحيى
قال ابو زرعة ليس بشي

القيام في السفينة مع القدرة

لهشيم نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فصل جالسا فان لم تستطع
فعلى جنب ٥ جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في السفينة فقال كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق
لفظ ابي نعيم عنه ٥ الصلت بن مسعود نا الحربي عن جعفر عن ميمون عن ابن عمر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا في السفينة قياما ما لم
يخافوا الغرق اختلف فيه على الحربي وقيل لم يسمعه من جعفر وجدت بخط نعيم حسن
الصلت نا عمرو اظنه ابن عبد الغفار عن جعفر عن ميمون عن ابن عباس قال ان جعفر
واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون في السفينة قياما ٥ كلا الانصاري نا حميد سيل
انس عن الصلاة في السفينة فقال مولاه عبد الله بن عتبة وهو معه في المجلس
سافرت مع ابي الدردا وابي سعيد وجابر بن عبد الله يصلي بنا امامنا قايما
في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شينا لخرجنا ٥ حرب بن ميمون عن النضر بن
انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى
قايما واذا كانت تسير صلى قاعدا في جماعة ٥

المسافر يريد الإقامة

سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قلت لابن عباس أقصر إلى عرفة قال لا ولكن إلى جدة
وعسفان والطائف وإن قدمت على أهل أو ماشية فأتم. روح بن القاسم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أتاه رجل فقال أقصر من منى قال لا قال أقصر
من عرفات قال لا قال أقصر من جدة قال نعم قال إلى الطائف قال نعم وإذا أتيت
أهلك أو ماشيتك فأتم الصلاة

لا يخفف عن مسافر في معصية

قال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله غير باغ ولا عاد يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة
ولا خارج في معصية الله

صلاة السفر جماعة

الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح
في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن
بلال فجعلت أتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة
حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى نزل في
رجع إلى المدينة. معمر عن رجل عن عون عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك منه يتمسحون
به فمن لم يدرك منه شيئا أخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها
فخرج رسول الله ورأيته في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين

باب المسافر يؤم المسافرين والمقيمين

ابن علية عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا
أربعا فإنا سفر. يحيى بن العلاء عن زيد بن أسلم أخبرني أنه شهد عمر صلى بأهل

مكة الى الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم اتموا الصلاة يا اهل مكة
فانا قوم سفر مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله انه قال جاء
ابن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا

المقيم يصلي بمسافر

عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا
صلى وحده صلى ركعتين ن سليمان التيمي عن ابي مجلز قلت لابن عمر المسافر
يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين اتجزيه الركعتان او يصلي
بصلاتهم فضحك وقال يصلي بصلاتهم ن

تطوع السفر

وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن مرة مولى عقيل عن ام هانئ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه واخرجه م حدثني مرة ن الليث وعمرو عن
صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء قال سافرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانية عشر سفرة فلم اره ترك ركعتين قبل الظهر ن مرة
لا ادري ركوعه عليه السلام في السفر على الراحلة قلت ابو بسرة لا يعرف
اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثنا طاوس حدثنا ابن عباس قال سن رسول الله
يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربعا فكما الصلاة قبل
صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها سمعه
الوليد بن مزيد عن الاوزاعي عن اسامة قلت اسناده جيد ن عيسى بن حفص
ابن عاصم عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا
قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممتها
يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر

فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله
وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ مالك عن نافع عن ابن
عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من
جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به

ترك الجماعة للمطر في السفر ○ ذكر

زهير عن ابي الزبير عن جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا
فقال ليصل من شاء منكم في رحله ○ ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر
فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم ○

الجمع في السفر

الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب
والعشاء ○ مالك عن نافع ان عبد الله قال ان رسول الله كان اذا عجل به السير
جمع بين المغرب والعشاء ○ عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اسرع السير فجمع
بين المغرب والعشاء فسالت نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة
وقال اني رايت رسول الله يفعل ذلك اذا جد به السير رواه حماد بن مسعدة
عنه كلاهما صحيح ○ القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان
اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ثم يحدث ○
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية زوجته وهو
بمكة وهي بالمدينة فاقبل يسير حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له الصلاة
الصلاة فسار فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فجمع
بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا رواه معمر عن ايوب وموسى بن
عقبة عن نافع وقال فيه فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب

هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك اذا جد به السير او حزبه امر ورواه يزيد بن هرون عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى
ن الوليد بن مزيد ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع عن ابن عمر انه اقبل من مكة ..
وجاءه خبر صفيه بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له
انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلوة
فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه ليعلم من هذا علما لا اعلمه فسار حتى
اذا كان بعدما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادي
بشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشا جميعا جمع بينهما ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا
بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت
به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك
اخرجه الدارقطني اسناده ثابت و خالفهم من لا يقاربهم فقال الوليد بن مزيد
سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع ابن عمر وهو يريد ارضا له فنزل
منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفيه لما بها ولا اظنك تدركها فذلك بعد
العصر فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره اذا غابت الشمس لم يصل
الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما ابطا قلت
الصلاة يرحمك الله فالتفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان في اخر الشفق
نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا ولمعناه
رواه فضيل بن غزوان والعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ اولى
بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار
واسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذويب عن ابن عمر نحو روايتهم وعاصم بن محمد عن اخيه عمر

وقيل ابن ذويب

عن سالم بهذا ان محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ الليث قال ربيعة
لنا عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي المسلمين صدقا ودينا
قال غابت الشمس ونحن مع ابن عمر فسرنا فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلاة
فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم نزل فصلى الصلاتين
جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتي هذه
يقول جمع بينهما بعد ليل ٥ ابن علية ثنا يحيى عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب
قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب
بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاث ركعات ثم ركعتين ثم التفت الينا
فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه الشافعي عنه ٥ المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس عن رسول الله انه كان اذا عجل به السير
اخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء حتى يغيب الشفق م من حديث جابر بن اسمعيل عن عقيل وم من حديث
شبابة عن الليث عن عقيل ولفظه كان اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر
اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما ٥ اخبرنا ابو عمرو الاديب
انا ابو بكر الاسماعيلي انا جعفر الفريابي نا ابن راهويه انا شبابة عن الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزالت الشمس
صلى الظهر والعصر قلت هذا على صحة اسناده منكر ٥ عثمان بن عمر بن فارس
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك تفرد به عثمان هكذا ان الحسين بن
حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ جمع رسول الله في غزوة تبوك

كذا رواه الحسن بن محمد الزعفراني عنه

ثم ارتحل

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ○ مالك عن ابي الزبير عن ابي الطفيل
ان معاذا اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك
فكان رسول الله يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلاة
يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء
جميعا ورواه مسلم من حديث زهير وقرة بن خالد عن ابي الزبير ○ د نا يزيد
بن موهب نا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن
ابي الطفيل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ○ د ثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد
زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب
اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها
مع المغرب تفرد به قتيبة ○ قال صالح بن محمد النيسابوري سمعت البخاري يقول
قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل
قال مع خالد المدايني قال البخاري وكان خالد هذا يدخل الاحاديث على الشيوخ
يعني انكر رواية الحديث عن يزيد ولهذا فهو محفوظ ما ذكرنا لابي الزبير عن ابي الطفيل
○ عبد الرزاق عن ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت
الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم ينزل حتى يرتحل سار حتى اذا
دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع
بين المغرب والعشاء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى العتمة نزل فجمع بين

المغرب والعشا ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج تعالى لم يسمع بدل عكرمة فلعله عن
رواه عنهما ق عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
وعن عكرمة وعن كريب ان ابن عباس قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
في السفر قلنا بلى قال كان اذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر
قبل ان يركب واذا لم تزغ له في منزله سار حتى اذا كانت العصر نزل فجمع
بين الظهر والعصر واذا كانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشا واذا لم
تحن في منزله ركب حتى اذا كانت العشا نزل فجمع بينهما ق قال الدارقطني
ورواه عبد المجيد عن ابن جريج تعالى عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن
عباس قال المؤلف وروي عن محمد بن عجلان وابن الهاد وابي اويس عن حسين عن عبد الله
عن عكرمة عن ابن عباس ق حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري حدثني ابراهيم عن الحسين
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله جمع بين الظهر والعصر في
السفر اذا كان على ظهر سيره وجمع بين المغرب والعشا اخرجه البخاري وقال
وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين فذكره قلت حسين هو المعلم ق ما حسين بن عبد الله
فاختلف قول ابن معين في تضعيفه وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن سعد عنده الوهم
لم ارهم يحتجون بحديثه ق سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس
لا اعلمه الا مرفوعا والا فهو عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلا في السفر فاعجبه
المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتهيا له المنزل مد في
السير فسار حتى ياتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر
عارم بن حماد بهذا وقال لا اعلمه الا مرفوعا ق حجاج بن منهال ثنا حماد ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فنبا بكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا
منزلا تجمعون بينهما وان كنتم نزولا فعجل بكم امر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا ق
يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
تابعه
ق نا اذا زالت الشمس غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف

الكلابي عن عبد العزيز ورواه ابن جريج عن الزبير قال هشام بن سعد بينهما
عشرة اميال لبعض من شكر وشرف . والجمع بين الصلاتين بعذر السفر
من الامور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة والتابعين مع الثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة
ثم بالمزدلفة فيعتبر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا
قال سالم وكان ابن عمر يفعل ذلك اذا عجله السير يقيم صلاة المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم صلاة العشا فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف
الليل . مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم ما اشد ما رايت اباك اخر المغرب
في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالعقيق رواه الثوري
عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى وزاد فيه قلنا اي
ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربعه ورواه يزيد بن هرون عن يحيى بن
سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث
مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى . ابن عيينة عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة .
علي بن عاصم عن الجريري وسليمان التيمي عن ابي عثمان قال كان سعد بن زيد واسامة بن
زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشا وروينا ذلك عن
سعد بن ابي وقاص وانس وروي عن عمر وعثمان . مالك عن ابن شهاب انه سال سالما
هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر قال نعم لا باس بذلك الم تر الى صلاة الناس
بعرفة . الدراوردي عن زيد بن اسلم وربيعة وابن المنكدر وابي الزناد في امثال لهم
خرجوا الى الوليد وكان ارسل اليهم يستفتيهم في شي فكانوا يجمعون بين الظهر
والعصر اذا زالت الشمس رواه الفسوي عن عبد الملك بن مسلمة نا عبد العزيز

الجمع للمطر

مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال
مالك أرى ذلك كان في مطر وهو لم يتابع قول مالك ولذا رواه حماد بن سلمة
وزهير عن أبي الزبير في غير خوف ولا سفر إلا أنهما لم يذكرا المغرب والعشاء وقالا
بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية
مالك وخالفهم قرة بن خالد فقال فيه في سفرة سافرها إلى تبوك. زهير
نا أبو الزبير عن سعيد عن ابن عباس صلى رسول الله الظهر والعصر جميعا بالمدينة
في غير خوف ولا سفر فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس
فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته. حماد بن سلمة عن أبي الزبير بهذا. ابن المديني
نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا. ونا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس
نحوه فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته وزاد سفيان
مرة في حديث أبي الزبير غير خوف ولا سفر. جعفر بن عون عن هشام بن سعد
نا أبو الزبير نحوه وقال أراد أن لا يحرج أمته. أبو خالد الأحمر ومعاذ بن معاذ
قالا نا قرة عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرها في غزوة تبوك جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت
لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته. فكأن قرة أراد حديث
أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بهذا اللفظ ولكن قد روى قرة حديث أبي الطفيل
أيضا. الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف
ولا مطر قيل له ما أراد بذلك قال أراد أن لا يحرج أمته ورواه وكيع عنه ط
وفيه قال سعيد فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج أمته لعل

خ انما لم يخرجه لانه مريه خلاف على سعيد خبر في متنه وروايه الجماعه ع
اولى ان تكون محفوظة ٥ حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء زاد فيه خ فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
قلت وقد قال جمعا صوريا ٥ علي بن المديني وابن ابي شيبة قالا نا سفيان
نا عمرو سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اراه اخر
الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك ٥
حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما
بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة
الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر الصلاة الصلاة فقال اتعلمني السنة
لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء قال ابن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته
فصدق مقالته ٥ وعن شعبة عن ابن خديج عن عبد الله بن شقيق قال قال
رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت
ثم قال لا ام لك اتعلمنا الصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله
ص وليس في هذا نفي المطر ولا السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو
وليس في روايتهما ما يمنع ذلك انه وقيل ذلك قد رويناه عن ابن عباس وابن عمر الجمع في
المطر ذلك يوكد تاويل من اوله بالمطر قال الشافعي في القديم لبعض اصحابنا
عن اسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر
قبل الشفق ٥ مالك عن نافع ان عبد الله كان اذا جمع الامراء بين المغرب
والعشاء جمع معهم في الليلة المطيرة ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق
سليمان بن بلال نا هشام بن عروة ان اباه وسعيد بن المسيب وابا بكر بن

عبد الرحمن فكانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة إذا جمعوا بين
الصلاتين ولا ينكرون ذلك. قال موسى بن عقبة إن عمر بن عبد العزيز كان يجمع
بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر وإن سعيد بن المسيب وعروة وأبا بكر
ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك

ما جاء في أن الجمع من غير عذر كبيرة

معهم ذلك

علم أخبار المواقيت: حدثنا حفص عن الثوري عن [illegible] عن أبي العالية عن عمر قال الجمع
بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. قال البيهقي في سننه وحمله العذر يكون
بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل. قال المؤلف نعم أبو العالية
لم يسمع من عمر. قلت بلى سمع منه. ثنا القطان عن [illegible] حدثني حميد بن
هلال عن أبي قتادة العدوي أن عمر كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر
الجمع بين الصلاتين إلا من عذر والفرار من الزحف والنهبى. أبو قتادة أدرك عمر
فإن كان شهده كتبه فهو موصول وإذا انضم إلى الأول قوي. قال معتمر بن
سليمان حدثنا أبي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاتين من غير عذر الكبائر وفي لفظ من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد
أتى بابا من أبواب الكبائر. حنش ضعيف واسمه حسين بن قيس

الجمعة

قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقال وشاهد ومشهود
عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة. قال غندر عن شعبة سمعت علي بن زيد ويونس
يحدثان عن عمار عن أبي هريرة أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا
هريرة قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة.
روح ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
قلت موسى واهٍ. شعبة عن [illegible] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا
تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد ٥ لم يخرجه عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال رسول الله عم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد ان
كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم هذا اليوم الذي كتبه الله
علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد ٥
م عن ابن عمر عن سفيان عن ابي الزناد وعن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا نحوه نحن الآخرون
الحديث ورواه عمرو عن محمد عن عقبة عن ابي الزناد بهذا نحو حديث شعيب بن ابي
حمزة الا انه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم ٥ م عن عمرو عن همام قال هذا ما
ابو هريرة عن محمد صلى الله عم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
الحديث ٥ فصل حدثنا رزق حدثني الوليد بن بكير ٥ عن عبد الله بن محمد عن علي بن زيد
عن ابن المسيب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عم على منبره يقول يا ايها الناس
توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا وتحمدوا
وترزقوا واعلموا ان الله قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي
هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة من وجد اليها سبيلا فمن تركها
في حياتي او بعدي جحوداً لها واستخفافا بها وله امام جائر او عادل
فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له
الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه
الا ولا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا
الا ان يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه عبد الله بن محمد العدوي
منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله البخاري ورواه ابن الليث عن نافع بن يزيد
وابو يحيى الوقار عن خالد عن عبد الله عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن

قلت الخبر لا يصح من وجوه

المسيب عن أبي هريرة معنى ذلك في الجمعة وهو أيضا ضعيف ٥

التشديد على ترك الجمعة

معوية بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن مينا أن ابن عمر وأبا هريرة حدثاه وأخبره زيد
أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره لينتهين
أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين ٥ أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن
مينا سمع ابن عباس وابن عمر حدثا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله
وقال فيه ليختمن على قلوبهم خالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى أن
أبا سلام حدثه أن الحكم بن مينا حدثه أن ابن عمر وابن عباس حدثاه أنهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وهذا أشبه ٥ زهير عن أبي إسحاق عن
أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد
هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
بيوتهم ٥

من تجب عليه الجمعة

مفضل بن فضالة حدثني عياش
بن عباس عن بكير بن الأشج عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل محتلم رواح الجمعة
وعلى من راح إلى الجمعة الغسل ٥

محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد
الضمري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الجمعة ثلاث مرات تهاونا طبع الله على قلبه

هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو صبي
أو امرأة أو مريض قال وطارق رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ٥ ورواه
عبيد بن محمد العجلي عن العباس العنبري عن إسحاق بن منصور عن هريم نحو حديثه بذكر
أبي موسى فيه وليس بمحفوظ فقد رواه عن العباس أيضا عن إسحاق دون ذكر
أبي موسى فيه ٥ إبراهيم بن يحيى حدثني سلمة بن عبد الله عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني
وائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك

قلت لبرهم واه ٥ وجوبها على من سمع النداء

حدثنا محمد
عمرو ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر حدثني محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة انها قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي ٥ فذكره نا سفيان عن
محمد بن سعيد عن ابي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة على من سمع النداء قال ورواه جماعة عن سفيان موقوفا قال المؤلف
محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة وله شاهد ٥ الدارقطني نا ابو داود نا هشام بن
خالد نا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما الجمعة على من سمع النداء هكذا اخرجه الدارقطني وتابعه على رفعه حجاج بن
ارطاة وقال موسى بن عامر نا الوليد اخبرني زهير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال ان الجمعة انما تجب على من سمع النداء فمن سمعه فلم ياته فقد عصى ربه ٥
هشيم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له تابعه قراد عن شعبة مرفوعا وقال وهب
ابن جرير وسليمان بن حرب والحوضي نا شعبة عن عدي عن سعيد عن ابن عباس قال من
سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر ورواه معن العبدي عن عدي فرفعه
واخبرنا ابن بشران من اصله انا ابو جعفر محمد بن عمرو نا اسمعيل القاضي نا سليمان
ابن حرب نا شعبة مرفوعا واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا محمد بن عبد الله الصفار نا
ابن سعيد هذا ان احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له ورواه
مسعر عن ابي حصين عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه قوله وقال زيد بن الحباب
نا زائدة انا ابو حصين عن ابي بردة عن ابي موسى قوله كذا قال وانه وهم ٥
ابو حيان التيمي عن ابيه قال قال علي لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن
جار المسجد قال من سمع المنادي ٥ الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد
عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء ٥

واختـــــار اتيان الجمعة من ابعد من ذلك

ذُكر عن انس انه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة فيشهد الجمعة
واحيانا لا يشهدها قال الليث فعرفه ٥ ان سعيد بن زيد وابو هريرة يكونان
بالشجرة على اقل من ستة اميال فيشهدان الجمعة ويدعانها وذكر عن عبد الله
بن عمرو كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها ٥ ابن وهب اخبرني
ابن لهيعة عن ابي جعفر عن ابيه ان ابا هريرة كان يأتي الجمعة من ذي الحليفة يمشي
وهو على راس ستة اميال من المدينة ٥ الوليد بن مسلم اخبرني ابن سبرة عن العلاء عن
الزهري ان اهل ذي الحليفة كانوا يجمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على ستة
اميال من المدينة ٥ الاوزاعي عن عطاء قال كان اهل منى يحضرون الجمعة بمكة
٥ فليح عن ثابت بن مسحل مولى ابي هريرة قال كان ابو هريرة بالشجرة فيحضر
الجمعة فلا ينزل اليها وعنده دواب قال المؤلف هذا يدل على ان النزول
٥ن للاختيار وذهب جماعة الى ان من آواه الليل الى اهله عند
انصرافه فعليه الحضور ٥ ابن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر
قال انما الغسل على من تجب عليه الجمعة والجمعة على من يأوي الى اهله ٥ الاوزاعي عن
يحيى بن سعيد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم امر اهل ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة
فكانوا يجمعون بها وذكره الاوزاعي عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد قلت
للاوزاعي على من تجب الجمعة قال على من آواه الليل الى اهله عند انصرافه منها
٥ ان ابن عمر يقول ذلك قال الوليد بن مسلم واخبرني سعيد عن عمرو بن مهاجر انه
سمع معاوية يقول الجمعة على من أتت الى اهله وانه كان يقول في خطبته يا اهل
قرى دابا اهل راكبة واقاصي الغوطة واداني البثنية الجمعة الجمعة ٥
مسلم بن ابراهيم عن معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من علم ان الليل تؤويه اهله فليشهد الجمعة هذا ضعيف جدا
وعبد الله متروك

العـــــدد للجمعة

ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية لعبد القيس وقال خ باسناد
العقدي عن ابراهيم الا انه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله بمسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين ٥ ابن اسحق حدثني محمد بن ابي امامة بن سهل عن
ابيه حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد ابي حين ذهب بصره
فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة
فمكثت حينا اسمع ذلك منه فقلت ان عجزا ان لا اسأله عن هذا
فخرجت به كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه
ارايت استغفارك لاسعد قال اي بني ان اسعد اول من جمع بالمدينة
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بني بياضة في بقيع
يقال له الخضمات قلت وكم انتم يومئذ قال اربعون رجلا رواه ابن ادريس
وجرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحق ولفظ ابن ادريس ترحم بدل الاستغفار
وقال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع الخضمات
وابن اسحق اذا ذكر السماع استقام الاسناد وهذا حديث صحيح ٥
وقد روي فيه اخبار ٥ عن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي رواه عن خصيف عن عطا
بن السائب عن جابر قال مضت السنة ان في كل ثلاثة اماما وفي كل اربعين
فما فوق ذلك جمعة وفطر واضحى وذلك انهم جماعة قال ذكره الدارقطني جعفر بن
برقان عن الزهري ٥ الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابيه
عن عبيد الله بن عبد الله قال كل قرية فيها اربعون رجلا فعليهم الجمعة
وانا الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل المياه فيما بين
الشام الى مكة جمعوا اذا بلغتم اربعين ٥ ابو المليح الرقي قال اتانا كتاب
عمر بن عبد العزيز اذا بلغ اهل القرية اربعين رجلا فليجمعوا ٥ معمر عن صالح
بن كيسان ان عمر بن عبد العزيز ايما قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل

منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة ن الوليد بن مسلم سالت الليث فقال كل
مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امروا بالجمعة فليجمع بهم فان
اهل الاسكندرية ومداين مصر ومداين سواحلها كانوا يجمعون الجمعة
على عهد عمر وعثمان بامرهما وفيها رجال من الصحابة ن الوليد اخبرني شيبان
قال سمعت مولى لال سعيد بن العاص انه سال ابن عمر عن القرى التي بين مكة
والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع ن وروينا عن
عطا قال اذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا ن الثوري عن جعفر
بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي الكندي انظر كل قرية اهل قرار
ليسوا هم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم اميرا ثم مره فليجمع بهم ن
لمن شبه ما قول السلف والعالم في اقامة الجمعة في القرى التي اهلها اهل
قرار ليسوا باهل عمود ينتقلون ان ذلك مراد علي رضي الله عنه ن ط
يحيى نا الثوري عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن قال قال علي
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع ن بقية نا معاوية بن يحيى نا معاوية بن سعيد
التجيبي نا الزهري عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة يعني بالقرى المداين قال ابو محمد
الموقري والحكم بن عبد الله الايلي عن الزهري قال الدارقطني كلهم متروك ولا يصح سماع الزهري
من الدوسية وقال محمد بن مصفى نا بقية نا معاوية بن يحيى نا معاوية بن سعيد عن الحكم بن عبد الله
عن الزهري عن ام عبد الله مرفوعا الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة
حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ذكره في الخمسين حديثا ورواه د في مراسيله
د نا النفيلي نا معقل عن عبيد الله عن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعثه رسول الله
الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا وهذا منقطع وان صح فمراده [illegible]
النقبا مسئلة استدل به على ان عدد [illegible]
المسعودي عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال

جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا
فقال انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله
وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار ورواه الثوري ومسعر عن سماك ولفظ مسعر جمعنا
نحوا من اربعين ۝ شعبة اخبرنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ان الجنة لا
يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في
جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ۝ ابن
وهب حدثني ابو صخر عن شريك بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس انه مات
ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له الناس
قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا فاخبرته قال تقول هم اربعون قلت
نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعهم الله فيه ، الاجتماع في الفلا لا لجمع
جعفر بن عون انا ابو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء
رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي آية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة ۝ جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
قال ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام

فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا

الانفضاض

جرير عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما تابعه ابن ادريس عن حصين ورواه زائدة وابن فضيل فذكرا ان
ذلك كان وهم في الصلاة معوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم نا جابر
قال بينا نحن في صلاة الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير
تحمل طعاما قال فالتفتوا اليها فانصرفوا حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة ن ابن فضيل عن حصين عن سالم
عن جابر اقبلت عير ونحن مع رسول الله نصلي الجمعة فانبث الناس اليها
الحديث وكذلك قاله شعبة ابن ... عن حصين ورواه خالد وهشيم
عن حصين عن ابي سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنه في الخطبة
ن وخالف في العدد علي بن عاصم عن حصين ولفظه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ اقبلت عير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع فالتفتوا
اليها وانفضوا وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا
انا فيهم الحديث قلت علي واه والاشبه انه كان عليه السلم في الخطبة

الرجل يسجد على ظهر اخيه من الزحام

الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا النجم فسجد بها فاطال السجود وكثر الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض
ن ابو الاحوص عن سماك عن سيار بن المعرور سمعت عمر يخطب وهو يقول سيار مجهول ومعرور ثقة وقيل [illegible]
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون
والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر اخيه ن الاعمش
عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه
واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه ه

الرجل يسجد بعد سجدتي امامه للزحمة فيجوز
قياسا على تأخر احد الصفين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف
القطان ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف فذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا
وركع وركعنا فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف
المقدم فركع وركعنا جميعا ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف ط
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس
انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل
حرسكم هذا بأمرائهم وقد مضى في الاستخلاف في ابواب الامامة

من لا تلزمه جمعة

اسحق السلولي ثنا هريم عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق عن
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل مسلم الا على مملوك او امرأة او صبي
او مريض مرسل قوي فطارق رؤيه وللخبر شواهد ثنا محمد بن طلحة بن مصرف
عن الحكم اي عن عمرو عن ضرار بن عمرو عن عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر ثنا ابن لهيعة
ثنا معاذ بن محمد الانصاري عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (او امرأة)
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر
او صبي او مملوك ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد قلت معاذ مجهول ثنا اخبرنا الحاكم ثنا ابو العباس ثنا ابن عفان ثنا يحيى وفضيل
ثنا حسن بن صالح حرس حدثني ابي حدثني ابو حازم عن مولى لآل الزبير رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة
والمريض ثنا اخبرنا ابن بشران ثنا ابن البختري ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا اسد

لابن زنبر نا جلو بن السري عن البلاد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجمعة واجبة الا على ما ملكت ايمانكم او ذي علة نا اسحق بن عثمان الكلابي قلت صدوق
نا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر فقام على الباب فسلم
علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن فقلت مرحبا
برسول رسول الله قال تبايعكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن
ولا تزنين الا به فقلن نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من
داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض
والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز فسالت جدتي عن قوله
ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة قلت اسناده حسن
نا شعبة عن ابي سود قيس عن ابيه سمعته يقول راى ابن عمر رجلا قد غسل راحلته
قال ما حبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافرا فاذهب نا عمر ورايت
حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا جمعة على مسافر الصحيح موقوف ورفعه
عبد الله عن نافع عن ابيه قلت عبد الله ضعيف نا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن
يونس عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بخراسان نقصر الصلاة ولا نجمع قال
المؤلف لذا اي كان يجمع منذ ذلك ويحتمل انه ولا يجمع الصلاتين

ترك الجمعة للعذر لمرض او خوف ونحوهما وللطين

حدثنا قرى عن ابي جناب عن مغرا العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له
قالوا وما العذر قال خوف او مرض نا عبد الحميد بن بيان نا هشيم عن شعبة عن
عدي بهذا او لفظه من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر نا ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعي يوم الجمعة وهو يستجمر للجمعة الى سعد بن زيد
وهو يموت فاتاه وترك الجمعة نا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة نا حجر عليه اخبر عبد الحميد صاحب الزيادي

الرحلي ابن البزار
2 ذا الاطراف
2 مسند عمر

اسمعيل بن عبد الرحمن
لم يسمع
ابن عمر

ثنا عبد الله ابن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير
اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
رحالكم بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذا قال قد فعل ذا من هو
خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والمطر ٥
حماد بن زيد عن ايوب وعاصم وعبد الحميد الزيادي عن عبد الله بن الحارث خطبنا ابن
عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كانكم انكرتم هذا قد فعل هذا من
هو خير مني وانها عزمة ولفظ خ في يوم ردغ وهو الوحل الشديد وكذلك ردغ
الردغ ٥ النضر بن شميل نا شعبة نا عبد الحميد سمعت عبد الله بن الحارث قال
اذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحوه وقال وكرهت ان
تمشوا في الدحض والزلل ٥ ابن علية عن [illegible] عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله
في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحال قال سعيد [illegible] لنا
انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة قلت اخرجه ابو داود ق ٥
خالد الحذاء عن [illegible] ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم
مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحالهم
من لم يجمع
ودون [illegible] عليه اذا شهدها صلاها ركعتين
روت عائشة [illegible] كان الناس يجمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة عن عمر بن ذر
سمعت حميدا الغفاري يحدث عن امراة منهم قالت كان ابن مسعود يوم الجمعة فقال
[illegible] قال اذا صليتن مع الامام فصلين بصلاته واذا صليتن وحدكن فصلين
اربعا ابو بكر بن عياش نا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رايت عبد الله يخرج
النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن ٥ [illegible] قال
[illegible] الذين ينتهى الى قولهم [illegible] الفقهاء السبعة من التابعين في
مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا
بقول اكثرهم وافضلهم رايا فذكر من ادركتم [illegible] قال وكانوا يقولون

ان شهدت امراه الجمعه او شيئا من ذلك بعد ما اجزا عنها قالوا والعلل التي تدل البدو والمسافرون

والمريض فلا جمعه عليهم ولا عدد من شهد منهم جمعة او عدا اجزا ذلك عنه ٥

من قال لا ينشئ يوم الجمعه سفرا حتى يصليها

روينا ذلك عن ابن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروي عن معاذ بن جبل في ذلك

دس
مفصل قصه فيها عن ابن عباس وبكر بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعه على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعه غسل ٥

من رخص في ذلك

لم يحبسه ح نا الاسود بن قيس عن ابيه

قال ابصر عمر رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعه لخرجت

فقال اخرج فان الجمعه لا تحبس عن سفر رواه الثوري عن الاسود وفيه قال رجلا

يريد السفر يوم الجمعه ينتظر الجمعه ٥ معتمر بن سليمان عن ابيه عن مغيره عن الحارث

العكلي عن ابي زرعة البجلي قال بعث عمر جيشا فيهم معاذ فخرجوا يوم جمعه

ومكث معاذ حتى صلى ثم مر به عمر فقال الست في هذا الجيش قال بلى قال فما

شانك قال اردت ان اشهد الجمعه ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها قلت ابو زرعة لم يدرك

عمر وروي فيه خبر ضعيف يحيى الحماني نا هشيم عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفرا وابن رواحة فتخلف

ابن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك

الجمعه ثم الحقهم قال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعه

ورواه حماد بن سلمة وابو معاوية عن حجاج ٥ ابن ابي ذئب عن صالح بن كيسان ان ابن شهاب

خرج في سفر يوم الجمعه من اول النهار فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

لسفر يوم الجمعه من اول النهار ~~فقلت له في ذلك فقال ان~~

غسل الجمعه والخطبه

شعيب عن الزهري حدثني سالم انه سمع اباه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم

الجمعه فليغتسل ٥ الذهلي نا محمد بن الحجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن

الزهري عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة
يقول من جاء منكم الجمعة ويبكر فليغتسل قلت يحيى صدوق وبكر زيادة
غريبة ○ زيد بن الحباب حدثني عثمان بن واقد حدثني نافع عن ابن عمر قال رسول الله من اتى
الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم ياتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء
قلت عثمان وثق وضعفه ابو داود ○ مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم ولفظ
م غسل يوم الجمعة ○ وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
ثم سكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه
وجسده م يدل على ان غسل الجمعة ليس بفرض
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم عن ابيه ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة دخل رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل د خ ه وحدثني ابو هريرة وسمى الداخل
عثمان ○ سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من
اهل العراق اتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو فقال من اغتسل
فهو احسن واطهر وساخبركم لماذا بدا الغسل كان الناس في عهد رسول الله
محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد
ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم
صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس
فعرق الناس في الصوف فثارت ارواحهم ريح العرق والصوف حتى
كان يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله وهو على المنبر فقال
ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم ما يجد من طيبه

اورده هنا قلت خرجه د من حديث الدراوردي عن عمرو ن حم جماعة عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم فيكونوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم
فكان يقال لهم لو اغتسلتم ن حم و ي م عن عبد الله بن جعفر حدثني محمد بن جعفر
عن عروة عن عائشة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في الغبار العبا
يصيبهم العرق فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله منهم انسان وهو منتن الريح فقال
رسول الله صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا د وفي لفظ فيأتون في الغبار
ويصيبهم الغبار فأتى رسول الله انسان منهم وهو عندي ن حم م عن ...
عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل قلت تابعه شعبة وحسنه ت ن د ت

وقت الجمعة

خ شريح بن النعمان فليح عن عثمان
ابن عبد الرحمن اخبرني انس ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس ن يعلى ابن الحارث عن اياس بن سلمة عن ابيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه اذا
زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء ن م جعفر بن محمد عن ابيه انه سأل جابرا متى كان
رسول الله يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها يعني النواضح
حين تزول ن حم ... عياش عن جعفر ولفظه كنا نصلي ثم نرجع فنريح نواضحنا
قال جعفر حين زوال الشمس ونذكر هذا في ... وفيها عن ... علي ومعاذ والنعمان بن
بشير وعمرو بن حريث ن ابو الوليد ثنا يعلى ابن الحارث حدثني اياس عن ابيه كنا نصلي الجمعة
وليس للحيطان فيء نستظل به ن ابن ابي ذئب حدثني مسلم بن جندب عن الزبير
قال كنا نصلي مع رسول الله الجمعة ثم نبتدر الفيء فما يكون الا موضع القدم او القدمين
قلت سنده منقطع

من قال يبرد بها في الحر

خ محمد بن عمار ثنا ابو خلدة سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي يوم جمعة يا ابا حمزة
قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وشهدت الصلوة معنا فكيف
كان رسول الله يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد
الحر ابرد بها ولفظ خ واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة يونس بن بكير

نا ابو خلدة خلد بن دينار سمعت انسا وهو جالس مع الحكم امير البصرة على
السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة
واذا كان البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة وقال بشر بن ثابت نا
ابو خلدة بهذا وقال كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها
وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية اشار اليه البخاري ر ح
دت

الاذان للجمعة

لنا ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج
الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمان ابي بكر وعمر اذا خرج الامام
واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث
على الزوراء فثبت حتى الساعة قال عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب
قال انما امر بالنداء الثالث يوم الجمعة عثمان حين كثر اهل المدينة وانما كان
الناس حين يجلس الامام على المنبر ولم يكن للنبي الا مؤذن واحد

الصلاة يوم الجمعة وقت الزوال حتى يخرج الامام

حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب
بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط الناس فصلى ما شاء الله ان يصلي فاذا خرج
الامام سكت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى قلت اسناده صحيح مالك
عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ملك انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر يوم الجمعة يصلون
حتى يخرج عمر فاذا جلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكت
المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد قال ابن شهاب فخروج الامام
يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام قال ابن ابي ذئب عن ابن شهاب حدثني
ثعلبة بن ملك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام
وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت المؤذن قام عمر فلم

شفع المؤذنون

يتكلم في احد حتى يقضي الخطبتين كلتيهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا
قلت ثعلبة احتج به البخاري ن مرفوعا ومعه معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم
ابن جوس عن ابي هريرة مرفوعا خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع
الصلاة وكلامه يقطع الكلام هذا خطا حسن وانما رواه عبد الرزاق
عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب قوله ن حسان بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن
ابي الخليل عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم
الجمعة ان جهنم تسعر كل يوم الا يوم الجمعة قلت سنده ضعيف ن

من دخل والامام يخطب فليركع

عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال
صل ركعتين وابو الزبير عن جابر بهذا وقال هو سليك الغطفاني ن الاعمش
عن عمرو سمع جابرا يقول دخل المسجد رجل ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان
اصليت قال لا قال صل ركعتين و الليث عن ابي الزبير عن جابر قال جاء سليك يوم
الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت
الركعتين قال لا قال قم فاركعهما ن له عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليك
الغطفاني ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال اصليت الركعتين قال لا قال قم فصل
ركعتين وتجوز فيهما وقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما ن الاعمش بابن عجلان سمع عياض بن عبد الله يقول رايت ابا سعيد
دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي الركعتين فجاء اليه الحرس ليجلسوه
فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا كادوا ان يفعلوا
بك فقال ما كنت لادعهما لشيء بعد شيء رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل وبعد هو دخل الرجل في
الجمعة الثانية والنبي قائم يخطب فقال له يا فلان اصليت قال لا قال فصل
ركعتين

من دخل مسجدا فلا يجلس حتى يركع

عبد الله بن سعيد بن هند عن عامر رحمه الله عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ زاد مره نا عمرو بن يحيى
من الانصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم رجل عن ابي قتاده قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس فجلست فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قلت رايتك جالسا
والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

موقف

باب الامام اذا خطب

سلمة الذي يلاقي قال يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا يقول كان
المسجد في زمن رسول الله مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ٥ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان نفرا ٥ قال سهل بن سعد
قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله
ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه فقلت له يا ابا عباس حدثنا
فقال ارسل رسول الله الى امراة انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم
الناس عليها فعمل هذه الثلث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله قام
عليه وكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته
ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا
صلاتي ٥ عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوه فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه ٥ تئن انين الصبي الذي يسكن

قال كان يشكي على ما كان يسمع من الذكر عنده ها كان عبد العزيز بن رواد
حدثني نافع عن ابن عمر ان تميما الداري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وثقل
الا اتخذ لك منبرا تحمل او تجمع او قال تحمل عظامك فاتخذ له مرقاتين او
ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان
رسول الله اذا خطب يستند اليه فنزل فاحتضنه فقال له شيئا لا ادري
ما هو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعا وسقائفه
جريدا قال ح ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد فذكره قلت احسبه غلطا
من ابن ابي رواد فان تميما انما دخل في الاسلام قيل اسلم عام تبوك بعد عمل المنبر بمدة
وقد قال ابن حبان في ابن ابي رواد روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة كان
عنه ابنه عن معاذ العنبري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخطب الى الجذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه رواه
البخاري معلقا تعالى وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر

وجوب الخطبة فان فقد صلى اربعا

معمر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما جلسة قلت تفرد به عبد الرزاق كان وعن
يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بالمسلمين مصعب بن عمير وبلغنا ان لا جمعة الا بخطبة
فمن لم يخطب صلى اربعا كان ابن عون يرى معشر عليهم قال اذا لم يخطب
صلى اربعا ورويناه عن عطاء وعن عون عن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربعا فجعلت
الخطبة مكان الركعتين

الخطبة قائما

شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن
ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله ام
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما كان حصين عن سالم بن

جابر بن م

لا الخدري عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فانزلت
وتركوك قائما ه زهير عن سماك قال انبأني جابر بن سمرة ان رسول الله ه كان
يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة ه حصين بن السعي
قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال المؤلف يحتمل انه قعد لضعف
بكبر او مرض ويخطب
خطبتين بينهما جلسة (يجلس)
حدثنا ه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم ه اسحق العروي ثنا سليمان
بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله ه كان يخطب يوم الجمعة خطبتين
يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم ويستقبلونه بوجوههم
حدثنا هشام عن يحيى ثنا هلال بن ميمونة عن عطاء عن ابي سعيد قال جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف عليكم بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر فسكت
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل
عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا
يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا اكلة الخضر (يلم يقارب فهو مثل للحريص الجامع والاكلة الخضر مثل للمقتصد)
فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن
اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة ه محمد بن عرعرة ثنا ابي عن ابان عن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر

استقبلوه بوجوههم قال الرحمه هذا معلول ولكن وعلى هذا أهل العلم فيه ٥
النضر بن شميل فأنا أبو عبد الله قال رأيت عبد الله بن بكر يستقبل الإمام بوجهه
إذا قام يخطب فقلت له رأيتك تستقبل الإمام بوجهك قال رأيت الطفاوي به
يفعلونه ورواه ابن المبارك عن أبان بن تغلب قال هكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعلون رسول الله ٥ نعيم بن حماد قال ابن المبارك عن معمر عن الزهري ٥ كان رسول الله
إذا أخذ في خطبته استقبلوه حتى يفرغ منها ٥ ابن المبارك قال أنا الحويرث
رأيت أنس بن مالك إذا أخذ الإمام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ
الوليد بن مسلم أخبرني ابن سعد وغيره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال السنة إذا قعد
الإمام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعا قال الوليد فذكرته
لليث بن سعد فأخبرني عن ابن عجلان عن نافع أن ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم
الجمعة قبل خروج الإمام فإذا خرج الإمام لم يقعد الإمام حتى يستقبله ٥
الزهري أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي قال كنا نتحدث حين يجلس عمر على المنبر
حتى يقضي المؤذن ويتكلم عمر فإذا تكلم انقطع حديثنا في بعض خطبة

الجمعة ركعتان والقراءة فيها

محمد بن بشر قال يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد اليامي عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال
عمر صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر رواه الثوري عن زبيد فأسقط من
سنده كعبا إلا أنه رفعه في آخره ، أبو نعيم ووكيع كلاهما قال سفيان عن زبيد
عن ابن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة
السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى القطان
عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن الثقة عن عمر كذلك ورواه شريك عن زبيد على الإرسال
٥ جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان استخلف أبا هريرة فصلى بنا
أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون

فلما انصرف ابو هريرة قلت له لقد قرات بسورتين سمعت علي بن ابي طالب
يقرا بهما في الصلاة فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرا بهما
رواه مسلم حدثنا ابو حاتم بن اسمعيل و عبد الوهاب الثقفي و الدراوردي عنه
وزاد مسلم في اخره يقرا بهما في الجمعة ٥ شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يقرا في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
وكان يقرا في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى ٥ ابن وهب ان مالك
عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سال النعمان بن
بشير ما ذا كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة
قال كان يقرا هل اتاك حديث الغاشية ٥ ابن عيينة عن ضمرة عن عبيد الله
قال كتب الضحاك الى النعمان يساله اي شيء قرا رسول الله يوم الجمعة سوى سورة
الجمعة قال كان يقرا هل اتاك ٥ جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن
سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله يقرا في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل
اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرا بهما جميعا في
الجمعة والعيد ٥ مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة ان رسول الله
صلى الله عليه يقرا في صلاة الجمعة بسبح والغاشية رواه المسعودي عن معبد
فقال في العيدين

القـــراءة في صبح الجمعة

الثوري عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
كان يقرا يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وفي
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ٥ الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان ٥ الحسين بن واقد عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن عبد الله ان رسول الله
كان يقرا في صلاة الغداة يوم الجمعة السجدة وهل اتى قلت اسناده صالح ٥

القـــراءة في المغرب والعشا ليلة الجمعة

ابو قلابة الرقاشي نا ابي نا سعيد بن سماك بن حرب حدثنا ابي ولا اعلمه الا عن جابر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
قلت سعيد متروك ٥

من أدرك ركعة من الجمعة

مالك ويونس وابن عيينة وغيرهم عن الزهري وغيرهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وعند الله
بن عمر عن الزهري بهذا وقال فقد أدركها كلها ويونس عن ابن شهاب ولفظه من أدرك
ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة ومعمر عن الزهري بهذا وقال الزهري
والجمعة من الصلاة قال المؤلف بعموم لفظ الصلاة تناول الجمعة ن يحيى بن أيوب
عن أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب وقال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى
يحيى بن المتوكل ضعيف ليس بحجة عن الزهري بلفظ أسامة وزاد فإن أدركهم جلوسا
صلى أربعا وروي عن صالح عن أبي هريرة قوله ن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته ن الثوري عن ابن سعيد
عن نافع عن ابن عمر إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى فإن أدركتهم جلوسا
فصل أربعا تابعه أيوب عن نافع وأبو إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود إذا أدركت
ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى فإن فاتك الركوع فصل أربعا ٥

آداب الخطبة

يسلم إذا صعد ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المنكدر عن جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر سلم قلت تفرد به ابن لهيعة
ن الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل
الناس بوجهه ثم سلم ومرة قال الوليد ثنا عيسى بن عون ومرة قال عن رجل
قال ابن عدي عامة ما يرويه عيسى لا يتابع عليه قال المؤلف روي في ذلك عن ابن عباس
وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز ٥ ثم يجلس على المنبر حتى يفرغ
المؤذن يونس عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان كان أول يوم الجمعة ٥ ن

اوله حتى يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله وابي بكر وعمر فلما كان في
خلافة عثمان وكثر الناس امر يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على
الزوراء فثبت الامر على ذلك ثنا مصعب ثنا سلام عن هشام بن الغاز
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر
اذن بلال ثنا عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا
يتكلم ثم يقوم فيخطب وقعد على الثالثة فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك خار الجذع

باب امر الناس بالجلوس

الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم
الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمع ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود ثنا اوفيه عن ابن عباس وقال يعقوب
بن كعب ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله يوم الجمعة
على المنبر قال اجلسوا الحديث وكذا رواه عن معاذ بن معاذ عن ابن جريج وقيل عن عطاء
مرسلا مختصرا

باب يعتمد على عصا او قوس ونحوها

شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم بن حزن الكلفي قال اتيناه فلبثت
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله سابع سبعة او
تاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك
لتدعو الله لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان اذ ذاك
دون فاقمنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على قوس او قال على عصا فحمد الله واثنى
عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم
لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا
وابشروا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس

وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا قلت لعطاء أكان رسول الله
يقوم إذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا قلت مرسل

رفع الصوت بالخطبة

عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويفرق بين
أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا
فإلي وعلي تابعه عبد العزيز بن محمد وقال الثوري عن جعفر ولفظه كان إذا ذكر
الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت عيناه كأنه نذير جيش
صبحكم مساكم ن سعيد عن سماك عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله
فقال أنذركم النار حتى لو كان في مقامي هذا لأسمع من في السوق حتى
خرت خميصة كانت على عاتقه قلت هذا غريب رواه وهب بن جرير عنه

ترتيل الخطبة وترك العجلة

الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد
الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا يبينه يحفظه كل من سمعه
ن يونس وعقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة بمعنى ما قبله ن مسعر سمعت
شيخا يقول سمعت جابرا يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو
ترسيل ويستحب

ترك التطويل

أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا
وخطبته قصدا الوليد بن مسلم أخبرنا شيبان عن سماك عن جابر كان رسول الله لا
يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرات عبد الحميد عن عبد الملك بن أبجر
عن أبيه عن واصل بن حيان عن أبي وائل قال خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل
قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال

الضياع: العيال

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا
عبد الرزاق عن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة
ابن عيينة عن خلف عن الاعمش عن عبد الله قال اطيلوا هذه الصلاة واقصروا
هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة عبد الله بن نمير عن العلاء بن صالح عن عدي
بن ثابت عن ابي راشد عن عمار قال امرنا رسول الله باقصار الخطب

وجوب التحميد فيها

قال ابو ثابت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه
الحديث رواه جعفر عن اسعنه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع رواه
يونس وعقيل وشعيب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا عبد الواحد
بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء قال ابو سلمة سمعت مسددا يقول
لم يروه عن عاصم سوى عبد الواحد فقلت له ثنا ابو هشام الرفاعي عن ابن فضيل
عن عاصم فقال انما نكلم لم يعرف في اي هشام هذا قلت حسنه ت

وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال الله تعالى ورفعنا لك ذكرك ابن ابي نجيح عن مجاهد في هذه الآية قال لا اذكر الا
ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن ابي بن كعب
نحوه ابن الفريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم
صلى الله عليه وسلم الا كانت ترة عليهم يوم القيامة ان شاء اخذهم الله وان
شاء عفا عنهم حسنه (قلت) ما يستدل به

على انه يعظهم ويوصيهم بالتقوى ويقرا شيئا من القرآن

سماك عن جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرا

حسنه

القرآن ويذكر الناس

ما يستدل به على الدعا فيها

حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح
الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول
بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة وفي لفظ عمرو بن مرزوق عن شعبة
عنه عن عمارة أنه رأى بشرا في يوم الجمعة يرفع يديه في الدعا وهو على المنبر
فقال انظروا إلى هذا وشتمه لقد رأيت رسول الله وما يزيد على هذا وأشار
بإصبعه السبابة ○ عبد الرحمن بن إسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن أبي ذباب
عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو
على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد
الوسطى بالإبهام ○ وفيه أن من السنة ترك رفع اليدين إذا دعا في الخطبة
وثبت عن أنس أنه عليه السلام مد يديه في دعائه لما استسقى في خطبة الجمعة
وروينا عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه ○ وروينا عن الزهري ○ كان رسول الله
إذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بإصبعه وأمن الناس ورواه قرة بن
عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا وليس بصحيح

ما يستحب قراءته في الخطبة

مسلم نا ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة قالت أخذت ق من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرؤها على المنبر في كل جمعة ○
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت
ما حفظت ق إلا من في رسول الله يخطب بها كل جمعة وكان تنورنا وتنور
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا ○ ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان تنورنا
ورسول الله في بيوتنا وإن تنورنا وتنوره واحد سنتين أو سنة وبعض أخرى
وما أخذت ق والقرآن المجيد إلا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها

كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم وهذه اخت عمرة لامها ٥ ابن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ ابن جريج ابراهيم بن محمد بن ابي
يحيى عن عمرو بن طلحة عن وهب بن كيسان عن حسين بن محمد الحنفية ان عمر كان يقرأ
في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى بلغ علمت نفس ما احضرت ثم يقطع
واذا احضرت

باب الامام يلقن

مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الاسدي قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا
رسول الله تركت آية كذا وكذا قال فهلا ذكرتنيها اذا قال كنت اراها
نسخت ٥ محمد بن شعيب عن عبد الله بن العلاء عن سالم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب
اصليت معنا قال نعم قال فما منعك ان تفتح علي ورواه حميد بن عبد الله
وعبد الرحمن بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في قصة ابي وروي ذلك عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن غيلان عن عبد الله بن بزيع عن حميد عن انس
قال كنا نفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية بن هرم
عن حميد عن انس ٥ ان الصحابة يلقن بعضهم بعضا في الصلاة قلت جارية متروك
وعبد الله بن بزيع قال الدارقطني ليس بقوي ٥ على الشعبي عن عمر بن سعد قال
كنت قاعدا بمكة فاذا رجل خلف المقام يصلي واذا رجل خلفه قاعد
يلقنه فاذا هو عثمان رضي الله عنه قلت في طريقه الاعمش وليس بقوي ٥ ابن جريج
اخبرني نافع قال كنت الفق ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا ٥ معمر عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ ولا الضالين جعل يقول بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها
فقلت اذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب ذلك علي ٥ حسين بن طهمان سمعت
ثابت يقول ٥ ان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعايا
في شيء فتح عليه ٥ هشيم عن ... ابي جعفر القاري قال رأيت ابا هريرة يفتح

عن مروان في الصلاة فيما حدث اسرائيل نا ابو اسحق عن الحارث عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسي
واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرا وانت راكع ولا وانت ساجد ولا تصل
وانت عاقص شعرا فانه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث
بالحصباء ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تختم بالذهب
ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر قال ابو داود قال ابو اسحق لم يسمع الحارث
الا اربعة احاديث ليس هذا منها قال ابو داود واخبرت ان يحيى بن ... ما
يدل على جواز الفتح على الامام فيما ليث عن عبد الرحمن اظنه عن علي اذا استطعم
الامام فاطعموه نا ... عن عبد الرحمن قوله قلنا ما استطعامه قال اذا تعايا
فسكت فافتحوا عليه نا محمد بن بشار نا اسباط عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن
قال قال علي السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك قلنا لابي عبد الرحمن
ما استطعامه قال اذا سكت نا الحسن بن عثمان نا ... الباهلي عن عبد
قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه او نحوه ... عن عطاء عن ابي
عبد الرحمن عن علي نحوه الامام يقرا على المنبر
سجدة مر ذلك في ابواب السجود فيما عن هشام عن ابيه ان عمر قرا السجدة وهو
على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا معه ثم قرا يوم الجمعة الاخرى فتهيئوا للسجود
فقال عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقراها فلم يسجد ومنعهم
ان يسجدوا نا ابو ... نا سفيان عن ... عن ... ان عمارا قرا على المنبر
اذا السماء انشقت يوم الجمعة ثم نزل فسجد

كيف يستحب ان تكون الخطبة

جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر انه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه
واحمرت وجنتاه كانه منذر جيش صبحكم او مساكم ثم يقول بعثت انا
والساعة كهاتين واشار باصبعه الوسطى والتي تليها التي تلي الابهام ثم يقول
ان افضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها

المياثر رحالة السرج

وكل بدعة ضلالة من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا او ضياعا
فالي وعلي ن الثوري عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
خطب فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ويقول من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الحديث وقال او
ضياعا فالي وعلي انا ولي المؤمنين ن عبد الله عن داود ابن ابي هند
عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من
ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا
صلى الله عليه مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من
شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه الحمد لله نحمده ونستعينه من
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء
فاعادهن ثلاثا فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك
على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى قومك قال وعلى قومي
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة
فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد ن علي بن ادم ان المسعودي عن ابي اسحق عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه خطبة الحاجة الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون

[illegible]

به ولا أرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٥
أبو العوام عمران عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن ابن مسعود قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتشهد الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لا يضر الله شيئا ولا يضر
إلا نفسه ٥ يونس سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال ابن شهاب إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله عبد الله ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين
يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل
الله ربنا أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويجتنب سخطه فإنما نحن ويتبع
به وله قال وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خطب كل ما هو
آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخف لأمر الناس
ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا ما شاء الله كان
ولو كره الناس لا مقرب لما باعد الله ولا مبعد لما قرب الله فلا يكون شيء إلا
بإذن الله قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من
الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب
يفجر ومن يفجر يهلك إياكم والفجور وما فجور امرئ خلق من التراب وإلى التراب يعود
وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم
وعدوا أنفسكم من الموتى ٥ لهم سعد نا إبراهيم عن عمه وسالم عبد الله
عن أبي هريرة قال كان عمر يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب

والطمع ودعوا الى الصدق فانه يجره الى الخير ومن كذب يفجر ثم ذكر ما بعده
من اسناد احمد حدثنا ابو غسان النهدي حدثنا موسى بن محمد الانصاري حدثنا ابو مالك
الاشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف ابي على عجز الراحلة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اي يوم
احرم قالوا هذا قال فاي شهر احرم قالوا هذا قال فاي بلد احرم قالوا هذا البلد
قال فان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا قلت موسى لا اعرفه لكن خرج الحديث النسائي مختصرا من طريق مروان بن
معوية عن ابي مالك وخرجه ابو داود والنسائي من حديث سلمة بن نبيط عن رجل عن نبيط
واسمه شريط ذكر ان ذلك كان واقفا بعرفة حدثنا اسمعيل بن سنان عن ابي الزاهرية عن
كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن اوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل اخرجه الحاكم ابن ابي د
الرحمن الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان قلت لا اعرف هذا وللحديث شاهد
من حديث عياض بن سعيد الثمالي عن عمرو بن سعيد عن ليث بن ابي سليم عن يزيد
بن الحرث عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا
عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر
الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا
وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله
ربكم لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلت
مع ضعفه في سنده انقطاع

ما بعده

في الخطبة من الكلام او من الدعا لاحد بعينه

الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد
غوى فقال رسول الله بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
د شعبة عن منصور سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قلت إسناده
صحيح س المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت
جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون
قال سبحان الله وما ذاك قال تقولون إذا حلفتم والكعبة فأمهل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون
ما شاء الله وشاء فلان فأمهل رسول الله ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم
شئت قلت تابعه مسعر س جعفر بن عون أنا الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس
جاء رجل في بعض الأمر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال أجعلتني
لله عدلا بل ما شاء الله وحده قلت وكذا رواه الثوري وعيسى بن يونس عن أجلح س
ابن جريج قلت لعطاء الذكر الذي يدعون به في الخطبة يومئذ أبلغك عن
النبي صلى الله عليه وسلم أو عمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت
الخطبة تذكيرا د من حديث جابر بن سمرة في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم س
معاذ بن معاذ أنا ابن عون قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز كتب أن لا تسمي أحدا في الدعاء

كلام الإمام في الخطبة لغيره

قال جابر جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال
قم فاركع ن ابن عجلان عن عياض عن عبد الله بن أبي سعيد قال رأيت أبا سعيد جاء ومروان
يخطب فقام يصلي ركعتين فجاء إليه الحرس ليجلسوه فأبى أن يجلس حتى صلى
ركعتين فلما قضى الصلاة أتيناه فقلنا أبا سعيد كادوا أن يقعوا
بك فقال ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال
أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فألقوا
ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى

جاء الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا قال فصل ركعتين
ثم حث الناس على الصدقة فطرح احد ثوبيه فصاح رسول الله وقال
خذه فاخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة
بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا اثوابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت
هذه الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقى احد ثوبيه قلت صححه ○
سليمان ثنا المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه
لا يدري ما دينه فاقبل الي وترك خطبته فاتي بكرسي خلت قوائمه
حديدا فجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم آخرها ○ الحسين بن
واقد عن ابن بريدة سمعت ابي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن
والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزل رسول الله فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم
اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ○ اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن ابيه انه جاء
في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به فحول الى الظل ○ ابن جريج عن عطاء عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك
ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه عمرو بن دينار عن عطاء مرسلا قلت قوى
ابو داود المرسل وقال في الاول رواه مخلد بن يزيد ومخلد شيخ قلت وساقه المؤلف
من طريق معاذ بن معاذ عن ابن جريج ثبت ○ الانصات

عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت وقال مرة يوم الجمعة
والامام يخطب ○ ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة وعن الزهري حدثني عمر بن عبد
العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن ابي هريرة ان رسول الله قال اذا قال لصاحبه
انصت والامام يخطب فقد لغا ○ ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا نحوه

الزجر

ويعد له وفيه نسخ علم

وقال ابن ابي شيبة نا المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد ولفظه
اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك ○
حديث المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر
الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها بلغو وهو حظه منها ورجل حضرها
يدعو فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات
وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة
التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ○ محمد بن جعفر اخبرني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابي ذر قال دخلت
المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب
فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة
فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي اني
سالتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت
فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا
براءة فسالته متى انزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من
صلاتك الا ما لغوت فقال صدق ابي رواه عبد الله بن جعفر عن شريك
عن عطاء فقال عن ابي الدرداء وابي بن كعب وجعل القصة بينهما وكذا رواه
حرب بن قيس عن ابي الدرداء ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معناه
بين ابن مسعود وابي ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس انها كانت بين رجل
وبين ابن مسعود وجعل المصيب ابن مسعود بدل ابي وليس في الباب اصح من هذا
قلت لكنه مرسل فان عطاء لم يدرك ابا ذر وقال الطيالسي نا حماد عن محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ قال ابو ذر لابي متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال قلت اسناده صالح غريب
له ما لك من صلاتك الا ما لغوت فاتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال صدق ابي ○ الانصات للامام والبعيد
الوليد بن مزيد نا الاوزاعي حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامراته ام عثمان قال سمعت

علينا رضي الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها الى الاسواق فيضربون الناس بالربايث ويذكرونهم الحوائج
ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها الى المساجد يكتبون على
الرجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان جاء من ساعتين فاذا الرجل
جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا
ولم ينصت كان عليه كفلان او قال كفل من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة
صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته شي ثم يقول في اخر ذلك وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك قلت تابعه عيسى بن يونس عن ابن جابر
نحوه وابو الحسن صاحب ابن السري وهنا فلا يسمع مجهول ٥ مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن مالك بن ابي عامر ان عثمان كان يقول في خطبته قل ما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان
للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة
فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة
ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد
استوت فيكبر ان نعران ابراهيم عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى باسا
ان يذكر الله في نفسه بتكبير وتهليل وتسبيح قال وانا قال لا اعلم ان منصور بن
المعتمر اخبرنا انه سال ابراهيم ايقرا والامام يخطب يوم الجمعة وهو لا يسمع الخطبة
فقال عسى ان لا يضرك ولو ان تسكت اشارة
يدعو عن يزيد بن صفوان انه قال ان تكلم رجل وكان معك قريبا فغمزه وان
كان بعيدا فاشر اليه ن اسمعيل بن جعفر نا شريك سمع انسا يقول دخل رجل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة
فاشار الناس اليه ان اسكت فساله ثلث مرات كل ذلك يشيرون اليه
ان اسكت فقال رسول الله عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها وذكر الحديث ٥

قلت رواه الليث بمعناه عن المقبري عن شريك ٥

حجة من زعم ان لا انصات للامام اذ[illegible]

ذم ذلك ان الكلام للمرء يعنيه او يعني غيره والامام يخطب مباح

قال جابر جاء رجل ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم
فاركع ركعتين ان صحت اي شعبة وغيره وحديث الباب طلبت له ستستقا
الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله عن انس قال اصاب الناس سنة فبينا رسول الله
يخطب على المنبر يوم الجمعة اتاه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار سحاب مثل الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي وادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود ٥ هو المطر الكثير
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط الذين بعثهم رسول الله
الى ابن ابي الحقيق بخيبر ليقتلوه فقتلوه فقدموا على رسول الله وهو قائم على
المنبر يوم الجمعة فقال حين راهم افلحت الوجوه قالوا افلح وجهك يا رسول الله قال
اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طعامه في ذباب السيف وقال ابن الاهدل
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس والاسود بن خزاعي وابو قتادة فيما ذكر الزهري
ولا يحفظ الزهري مثل هذا ارسله وروي عن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة نحوها وذكر لهيعة
معهم مسعود بن سنان ودون موسى بن عقبة عن ابن شهاب القصة ابن اسحق
محمد بن جعفر الرقي عن عبد الله بن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
ابي الحقيق فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت وجهك يا رسول الله

ثنا فليح بن الفضل البشتي عن يونس بن اسحق عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله
قال لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم علي رسول الله فرماني الناس بابصارهم
فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امري شيئا قال
نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه
سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه
لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلاني ثنا الزهري عن سالم عن ابيه جاء عثمان وعمر
يخطب فقال اية ساعة هذه فقال عثمان ما زدت ان توضأت قال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل ثنا مسعر عن عمران
بن موسى عن ابيه قال قال عثمان وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت
لاهلك هذا واشار بطرف اصبعه يعني الحنطة

مسحة سيما

من قال يرد السلام ويشمت العاطس

الثوري عن اشعث بن الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة
الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب
وعن الشرب في انية الفضة وعن المياثر والديباج ولبس الاستبرق والقسي والميثرة
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله خمس تجب للمسلم على
اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة ثنا ابن فضيل عن ابراهيم عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فشمته هشام سل قلته وداه
ثنا وروي عن الحسن من قوله وعن سالم في رد السلام وعليهم لا يشمت العاطس
والسلام وروي عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال يرد في نفسه
وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن الشعبي في السلام انه كان يرد ايما
لا يتكلم
راهية من الحصى

الديباج ما رق من الحرير والاستبرق ما غلظ واما القسي فثياب حرير تعمل بالقس وهي بلدة بقرب تنيس

ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا وانصت واستمع غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة
ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا وفيه دليل ان الوضوء يجزئ عن الغسل ومس

استئذان المحدث للامام

قال تعالى واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة
واذن الامام ان يشير بيده وعن سعيد بن جبير قال في الحرب ونحوها وعن
مكحول قال هي في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رايتهم
يستاذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ان لا
تكلم وقال مالك يقول ليس عليه ان يستاذن يوم الجمعة وقال علي
صحة قوله لحديث ابن جريج اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
وكذا رواه الشيباني وعمر عن علي المقدمي عن هشام ورواه الثوري وجماعة عنه مرسلا

الامام يتكلم بعد نزوله

جرير بن حازم عن ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعد ما تقام الصلاة وبعد
ما نزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم الى الصلاة حماد تفرد به جرير
بن سلمة عن ثابت عن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا وفي لفظ حتى
نعس بعض القوم ثم صلى ولم يذكر انهم توضوا عبد الاعلى عن
حميد سالت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال
اقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما
اقيمت الصلوة تابعه عبد العزيز بن صهيب عن انس بمعناه وفي نحوه من مراسيل
الزهري لرواية جرير

من يخطب عن الامير وغيره

شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انه خرج الى الربذة
وعلى الماء عبد حبشي فاقيمت الصلاة فقيل ابو ذر فنكص العبد فقال له

ابو ذر يقول ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان
عبدا مجدع الاطراف ٥ زيد بن الحباب نا مالك حدثني الزهري عن
ابي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ومع عثمان ومع علي بن ابي طالب وعثمان
محصور ٥ شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره انه دخل على عثمان الدار وهو محصور وعلي يصلي الناس فقال
يا امير المومنين اني اتحرج في الصلاة مع هولاء وانت محصور وانت الامام
وكيف ترى في الصلاة معهم قال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا
احسنوا فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساتهم ومن اثار
في باب الامامة ٥ ابن المبارك انا حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك
ابن مليل السليحي الانصاري حدثني ابي قال كنت مع عقبة بن عامر جالسا
قريبا من المنبر فخرج محمد بن ابي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس
ثم قرا عليهم سورة من القران وكان من اقرا الناس فقال عقبة صدق الله
ورسوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقران القران رجال لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها ابن ابي
حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا انك ما علمت لمن الذين انك منهم فقال
ابن المبارك حمل هذا الحديث انهم يحجون معهم ويقولون الذين هذه المقالة قلت
رواه الفسوي في تاريخه ٥ من لم يجوز الجمعة خلف الصبي
كثير بن ادم عن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يوم الغلام
حتى يحتلم قلت ابو يحيى ضعيف وروايات داود عن عكرمة تكلم فيها ٥
من جوز ذلك يزيد بن هارون انا مسعر بن حبيب
الجرمي نا عمرو بن سلمة ان اباه ونفرا من قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه
حين اسلم الناس ليتعلموا القران فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا قال
يصلي بكم اكثركم اخذا او جمعا للقران فجاووا الى قومهم فسالوا فلم يجدوا احدا جمع

او اخذ من القرآن اكثر مما جمعت وانا يومئذ غلام وعلي شملة لي فقدموني
فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومي هذا
قال مسعر فكان يصلي بهم على جنائزهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله ورويناه
في كتاب ابي داود عن ايوب عن عمرو فقال وانا ابن سبع سنين او ست سنين

التبكير الى الجمعة وفضله

اخرج مسلم عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول
فالمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي اي المبكر
يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا جلس الامام
طووا الصحف واستمعوا الخطبة وفي لفظ لمسلم قال قال رسول الله
وقال يكتبون الناس على منازلهم وقال واستمعوا الخطبة لم يذكر واخرج
عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال رسول الله اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول فمثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا ثم كالذي يهدي
دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر ولمسلم نحوه من حديث يونس عن الزهري ومالك عن سمي عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر ومطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
قال تقعد الملائكة على ابواب المساجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الامام
فاذا خرج طووا الصحف ورفعت الاقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض

ما جلس فيها وما جلس فيها قال فيقول الملائكة اللهم إن كان مريضا فاشفه
وإن كان ضالا فاهده وإن كان عائلا فأغنه قلت إسناده صالح
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت
واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا
تابعه يحيى الذماري وحسان بن عطية عن ثور بن يزيد عن عثمان الشامي أنه سمع
أبا الأشعث عن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي من غسل واغتسل
يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وأنصت كان له بكل
خطوة يخطوها أجر سنة صيامها كذا رواه جماعة عن ثور وهم في شيخه قيامها
وسنده عثمان هذا والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث ورويت
عن مكحول في غسل واغتسل يعني يغسل رأسه وجسده قلت للحديث
السنن الأربعة من طريق حسان والذماري وابن جابر وهو

صفة المشي إليها قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الزهري عن سالم عن أبيه
قال ما سمعت عمر يقرأها قط إلا فامضوا إلى ذكر الله قال الشافعي معقول
أن السعي في هذا العمل لا السعي على الأقدام قال تعالى إن سعيكم لشتى وقال
وسعى لها سعيها وكان سعيكم مشكورا وقال وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
نا أيوب بن سويد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت
إلى المسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر فبينا أنا أمشي إذ سمعت النداء فرفعت في المشي
لقوله فاسعوا إلى ذكر الله فجذبني جذبة كدت أن ألاقيه فقال أولسنا في سعي
الزهري عن سعيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا مالك عن العلاء عن أبيه وإسحاق بن عبد الله أنهما أخبراه
أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة

فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا فإن أحدكم في صلاة ما دام يعمد إلى الصلاة ٥ سفيان عن يحيى
بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة فقال
لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا ٥ حميد عن أنس قال جاء رجل فأسرع المشي فانتهى إلى القوم فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال أيكم المتكلم أو القائل فإنه قد قال خيرا لم يقل
بأسا قال أنا يا رسول الله انتهيت إلى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس
قال لقد رأيت اثني عشر ملكا ابتدروها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة
فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه ٥

فضل ترك الركوب إلى الجمعة

ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة والمشي
إلى المسجد صدقة وقال عبد الرزاق عن معمر فيه وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة
صدقة ٥ الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم قال بينا أنا رائح إلى الجمعة إذ لحقني عباية بن
رفاعة وهو راكب وأنا ماش فقال احتسب هذه في سبيل الله فإني سمعت
أبا عبس بن جبر الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمهما الله على النار ٥ الأوزاعي نا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث
الصنعاني حدثني أوس بن أوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها ٥ إسرائيل عن أبي
إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم
أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار فقاربوا الخطا وأتوا ذكر الله وما عليك
أن ليس السعي اشتدادا إنما أن تعمد على ذكر الله

ولا تشبك أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

وما فاتكم فاقضوا [illegible]
الصلاة [illegible]
[illegible]

داود ثنا ليث عن سعد بن اسحق عن ابي ثمامة الحناط قال ادركني كعب بن عجرة وانا
اريد الصلاة متوجهًا الى المسجد مشبكا بين اصابعي فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج عامدًا الى المسجد فلا
يشبكن بين اصابعه لفظ عثمان بن عمر عنه ولفظ عثمان بن الهيثم عنه
ثم اتى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة وكذا رواه ابن وهب
والعقدي عنه قلت ورواه جماعة عن المقبري عن ابي ثمامة وهو مجهول
لا يعرف له هذا الحديث وفيه نكارة قاله الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن مولى لبني سالم عن ابيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضأ احدكم ثم خرج للصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن احدكم بين
اصابعه بعدما توضأ او بعدما يدخل الصلاة وقال شبابة عن ابن ابي
ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم عن ابيه عن كعب نحوه قال لا الفين احدكم
اصابع يديه في الصلاة وقيل عنه عن رجل من بني سالم وقيل عن المقبري عن
كعب وقيل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب فالصحيح أن
ارجحها عن المقبري عن ابي ثمامة البزي قال خرجت وانا اريد الصلاة فصحبت
كعبًا فنظر اليّ وانا اشبك بين اصابعي فقال لا تشبك بين اصابعك فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشبك بين اصابعه في الصلاة فقلت اني
لست في صلاة فقال اليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال
فانت في صلاة فدل المرفوع على ان النهي في الصلاة وادخل في عمومه
من اتى خارجًا الى الصلاة اخبرنا ابن بشران انا علي المصري ثنا الحسن بن علي الرقي
ثنا عمرو بن قسط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى
المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة اسناده صحيح
ان كان الحسن حفظه النـ

النهي عن التخطي

معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا الى جانبه يوم
الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجلس فقد اذيت وآنيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه
حتى يخرج الامام ٥ اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته
ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند
الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس
كانت له ظهرا ٥ الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد اسناده جيد
فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما
بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ مالك عن عبد الله بن ابي بكر عمن حدثه عن ابي هريرة انه
كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام
يخطب جاء يتخطى رقاب الناس ٥ شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا اتينا رسول الله جلسنا حيث ننتهي ٥

من راى فرجة تخطى الناس اليها

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل اخبره عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة
نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب احد قال فوقفا على
رسول الله فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيى
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ٥

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما

حدثنا آدم عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او اهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه [illegible] عنه وبعضهم رواه عن ابن ابي ذئب فاسقط والد المقبري وقيل فيه عن ابي ذر بدل سلمان وهو قول الصحيح [illegible] عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما

باب لا يقيم الرجل رجلا ويجلس موضعه

حدثنا [illegible] سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا [illegible] سمع نافعا ابن عمر ان ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه من مجلسه ثم يخالفه فيه قلت في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها [illegible] عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يرفعه اذا [illegible] فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه [illegible] عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه قال [illegible] وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه [illegible] معقل عن ابي الزبير عن جابر يرفعه لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

باب الرجل يؤثر بمجلسه

شعبة عن عقيل [illegible] سمعت ابا الخصيب زيادا يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فابى ان يقعد فيه وقعد في مكان اخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك لو قعدت قال لم اكن اقعد في مقعدك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جاءه رجل فقام له رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي

صلى الله عليه وسلم عن ذلك خالف زياد في المرفوع منه سالما ونافعا فانهم
رووا النهي في ذلك من قوله. الفاسم ن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى
ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه
فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح
الرجل يده بثوب من لم يكسه كذا رواه جماعة عنه ورواه الطيالسي عنه
بالشك في متنه فقال ابو ... النهي او قال فلا تجلس قلت ليس ذلك بشك في المعنى.

الرجل يقوم من مجلسه لحاجة ثم يعود

سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلسه ثم
رجع اليه فهو احق بمجلسه. ن الثوري عن محمد بن عبد الرحمن عن عمه حدثه عن عروة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به. مرسل

من كره التحلق في المسجد الصغير فيتحرج الناس

ن اعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون فقال ما لي اراكم عزين. ن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة

من اباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون

المصلين بوجوههم ابان ش عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق عن عبد الله عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد اذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد
فرجة في الحلقة فجلس الحديث رواه حرب بن شداد عن يحيى فقال بينا نحن مع رسول
الله في حلقة

من كره الجلوس وسط الحلقة

ابان ن قتادة حدثني ابو مجلز عن حذيفة ان رسول الله لعن من جلس وسط الحلقة
همام حدثنا قتادة عن ابي مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال الم تر ان فلانا مات قال الله
الذي لعنه قد رغب ان يجلس وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الذي يجلس وسط الحلقة قال المؤلف يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما
فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة وما هذا الحلقة الطالبين ن شعبة عن
قتادة عن ابي مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان

محمد صلى الله عليه وسلم او قال ان رسول الله لعن الذي يجلس وسط الحلقة

الاحتباء والامام على المنبر

د خالد بن حيان نا سليمان بن عبد الله الزبرقان عن يعلى بن شداد شهدت مع معاوية بيت
المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من الصحابة رأيتهم محتبين
والامام يخطب قال د كان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس وشريح
وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسمعيل
بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة
ابن نسي ن ايوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة
والامام يخطب

من كرهه خوف النوم

دت سعيد بن ابي ايوب عن ابي عبد الرحيم ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب قلت عبد الرحيم ضعيف

الاحتباء المباح

خ فليح عن نافع عن ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة
يقول بيده هكذا وشبك ابو عاصم الراوي بيده ن عبد الله بن حسان
العنبري حدثني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة قال موسى وكانتا ربيبتي
قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما اخبرتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قاعد القرفصاء فلما رايت رسول الله المتخشع في الجلسة ارعدت
من الفرق قال ابو عبد الله القرفصاء ان يجلس الرجل جلوس المحتبي ويكون احتباؤه
بيديه ويضعهما على ساقيه لا يحتبي بالثوب ن عبد الله بن ابراهيم الغفاري نا
اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبى بيديه قلت الغفاري ليس بثقة ن حماد
بن سلمة نا يونس عن عبيدة ابي خداش عن ابي تميمة الهجيمي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه جابر هو ابو جري الهجيمي

الاحتباء المذموم وهيئته

م مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة وعن المنابذة وعن ان يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد
على احد شقيه . حم … عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه
خارج ويلقي ثوبه على عاتقه . وروى نحوه ابو سعيد وجابر وعائشة

الجلوس المذموم

د ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد بن سويد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا
وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد
قعدة المغضوب عليهم

ولا يجلس بين الشمس والظل

د … عن ابن المنكدر حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
اذا كان احدكم في الشمس او الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس
وبعضه في الظل فليقم . وفي رواية ابي المنيب العتكي عن ابن بريدة عن ابيه
مرفوعا نهى النبي عن ذلك يحتمل انه اراد لئلا يتأذى بالشمس . وروي عن قيس عن ابيه
انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره ان يتحول الى الظل وقيل
وقيل اراد بذلك العدل في الجسد كما نهى عن المشي في نعل واحدة . عن ابن عجلان
ه الحسن ح عن مسلم … عن ابي هريرة قال رايت رسول الله قاعدا في فناء
الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعا احدى يديه على الاخرى
فلعل مسلم هنا لم يثبت . معمر عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم
في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان قال عبد الرزاق وعن اسماعيل بن …
ان ابن … ابن المنكدر يحدث بهذا وبعضي في الشمس فقمت فقال اجلس لا
باس عليك انك هكذا جلست .

النعاس قبل الجمعة

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم
وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره اخبرنا ابا كم
ابن سلم الفضل بن محمد ح وانا المزني انا ابن نافع ح وانا محمد بن نصر الصايغ
نا احمد بن عمر الوكيعي نا المكي بن غني عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
الى غيره قوله في الصلاة اراد موضع الصلاة ولا يصح عن ابن عمر قوله ○
عبد الوهاب عن عطا انا اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى
مقعده لاسمعيل واه ○ ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل
اذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه

الدنو من الخطيب

مر في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس معاذ بن هشام قال وحدث بخط
ابي قال ثنا ه عن يحيى عن مالك عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا
الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها ○ شريح بن النعمان نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف
عن الجمعة حتى انه ليتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها او قال وانه لمن اهلها قلت
قال المعز الحكم ليس بشيء ○ علي عن ابن نمير عن عتبة بن ضمرة قال رايت عبد الله بن بسر
يصلي في المقصورة وكان يغير خضابه بالورس

الرجل يلزم بقعة من المسجد للصلاة

عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن

البعير فانه يريد ان يحبس عن جمعه وقال وان يوطن الرجل المقام كما يوطن
البعير ○ قلت ورواه سعيد عن الليث عن ابيه عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن جعفر ابن الحكم
م الليث حدثني ابو الزبير عن جابر قال اشتكى رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد
وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا قياما فاشار
الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا لتفعلون
فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم
ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ○ الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه الكرب قالت
فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر فقعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلي وابو بكر يسمع الناس

الصلاة بعد الجمعة

م عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
○ خالد عن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا ○ عبد الله بن ادريس عن سهيل بهذا ولفظه اذا صليتم بعد
الجمعة فصلوا اربعا وسمعت سهيلا زاد في الحديث قال فان عجل بك حاجة
فركعتين في المسجد وركعتين بعدما رجع الى البيت هذا من قول سهيل ○ زهير عن
سهيل ولفظه اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا فقال لي ابي يا بني فاذا صليت
في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل فصل ركعتين واخرجه من حديث الثوري عن سهيل
من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعا

الامام يركع في بيته

مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة
ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

المأموم يركع في المسجد فيتحول او يفصل بكلام

أخرج أحمد عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد
ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة
في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال
لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج
فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك أن لا توصل بصلاة حتى يتكلم أو يخرج
ن حم د س ثنا يزيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا يصلي بعد الجمعة
ركعتين في مقامه فدفعه وقال أتصلي الجمعة أربعا قال وكان ابن عمر يصلي في
بيته ركعتين ويقول إن النبي كان يفعله ن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء عن ابن عمر كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين
ثم تقدم فصلى أربعا وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى
ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
ذلك ن جعفر عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصلي بعد الجمعة فينحى
عن مصلاه الذي صلى فيه قليلا غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشي أكثر من
ذلك ثم يركع أربعا قلت له كم رأيته يصنع ذلك قال مرارا أو إذا فرغ
قال الطواف

العـــــرا د القائلة بعد الجمعة

حم عن أنس قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل بعدها ن عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل
إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من
شعير فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها فنسلم عليها فتقدمه إلينا فكنا
نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
ن ابن ... القسم بن عبد الله بن مهدي ثنا أبو مصعب ثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل مرفوعا إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة التهجير إلى الجمعة والعمرة
انتظار العصر بعد الجمعة تفرد به القاسم وهو في ذلك عن معشر ونافع عن عمر

مرفوعاً وعنهما جميعاً ضعف قلت بل هما باطلان

الهيئة للجمعة

الثياب الحسنة مالك حدثنا عن نافع عن ابن عمر ان عمر راى حلة سيرا
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم
الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
ثم جاءت رسول الله منها حلل فاعطى عمر حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له مشركا بمكة ٥ عمر قرات حدثني يحيى سعد ان محمد بن يحيى
بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال ما على احدكم ان
وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني
ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول ذلك على المنبر قلت ابن حبان لم يدرك عبد الله بن سلام

التطهر بالغسل وقص الشعر والظفر وعلاج الاباط بما يقطع ريحه ومس الطيب والتسوك

شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ورواه من
حديث ابن ميسرة عن طاوس وهو دال على ان المراد بقوله اغتسلوا واغسلوا
غسل راسه واغتسل في بدنه ٥ شعبة حدثنا ابو بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم
قال اشهد على ابي سعيد انه شهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل
يوم الجمعة واجب وان يستن وان يمس من طيب ان وجد قال عمرو وسليم واشهد
ان الغسل واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم ولكن هكذا سمعت
٥ عمرو قرات ان شعبة هذا وابا بكر ابن شيخ حدثاه عن ابن المنكدر

وعن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا
ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وزاد ولو من طيب المراة ٥ لخ وابن
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من
طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدا له
فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
٥ مسلم ابن الليث عن صالح بن كيسان عن المقبري عن ابيه ان ابا هريرة قال
حديث سلمان ح — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل راسه
ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم
يفرق بين اثنين ثم استمع الى الامام غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة
ثلثة ايام ٥ ابن اسحق حدثني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وابي امامة بن سهل عن
ابي هريرة وابي سعيد قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد
ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج
امامه حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها يقول
ابو هريرة وثلثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنة بعشر امثالها رواه
عن ابن شهاب — احمد في المسند على علته عنه ٥ ملك عن ابن السباق ان النبي صلى الله عليه
قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين
فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك
روي موصولا ولا يصح ٥ يزيد بن سعيد الصباحي ثنا ملك عن المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين

هذا يوم جعله الله لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك أتاه أبو عمر أنا
الطبراني ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي ثنا مؤيد ثنا ابن لهيعة حدثني
عقيل أخبرني ابن شهاب عن ابن السباق عن أنس مرفوعاً على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن
السباق وابن لهيعة ضعيف وكذا حديث حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الفطرة قص الشارب والظفر
وحلق العانة زاد فيه بعضهم عن حنظلة نتف الإبط ثنا يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
ثنا هشيم عن أبي بكر بن عمرو عن عمر بن نافع عن أبيه أن عبد الله كان يقلم
أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وعن أبي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان
عن رجل عن معاوية بن قرة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من
شواربهما وأظفارهما كل جمعة وأما ما روي عن ابن عباس مرفوعاً المؤمن
يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى تنقضي الصلاة وعن
ابن عمر مرفوعاً المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد حل فهذان ضعيفان

كيف يستجمر للجمعة

ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (هو العود)
رواه ابن لهيعة عن بكير مقيداً بيوم الجمعة وعنه الوليد بن مسلم ثنا ورويت فيما مضى
أن ابن عمر دعا سعد بن زيد وهو يستجمر للجمعة

من عرض عليه طيب

ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة

خير الثياب البيض

اخرج احمد بن حنبل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم وان خير اكحالكم الاثمد انه يجلو
البصر وينبت الشعر قلت صحيح رواه بشر بن المفضل وزهير عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم وفي سنن ق من حديث عبد المجيد بن ابي رواد نا ابن سالم
عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن ابي الدرداء مرفوعا ان احسن ما زرتم الله به في
مصلاكم وقبوركم البياض

ما يستحب من ثياب الحبرة

همام عن قتادة سالت انسا اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
او اعجب قال الحبرة ن الدستوائي عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان
حدثني جبير بن نفير ان عبد الله بن عمرو حدثه قال راى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله ان هذه ثياب اهل النار فلا تلبسها
ن هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله
من ثنية فذكر لكريث في صلاته ثم التفت الي وعلي ريطة مضرجة بعصفر
فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فاتيت اهلي وهم يسجرون
تنورا لهم فقذفتها فيه ثم اتيته الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة
فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بذلك للنساء ٥

ذم الطيب للمراة اذا خرجت

مرت اخبر ربي بات مامة الثقفي وقال بنه وراع حدثني موسى بن يسار عن ابي هريرة
ان امراة مرت به تعصف ريحها فقال يا امة الجبار المسجد تريدين قالت نعم
قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امراة تخرج الى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة
حتى ترجع الى بيتها فتغتسل ٥ سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن
حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر

سنده صحيح

ولا البس القميص المكفف بالحرير قال واوما الحسن الى جيب قميصه
قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النسا لون لا ريح له قال
لعروبه اما عنه روحها فانها تطيبت بالسان ه الفضل بن سهل ثنا يونس
بن عمارة ثنا غنيم بن قيس الكعبي عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امراة استعطرت ثم مرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين
زانية قلت صحيح ه

استحباب حسن الهية للامام والتعمم وما في السواد

م وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سودا ابو اسامة عن مساور عن جعفر عن ابيه رايت
النبي على المنبر وعليه عمامة قد ارخى طرفيها بين كتفيه ه شريك عن سوداء
عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر دخل رسول الله يوم الفتح وعليه عمامة سودا
والهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير هذا ه شعبة سمعت شعيب
ملحان ثوبان يقول كان عمار علينا بالكوفة سنة وكان يخطب كل جمعة
وعليه عمامة سودا ه ثنا هشيم عن ابي بشر عن عبد الله عن جعفر الانصاري
قال شهدت الدار يوم قتل عثمان ثم دخلت المسجد فاذا رجل من ربك
في ظلة النسا محتبي بحمائل سيفه عليه عمامة سودا فدنا على رضي الله عنه
قال من صنع هذا الرجل قلت قتل قال تبا لكم ه ابو الدهماء عن ابن عمر
فرس انا ابو لولوة قال رايت على ابن عمر عمامة سودا

استحباب الاردية والبرود

ابو معوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب
على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه ه الحجاج بن ارطاة
عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة

ومن التشديد على من ترك الجمعة

جماعة عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن ابي الجعد الضمري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها طبع
الله على قلبه ٥ ابن ابي ذئب وغيره عن اسيد بن ابي اسيد البراد عن
عبد الله بن ابي قتادة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة
ثلثاً متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه ٥ الليث عن
عمر مولى غفرة انه سمع ثعلبة بن ابي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل يكون له الغنيمة في ماشية القرية يكون
فيها ويشهد الصلوات فاذا تعذرت عليه قال لو اني ارتفعت الى ما هو
هي اعفا منها كلاً ثم يرتفع اليها حتى لا ياتي المسجد الا كل جمعة حتى اذا
تعذرت ما حولها قال لو ارتفعت الى ما هو هي اعفا منها كلاً
ثم يرتفع اليها حتى لا ياتي الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه
تابعه بشر بن المفضل عن عمر ثلث سنده متصل لكن عمر ضعيف ٥
في ك

دس **كفارة ترك الجمعة**

همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ٥ محمد بن سعيد بن
سعد بن بشير عن قتادة عن قدامة عن سمرة قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق
بدرهم او نصف درهم او صاع او مد فسالت قتادة هل ترفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فشك ٥ ابن سعد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة رفعه ورواه
ايوب بن مسكين ابو العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال رسول الله من فاتته الجمعة
من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع
قال عبد الله احمد سمعت ابي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف ايوب
ابي العلاء له فقال همام احفظ ٥ نوح بن قيس الحداني عن اخيه خالد عن قتادة فقال
عن الحسن عن سمرة فذكره بلفظ همام قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح
سماعه

تم السفر الاول بحمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

د س ق
حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض
وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون
قد بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ⊙ ابراهيم بن
طهمان عن ابي اسحق عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا قلت اسناده صالح
⊙ حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة قلت مكحول لم يلق ابا امامة
⊙ وفي الباب في الصلاة عليه طرق ضعيفة عن انس ⊙ الفضل بن محمد الشعراني
نا نعيم بن حماد نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما
بين الجمعتين ⊙ رواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم وقال فيه اضاء له من النور
ما بينه وبين البيت العتيق ⊙ ورواه سعيد بن منصور عن هشيم موقوفا وقال
ما بينه وبين البيت ومعناه ⊙ رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفا ⊙ ورواه يحيى بن كثير
عن شعبة عن ابي هاشم مرفوعا ولفظه من قرا سورة الكهف كما انزلت كانت له نورا
يوم القيامة قلت وقفه اصح ⊙ هشام عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان
بن ابي طلحة عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال

الساعة التي للاجابة في يوم الجمعة

خ م
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه واشار رسول الله بيده يقللها ⊙ مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن

ابو موسى قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شان ساعة الجمعة قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله يقول هي ما
بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلاة قال احمد بن سلمة ذاكرت مسلماً
بهذا فقال هو اجود حديث واصحه في شان ساعة الجمعة قلت مخرمة لم
يسمع من ابيه قاله احمد وثقه وابن معين ضعفه والبخاري فلم يخرج له وحديثه
هذا يعارضه ما قبله وهو اصح منه بلا نزاع وفيه وهو قائم يصلي واذا
جلس الامام تعين الجلوس لسماع الخطبة ما بقي له صلاة الجمعة
فلعله ... عمرو بن الحرث عن الجلاح مولى عبد العزيز حدثني ابو سلمة عن جابر
عن رسول الله قال يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله شيئاً الا اتاه اياه
فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر قلت الجلاح لا اعرفه وكانه ضعيف لكن
الحديث معلول فمالك عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة
وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة
يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس
وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله فيها خيراً الا اعطاه
اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت بل هو في كل جمعة فقرا
كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثاً اخر
ثم قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب
وقلت قال في كل سنة مرة فقال عبد الله كذب كعب فقلت ثم قرا التوراة
فقال بل في كل جمعة مرة قال صدق كعب وقال عبد الله قد علمت اية
ساعة هي قلت فاخبرني بها ولا تضنن قال هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال

ابو هريرة يقول آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
ابن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى
يصلي قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذاك ولذا رواه الليث عن ابن الهاد قلت
وبكر بن مضر عن ابن الهاد ان حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة سمع
ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاد
قلت له اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه قال بل شيء حدثناه كعب
ان المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج
ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة واخرجه من حديث الزهري عن الاعرج ورواه
عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة مرفوعا وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الا اختلاف
في قوله فيه خلق آدم الى اخره في ماذا من يوم طلعت فيه عن النبي صلى الله عليه اشك فيه

صلاة الخوف

الدليل على انها لم تنسخ لان ابن ابي ذئب عن المقبري حدثني
عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق
فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه بلالا فاقام لكل
صلاة اقامة وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه
الحفاظ عنه ان اسرائيل عن ابي اسحق عن سليم بن عبد السلولي قال كنت
مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
فقال ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الخوف
فقال حذيفة انا مر اصحابك فليقوموا طائفتين طائفة بازاء العدو
وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعا وتركع ويركعون جميعا وترفع اي الطايفتان
ويرفعون جميعا ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة

الاخرى بازاء العدو فاذا رفعت راسك قام هولاء الذين يلونك وخر
الاخرون سجدا ثم تستوي وتركعون جميعا ثم ترفع وترفعون جميعا
وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء العدو
فاذا رفعت سجد الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتامر اصحابك
ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام ∘ قلت لا تعرف شيئهم
∘ ذ ابن مسلم بن عبد الصمد حبيب اخبرنا انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة
فابى نصلي بنا صلاة الخوف ∘ ابو جعفر الرازي عن ربيع عن ابي العالية قال
صلى بنا ابو موسى باصبهان صلاة الخوف ∘ وروى حيان الاوسي ان ابا
موسى صلى صلاة الخوف ∘ وعن جعفر الباقر ان عليا صلى المغرب
صلاة الخوف ليلة الهرير ∘ وروينا عن سهل بن حثمة انه علمهم صلاة
الخوف وعن ابن عمر انه كان اذا سئل عنها وصفها والذين رووها عن النبي
صلى الله عليه لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه بها ∘

كان بن صفين

في صفتها في السفر اذا كان العدو في جهة القبلة
وهم غير مامونين او كان العدو في غير جهة القبلة

مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ∘ عبد الله بن عمر عن اخيه
عبيد الله عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه
صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة خلف العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم قام وقاموا واتموا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم
وجاء الاخرون فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم اتموا لانفسهم قال القاسم ما
سمعت شيئا في صلاة الخوف احب الي من هذا ∘ معن عن معاذ بن

شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى
بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا
ركعة ثم سلم بهم ٥ القطان نا يحيى بن سعيد عن القسم عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم
ويسجدون سجدتين ويذهبون الى مقام اولئك ويجي اولئك فيركع بهم ركعة
ويسجد بهم فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة لانفسهم ٥
يقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم اخرى ثم قال
بعد سلام الامام مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم عن صالح عن سهل حدثه ان
صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو
ثم يقبل الاخرون الذين لم فيركع بهم ركعة ويسجد بهم ثم يقوم فاذا استوى
قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الثانية ثم سلموا وانصرفوا والامام
قائم فكانوا وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون
وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة
الثانية ثم يسلمون كذا رواه مالك وخالفه الثوري فرواه عن يحيى باسناده
ومعناه الا انه قال في اخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاء اولئك فقاموا
وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا تلك الركعة ثم سلم الامام وكذلك
رواه روح عن شعبة ومالك قال في اخره ثم يسلم وهذا اولى لموافقته رواية
ابن القسم عن ابيه وسائر ما قبله اخذ السلاح
في الصلاة قال تعالى وليأخذوا اسلحتهم ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابي
عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت

اخذ السلاح عزيمة

الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصحابه الظهر فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من
ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبريل فاخبره ونزلت
هذه الآية واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا اسلحتهم الآية فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه
صفين وعليهم السلاح وكبر والعدو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكبروا
جميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يليه والآخرون
قيام يحرسونهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة الثانية وسجد
الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى
بهم ركعة اخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يليه والآخرون
قيام يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان
ومرة في ارض بني سليم قلت رواه ابو عياش وما اخرجه اولو الكتب الستة سواه
وهو من مسند الطيالسي نا ابو بكر الحنفي عن سعد عن مجول عن ابيه قال كان
اناس من اصحاب رسول الله يربطون حسا وكم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت
الصلاة استقالوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله
عليه وسلم كان ياخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعد
هو البقال غير قوي

المعذور يضع السلاح

لابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
عمر بن خالد السلولي نا موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع انه سال
رسول الله عن الصلاة في القوس قال صل في القوس واطرح القرن موسى
غير قوي قلت القرن الجعبة

باب صفة صلاة شدة الخوف

ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة
بالراس قال ابن جريج وحدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالراس وزاد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا او قياما على اقدامهم يعني
صلاة الخوف عن نافع ان عبد الله كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث وقال عبد الله فان كان
خوف اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ محمد بن سلمة
عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن انيس عن ابيه قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس
ليغزوني وهو بنخلة او بعرنة فاته فاقتله قلت يا رسول الله انعته لي
حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رايته وجدت له قشعريرة
فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت اليه في ظعن يرتاد لهن منزلا
حتى كان وقت العصر فلما رايته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجاولة تشغلني
عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومي براسي ايماء فلما انتهيت اليه
قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء
لذلك قال اجل اني لفي ذلك فمشيت معه شيئا حتى اذا امكنني حملت
عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا
رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله فدخل بيته فاعطاني عصا
فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما

هذه العصا معك قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني
ان امسكها عندي قالوا افلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه
فقلت يا رسول الله اعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة
ان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى
اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعا ورواه عبد الوارث
ثنا همام عن سعد عن اسحق ٥

العدو يكونون
في القبلة في الفضا قليلون والمسلمون كثيرون

حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة
لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين
الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صف وصف بعد ذلك
الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد
الصف الذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا
سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم
الصف الآخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله وركعوا جميعا ثم سجد
والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فصلاها
بعسفان وصلاها يوم بني سليم رواه سعيد بن منصور وكيع عن يحيى عنه فزاد
فيه حتى فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صفين مستقبلي
القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر وكبروا جميعا ثم ركع وركعوا جميعا
ثم رفع ورفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ورواه قتيبة عن جرير
قد عرفته سمع مجاهدا عن ابي عياش زيد بن الصامت الزرقي ٥ عبدة بن سليمان

مس
وعنه عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قضوا سجودهم
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع
ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم
الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم
رواه بنحوه رواه يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن عطاء وزاد فيه ثم سلم وسلمنا
جميعا وقال كما يفعل حرسكم هؤلاء بأمرائهم ن زهير ن ابو الزبير
عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا
فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فأخبر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله قال وقالوا إنه ستأتيهم
صلاة هي أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول
فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام
الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف
الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء استشهد
في رواية هشام الدستوائي عن جابر في ذلك ن الزهري عن عبيد الله ان ابو الزبير ع م
ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركعوا
وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا
معه وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا

والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا قال المولف فهذا يحتمل
ان يكون المراد به الحديث قبله ويحتمل غيره وهيب عن النعمان بن راشد عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام
وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعن جميعا الصفان كلاهما ثم رفع راسه
ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الاخرون قياما يحرسون اخوانهم
فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتاخر
الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا ثم سجد والصف
الذي يليه وثبت الاخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ن ابن اسحق حدثني داود
ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة
احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائمتكم الا انها كانت عقبا قال عقب
قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم قام
رسول الله وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه
الذين كانوا قياما اول مرة وقام الاخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما
جلس رسول الله والذين معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم
ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام

الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

ابان ومعوية بن سلام ان يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة
تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله
معلق بشجرة ~~فجاء رجل من المشركين~~ فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني
منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه

قال سود في الصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه اربع ركعات وللقوم
ركعتين ورواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله
صلى الله عليه محارب خصفة فجاء رجل منهم الحديث نا يونس عن الحسن
قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى باصحابه فصلت
طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا
وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس بطن نخل نا حماد
بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه صلى باصحابه
بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم قال نا الاشعث
سعيد بن عامر عن [illegible] شعبة عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه صلى
بعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت
لرسول الله صلى الله عليه اربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة
الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن اشعث وقال في الظهر وزاد وكذلك
كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلث ثلث
وهذا منه خرقول الاشعث نا محمد بن معمر القيسي نا عمرو بن خليفة البكراوي نا
اشعث عن عبد الملك عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه صلى بالقوم في الخوف
صلاة المغرب ثلث ركعات ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصلى بهم ثلث ركعات
لا اظن عمرو الا واهما في رفعه

من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون بعد سلامه ركعة

نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن ابيه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة قبل
نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى لنا فقامت
طائفة منا معه واقبلت طائفة على العدو فركع بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا
فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم رسول الله وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة

وبمعناه رواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ونحوه رواه موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه فقامت طائفة معه
وطائفة منهم فيما بينه وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهبوا الى مصاف
هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان
ركعة ركعة وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكبا او قائما يومئ ايماء

باب من قال فيه تقضي كل طائفة ركعتها الباقية متناوبة

عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله قال صلى
بنا رسول الله صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلفه وصف مواجه
العدو فكبر بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا الى
مقام اولئك واقبل اولئك حتى تخللوهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله
وصلوا الذين خلفه لانفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا الى مصافهم واقبل الاخرون
فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله بين العدو وبين القبلة
رواه الثوري عن خصيف فقال صف خلفه وصف موازي العدو وهم في صلاة
ورواه شريك عن خصيف وفيه فكبر فكبر الصفان وهذا مرسل ابو عبيدة
لم يدرك اباه وخصيف ليس بالقوي قال وقد صلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا
ان الذين صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا
لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة ثنا بذلك
مسلم ثنا عبد الصمد حدثت اخبرني ... عن ابيه عن ام عبد الرحمن بنت ... بن

باب من قال صلاة الخوف ركعة صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

الثوري وشعبة ... سليم عن الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال
كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاص ايكم شهد صلاة الخوف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة انا فقام صف خلفه وصف موازي
العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصافهم وجاء اولئك فصلى بهم ركعة

ثم ذهب هولا الى مصافهم وجا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم رواه
يحيى القطان عن سفيان فقال فيه فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين
وصلى بالذين خلفه ركعة وانصرفوا الى مكان اولئك وجا اولئك فصلى بهم
ركعة ولم يقضوا كذا رواه ثعلبة وقد مر في حديث مسلم عند قول
ثعلبة موازي العدو يريد به حال السجود وقوله انصرف هولا الى مكان
هولا وجا اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم بعد الفراغ
من الركعة الاولى وفي ذلك لبعض الغنس مع الامام فلا يحتاجون الى قضى
شي بعده والقصة واحدة فيحتمل احدها او استر على ما ذكر ان الثوري
حدثنا ابو بكر بن الجهم نا عبيد الله عن عبد الله عن عبيد الله عن ابن عباس قال صلى رسول الله
صلاة الخوف بذي قرد فصف صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم
ركعة ثم ذهب هولا الى مصاف اولئك وجا اولئك فصلوا مع رسول الله ركعة
ثم سلم عليهم قال سفيان فكان للنبي ركعتان ولكل طائفة ركعة قال الشافعي
روي حديث لا يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد بطائفة ركعة ثم سلموا
وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل واحد ركعة وانما تركناه لان جميع
الاحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على ان على المامومين من عدد الصلاة ما على
الامام وكذلك اصل الفرض في الصلاة على الناس واحد في العدد ولانه لا يثبت
عندنا مثله لشي في بعض اسناده قال المولف يعني به هكذا ابو بكر بن الجهم
وقد يحتمل ان يكون هذا صلاته بعسفان وان قوله ذهب هولا وجا
اولئك اراد به تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم وقد روي الامر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قريب من ذلك مع اختلاف فيه على الزهري وفيه حراسة
احد الصفين وعلى مثل ذلك يحمل حديث سفيان عن الركين عن القسم
ابن حسان قال اتيت فلان بن وديعة فسالته عن صلاة الخوف فقال

ابن زيد بن ثابت فسله فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صف خلفه وصف موازي العدو
فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف
هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم. المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر طائفة تقوم في وجه العدو
وثم فصلى بطائفة ركعة فلما انطلق الذين صلوا مع رسول الله فقاموا
مقام أولئك وجاء أولئك فقاموا خلف رسول الله فصلى بهم ركعة فلما سجدوا
جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولمن خلفه ركعة
ثم سلم بالذين خلفه وسلم الآخرون وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن
عباس وزيد وقوله فكانت لهم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض
الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وأبي الزبير عن جابر بن عبد الله خلاف ذلك وقد قال
بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة أخرى قاله ابو داود السجستاني
ورواه الحكم عتيبة عن يزيد الفقير وقال فصففنا صفين فذكره بلفظ يحتمل
ما أولناه وقد رواه المسعودي مرة بزيادة فيه من جابر يمنع هذا التأويل
الطيالسي نا المسعودي عن يزيد الفقير سألت جابرا عن الركعتين في السفر أقصر
هما قال ان الركعتين ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدثنا انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى
بهم ركعة ثم انهم انطلقوا فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلوا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة ثم انه جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا
أولئك فكانت لرسول الله ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلاة فهذا وإن كان يحتمل ما احتمل الذي ذكرناه فيحتمل ان يكون خبرا عن
صلاته في الغزوة التي وصف هو وغيره صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية
ويكون في حكم شيء أثبته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والأصل وجوب

العدد حتى يثبت جواز النقص نصًا ف القطان عن مسعر عن سماك الحنفي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف
اختصره شيخي وقد رويناه عن بكر ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين
قضوا ركعة ركعة والحكم للمثبت ف الحمي بن عن ايوب بن عائذ عن بكير بن الاخنس
عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم اربعا في الحضر
وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه م من طريق القاسم بن مالك عن ايوب
قال المولف فيحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام ويفرد باخرى على قول من
يرى بصحة فرض الصلاة في الجماعة على الاعيان وفي قصة صلاة الخوف
الى ثمان احاديث ثابتة مع اختلاف وجوهها ولا يتفق في عددها الا لقطع
صحة هذا الكل وقد ذهب احمد وجماعة من المحدثين الى ان كل حديث ورد في
ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز

من قال مضت الطائفة الثانية الركعة الاولى
عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى ركعة
بما حدثنا شريح ثنا ابو الاسود سمع عروة يحدث عن مروان انه سال ابا هريرة هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال متى قال عام غزوة نجد
قام رسول الله الى العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم
الى القبلة فكبر رسول الله وكبروا جميعا ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي
معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه
فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا
ورسول الله قائم كما هو ثم قام فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه
وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت تقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله
قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله وسلموا جميعا فكان لرسول الله
ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب ركعتين ركعتين
رواه محمد بن المتوكل بالمعنى بحسوه ولهيعة ثنا ابو الاسود فقال ولهم
ركعتين ركعتين وهذا نص في نفي الحديث او لعله اراد ركعة ركعة مع الامام

كذلك رواه ابن إسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة
خلفه وطائفة تجاه العدو فصلى بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما
استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقرى فقاموا وراء الذين بإزاء العدو وجاء
الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله
قائم ثم قاموا فصلى بهم رسول الله ركعة أخرى فكانت لهم ولرسول الله ركعتين
ثم جاء الذين بإزاء العدو فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله
فسلم بهم جميعا لفظ يونس بن بكير ورواه سلمة بن الفضل فزاد فيه عن محمد بن جعفر
أنا أبا الأسود أنه عن عروة ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق عن أبي الأسود وحدثنا
ثم ساقه عن محمد بن جعفر عن عروة فقال عن عائشة قاله يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ولفظها
قالت صلى رسول الله صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع الناس صدعين
فصلت طائفة وراءه وطائفة وجاه العدو فكبر وكبر الذين خلفه ثم ركع وركعوا قامت ط
ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا معه ثم مكث جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية
ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وأقبلت
الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم
ثم سجد رسول الله سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله في ركعته
الثانية وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم
رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله سريعا جدا لا يألوا أن يخفف
ما استطاع ثم سلم فسلموا ثم قام رسول الله وقد شركه الناس في صلاته
كلها من

له أن يصلي صلاة الخوف

ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله
ابن عمرو وعنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص
إلى عبد الله فوعظه فقال عبد الله أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل دون ماله فهو شهيد ابن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد
قال أرأيت إن قتلته قال فهو في النار ٥ الزهري عن طلحة عن عبد الله بن عوف عن عو ابن عمرو عن
سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ٥
ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد عن طلحة عن عبد الله بن عوف عن سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد وفي لفظ لأبي الوليد عن ابراهيم مثل الحديث كله ومن
أصيب دون دينه فهو شهيد أخرجها أرباب السنن بالإسنادين

تحريم لبس الحرير

حرب بن شداد عن يحيى حدثني عمران بن حطان أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير
فقال سل عنه عائشة فسألها فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني
أبو حفص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا
خلاق له في الآخرة ٥ ابن الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثنا أبو أمامة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة
٥ جرير بن حازم مالك بن يحيى عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فأتاه
دهقان بإناء فضة فحذفه ورماه به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن
نشرب في آنية الفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه
وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥ أبو إسحاق الشيباني عن أشعث بن
أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وإفشاء
السلام وإجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإبرار القسم
ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وعن التختم بالذهب وركوب المياثر ولبس القسي والحرير والديباج والإستبرق

عن عبد الله بن صفوان

وفي لفظ لمسلم وجلوس على المياثر ٥ لابن عيينة عن عمرو سمع صفوان
بن امية يقول استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فأمر
بها فرفعت فدخل وعليه مطرف خز فقال له استأذنت علي وتحتي
مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن
ممن قال الله عز وجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع
على جمر الغضا احب الي من ان اضطجع عليها فقال يا ابا اسحق ان هذا
الذي عليك سداه حرير ولحمته خز فقال انما بلي جلدي منه الخز
٥ وروينا عن عطا انه اتي بدابة عليها سرج ديباج فأبى ان يركبها قلت
رواه سعيد في سننه والخلال وروايته ثقات ٥

الرخصة فيما يكون جنة للحرب وللحكة

روي عن عروة انه كان يلبسه في الحرب وعن عطا انه لم ير به بأسا في الحرب واهيب
لكسر هام عدو ٥ همام عن قتادة عن انس ان الزبير وابن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل
في غزاة لهما فأذن لهما في قميص الحرير فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير
٥ عبد الواحد بن زياد نا الحجاج حدثني ابو عمر ختن عطا قال رأيت عند اسما بنت
ابي بكر جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
هذه في الحرب قلت ابو عمر هو عبد الله بن كيسان خرج له مسلم ٥
شعبة نا قتادة عن انس رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن والزبير في لبس الحرير
لحكة بهما قال وكيع مرة رخص لهما وقال غندر عن شعبة رخص او رخص
النبي لهما ٥ ابن ابي عروبة نا قتادة ان انسا انباهم ان رسول الله رخص لعبد الرحمن
والزبير في القميص الحرير في السفر لحكة كانت بهما او وجع قال المؤلف
يشبه ان يكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة ٥ الثوري
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص حرير يلبسه
تحت ثيابه فقال له عمر ما هذا قال البسه عند من هو خير منك هذا منقطع

الرخصة في الطراز وفيما نسج بقطن وغيره

وكره وكان الغالب غيره الحرير
زهير ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك قالها ثلث
مرات فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي
اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير
الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه قال عاصم هذا في
الكتاب رواه خ م مختصرا ن شعبة عن قتادة سمعت ابا عثمان
النهدي يقول انا كنا مع عمر ونحن مع عتبة بن فرقد ان رسول الله نهى عن الحرير
الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه
يعني الاعلام ن هشام عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر نهى نبي الله عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين ن هشام عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال
خطب عمر بالجابية فقال نهى رسول الله عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
او ثلثة او اربعة وكذا رواه ابن ابي عروبة عن قتادة وقال حفص بن غياث عن عاصم
عن ابي عثمان ان عمر كان ينهى عن الحرير والديباج الا ما كان هكذا ثم اشار
باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
عنه ن يعلى وغيره عن عبد الملك بن سليمان عن عطا في العلم في الثوب
قال اذا كان يغيب حدثني ثم قال اخبرني هذا الامام من القوم اسما عبد الله مولى اسما
بنت ابي بكر فقال له عطا حدثت محمد بن يزيد عن عطا قال ارسلتني اسما
الى ابن عمر انه بلغني انك تحرم اشيا صوم رجب كله وميثرة الارجوان
والعلم في الثوب فقال اما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف بمن صام الابد
واما العلم فان عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الاخرة واني خفت ان يكون العلم في الثوب من لبس
الحرير واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة فارجوان نراها قلت نعم

يعني فذهب الى اسماء فخبرها قال عبد الله فاخرجت الي جبة طيالسة
لها لبنة من ديباج خسرواني وفي لفظ كسرواني وفرجيها مكفوفين
به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض
كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الي فنحن نغسلها للمريض منا
اذا اشتكى ونستشفي بها ن المعسره ازنا دنا عبد الله ابو عمر
مولى اسماء قال رايت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فراى فيه خيطا
احمر فرده فاتيت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين
والفرجين بالديباج ن زهير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما
كره النبي الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب
فليس به باس وفي لفظ نهى بدل كره لحديث عن خصيف عن عكرمة
وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله عن الحرير المصمت
فاما ان يكون سداه او لحمته حريرا فليس به باس رواه ابو عاصم عنه
ن بكر بن نخ حيسر بن سعد انه راى على سعد بن وقاص جبة
شامية قيامها قز قال بشر ورايت على زيد بن ثابت خمائص معلمة ن
فيا خبر لي عروة عن ... عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المعصفر ولا القميص
المكفوف بالحرير ويحتمل انه اراد مياثر الارجوان التي هي مراكب العجم
من ديباج او حرير واراد بالمكفوف ان يكون الحرير اكثر من مقدار العلم الذي
رخص فيه او اراد به التنزيه والجبة التي عند اسماء لعلها كان يلبسها في الحرب
ن يوسف بن ... عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان ينهى ان يصبغ العصب بالبول
وانه كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ الحلة الف
درهم والنز قال الحلة ازار ورداء وكانت خز ن

الرخصة في الخز

د عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان اباه حدثه عن ابيه سعد قال رأيت
رجلا ببخارا على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن نراه ابن خازم السلمي قال البخاري
ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هو اخر ه د ح نا سعيد و فضل بن
فضالة عن ابي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف
خز فقلنا يا صاحب رسول الله تلبس هذا قال ان رسول الله صلعم قال ان الله
يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته عليه قلت اسناده جيد
ه سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال ان انس يلبس من الخز اجوده
قال وقلت لنافع اكان ابن عمر يكسو اهله الخز قال يكسو صفية المطرف
بخمس مائة ه عبد الله بن عمر عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وحميد الطويل انهما رايا
على انس كساء خز ه عبد الله بن عمر حدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخز منهم جابر وابو سعيد ه حلل
وهشام ولده عن عائشة انها كست ابن الزبير مطرف خز ه ابن ملبسه
ه سعيد بن خالد نا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابن موسى له شعر برنس خز
عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز وذلك
على ابي هريرة وعبد الله بن ابي اوفى والحسن انه ان كره لبسه لم يراه على انه فلا
ينكر ذلك اخبرنا الحاكم اخبرني ... المدني ... نا اسحق ...
نا المغلس بن زياد ابو الوليد نا عامر بن عبيد الباهلي قاضي البصرة قال
خرجت مع نفر من اهله حتى اتينا انس بن مالك فسألناه فقلنا اخبرنا عن الخز فاخرج
الينا جبة من خز ... وقال ها هو ذا البسه ووددت اني لم البسه
وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمر وابن عمر
فانهما لم يلبساه ه

النهي عن الخز

اكسم سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر عن عطية بن قيس عن
عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خ ودحيم نا بشر بن بكر نا ابن جابر عن عطية قال قام ربيعة
الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم قلت يمين حلفت
عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير وفي حديث دحيم الخز
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة
لهم فياتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم فيضع عليهم
العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة قال دحيم ويمسخ منهم
اخرين ثم ذكره علقمة خ عن هشام وقال في رواته الخز ٥ وروينا عن
معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكان عليه السلم يكره
زي العجم في مراكبهم واستحب الفضة في اللباس والمركب ٥ سعد بن
ابي ايوب عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا من ترك اللباس
وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره
من حلل الايمان ايها شاء يلبسها حسنه ت ٥ عمرو بن الحارث عن سعيد بن
ابي هلال عن كنانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس
الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها قال
عمرو وبلغني ان رسول الله قال امرا بين امرين وخير الامور اوساطها هذا
منقطع

المزرر بالذهب

الليث نا ابن ابي مليكة عن المسور قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اقبية ديباج
ازرارها ذهب فقسمها في اصحابه فقال مخرمة يا ابني انطلق بنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
علينا رسول الله عليه قبا منها فقال ها يا مخرمة هذا خبأناه لك ٥ قلت قال
تكلم فيه وقد جرح بعضها

حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم اقبية من
ديباج مزررة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فبعث ابنه المسور الى
النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبات لك هذا يا ابا المسور خبات لك
هذا يا ابا المسور اخرجه خ مرسلا واخرجه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب
موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج ولا الازرار ولذلك اخرجاه عن قتيبة
ليس فيه ذكر الديباج ولا الازرار ن يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو عن واقد بن
عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على انس فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
الى اكيدر دومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول
الله فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال اتعجبون من هذه الجبة قالوا
يا رسول الله ما راينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن مما ترون قلت رواه حم عن محمد واسناده حسن ن
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال
سعيد احسبه قال سندس وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها
فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة احسن منها
وقال خ وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
في هدنة المشركين واخرجه م من طريق قتادة الحديث دون قبل ان ينهى
عن الحرير

نهي الرجال عن لبس الذهب

م يونس عن ابن شهاب حدثني ابرهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع عليا
يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر
ن بقية عن بحير عن خالد قال وفد المقدام على معوية فذكر قصة ثم قال
يا معوية ان انا صدقت فصدقني وان كذبت فكذبني قال افعل قال فانشدك

بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله نهى عن لبس جلود السباع والركوب
عليها قال نعم ثنا ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحرث بن ميناء قال كان
عمر لا يترك الدعوى واتى بالعتب مراقبته الشرك قال فقال انزع هذا
الذهب منها الرخصة للنساء في ذلك كله
حدثنا حماد بن زيد ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة
سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني
رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها
لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك
اتي رسول الله بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بحلة
واعطى عليا حلة فقال شققها خمرا بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها
فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت قال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتصيب
بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا
عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما
تنظر الي وانت بعثت الي بها فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
ولكن بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك ثنا جويرية عن نافع
ان عبد الله اخبره ان عمر رأى حلة سيراء من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت
هذه فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم بعث بعد الى عمر بحلة سيراء كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد
سمعتك تقول فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتبيعها او لتكسوها بعض

شيبة بن ... حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الحرير والذهب لاناث امتي وحرم على
ذكورها قلت صحيح وحديث عبيد الله عن نافع ه يحيى بن ايوب
حدثني اكسن بن ثوبان عن عمرو عن هشام بن ابي رقية سمعت مسلمة بن مخلد
يقول لعقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام هشام لم ... الله
فقال سمعت رسول الله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحل
لاناثهم قلت اسناده وسط ه

ه باب الشجاع يعلم نفسه بعلامة في الحرب

ابن اسحق حدثني عبد الواحد بن عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال قال لي امية وانا امشي معه يا عبد الاله من الرجل منكم المعلم بريشة
نعامة في صدره قلت ذاك حمزة فقال ذاك فعل بنا الافاعيل
ه عبد الله بن الوازع حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ابن الزبير في قصة ابي دجانة
سماك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد
القتال اعلم بعصابة

باب الرجل يتقدم للمبارزة

هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة
ه اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال قدم عتبة وابنه الوليد
واخوه شيبة فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار شببة فقال عتبة
لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني اعمامنا بني عبد المطلب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة
وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل
عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة

وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية لابن اسحق عن اصحابه ان عبيده بارز عتبه
وحمزه شيبه ۞ ـــــــ ما نهي عنه من المراكب
ابن ادريس سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي نهاني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن
لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى
بها من مصر والشام واما المياثر فشي كانت تجعله النساء لبعولتهن على
الرحل كالقطائف الارجوان ۞ بشر بن المفضل حدثني عاصم عن ابي بردة عن
علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة فقلنا لعلي ما القسية قال
ثياب اتتنا من مصر او الشام مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة
شي كانت تصنعه النساء لبعولتهن امثال القطائف يصفونها على الرجال
قال ابو عبد الله البخاري في الترجمة وقال ابو عبيد المياثر كانت من مراكب العجم
من ديباج او حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع ۞ ابن خالد الحذاء عن ميمون
القناد عن ابي قلابة عن معوية بن ابي سفيان ان رسول الله نهى عن ركوب النمار
وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابن سيرين عن معوية في ركوب النمار
رواه ابو شيخ الهنائي عنه ۞ مفضل بن فضالة نا عياش بن عباس عن
ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وابو عامر المعافري نصلي
بايليا وكان قاصهم من الازد يقال له ابو ريحانة من الصحابة فسبقني
صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى جنبه فسألني هل ادركت قصص
ابي ريحانة قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل اسفل ثيابه حريرا
مثل العجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل العجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ۞ ابن اسحق سعيد عن الاشعث عن ابيه

قلت له

ثلث حسن ٤

عن ابن عمر انه راى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر
الى اشبه رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هولاء

صلاة العيد

حميد قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون
فيهما في الجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية
وقد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر رواه من ذكر معه
الا النسائي عنه ٥ ويغتسل لها شعبة عن عمرو
مر ابن مرة عن زاذان قال سال رجل عليا عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت قال
لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر
٥ مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو. رواه ابن
عجلان وعنه عن نافع بعض ما في العيدين وفي ذلك عن عمر بن ابي لوح لم يرو المسيب
وعن جبارة وعنه ٥ حجاج بن تميم ابن يعقوب وميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى قلت وجبارة ضعيف ٥
التكبير ليلة الفطر واذا غدا الى الصلاة العيدين
قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل
العلم بالقران يقول لتكملوا عدة صوم رمضان وا ... مغيب الشمس من
آخر ايام شهر رمضان ٥ قال المولف وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وذكر
اسم ربه فصلى قال ذكر الله وهو يمشي الى العيد ٥ يحيى بن سعيد العطار عن
ابن شهاب عن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى
المصلى قلت قال ابن عدي في العطار هو من الضعفاء ٥ يحيى بن سعيد القطان
عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد وكان يرفع
صوته بالتكبير حتى ياتي المصلى ويكبر حتى ياتي الامام رواه ابن ادريس عن
ابن عجلان وقال يوم الفطر ولا الاضحى والصحيح موقوف ٥ ابن خزيمة نا الحسن

عبد الرحمن بن عمر نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس والعباس وعلي وجعفر
والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمن بن ام ايمن رافعا
صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى واذا
فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله [illegible] ثم انا ابو جعفر
محمد بن عبد الله البغدادي نا موسى بن محمد بن عطا حدثني الوليد بن محمد نا الزهري عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر حين يخرج من بيته حتى
يأتي المصلى موسى وشيخه ضعيفان قلت بل موسى كذاب وروي في ذلك
[illegible] الثوري عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في
التكبير في الفطر اشد منهم في الاضحى وروى الشافعي باسناد عن جماعة من
التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به وعن جماعة
منهم الجهر عند الغدو الى المصلى في الاضحى عن حنش عن ابن مسلمة قال خرج ابن الزبير
فلم يرهم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله لئن فعلوا ذلك
لقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى
يرتج العسكر تكبيرا وان بينكم وبينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا

الخروج الى المصلى

زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذته بثوبه فارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل

فجبذني

الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا سعيد انه قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة

الزينة

سعيد عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال انما هذه لباس من لا خلاق له ولبث
عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله بجبة ديباج فاقبل بها عمر فقال
يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه الجبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك ٥ حفص بن غياث
عن الحجاج عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله ٥ كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة قلت حجاج لين ٥ ابن ابي فديك ابراهيم بن محمد اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد قلت مع ارساله
ضعيف ٥ ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد ٥
وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء ٥ اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال رايت عمر معتما قد ارخى عمامته من خلفه وحدثني محمد بن يوسف عن ابي زيد
قال شهدت عليا يوم عيد معتما قد ارخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك
ثم رواه ابن وهب عن اسمعيل ٥ الوليد بن مسلم عن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن ابي زيد بن
عبد ربه قال شهدت عليا بذلك قلت لاسمعيل رواه في غير الشاميين ٥
عيسى بن يونس عن زرين بن سابط عن الاصبغ بن نباتة قال رايت عليا خرج
يوم العيد معتما يمشي ومعه قوم من اربعة الاف يمشون معتمين اسناده واه
عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس في العيد احسن ثيابه

المشي والغدو الى العيدين

عبد الله بن جعفر المدني عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الفطر ويوم الاضحى يخرج ماشيا ويحمل بين يديه الحربة ثم ينصب بين
يديه في الصلاة فيجعلها سترة وذلك قبل ان تبنى الدور في المصلى
قال وفعل ذلك بعرفة قوله ماشيا لم يات له بهذا السند وليس بقوي
ن وهب عن عمار نا عبد الرحمن بن سعد عن ابن سعد حدثني ابي عن ابيه ان سعدا
القرظ قال ان رسول الله ص كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا قلت واسناده
ضعيف ثنا زهير نا ابو اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يمشي الرجل
الى المصلى ثنا ابو نعيم وابو داود الحفري عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث عن علي
من السنة ان تاتي العيد ماشيا زاد الحفري فيه ثم تركب اذا رجعت ثنا الحكم نا
ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن خمير قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح
قال الشافعي انا ابرهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس هذا
مرسل قلت ورواه قال الشافعي انا الثقة ان الحسن كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغدو الى الاضحى والفطر حين تطلع الشمس فيتتام طلوعها وهذا مرسل
وشاهده عمل المسلمين او ما يقرب منه وحديث المغيرة عن جابر انه عليه
السلام قال واذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع
بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار
رواه ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عنه قلت اسناده صالح

الاكل يوم الفطر قبل الغدو

هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات رواه سعدويه والزهراني عنه وخالفهم علي بن
عبد العزيز فقال نا عمرو بن عون انا هشيم عن ابن اسحق عن حفص بن عبيد الله عن انس

ان رسول الله صلعم يطعم يوم الفطر على تمرات قبل ان يغدو ، قلت لا
السندي عن هشيم هذا قال معاذ المثنى ثنا سعدويه ثنا هشيم انا محمد بن
اسحق باسناده نحوه ثم قال و سعدويه عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس مثله
٥ رجاء بن حرب و عبيد بن حميد قالا ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس سمعت انسا
وقال حتى ياكل تمرات ما كلهن وترا ان شعبة الصغير ثنا ابو غسان النهدي
ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يطعم الرجل قبل ان يخرج
الى المصلى يوم الفطر ـــــــ في ذلك صحي
الطيالسي ومسلم بن ابرهيم قالا ثنا ثواب بن عتبة ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه كان
رسول الله صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا ياكل يوم النحر حتى يذبح
وقال ابو عاصم عن ثواب حتى يرجع وقال مسلم عنه حتى يرجع فياكل من اضحيته
قلت ثواب قواه ابن معين ولينه ابو زرعة ٥ اخبرنا ابن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا سعد
ابن عبدان ثنا هوار ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عقبة بن الاصم عن
ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله كان اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى ياكل شيئا واذا كان الاضحى
لم ياكل حتى يرجع وكان اذا رجع اكل من كبد اضحيته قلت لم يتابع عليه وظني ان
عقبة هو ابن عبد الله الاصم قيل غلط في اسمه ٥ عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان
يوم الاضحى يخرج الى المصلى ولا يطعم شيئا ٥ ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال
كان المسلمون ياكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر ٥

قال البخاري لا اعرف لثواب سواه

باب الاكل يوم النحر اولا

حم منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا رسول الله صلعم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فانه شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله فاني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من

سألت أيجزئ عني؟ قال: نعم، ولن تجزئ عن أحد بعدك

قال ـــــــ يؤذن للعيدين

حم
ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر قالا: لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى
ثم سألته بعد حين فقال: أخبرني جابر أن لا أذان للصلاة يوم الفطر ولا حين يخرج
الإمام ولا بعد ما يخرج، ولا إقامة ولا نداء ولا شيء، لا نداء يومئذ ولا إقامة. مختصر خ
وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويع له: إنه لم يكن يؤذن للصلاة
يوم الفطر فلا تؤذن لها، فلم يؤذن لها ابن الزبير، وأرسل إليه مع ذلك: إنما الخطبة بعد
الصلاة، وإن ذلك قد كان يفعل، قال: فصلى ابن الزبير قبل الخطبة. ثنا أبو الأحوص
عن سماك عن جابر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين
بغير أذان ولا إقامة. حم م ـــــــ حمل العنزة أو الحربة
بين يدي الإمام يوم العيد ونصبها ليصلي إليها إذا لم يكن ثم سترة

حم
الوليد ثنا الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى في يوم
العيد والعنزة تحمل بين يديه، فإذا بلغ إلى المصلى نصبت بين يديه فيصلي إليها
ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي نحوه وزاد فيه: وذلك أن المصلى كان فضاء ليس فيه شيء
يستتر به. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالعنزة فتركز بين يديه فيصلي
إليها. ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم
اتخذها الأمراء. وروينا عن مكحول قال: إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنه كان يصلي إليها. ومن مراسيل الضحاك أنه عليه السلام نهى أن يخرج يوم العيد بالسلاح
وروينا النهي عن ابن عمر، ما دل على ذلك. التكـــــــبيرات في
صلاة العيد

ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن
عبد الله بن عمرو قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس
في الآخرة، والقراءة بعدهما كلتيهما. ورواه أبو أحمد الزبيري عنه، ولفظه أن رسول الله
كبر في العيدين سبعا وخمسا، سبعا في الأولى وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة
الإحرام. وكذا رواه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم عنه، فرواية أبي خالد الأحمر عنه خطأ

ث ق

حتى يقول واربع في الآخرة ن ليث ادريس ن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده
ان النبي كبر في العيدين في الركعة الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات
قبل القراءة تابعه عبد الله بن نافع عن كثير قال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن هذا
الحديث فقال ليس في الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عمرو بن شعيب
صحيح ايضا قلت حديث ابن عوف حسنه الترمذي وقد قال الشافعي في كثير ركن من اركان
الكذب وترك غيره ن عمرو بن خالد وقتيبة نا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبع
تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة وتابع ابن وهب فرواه عن ابن لهيعة قال
عن خالد بن يزيد قال العقيلي عن ابن شهاب تابعه يحيى بن اسحق عن ابن لهيعة وهذا اسنده ن
بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن
ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة العيدين في الاضحى والفطر ان يكبر الامام في الركعة
الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات
قبل القراءة ن ابراهيم بن المنذر نا عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد
عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله كبر في العيدين في الاولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان
يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا ن مالك وسعيد عن نافع قال
شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي
الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ مالك وزاد سعيد في روايته وهي السنة
ن زائدة عن عبد الملك عن عطاء كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع
في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد روي فيه وست في الآخرة ن
عشر تكبيرة القاسم نا عبد الوهاب بن عطاء انا حميد الطويل عن عمار مولى بني هاشم
عن ابن عباس انه كبر في العيد في الاولى سبعا ثم قرا وكبر في الثانية خمسا
ن ابو اويس المدني نا نافع بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز في العيد فكبر في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة

ما قيل في التكبير اربعا

ن زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس

لابي هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر
اربعاً تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت
اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد
بن العاص قد خولف راويه في رفعه وفي جواب ابي موسى والمشهور في هذه
القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فافتاهم ابن مسعود بذلك ○
وقد رواه ابو اسحق عن عبد الله بن موسى او ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل
الى ابن مسعود وحذيفة وابي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم
الى ابن مسعود فقال يكبر اربعاً قبل القراءة ثم يقرا فاذا فرغ كبر فركع
ثم يقوم في الثانية فيقرا فاذا فرغ كبر اربعاً وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
ضعفه ابن معين ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابي موسى وحذيفة
عنهما مرفوعاً ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح والركوع ○
مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى
فارسل الى ابن مسعود والى ابي موسى والى ابي مسعود فسألهم عن التكبير فقذفوا
بالمقاليد الى عبد الله فقال يقوم فيكبر اربعاً ثم يقرا ثم يركع في الثانية
ثم يقوم فيقرا ثم يكبر اربعاً يركع بالرابعة ○ هشام الدستوائي عن حماد
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال التكبير في العيد خمس في الاول واربع في الثانية
فهذا راي عبد الله والمرفوع اولى مع عمل الناس
وقال يدعو بالاستفتاح اثر التكبيرة الاولى
ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل ويكبر ويحمد ويصلي على نبيه ○
مسلم نا الدستوائي نا حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود وابا موسى وحذيفة
خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد قد دنا فكيف
التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد

ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر
وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك هذا قول
وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر [illegible] أهل الشام ثم دخله عن عمر وتخالفه
عبد الله فتابعه في الذكر [illegible] أخبرنا أبو [illegible] الأصبهاني أنا
في عدد التكبيرات الحديث وليس بالراسخ أنا أبو الفضل بالبصرة أنا علي بن عياش
أحسبكم عن ابن [illegible] ببغداد أنا علي بن عبد الله [illegible] عن جابر قال مضت السنة أن يكبر
الناس [illegible] أنا علي [illegible] الشعبي [illegible] قلت لعلي
للصلاة في العيدين سبعا وخمسا [illegible] ما بين كل تكبيرتين

رفع يديه في التكبيرات

ضعيف وفي
بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة
رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع وإذا أراد أن
يرفع صلبه رفعهما ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود
ورفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته ابن
لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة و
العيدين هذا منقطع وقال الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر عن أبي زرعة
اللخمي أن عمر فذكره ابن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يهلل
هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على نبيه ثم يكبر يعني في العيد

الجهر بالقراءة في العيدين

مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر سأل أبا واقد الليثي
ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بقاف واقتربت قال أبي نعم هذا ثابت [illegible] إن عبيد الله لقي أبا واقد
قال المؤلف لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر ورواه فليح عن ضمرة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن أبي واقد قال سألني عمر فذكره أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في العيدين ويوم الجمعة سبح والغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما

المسعودي ثنا معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في العيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية ٥
الثوري عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يمشي الى العيدين ٥
~~ثم ابن المثنى~~ عمرو بن قيس عن مطرف عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال
الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج الى الجبانة في العيدين من
السنة

شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ٥

وبدا بالصلاة قبل الخطبة

عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا
على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم
ثم مضى متوكئا على بلال حتى اتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته
ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت
امراة منهن سفعاء الخدين فقالت لم ذاك يا رسول الله قال
لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قرطهن وقلائدهن
وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به ٥ ابن جريج اخبرني الحسن
بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله وابي بكر وعمر وعثمان
وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على
ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا نبي الله ٥ ابو جهم سمعت عطا

سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل
الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن
ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال قائل بثوبه هكذا فجعلت المراة
تلقي الخرص والشيء ○ عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله وابا بكر وعمر
كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة ○ قال الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن
ابيه عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق عن ابي سعيد قال اخرج مروان
المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأ بالخطبة فقال ابو سعيد
من هذا قالوا فلان بن فلان قال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع
بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك اضعف الايمان
داود بن قيس عن عياض عن عبد الله عن ابي سعيد ان رسول الله كان يخرج يوم
الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا سلم قام فاقبل على الناس وهم
جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت
له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان
حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا
مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رايت
ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم
قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف
وخطب ـــــــــــــــ قائما يقابل الناس وهم صفوف
من ذلك طريق زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد وقال ابن وهب ان
داود بن قيس ان عياضا حدثه انه سمع ابا سعيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم العيد فيصلي فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما فيستقبل
الناس بوجهه الحديث ○

فقال مروان
خالفت السنة

من سوّغ ان يخطب على منبر او جمل

المتن ... عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد نزل النبي
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلّس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية فقال
انتنّ على ذلكِ فقالت واحدة نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال تصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلمّ لكنّ فدا ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ
والخواتم في ثوب بلال قال ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم
خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقين فيه الصدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام اتيان النساء
فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك
رواه مسلم بتمامه وقوله نزل يدل على انه كان مرتفعا وفي حديث عبد الملك
عن عطاء عن جابر ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله ثم ذكر مضيّه الى النساء
ولم يقل نزل قال ابن عون وغيره عن محمد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال خطب
رسول الله على راحلته يوم النحر وامسك انسان بخطامها او قال بزمامها قال
اي يوم هذا الحديث نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابي كاهل قال السعل ٥٠
وقد رايت ابا كاهل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عيد على
ناقة خرماء وحبشي ممسك بخطامها قال ورويناه عن جبلة انه راى عثمان
وعليا والمغيرة يخطب يوم العيد على راحلته وعن ابن مسعود انه خطب
يوم عيد على راحلته قال شنبة عن عبد الملك بن عمير قال رايت المغيرة بن
شعبة يوم عيد صلى بالناس بعنزة ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم

باب سلام الخطيب

ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد
المنبر سلم فلم يذكره ٥ جـــلوسه اول ما يطلع
ابن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة
قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي ٥ مجمع ان كان محفوظا
من الجمعة والعيدين في العيدين ثم رجع بالخبر الى ان الجمعة قلت حسين ضعيف
ابن نمير عن ابراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبيد عن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد عن عبيد الله عُبيد
بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما
بجلوس قلت سنده ضعيف ٥ التكبـــير في خطبة العيد
عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص عن آبائهم عن اجدادهم
ان رسول الله كان يبدا بالصلاة قبل الخطبة وكان يكثر التكبير
بين اضعاف الخطبة ٥ منصور عن ابراهيم عن مسروق قال عبد الله يكبر
في العيد تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به ٥ الدراوردي عن عبد الرحمن
بن عبد القاري عن ابراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله قال السنة تكبير
الامام يوم الفطر ويوم الاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات
وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدا له ٥ ابن نمير عن ابراهيم بن محمد عن
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد عن ابراهيم عن عبيد الله السنة في التكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر
قبل الخطبة تسع تكبيرات تترى يفصل بينهما ثم يخطب ٥ ابن نمير احد من
الفقه من اهل المدينة انه اثبت له كتاب عن ابن هرمز فيه يكبر الامام في الخطبة
الاولى يوم الفطر والاضحى احدى وثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة
من ظهراني الكلام ٥ الخطبـــة على العصا
زائدة عن ابي جناب الكلبي عن يزيد بن البراء عن ابيه قال كنا جلوسا في المصلى
يوم اضحى فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال ان اول
نسك يومكم هذا الصلاة فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه

اعطى قوسا او عصا فاتكى عليها فحمد الله واثنى عليه ٥

وباب امرهم بتقوى الله وحثهم على الصدقة

عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر انه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدا بالصلاة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فخطب
فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت
امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال انكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتيمهن وقلائدهن
واقلبتهن يعطينه بلالا ليتصدق به وزاد فيه ابن نمير عن عبد الملك
ونقص فقال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وفيه
يلقين في ثوب بلال واقراطهن ٥ الانصات

من رأى الروايه في الجمعه ويقاس عليها في العيد يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن
سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في اربعة مواطن
في العيدين والاستسقا ويوم الجمعه موقوف كذلك مع ضعف سنده ٥
الفضل السيناني ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من احب ان يقيم فليقم ومن
احب ان يمضي فليمض وفي لفظ سعيد حماد ابو نعيم عن الفضل قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال النسائي الصواب عن عطاء مرسلا ٥ عباس
الدوري سمعت يحيى يقول عبد الله بن السائب ذكره فيه خطا انما هو عن عطاء غلط
فيه السيناني ٥ الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
العيد ثم قال من شا ان يذهب فليذهب ومن شا ان يقعد فليقعد

الامام [illegible] في المصلى

عدي بن ثابت عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر
فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال الحديث
٥ ابو نعيم ثنا ابان البجلي حدثني ابو بكر بن حفص عن ابن سعد قال خرجت مع

اسورتهن

[illegible]

ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلى الجبانة قال فقعد
حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها
قلت يا ابن عمر ما قبلها وما خلفها صلاة قال هكذا رايت رسول الله يصنع
ثلث صحيحات ان عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلى صلى ركعتين

المأموم يتنفل حيث اراد في المصلى

ابن وهب عن عياض عن عبد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني ساعات الليل والنهار ساعة تامرني ان لا اصلي فيها
قال نعم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين
قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فاذا انتصف
النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر
من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلوة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي
العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة
مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح قلت رواه يوسف القاضي عن مسدد
عن احمد بن عيسى عنه ان معاذ بن معاذ سالهم عن التنفل قال رايت انسا والحسن
وجابر بن زيد وسعيد بن الحسن يصلون قبل الامام في العيد وما سالهم ان
عن عبد الله بن الحارث قال رايت ابا بردة يصلي يوم العيد قبل الامام ان جرير
ابن حازم عن ايوب قال رايت انسا والحسن يوم العيد يصليان قبل خروج الامام ان
الليث بن سعد عن عباس بن سهل انه ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى
والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون اليه ابن ادريس عن عيسى بن
سهل بن رافع بن خديج انه ادرك جده رافعا وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس
فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون الى المصلى قال ابن ادريس فسالت هذه بنوا
يرجعون اليه قال لا ابن ادريس عن شعبة مولى ابن عباس قال كنت اقود ابن

عبثا ان اتى المصلى فيسبح في المسجد ولا يرجع اليه فان عليه رزقه ويسر عمر سمع
لعمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة فقال ان الله
لا يرد على عبده حسنة يعملها وان حسن المعلم عن بريدة قال كان
بريدة يصلي يوم العيد قبل الامام وعن القعقاع بن عون ابي ... قال ابن بريدة
قال رايت ابي يوما في يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدي
فخرجنا الى المصلى فقعدنا قريبا حتى جاء الامام حتى تسع فلما قضيت الصلاة لم
يصل قبلها ولا بعدها بعد ان خرج من اهله حتى رجع ثم صلى في اهله اربع
ركعات لما رجع وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد
قبل ان يصلي الامام وعن عروة انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة
وبعدها في المسجد وعن القاسم انه كان يصلي قبل ان يغدو الى المصلى اربعا
وعن الحسن انه كان يصلي بعد العيد اربع ركعات وكره الصلاة
قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها بعضهم وكرهها بعضهم في المصلى
دون المسجد والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان العبد

صلاة العيد سنة حيث كان المسلم

الموسر حدثنا شعبة عن زبيد عن ابن ابي ليلى عن عمر قال الصلاة الاضحى ركعتان
والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم رواه يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن زبيد فسمى النفل العيد عجزه
ان نعيم حماد نا هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر قال كان انس اذا فاتته صلاة
العيد مع الامام جمع اهله فصلى بهم مثل صلاة الامام في العيد ثم
ويذكر عن انس انه كان اذا كان بمنزله بالزاوية فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه
وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر
ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم وعن الحسن في المسافر يدركه الاضحى قال
يقف فاذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء

وعن عكرمة قال اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وعن ابن سيرين قال كانوا يستحبون اذا فات الرجل الصلاة
في العيد ان يمضي الى الجبان فيصنع كما صنع الامام وعن عطا اذا
فاته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبير

خروج النسا والصغار الى العيد

للبخاري عن محمد عن ام عطية قالت كنا امرنا ان نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاهم ويعتزلن
مصلاهم ه ايوب عن ابن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان
يعتزلن مصلى المسلمين ه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت
امرنا تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق
وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير
ودعوة المسلمين فقيل يا رسول الله ارايت احداهن لا يكون لها جلباب
فقال لتلبسها اختها من جلبابها ه عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قالت واختي معه في ست غزوات قالت
فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سالتها هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت
لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا سمعته يقول ليخرج العواتق
وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزلن الحيض

المصلى قالت حفصة فقلت أ الحيض فقالت أوليست تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا. زهير عن عاصم الأحول عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور قالت
والحيض يخرجن فيكن خلف الناس فيكبرن مع الناس. شعبة
عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن
رواحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق
رواه عنه ابن عيينة قلت محمد بن النعمان ذكر أن شعبة أتى عليه. الثوري عن
عبد الرحمن بن عابس قال سأل رجل ابن عباس أشهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى رسول الله العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
قال ثم أمر بالصدقة فجعلن النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر
بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم. حفص بن غياث عن حجاج عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج نساءه وبناته
في العيدين قلت لفظ ابن ماجه يخرج نساءه وبناته. ابن داود عن ابن أبي الفرات
ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة أنها كانت تحلي بنات أخيها الذهب
فهذا إن صح دل على جوازه لهم ما لم يبلغوا. قال الثوري يلبس الصبيان أحسن
ما يمكن ذكورا كانوا أو إناثا ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد. قال
المؤلف كان مالك يكرهه. شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
أنه رأى ابن عمر على ابنه أوضاحا فضة فقال إنك قد بلغت أو كبرت فألقها عنك

الرجوع بعد الصلاة من طريق أخرى

فليح بن سعيد بن الحارث عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيد
رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه. وخالفه محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن
أبي هريرة بدل جابر والأول أصح عنه. قلت فليح فيه مقال قال البخاري حديث جابر أصح

دق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع
ان نخرج الى العيد (ن) هشام بن عمار بن عبد الحكم
في طريق اخر ولفظ لابن وهب عنه (ه) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه
لابن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلك على دار سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيدين ثم انصرف في الطريق الاخرى طريق
وعلى اصحاب الفساطيط ثم يبدا بالصلاة ثم ينصرف في بشقرة ثم خرج على دار عمار
بني زريق ودخل اصحابه عند طرف الزقاق فسلك على دار سعيد بن العاص
ودار ابي هريرة الى البلاط فلبح في سلك على ... اسحق بن سالم حدثني بن مبشر
واسنده لنا (ه) ابراهيم بن سويد حدثني انس بن عياض عن يحيى
قال الناس اعدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر فسلك
بطن بطحان حتى اتى المصلى فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى بيوتنا
في الفطر ثم رجع في بطن بطحان الى بيوتنا. اخبرناه ابي لي انا ابو عبد الله الصفار
نا ابو سعيد الزمني نا شعبة عن مريم نا ابراهيم (ن) ان فعا انا ابراهيم بن يحيى حدثني
معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن جده انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم
عيد فسلك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج
الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج اسلم فدعا ثم
انصرف

صلاة العيد في المسجد للعذر

دق الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي
يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد
في المسجد قلت عبيد الله ضعيف (ن) يعقوب بن (ه) شبيب نا سلمة بن رجاء عن محمد بن
عبد العزيز بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة ابان بن عثمان
على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى
المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر
الناس ما اخبرتني فقال عبد الله ان الناس مطروا على عهد عمر فامتنع
الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال

فيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى ليصلي
بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان
هذا المطر فالمسجد ارفق

الامام يامر من يصلي بضعفة الناس في المسجد العيد

عاصم بن علي نا شعبة عن محمد بن النعمان سمعت ابا قيس يحدث عن هذيل ان
عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى
وامره ان يصلي اربعا رواه الثوري عن ابي قيس فمنهم ان يكون اراد بحبه
المسجد ركعتين ايضا وان فيه عن علي عن ليث عن الحكم عن حنش المعتمر
ان عليا قال صلاة يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان
للخروج وقال ابن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن سفيان عن ابي اسحق ان عليا امر
رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين ورواه نا ابن غيلان
مصعب قال عن ابي اسحق عن بعض اصحابه ان عليا كان زهير نا ابو اسحق عن الحارث عن علي
قال من السنة ان تمشي الى المصلى قال والخروج يوم العيد من السنة ولا تخرج
الى المسجد الا ضعيفا او مريضا لكن اخرجوا الى المصلى ولم يخرجوا النساء

ويعلمهم [illegible] كيف ينحرون

منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني
فقال تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل
تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك نا محمد بن طلحة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فقام فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم عجله لاهله

جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن
فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت وعندي
تجزي جذعة بعدك قال ابو بكر سمعت بعض اصحابنا انه قال عناق جذعة
حدثني شعبة عن الاسود سمعت جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم اضحى
فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكانها ذبيحة اخرى ومن لم يكن
ذبح فليذبح بسم الله

من قال يكبر

خلف الظهر يوم النحر الى ان يكبر خلف الصبح اخر ايام التشريق
استدلالا بان الناس تبع لاهل منى واي حاج ذكره التلبية حتى يرمي جمرة
العقبة يوم النحر يكون ذكره التكبير ثم
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع فاخبرني
ابن عباس ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة [illegible] خالد الحذاء حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا المليح
فحدثني به فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر كان يكبر بمنى تلك الايام في قبته فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويسمعه اهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى
تكبيرا ويذكر عن ابن عمر انه كان يكبر بمنى في خلف الصلوات وعلى فراشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا [illegible] وكيع عن العمري عن نافع
عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر اخر ايام التشريق
[illegible] شريك [illegible] يوسف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر
الى صلاة العصر اخر ايام التشريق ابن عيينة [illegible] وسمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر
ويامر من حوله ان يكبر [illegible] قول الله واذكروا الله في ايام معدودات
او قوله فاذا قضيتم مناسككم ويذكر عن زيد بن ثابت انه كان يكبر صلاة الظهر يوم النحر
الى اخر ايام التشريق وروى ابو [illegible] باسناد عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وابي
سعيد كما روي عن ابن عمر وروي عن علي قال [illegible] انهم كانوا يكبرون صلاة
الظهر يوم النحر يبدؤون بالتكبير الى اخر ايام التشريق

من كبر من صبح يوم عرفة

[illegible] انه سال انس [illegible] غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون

في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ٥ عبد العزيز الماجشون
عن محمد بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهل فاما نحن
فنكبر قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ما رايت رسول الله يصنع
٥ شعبة عن الحجاج سمعت عطا يحدث عن عبيد بن عمير ان عمر كان يكبر بعد
صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة الظهر من اخر ايام التشريق كذا رواه
حجاج بن ارطاة فقال ابو عبيد ذاكرت يحيى القطان بهذا فانكره وقال
وهم الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى قال المؤلف
والمشهور عن عطا انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من اخر
ايام التشريق ولو كان عنده عن عمر هذا لما اختار لنفسه خلافه وقد
روي عن ابي اسحق السبيعي انه حكاه عن عمر وعلي وهو خطا قال ابو يوسف
القاضي نا مطرف بن طريف عن ابي اسحق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود على التكبير
في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر
من يوم النحر واما عمر وعلي فالى صلاة العصر من اخر ايام التشريق قال المؤلف اما مذهب
عبد الله فرواه الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن
عبد الله [illegible] عن عاصم عن شقيق قال كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة
ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من اخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر وكذا رواه
ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي [illegible] القطان نا الحكم بن فروخ عن عكرمة
عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق
ويقطع في المغرب وهذا اسناد لا بأس به انا ابو علي الحافظ انا السراج نا ابن راهويه
نا يحيى بن سعيد وقد رواه السراج ايضا عن محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا اسحق قال
السراج فقال لي اسحق حدثني يحيى بن ادم عن ابي الوليد [illegible] وروي حديث في هذا
[illegible] عن عبد الرحمن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي

عن عبد الحميد بن ... عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة
الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق قال المعافري وحدثه عبد الرحمن
لم يشهد ورواه نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر

صفة التكبير

الطيالسي نا وهيب نا جعفر عن ابيه عن جابر قال اقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة تسعا لم يحج ثم اذن في الناس في الحج الحديث بطوله
وقال فرقي على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ثم دعا بين ذلك قال ثم نزل يمشي حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى
اصعد قدمه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بدا له البيت
فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاثا ثم فعل مثله على
الصفا ثم نزل . وروينا حديث ابن عمر ان رسول الله كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا . وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من بدا
بهما ثنتين وان كان الكل واسعا لان القطان عن الحكم وروح عن عكرمة عن
ابن عباس حتى كبر من غداة عرفة الى آخر ايام التشريق النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا ورواه الواقدي
وعن جابر ونحوه قال الكشي فقال وهب حدثنا شعبة عن يونس عن الحسن
في التكبير ايام التشريق الله اكبر الله اكبر الله اكبر وعن عطاء انه كان يكبر الله اكبر الله
معمر عن عاصم عن سلمان عن ابي عثمان النهدي قال كان سلمان يعلمنا التكبير يقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا او قال تكبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان يكون
لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك او يكون لك ولي من الذل

وكبّره تكبيرًا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكثرن هذه لا
تترك هاتان ولتكونن شفعًا لهاتين

مسئلة التكبير للرجال والنسا
وللمسافر وللمنفرد وللذي يصلي نافلة لقوله تعالى واذكروا
الله في ايام معدودات بعمومه وقال فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا
روينا عن النبي صلى الله عليه انه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وانه
كبر على الصفا ... وكان مسافرا وروينا عن عمر وانس في تكبيرهم يوم
عرفة عند الغدو من منى الى عرفة وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النسا يكبرن
خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وكان
الشعبي والنخعي يقولان ذلك وكان ابو جعفر يشدد على التكبير بمنى ايام التشريق
خلف النوافل

مسئلة الشهود برؤية الهلال اواخر
د س ق النهار فيفطر الناس ثم يخرجون الى عيدهم من الغد
هشيم عن ابي بشر قال اخبرني ابو عمير بن انس بن مالك قال وكان اكبر ولده
قال حدثني عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال اغمي
علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من اخر النهار فشهدوا عند
رسول الله صلى الله عليه انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من
يومهم وان يخرجوا لعيدهم من الغد هذا اسناد صحيح وبمعناه رواه شعبة
عن ابي بشر وقد قال الشافعي لو ثبت لقلت به وقلت ايضا فان لم يخرج بهم من
الغد خرج بهم من بعد الغد وقلت يصلي في يومه بعد الزوال ... عن عيسى بن
... هلال النمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من اخر النهار
فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا لعيدهم من الغد

مسئلة القوم يخطئون الهلال
د ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي

ابو عمير مجهول

صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون
وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف
قلت صوابه كسير بن لابن المنكدر ولكنه هكذا وقع في السنن

وفي العيد يوم جمعة

د س ق
اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معوية سأل
زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم
قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل
ق زياد البكائي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اجتمع عيدان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمعون
فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع ق ~~مصفى~~ بقية د س نا شعبة عن
مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله انه قال
قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون ورواه
عبد العزيز بن شيبة المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق نا ابو حمزة عن عبد العزيز موصولا
ق الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح قال اجتمع عيدان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب فقال قد اصبتم خيرا وذكرا وانا مجمعون
فمن اراد ان يجلس فليجلس ومن اراد ان يجمع فليجمع وروي عن عطاء عن عبد العزيز
مقيدا باهل العوالي ولم يصح وفي ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا
باهل العالية لكنه منقطع ش انا ابرهيم بن محمد حدثني ابرهيم بن عقبة عن عمر بن
عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من
اهل العالية فليجلس في غير حرج وهو مابين عن عثمان ش انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان فصلى ثم
انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من
اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت

اي يجلس في بيته

له ن يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عمر فصلى
ثم خطب فقال ان رسول الله نهاكم عن صيام هذين العيدين قال ثم شهدته
مع عثمان وكان يوم الجمعة الحديث قال وشهدته مع علي فصلى وخطب
فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث متفق عليه عن عبيد نحوه

عبادة ليلة العيد

ان نعيم نا ابراهيم بن محمد قال قال ثور عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي
العيدين لله محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قلت موقوف منقطع
من نسي وفيه ابراهيم ن قال الشافعي بلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس
ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وبلغنا ان ابن عمر كان يحيي ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد ٥

قول الناس تقبل الله منا ومنك

نا ابراهيم الشامي نا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت واثلة
بن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا
ومنك قال واثلة لقيت رسول الله صلى الله عليه يوم عيد فقلت تقبل الله
منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قلت محمد متهم بالكذب قال ابن عدي
هذا منكر تفرد به محمد قال المؤلف واسنه عن بقية موقوف ولا اراه محفوظا ٥
انا ابو اسحاق الحضرمي نا عبد السلام البزاز عن ادهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول
لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا
ينكر ذلك علينا وانا اكرهه ذلك حديث واه نعيم بن حماد نا عبد الخالق
بن زيد بن واقد عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت سالت رسول الله صلى الله عليه
عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذاك فعل اهل الكتابين
وكرهه قال ابن عدي هو منكر الحديث قاله البخاري قلت وهو منقطع ايضا ٥

صلاة الخسوف

الامر بالفزع الى الذكر والصلاة منى كسفت الشمس

اخبرنا اسمعيل ح خالد عن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال انكسفت الشمس
يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله
والى الصلاة وقال فاذا رايتموهما فصلوا ورواه ابن عمر وعائشة والمغيرة
وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

الامر بان ينادى ان الصلاة جامعة

اخبرنا ... عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه
ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس
ح الوليد عن ابن نمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد
رسول الله فبعث مناديا ينادي ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى
بهم اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ثم تشهد وسلم

كيف يصلى في الخسوف

اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة او اريت الجنة

تناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وارايت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط افظع منها ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما
رايت منك خيرا قط ○ يونس عن ابن شهاب اخبرني عروه عن عايشه
قالت خسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فكبر
وصف الناس وراه فاقترا قراه طويله ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراه طويله هي ادنى من
القراه الاولى ثم ركع ركوعا طويلا ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعه الاخرى مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب
الناس واثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاه ○
حدثنا احمد بن صالح نا عنبسه نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس
يحدث ان ابن عباس حدث ان رسول الله صلى في كسوف الشمس مثل حديث
عروه صلى في كل ركعه ركعتين فقلت لعروه ان اخاك يوم كسفت
الشمس بالمدينه لم يزد على ركعتين مثل صلاه الصبح قال اجل انه اخطا السنه
○ الوليد نا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يحدث عن عروه عن عايشه فقلت لعروه
ما يعلم ذا اخوك عبد الله ما صلى الا مثل الصبح قال اجل انه اخطا السنه
تابعه كثير بن الصلت عباس عن اخيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات
في ركعتين في اربع سجدات ○ هشام عن ابيه عروه عن عايشه خسفت
الشمس على عهد رسول الله فصلى فاطال القيام ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع

وهو دون الركوع الاول ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا وتصدقوا واذكروا الله
وادعوه ثم قال يا امة محمد والله ان من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت ٥ حدثنا عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة ان يهودية اتت تسألها فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت رسول الله يعذب الناس في قبورهم فقال عائذا
بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥ ثم حدثنا محمد عن يحيى
سعيد سمعت عمرة تحدث عن عائشة ان يهودية اتت فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر الحديث بطوله قال فسمعته بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال انكم
تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح او كفتنة الدجال لكن لم يسق المتن واحال به
على رواية سليمان بن بلال عن يحيى وليس عند سليمان وصف السجود بالطول
وعند ابن عيينة فسجد سجودا طويلا ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا هو دون
السجود الاول ٥ ثم شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انكسفت الشمس

يذكره وفيه فقالت عائشة ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا
قط اطول منه ٥ العقيلي ثنا سفيان عن يعلى عن عطاء عن ابيه وعن ابن
السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو انكسفت الشمس على عهد
رسول الله فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال الركوع حتى
قيل لا يرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد حتى قيل لا يرفع ثم
جلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع
وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجلت رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان
زاد ثم رفع راسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال
الركوع حتى قيل لا يرفع واخرجه ابن خزيمة في مختصره الصحيح ٥
الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر انكسفت الشمس في يوم شديد الحر فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال
ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع
مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات وجعل يتقدم ويتاخر
في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انه عرضت علي الجنة والنار فجعلت
اتاخر رهبة ان تغشاكم ورايت امراة حميرية سوداء طويلة تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض ورايت فيها ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم
كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما
ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي ٥ يحيى بن سليم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس كسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
ركعتين في كل ركعة ركعتين تفرد به يحيى ٥ ابن اسحق حدثني الحارث بن
فضيل الانصاري عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح الخزاعي قال كسفت
الشمس بالمدينة في عهد عثمان وبها ابن مسعود فخرج عثمان فصلى بالناس

تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة ثم انصرف فدخل داره وجلس ابن
مسعود الى حجرة عائشة فجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة
فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم
قد اصبتم خيرا او اكتسبتموه ○ لنا عروة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني
ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الكسوف
مر احـــــــــازها ثلث ركوعات في الركعة
محمد بن بكر نا ابن جريج سمعت عطا يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق يريد
عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم
ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه
قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا
الله حتى ينجلي وفي رواية عبد الرزاق وجماعة ظننته يريد عائشة ○ معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست ركعات في اربع سجدات ○ خالفهما عبد الملك ○ القطان عن عبد الملك
ابن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس في اليوم الذي مات فيه ابراهيم فقال
الناس انما انكسفت لموته فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في
اربع سجدات كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه فقرأ دون
القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع
نحوا مما قام ثم رفع راسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلث ركعات
قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان ركوعه نحوا
من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه
وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها

عند م
حشيت

ان قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر
فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي اه ابن نمير عن عبد الملك بهذا وفيه
وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء
وزاد ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه حتى جيء بالنار وذلك
حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن
له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في
مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه اه
قال المؤلف من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر
علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي
ابنه ابراهيم وقد اتفقت رواية عروة وعمرة عن عائشة ورواية عطاء بن
يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
ورواية ابي الزبير عن جابر على انه عليه السلام انما صلاها ركعتين في الركعة
ركوعين وفي حديثه انه [illegible] قوله ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
دلالة على انه انما صلاها يوم وفاة ابنه فخطب فقال ذلك ردا لقولهم
انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء دلالة على انه لم يزد في الركعة على
ركوعين كما ذهب اليه الشافعي والبخاري

من اختارها في الركعة باربع ركوعات

الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك ٥

وقال القطان عن سفيان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع
ثم سجد وفي الاخرى مثلها اعرض البخاري عن هذه الروايات التي خالف فيها الجمهور
وقدم رواية عطاء بن يسار وغيره عن ابن عباس من فعله انه صلاها في كل ركعة ركوعين
وحبيب ثقة مدلس فلعله ما سمعه من طاوس وقد روى سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجدات
قال ابن حزم قال لي بعض من يناظره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات
في كل ركعة قلت له هو وجه منقطع ووجه نراه غلطا قال وهل تروون عن
ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمع طاوسا
يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في
اربع سجدات فقال فما تعد زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من
سليمان الاحول عن طاوس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم
عنه وروي عن عبد الله بن ابي بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رايت ابن
عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين
ولابن عباس انه يصلي خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان عطاء بن يسار
وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول
كانت رواية ثلثة اولى قال وقد روي عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث
ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين
الكسوف والزلزلة وان سوى بينهما فما جاز لنا الا ان ثبت هم روينا فادنا
بالاثر الاثبت قال المولف اراد انه وقع بالمنقطع حديث عبيد بن
عمير وقال احمد بن حنبل لم يسمع ابن جريج عن عبد الملك في حديث عطاء وفيها
على الترمذي في العلل عن البخاري انه قال اصح الروايات عندي في صلاة
الكسوف اربع ركعات في اربع سجدات وجاء عن حبيب بن ابي ثابت ان

وهذه صحيح خلاف رواية الثوري قال مطرف ... عن ابن ابي ليلى حدثني ا
عن ابن ابي ليلى عن حبيب بن ابي ثابت عن علقمة ... عن حذيفة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع كما ركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين
ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع كشف عبد الرحمن ابن
ابي ليلى لا يحتج به .

خمس ركوعات

روى عبد المؤمن بن عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي
العالية عن ابي بن كعب كسفت الشمس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ
سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل
القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها لم يحتج بهذا الا ... الشيخان . ال رفع
ثنا هشيم عن يونس عن الحسن ان عليا صلى في كسوف الشمس خمس
ركعات واربع سجدات . عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم عن عتيبة
عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ علي
رضي الله عنه فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا ادري بايهما بدأ فجهر
بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع راسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه
ثم رفع راسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه اربع ركعات يسجد في الرابعة
ثم قرأ نحوا سورة الحج ويس ثم قام فصنع ما صنع في الركعة الاولى ثمان
ركعات واربع سجدات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن
الشمس . رواه الحسن بن الحر فرفعه . زهير بن معوية عن الحسن بن الحر عن الحكم عن
رجل يقال له حنش عن علي قال انكسفت الشمس فصلى علي للناس فقرأ يس
ونحوها ثم ركع نحوا من قراءة السورة ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام

قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام ايضا
قدر السورة ثم ركع قدر ذلك ايضا حتى ركع اربع ركعات ثم قال سمع
الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة
الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل قال الرعيني حنش بن المعتمر ابو المعتمر
الكناني ذكره ابن ابي سعيد روى عنه سماك والحكم يتكلمون في حديثه
وهو كوفي ضعفه احمد يذكره عن ابي حاتم وقال النسائي ليس بالقوي قال
المولف رحمه الله اجمع من ذهب الى تفقه الحال وانه عليه صلاها ثمان بلغ
ركعات وان الجمع جائز وانه كان عليه السلام يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس تجلت
ذهب الى هذا ابن راهويه وابن خزيمة وابو بكر الضبعي والخطابي واستحسنه
ابن المنذر من صلاها ركعتين
شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
فصلى ركعتين خ عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب الناس فصلى ركعتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر اثنان من ايات
الله يخوف بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فصلوا حتى ينكشف ما بكم قال وذاك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم فقال
ناس في ذلك ولم يذكر خ يخوف الله بهما عباده وقوله صلى ركعتين مع
اخباره ان ذلك كان يوم وفاة ابراهيم يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعان
كما بينه ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو ولكن رواه يزيد بن زريع
عن يونس وقال فيه ركعتين كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه وصلاة
الكسوف كانت عند الضحى وخطبته مشهورة فاشار اليها ان الحديث م دس عن حيان
بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي بسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل
ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرا سورتين وركع ركعتين قوله وركع
ركعتين يحتمل انه اراد ركع ركعتين في كل ركعة ○ حدثنا الحذاء عن ابي قلابة
عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا
يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون ان
الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله وان الله
اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا ○ كاحدث صلاة صليتموها
من المكتوبة ابو قلابة لم يسمع النعمان وهذا رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد
كذلك ورواه الحارث بن عمير عن ايوب وسفيان الثوري عن عاصم الاحول كلاهما
عن ابي قلابة عن النعمان ورواه عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان
ورواه وهيب وعبيد الله بن الوازع عن ايوب عن ابي قلابة فقال عن قبيصة بن
مخارق وقيل غير ذلك وهو في سنن د س ق بهذه الطرق في الجملة ○
اخبرهم الحجاج عن عبد الوارث بهذا ولفظه فجعل عليه السلام يصلي ركعتين ويسلم
ويصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت فقال ان ناسا اي اهل الجاهلية كانوا يقولون
اذا انكسف واحد منهما انما انكسف لموت عظيم وانه ليس كذلك ولكنهما
خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا ○
ولفظ الحارث بن عمير فجعل يصلي ركعتين ويسال عنها حتى انجلت ○ معاذ بن هشام
نا ابي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله خرج مستعجلا يجر رداءه حتى
اتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت الحديث وقال فصلوا حتى ينجلي
او يحدث الله امرا ○ موسى بن اسمعيل ثنا وهيب د س و ابو معمر الحجاج ايضا عن عبد
الوارث معا عن ايوب عن ابي قلابة عن قبيصة الهلالي قال انكسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين اطال فيهما القيام قال فانجلت فقال النبي

النبي صلعم انما هما ايتان يخوف الله بهما عباده فاذا رايتم ذلك فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة قال وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا
الحديث ثنا احمد بن ابراهيم ثنا زكريا بن سعد ثنا عمار بن منصور
ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة ثنا ان الشمس كسفت
غابوب عن قلابة وهذا لا من عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت
بمعناه وقال في حديث النجوم بالفاظ هذه لها حادث يدل على ان ذلك يوم
موت ابراهيم وقد اتيت حاجة في هل تعلم عن ذلك الاختلاف ان هذه الثقات اولى

من قال يسر القراءة في خسوف الشمس

ملك في م عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس خسفت الشمس فصلى رسول الله
والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ولفظ اي مصعب عن ملك
قرا نحوا من سورة البقرة قال الشافعي فيه دليل على انه لم يسمع ما قرا لانه لو سمعه
لم يقدره بغيره ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن حبيب حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلعم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتا قلت
فيه ابن لهيعة ثنا الثوري عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة انه قال في
خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلعم في خسوف الشمس قال فصلى
بالناس ونحن معه فقام كاطول ما قام في صلاة لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا
كاطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتا ثم فعل في الثانية مثل ذلك
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار
كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فحزرت قراءته فرايت انه قد قرا سورة البقرة ثم سجد سجدتين
ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة آل عمران

في الركعة الثانية

من اختار الجهر

خ م ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
جهر في صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ كبر وركع واذا رفع راسه قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قال خ تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر ثنا محمد ثنا سليمان

لم يحسنه عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة وأطال قال أبو إسحاق الفزاري عن سفيان
لم يحسن هذا وقال انخسفت أو انكسفت فصلى رسول الله فجهر بالقراءة ٥ الوليد بن
مزيد قال الأوزاعي حدثني الزهري أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله قرأ قراءة طويلة يجهر بها
في صلاة الكسوف ٥ موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس أربع ركعات في أربع سجدات فقرأ في
الركعة الأولى بالعنكبوت وفي الثانية بلقمان أو الروم ورويناه عن حنش عن علي
الجهر وحكى الترمذي عن البخاري قال حديث عائشة أنه جهر أصح من حديث سمرة أنه أسر
قال المؤلف حديثها تفرد به الزهري وقد رويناه عن علي وعن ابن عباس ما يدل على الإسرار
قلت رواية الزهري أكثر أصح وأرجح ٥

ما يدل على جواز اجتماع العيد والخسوف وجواز وقوع
الكسوف في العاشر قيل لم يقع ذلك ولن يقع والله قادر على كل شيء لكن امتناع
وقوع ذلك فيه امتناع رؤية الهلال ليلة ثامن وعشرين الشهر ٥ محمد بن سعد حدثنا الواقدي
أن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر
وهو ابن ثمانية عشر شهرا قلت اختلفت إذا الأحاديث فلو أن الواقدي رواه لم يلتفت
ولم يسنده ٥ إسماعيل بن مجمع عن الواقدي عن أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن
بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين قالت حضرت موت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت
الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس لا تنكسف
لموت أحد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون الحديث وكذا ذكره الزبير
بن بكار وإن كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنتين وقال قيل إن
قتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء المحرم وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف
ابن لهيعة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب
نصف النهار حتى ظننا أنها هي يعني الساعة قلت ابن لهيعة ضعيف وبتقدير
صحته لم تقل إن الكسوف كان يوم مقتله رضي الله عنه بل يكون قبل ذلك بأيام أو بعده

الصلاة في خسوف القمر

حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال رسول الله صلعم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا
رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي الغلط فاذا رأيتموهما
فصلوا وقال محمد عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا عمرو بن الحرث حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن ابن عمر عن رسول الله انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن بشر حدثنا ابو
زكريا السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كسفت
الشمس على عهد النبي صلعم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا انكسف واحد منهما
فصلوا وادعوا الله حدثنا خالد انا اشعث عن الحسن عن ابي بكرة
ان النبي صلى نحوا من صلاتكم هذه في كسوف الشمس والقمر قلت رواه يوسف
القاضي في سننه واسناده صالح ومعنى روايته ان فعلا لهم صحح عبد السلام
عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فصلى بنا ركعتين في كل
ركعة ركوعين ثم ركب فخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
شيئا منها خاسفا فليكن فزعكم الى الله

الخطبة بعد الصلاة

ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس فصلى رسول الله بالناس فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون

ما اعلم لغيركم قبلكم والحمد لله ثنا ابن [illegible] هشام عن عروة [illegible] قال حدثتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية قالت نعم
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت قربة من ماء الى
جنبي فجعلت اصب على راسي الماء فانصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فخطب
فقال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول هو
محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات
فيقال له قد كنا نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ثنا ابو نعيم
وابو النضر قالا ثنا زهير عن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي انه شهد
خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال بينا انا يوما وغلام من الانصار
نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رمحين
او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كانها تنومة قال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا
فدفعنا الى المسجد فاذا هو بأزز فوافقنا رسول الله حين خرج الى الناس فاستقدم فصلى
بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع
في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع
له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة
الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله
ثم قال ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذكركم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت
عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما اخبرتموني حتى ابلغ رسالات ربي كما ينبغي لها
ان تبلغ وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات ربي لما اخبرتموني قال فقام

شجرة مظلمة الخضرة

قوله بأزز اي ممتلئ يغلي

الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت
الذي عليك ثم سكتوا فقال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه
الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من
اهل الارض وانهم قد كذبوا ولكنها ايات من ايات الله يفتن بها عباده
لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رايت منذ قمت اصلي ما انتم لاقون
في دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا
اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كانها عين ابي تحيا لشيخ
من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن امن به وصدقه واتبعه
فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشي من عمله سلف
وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المومنين
في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى ان
جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يا مومن هذا كافر يستتر بي تعال
اقتله قال ولكن لا يكون ذلك حتى تروا امورا يتفاقم شانها في انفسكم تسالون
بينكم هل كان نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن
مراتبها ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده وقال ثم شهدت خطبة اخرى اي قبض الارواح
قال فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا اخرها ٥ عمد بن الحكم عن سفيان عن
الاسود عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس
خطب فقال اما بعد قلت روى الحديث بطوله ارباب السنن الاربعة وحديث
زهير بعضه من حديث الثوري ٥

وما جاء في الخطب بالحمد والتوبه والقربات

م ٤ بسنده عن ابي بردة عن ابي موسى كسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في
صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه

واستغفاره ○ هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس الحديث وفيه
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا فوا
يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ○ ع حم عن علي كلا الليث
وهشام بهذا وفيه فادعوا وصلوا واعتقوا وهذه لفظة غريبة بهذا السند
والمشهور حديث زائدة والدراوردي عن هشام عن عروة عن فاطمة عن اسما ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف وقال عثام بن علي عن هشام عن فاطمة
عن اسما كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة وتصلى في الجامع
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس فخرج رسول الله الى المسجد
رواه ابو موسى وابو بكرة وسمرة واسما انه عليه السلام صلاها في المسجد ○ ابو داود
الزهري نا خبيب بن ابراهيم والشعبي عن علقمة عن عبد الله قال انكسفت الشمس
فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم فخرج رسول الله الى المسجد فصلى بالناس ثم قال
ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة ○ تكلم في حبيب قال احمد والنسائي وغيرهم ○

ويفوت الصلاة بتجلي الكسوف

زائدة عن زياد بن علاقة سمعت المغيرة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال
الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى ينكشف وفي الباب حديث ابي بكرة وابي مسعود في ذلك وقال حتى
ينكشف ما بكم وفي حديث عروة عن عائشة فصلوا حتى يفرج عنكم وقال
لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها لحي وهو
الذي سيب السوائب

ويجوز الخطبة بعد التجلي

عقيل عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن

هل ادى من القراءة الاولى

حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع
الاول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات
الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

المنفرد ــــــــــــــــ يصلي للكسوف

امر عليه السلام قال فافزعوا الى الصلاة ان نعم ابراهيم حدثني عبد الله بن
عن عمرو ابو صفوان عبد الله قال رايت ابن عباس صلى على ظهر زمزم
لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين

الســـــــ الجهر المسجد لصلاة الخسوف

ابن جريج حدثني منصور بن صفية عن امه عن اسماء ست قالت فزع النبي صلى الله عليه
يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك برداءه فقام بالناس قياما
طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعدما ركع لم يذكر ركع شيئا ما حدث
نفسه انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر الى المراة التي هي اكبر مني والى
المراة التي هي اسقم مني قائمة فاقول انا احق ان اصبر على طول القيام منك

قال ــــــــــــــــ صلى جماعة لاية غير الكسوف

اجمع السلف في القديم على الزلزلة كانت على عهد عمر فخطب الناس ولم يذكر صلاة
عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت عبيد قالت زلزلت الارض على عهد
عمر حتى اصطفقت السرر وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق احد الصلاة
فدرى بها فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم قالت ولا اعلمه الا قال لئن
عادت لاخرجن من بين ظهرانيكم

واستحباب ــــــــــــــــ الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة ونحوها
حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني ابي قال كانت ظلمة على عهد انس فقلت
يا ابا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد مخافة القيامة قال ابراهيم الحكم

وسلم حفص عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي سياق لهم عن ابيه عن عكرمة قال سمعنا صوتا
بالمدينة فقال لي ابن عباس انظر ما هذا فذهبت فوجدت صفية قد توفيت
فجئت ابن عباس فوجدته ساجدا فلما طلع الشمس قلت له سبحان الله تسجد
ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا فاي اية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين
اظهرنا ونحن احياء قلت لهم رواه الثوري عن حبيب بن حسان عن الشعبي
عن علقمة قال عبد الله اذا سمعتم هادا من السماء فافزعوا الى الصلاة

نسبه

من صلى في الزلزلة بهيئة صلاة الخسوف

ان تعربلا عن عبد ربه عن صح قول عن عبد عن علي انه صلى في زلزلة ست
ركعات في اربع سجدات خمس ركعات في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة
قال الشافعي لو ثبت هذا عن علي لقلت به قال المؤلف ثبت عن ابن عباس رواه معمر
وعاصم عن قتادة عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة فاطال
القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال
القنوت ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية ففعل ذلك فصارت صلاته ست
ركعات واربع سجدات قال ... في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن
عباس هكذا صلاة الآيات

صلاة الاستسقاء

سنوا لهم للامام ان يستسقي حديث عن شريك عن الله عن
انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس
في القحط وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم مطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله
فقال اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

ما قالوا في الامام يخرج بهم اذا استسقى يصلي

حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال وعمه
هو عبد الله بن زيد صاحب الاذان قاله سفيان وهو وهم هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني الذي قتل يوم الحرة

وكان يخرج متبذلا متخشعا

حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن اسحاق عن ابيه ان الوليد ارسل الى ابن عباس يسأله عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت انا تمارينا في
المسجد في صلاة رسول الله في الاستسقاء فقال لا قال ارسل ابن اختكم يعني
الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متبذلا متواضعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في
الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين
الثوري عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن كنانة قال ارسلني امير من الامراء الى ابن
عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني
خرج رسول الله متواضعا متخشعا متبذلا متضرعا مترسلا فصلى
ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم قلت صحيح ن ه

في اخراج الضعفاء والصغار والعجايز

ابن جابر عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قلت صحيح
د ن ت حدثنا طلحة بن مصرف ومسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له
فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نصر

الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم لفظ مسعر
ن شريح بن يونس نا ابراهيم بن خثيم بن عراك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع
وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا ابراهيم غير
قوي قلت قال النسائي متروك ن هشام بن عمار نا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن
سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة بن مسافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصبت
عليكم العذاب صبا ثم لترضن رضا قلت هو منكر الاول في الضعف
مالك وابوه مجهولان ن استحباب الصيام للمستغفر
اخبرنا الي لم اذكره نا ابو العباس السراج نا ابراهيم بن بكر المروزي نا السهمي
عبد الله بن حميد عن انس مرفوعا ثلث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم
ودعوة المسافر قلت فيه نكارة ولا اعرف ابراهيم ن الطيالسي نا زهير بن معوية
عن سعد الطائي حدثني ابو المدلة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على
الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين قلت
رواه سعدان الجهني وعبد السلام بن حرب عن سعد وهو ثقة ورواه ابو جعفر عن ابي هريرة
فلم يذكر الصائم ن الخروج من المظالم والتقرب بالصدقة والخير
فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين
قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وقد غذي بالحرام فانى يستجاب له ن ابو العباس السراج نا ابن حرامه نا
خالد بن مخلد عن سعيد بن بلال حدثني شريك عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سالني عبدي اعطيته
ولئن استعاذني لاعيذنه وذكر باقي الحديث وقد اخرجه لكن اسما والصفار
مع ما ويليه ٥ سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تفتح ابواب الجنة في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
الا امرؤ بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ٥
عبيد الله بن حوشب نا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه
ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت الفاحشة في
قوم قط الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس
عنهم القطر قلت بشير صدوق وقد خولف فيه ٥ الفضل الشيباني
نا الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد الا
سلط عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت
وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا
منعهم الله القطر وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم
ويصلي ركعتين كالعيد بلا اذان ولا اقامة
احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله
بالناس يستسقي فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى
واستقبل القبلة رواه الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق وزاد فيه ورفع يديه
يدعون النعمان بن راشد وهو حسن عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة
ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه
فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه محمد بن سنان وجماعة
وغيره

جرير ثنا ابي سمعت النعمان نا حاتم بن اسمعيل نا هشام بن اسحق ثنا ابي قال
ارسلني الوليد بن عقبة امير المدينة الى ابن عباس اساله عن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقا فاتيته فقلت انا تماريت في الاستسقا
فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيكم ولو انه ارسل فسال ما كان به باس
خرج رسول الله متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر ثم لم يخطب
خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعا والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما
يصلي في العيد نا يحيى بن يحيى نا حاتم بمعناه لكن قال الوليد بن عتبة وهو الصواب
فلله د قال المولف وهو يوهم ان دعاه كان قبل الصلاة قلت لم يتفقد هشام
رواه سفيان عن هشام عن ابيه قال ارسلني امير من الامرا الى ابن عباس فقال ما منعه
ان ياتيني فيسالني الحديث قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين قال لا
ادري فهذا يدل على انه لا يحفظه نا يحيى بن زايده وغيره عن اسمعيل بن ربيعه
عن هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استسقى متخشعا متبذلا كما يصنع في العيدين نا سهل بن بكار نا محمد بن
عبد العزيز عن ابيه عن طلحة قال ارسلني مروان الى ابن عباس اساله عن سنة
الاستسقا فقال سنة الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب رداه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين
فكبر في الاولى سبع تكبيرات وقرا سبح وفي الثانية الغاشية وكبر فيها خمس
تكبيرات نا روح بن عبادة نا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال سالت ابن عباس عن السنة في الاستسقا فقال مثل السنة في العيدين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر
فيهما ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة وجهر بالقراءة ثم
انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداه ثم استسقى هذا غير قوي
وهو بما قبله من الشواهد يقوى نا شعبة عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد الانصاري

خرج يستسقي فصلى ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم
وليس بيني وبينه غير رجل فقلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة فقلت فما اول
غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العشيرة ٥

الاخبـــــار الدالة على تاخير الصلاة

انا ابن وهب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد انه سمع عمه وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله يستسقي فحول الى الناس ظهره
يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين زاد فيه ابن ابي
ذيب وقرا فيهما يريد الجهر ولفظ خ جهر فيهما بالقراة ورواه دون هذا
سفيان عن ابي بكر ورواه معمر بوصف الصلاة اولا ثم وصف تحويل الردا
والدعا ٥ حدثنا ابن نزار نا القسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب الشمس
فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار
المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب
لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل ما
انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل
على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت
باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن
ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شي قدير واني عبده
ورسوله ٥ زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقي

وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم
قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام كما هو على رجليه على غير منبر فاستسقى
واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم
يقم رواه الثوري عن ابي اسحق فقال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عنه فقال صلى
ركعتين ثم استسقى والله اعلم

الدعا قائما

عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي عليه السلم خرج بالناس يستسقي فدعا قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداه فسقوا

استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعا

عن محمد بن سعيد اخبرنا ابو بكر بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان
عبد الله بن زيد الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي
وانه لما اراد ان يدعوا استقبل القبلة وحول رداه

تحويل الردا

الثوري عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج رسول الله يستسقي وحول رداه مالك عن عبد الله بن ابي بكر
انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله الى المصلى
فاستسقى وحول رداه حين استقبل القبلة

كيفية التحويل

الرسدي عن الزهري عن عباد عن عمه ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى [illegible] يستسقي
قال وحول رداه فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله ٥ سفيان بن عيينة نا عبد الله بن ابي بكر بن حزم انه سمع
عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله الى المصلى يستسقي فحول رداه واستقبل
القبلة وصلى ركعتين وله عنه نا يحيى بن سعيد والمسعودي عن ابي بكر بن محمد
عن عباد عن هذا قال المسعودي فقلت لابي بكر اجعل اليمين على الشمال
والشمال على اليمين او اجعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال
٥ الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد استسقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سودا فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعله

اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه قلت هذه طرق صحاح

معنى تحويل الرداء احتج لذلك بما روى ابو جعفر

عبد الله بن اسمعيل الهاشمي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع حدثنا اسحق بن عيسى نا

حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحول رداءه ليتحول القحط رواه الدارقطني عن ابن الانطاكي عن [illegible] نا اسحق بن عيسى

فاسقط جابرا قال ابن راهويه قال وكيع في قوله يجعل اليمين على الشمال يعني

تحول السنة الجدبة الى الخصب **تكثير الاستغفار في**

الخطبة ويقول استغفروا ربكم الآية د ق الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب نا محمد بن علي

بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار

جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

قلت رواه ابن ماجه فاسقط عن ابيه قلت الحكم مجهول ورواه ابن السني في اليوم والليلة

نا ابن صاعد عن ابيه عن ابي وجزة السعدي عن ابيه قال خرج عمر يستسقي فجعل

لا يزيد على الاستغفار قلت لم يتكلم بما اخرج له ولا اعلم ابن [illegible] هو

الا الاستغفار ثم مطرنا نا عبثر عن مطرف عن الشعبي قال اصاب الناس

قحط على عهد عمر فصعد المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل

فقالوا له ما سمعناك يا امير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح بمجاديح [2]

السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرا استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل

السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين واستغفروا ربكم

ثم توبوا اليه نا سعيد بن منصور نا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي

قال خرج عمر يستسقي بنحوه

الاستسقاء بمن ترجى بركته

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمع ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

ابو النضر نا ابو عقيل نا عمر بن حمزة عن عبد الله عن سالم عن ابيه قال ربما ذكرت

قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فاذكر قول الشاعر
وابيض يستسقى الغمام بوجهه   قال وهو قول ابي طالب ٥
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان عمر ٥ كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون
الناس ٥
يسقون بسخط الله كيف شكرهم
اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه ابو سفيان وناس
من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد هلكوا
فادع الله لهم فدعا رسول الله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن راسه فسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع
الذي اصابهم وذلك قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون وآية
الروم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر ح م واخرجه عن منصور
واشار البخاري الى رواية اسباط بزيادته من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابته
وان
لم يسقوا عادوا ام عادوا
معمر صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء   واخرجاه مختصرا الى عبيد عن ابي هريرة
ادكل   استسقى
الامام لاهل اقليم اخر

حم ذكريا بن ابي زايدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المومنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى ن النضر بن شميل د موسى بن شروان المعلم
حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز حدثتني ام الدردا قالت حدثني سيدي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به
آمين ولك بمثل قلت تابعه فضيل بن غزوان عن طلحة ورواه صفوان بن عبد الله عنهما

شيروان
شروان د
فروان

الاستسقا في صلاة الجمعة على المنبر

خ م المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر
وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال
وايم الله ما نرى في السما قزعة من سحاب فنشات سحابة فانتشرت ثم امطرت
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا نبي الله تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما
تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ه خ م الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
المواشي وجهد العيال قال فدعا الله فسقي ولم يذكر انه حول رداه ولا استقبل القبلة
ففي هذا مع حديث عبد الله بن زيد دلالة على ان ذلك انما يسن في خطبة الاستسقا
ن شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابا لبابة
يقول للسما ابهري يدعو بالجدب لتقاف ثمرة نخلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابو لبابة ثعلب مربده بردائه فارسل
الله السما فلما صار السيل يثمر اتى لبابة وهو في المربد اضطر ابو لبابة

لا ازاره فسد به ثعلب المربد ثنا محمد بن حماد الطهراني انا السندي
بن عبدويه الدهكي عن عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن
سعيد بن المسيب عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله
ان التمر في المرابد قال وما في السماء سحاب نراه فقال اللهم اسقنا حتى يقوم
ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت
وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه ثم طافت به الانصار الى ابي لبابة يقولون
ان السماء والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك
بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه فقام عريانا فسده فاقلعت السماء

اسناده وسط

الدعاء في الاستسقاء ورفع اليدين

ثم الدراوردي واسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان
يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلثا قال
انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت فلا والله ما رايت الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال لا ادري ثنا محمد بن عبيد

نا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار
فأطبقت عليهم وفي لفظ فقال قولوا اللهم فذكره اخرجه الحاكم في المستدرك
وقال الكتاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي بهم فسره فقال نحن مثل اداء فعهم
ومرتين في الدعاء نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني هارون بن موسى نا محمد بن عبيد
فذكره على اللفظ الاول قال عبد الله فحدثت به ابي فقال اعطى لي محمد بن
عبيد كتابه عن مسعر ولم يكن هذا فيه ليس هذا بشيء كأنه انكره وحدث به
بن دال الي نا ه يعلى ابو يحيى نا مسعر عن يزيد مرسلا ولم يقل بواكي نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة
او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا على مضر فأتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد اعطاك واستجاب لك
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار فما كان الا جمعة او نحوها عايث[2]
حتى سقوا نا عبد الصمد سليمان بن حرب نا سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت ولذا رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى ورواه مالك
عن يحيى عن عمرو منقطعا نا هاشم بن القاسم الحراني نا يعلى هو ابن الاشدق عن
عبد الله بن جراد ان النبي عليه السلام كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا توسع به لعبادك تغزر به الضرع وتحيي به الزرع قلت يعلى كذاب
ان تعلى ابراهيم بن حمزة حدثني خلد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه
كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق
اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا مرسل قلت وضعيف
نا حميد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس وموسى عن ثابت عن انس قال اصاب

اهل المدينه قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو عليه
السلام يخطب يوم الجمعه اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجه فهاجت ريح ثم انشات سحابا
ثم اجتمع ثم ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعه الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينه كانها اكليل ابن ابي عروبه عن
قتاده عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعائه الا في الاستسقا
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه شعبه عن ثابت عن انس رايت
رسول الله يرفع يديه في الدعا حتى يرى بياض ابطيه يعني في الاستسقا حماد بن
سلمه عن ثابت عن انس ان رسول الله استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل
بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه وهو على المنبر ثم اتفق عن حماد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السما

رفع الايدي في الاستسقا مع الامام

ابو ... او بشر عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انسا يقول اتى اعرابي
من اهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه فقال هلكت الماشيه هلك
العيال هلك الناس فرفع رسول الله يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعه الاخرى الحديث

ذم الاستمطار بالانوا

مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاه الصبح بالحديبيه في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك

مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مومن بالكوكب تابعه ... جعفر وعبد العزيز الماجشون وصالح ○ ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح
فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب ○ النضر بن محمد نا عكرمة
ابن عمار حدثني ابو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله فقال
اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم
لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الاية ويجعلون رزقكم انكم تكذبون ○
ابو عمر اما قوله في حديث زيد بن خالد ان من قال مطرنا بفضل الله فذلك
ايمان بالله لانه يعلم انه لا يمطر ولا يعطي الا الله واما من قال بنوء كذا على ما كان
بعض اهل الشرك يعتقدون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر
لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيا ولا يمطر
ولا يصنع شيا فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت كذا فانما
ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا وكذا ونحو هذا وغيره من الكلام احب الي منه
احب ان يقول مطرنا في وقت كذا وقد بلغني ان بعض الصحابة كان اذا اصبح وقد
مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يتلوا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها قال وقد روي عن عمر انه قال على المنبر يوم جمعة كم بقي من نوء الثريا فقال
العباس لم يبق منه شي الا العواء فدعا ودعا الناس حتى نزل فمطروا مطرا احيى
الناس منه فقوله عمر بين ما وصفت وذلك انه عرفهم بان الله قدر الامطار في
اوقات فيما جربوا كما علموا انه قدر الحر والبرد فيما جربوا في اوقات وبلغني
ان عمر ادرك شيخا من بني تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس
فقال اجاد ما اقرى المجدح البارحة فانكر عمر قوله لاضافته المطر الى المجدح
مالك في الموطا انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول فذكر ما قال الشافعي بلغني عن

بعض الصحابة بن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبيت القوم بالنعمة
ثم يصبحون واكثرهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال التيمي فحدثت به سعيد
بن المسيب فقال سمعناه من ابي هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من
عمر وهو يستسقي بالناس عام الرمادة قال فدعا دعاء من طويلا واستسقى
طويلا وقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من نوء الثريا قال ان اهل
العلم بها يزعمون انها تعترض في الافق بعد وقوعها سبعا قال فوالله ما مضت تلك
السبع حتى اغيث الناس قلت حسن غريب باب البروز للمطر
جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر
ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه
وروينا عن علي عن ابن باب السيل
الشافعي اخبرنا من لا اتهم عن ابن الهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال
اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه هذا منقطع
الجار [illegible] بجده هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار قال مر بنا عمر بن الخطاب
اتينا من البحر ومعه نفر من الصحابة فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا بما ذلك
فلو اني غسلوا باب طلب الاجابة عند نزول المطر
موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن سهل بن سعد قال رسول الله ثنتان لا تردان
او قل ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى
وحدثني رزق بن سعيد عن ابي حازم عن سهل به وتحت المطر الوليد بن مسلم
عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة رفعه تفتح ابواب السماء صلى الله عليه وسلم
قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول
الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة قلت عفير ضعفوه
باب ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند العواصف والسحاب

محمد بن جعفر حدثني حميد انه سمع انسا قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن الحرث حدثني ابو النضر عن سليمان بن
يسار عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة وما يومني ان يكون فيه
عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الاية

القول عند هبوب الريح والنهي عن سبها

لمحمد عن عطا عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها وشر ما ارسلت به فاذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ثابت بن قيس الزرقي ان ابا هريرة قال اخذت الناس
ريح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت عليه فقال لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا
اليه شيا فبلغني الذي سال عنه عمر من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى ادركته
فقلت يا امير المومنين اخبرت انك سالت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا
الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها تابعه ... سعد ومعمر

القول اذا راى المطر

شعبة عن ابي جعفر محمد عن عطا انه سمع عايشة تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر
واذا مطر سر به وذهب ذلك عنه فسالته فقال اني خشيت ان

يكون عذابًا سُلِّطَ على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة ۝ قال القطب بدال
سيرته بشرى عنه ۝ عن محمد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة أن
رسول الله كان إذا رأى المطر قال اللهم صيّبًا هنيئًا تابعه عقيل والأوزاعي
وقال اللهم اجعله ذكره الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثني نافع واستشهد
البخاري به وفيه تصحيح سماع الأوزاعي عن نافع وكان ابن معين يقول لم
يسمعه من نافع وكان الوليد بن مزيد قال الأوزاعي حدثني رجل عن نافع وكذلك هو
مسعر والمقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رأى سحابًا أو مخيلة فرح فإذا أمطر قال اللهم اجعله سيبًا نافعًا

ما يقول إذا سمع الرعد

حجاج بن أرطاة حدثني أبو مطر عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك ۝ مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان إذا
سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ثم يقول إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد ۝ ابن عيينة قلت لابن طاوس
ما كان أبوك يقول إذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي
كأنه يذهب إلى قوله ويسبح الرعد بحمده وإن التفسير على هذا قال الرعد
ملك والبرق أجنحة الملك يسوق السحاب قال ولا بعد ما أشبه هذا القول
بظاهر القرآن ۝ عمر بن أبي زائدة سمعت عكرمة وسئل عن قوله ويسبح الرعد
بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الراعي ذا بله ۝ ابن المهدي نا حماد بن سلمة
عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخاريق من حديد رواه
شعبة عن حماد ونقل عن المغيرة بن مسلم مولى الكسوة عن أبيه أن عليًا قال ۝
الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي قال البرق
مخاريق الملائكة ۝

ويحتمل السماء

الاشارة الى المطر

مدرك عن عروة قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشر اليه وليصف ولينعت
قال نعم انا مرلا انهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك حدثنا اسحق
سليمان عن عبد الله عن عمر وهو وهم صوابه بن عمر فقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن
سليمان بن عبد الله عن عمر قال سمع عروة فاشرت بيدي الى السحاب فقال لا تفعل
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه وكذا رواه ابو داود في المراسيل ثم قال
وقد اسند ذلك ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار
الى المطر ورواه الكديمي عن ابي عاصم ثم قال وافقه غيره عن ابن جريج عن على عن ابن عباس
مرفوعا قلت الكديمي ليس بثقة

كثرة المطر وقلته

حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا حدثنا حماد بن شعبة عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بامطر من عام ولا هبت جنوب
الا سال واد الصحيح وقفه الثوري عن الكلبي عن ابن عباس قال قال ابن مسعود ما عام
باكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله حيث يشاء حدثنا سليمان التيمي عن الحسن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما من عام باقل مطرا من عام ولكن الله يصرفه
حيث يشاء ثم تلا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
ابى

كون المطر

شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رفعه نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا مثله الاعمش
عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن ابن مسعود في انزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
قال يبعث الله الريح فتحمل الماء الى السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم
تغيث السماء امثال العزالي فتضربه الرياح فينزل متفرقا رواه ابو عوانه
عنه قال نعيم ابن ابراهيم ... ان سليمان عن المنهال عن قيس بن سكن عن عبد الله

قال ان الله يرسل الرياح فيحمل الماء من السماء فيمر في السحاب حتى يدر كما يدر اللقحة
ثم يمطر قال ابو بكر وبلغني ان قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هبت جنوب الا اسالت واديا قال ابو بكر يعني ان الله خلقها كما قال نشرا
بين يدي رحمته من المطر ٥ ابن عيينة عن عمرو سمع يزيد بن جعدبة يحدث عن عبد الرحمن
ابن مخراق عن ابي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق في الجنة ريحا بعد
الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وانما ياتيكم الروح من خلل ذلك
الباب ولو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض من شيء وهي عند الله
الازيب وهي فيكم الجنوب قلت لسفيان صالح ولم يحدثوا الا ابن مخراق ثنا
٥ معمر عن عبد الرحمن بن حرملة عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع رفعه ان شاء الله
انه كان اذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما

الزجر عن سب الدهر

هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله
هو الدهر قال ابو بكر في تاويله ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه
عند المصائب فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتيان
والجديدان فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الليل
والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فقال عليه السلام لا تسبوا الدهر على
انه يفنيكم والذي يفعل بكم فانكم اذا سببتم فاعل ذلك فانما تسبوا الله تعالى
فاعل الاشياء قال المولف ويوضح هذا القول الحديث ٥ يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يسب
ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ٥ سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار قال ابن عيينة كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذي
اهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم ثم ذكر الحديث عن الزهري

عبارة عن الليل والنهار

وزاد فيه اتعب ليله ونهاره فاذا اشتدت تبغضتها لم تبق من قول سفيان

تارك الصلاة

لا يغفر لمن ترك الصلاة كسلا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان سمعت
جابرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة
نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا مثله نا الحسين بن سهل المجوز عن
ابي عاصم ولفظه ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة رواه
عنه ابو الربيع الزهراني ومحمد بن عبد الله الرقاشي نا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر
نا وكيع عن عمر قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة وعن علي من لم يصل فهو كافر وعن ابن مسعود
من لم يصل فلا دين له نا حماد ... على انه لم يبح الدم
لانه لم يخرج من الملة اذا لم يجحد وجوب الصلاة
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال
عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد
ان شاء غفر له وان شاء عذبه نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله نا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان عبد الله بن عدي الانصاري
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل
يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه

المجوز ذكره في ثقات ابن حبان

صحيح ت

ثم جهر رسول الله صلى الله عليه بكلامه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله
قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد أن محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة
له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عن قتلهم
قلت هذا حديث جيد الإسناد من أجلها إلى عبد الرزاق ولم يخرجوه في الستة
ومفهوم الحديث ليس بحجة قوية وقد يقال المنافقون استووا حالا ما يتعلق بترك
الصلاة ومع ذلك نهى عليه السلام عن قتله فبالأولى أن لا يقتل المقر بترك الصلاة
في الكتابين ٥ حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن
محصن عن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه سيكون عليكم أئمة تعرفون
منهم وتنكرون من أنكر قال هشام بقلبه فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من
رضي وتابع فقيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا ٥

كتاب الجنائز

الاستعداد للموت وقصر الأمل ونحوه

قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا
إلا متاع الغرور وقال في قوم ذمهم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وقال واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله وقال يوم تجد
كل نفس ما عملت الآية خ سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك ٥ خ همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه خط
خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ما هذا هذا مثل ابن آدم
ومثل التمني وذلك الخط الأمل بينما يأمل إذ جاءه الموت ٥ خ م شعبة عن قتادة
عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص والأمل
٥ الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله قلب الشيخ شاب
على حب اثنتين على جمع المال وطول الحياة ٥ لم يخرج خ م عن عطاء عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليهما ثالثاً مثله
ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا أدري من القرآن هو أم لا ٥ ويروى عن أبي بن كعب أنهم كانوا يرونه من
القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر إلى آخرها ٥ الأعمش عن إبراهيم عن
الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال وارثه أحب
إليه من ماله قالوا ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا وهو مال وارثه أحب إليه من ماله مالك
ما قدمت ومال وارثك ما أخرت ٥ محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث ما أكل
فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
٥ قف دم عن أبي نضرة حدثنا سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ٥
الطنافسي عن الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وقال ابن عمر إذا أصبحت فلا تنتظر
المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمسلوبك ٥
ليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة
لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي يوم لا يقبل فيه دينار ولا درهم فليردها
إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطي صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات
صاحبه فحملت عليه ثم طرح فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم
٥ أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
وتمنى على الله ٥ عبد الله بن وافد عن محمد بن مالك عن البراء قال كنا مع رسول الله في جنازة
فلما انتهينا إلى القبر جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى

ثم قال اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا قلت سنده لين ٥ الدراوردي حدثني عمرو بن ابي عمرو
عن المطلب عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر
باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى قلت اسناده
صالح ان كان المطلب سمع من ابي موسى ٥

من بلغ الستين

قال تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر معن بن محمد الغفاري عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى عبد اخر اجله حتى بلغ سبعين او ستين سنة
وعند البخاري ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري ٥ ليث عن ابي حازم
عن ابيه عن سعيد عن ابي هريرة رفعه من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر
سعيد بن ابي ايوب حدثني ابن عجلان عن سعيد نحوه ٥ ليث وشريك عن ابي الفضل
علي بن حسين عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة
اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
قلت ليث هو واه ٥ الثوري عن عبد الله بن عثيم عن مجاهد عن ابن عباس اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر الستين سنة وعن رجل عن ابن عباس قال النذير الشيب
المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم من يجوز ذلك ٥ عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال رسول الله
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

حماد بن سلمة عن يونس وحميد وثابت عن الحسن عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله
رواه روح وحجاج عنه لكن روح حذف ثابتا ٥ ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
وقال الآخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بامر اتشبث به

اي اعذر
عمره

اسناده قوي

به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عليه ت حديث وحسنه ه ابو بكر بن
او بشر عن سلمة انه قال قال زيد بن اسلم قال ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه الا اخبركم بخياركم وشراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا
هـ سنده جيد ه ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله الا اخبركم
بخياركم قالوا بلى قال اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا ت اسناده حسن ه شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول آخى رسول الله صلى الله عليه
بين رجلين فقتل احدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله ما قلتم قالوا دعونا
الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه قال فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله
قال او قال واين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده للذي بينهما ابعد ما بين السماء
والارض ه حيوة وابن لهيعة عن ابن الهاد ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه عن ابي سلمة عن طلحة بن
عبيد الله ان رجلين من بلي قدما على رسول الله صلى الله عليه وكان اسلامهما معا
وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده
سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة يعني في النوم اذا انا بهما فخرج خارج
من الجنة فاذن للذي مات الآخر منهما ثم رجع فاذن للذي استشهد ثم رجع الي فقال
ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة يحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه فقال من اي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشدهما اجتهادا
فاستشهد في سبيل الله ودخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بعده
سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى
قال لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض تابعه [illegible] عن محمد بن علقمة

الصبر على الاوجاع والاحزان رجاء التكفير

الاعمش حم عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود دخلت على النبي صلى الله عليه
فاذا هو يوعك وعكا شديدا فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي
بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه
خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

لعله احمد

يسار أن أبا سعيد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك وعليه قطيفة
فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حماك يا
رسول الله فقال إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فقال يا رسول الله
من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون
كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل وكان أحدهم
أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. نا جماعة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب
بن سعد عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس بلاء قال النبيون
ثم الأمثل فالأمثل يبتلى المرء على حسب دينه فإن كان صلب الدين اشتد
بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد
حتى يدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة قلت صحيح. نا الحميدي نا سفيان
نا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي سمعت محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن
أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فذكروه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وأبشروا فإن كل ما أصاب
المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها. نا محمد بن كثير عن
الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق قال يا رسول الله كيف
الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به أكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله
لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن ألست تنصب ألست
تصيبك اللأواء قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا. نا أبو الوليد نا زهير وعمرو
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم
يهمه إلا كفر الله عنه من سيئاته. نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها. نا معمر ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة

يشاكها ويحط عنه ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه
حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها ○ حدثنا محمد بن [illegible] عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المومن من شوكة فما فوقها الا حط
عنه بها خطيئة او رفع له بها درجة لفظ ابن معين عنه وقال محمد عنه حط عنه ورفع له
بها درجة ○ حدثنا الطحان انا واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف
عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده
امراته تحيفة قلنا كيف بات قالت بات باجر قال ابو عبيدة ما بت باجر
فسكت القوم فقال الا تسالوني عن الكلمة قالوا ما اعجبتنا قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة
ومن انفق نفقة على اهله او ماز اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها
والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة
خطيئة قال محمد يعني يحط ذنوبه قلت خرج بعضه او كله النسائي من طريق
حماد بن زيد عن واصل به ودون بعضه الوليد بن ملك عن عثمن عن عبيدة قال
○ محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة يرفعه لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة قلت صحيح ○ سعيد بن مريم عن نافع
بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السايب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر
حدثه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المومن حين يصيبه الوعك
او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها قلت مرسل جيد
○ ابو المليح عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله لعله ابرهيم ط
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم
يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبر على ذلك حتى
يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل ○ معمر عن عاصم بن ابي النجود عن
عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة

ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه
او اكفته الي قلت سنده قوي ٥ العوام حوشب حدثني ابرهيم
السكسكي سمع ابا بردة واصطحبت هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
نا ابو بكر الحنفي نا عاصم بن محمد بن زيد عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله قال الله
تعالى اذا ابتليت عبدي المومن فلم يشتكي الى عواده اطلقته من اساري
ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل ٥ رفعه ابو صخر
نا ابن وهب حدثني ابو صخر حميد بن زياد ان سعيدا المقبري حدثه قال سمعت ابا هريرة
يقول قال الله بمعناه قلت لم يخرجه الستة لعلته ٥ الثوري عن ابيه عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
انت قالت الحمى قال اتعرفين اهل قبا قالت نعم قال اذهبي اليهم فذهبت اليهم فلقوا
منها شدة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها
عنكم وان شئتم كانت لكم طهارة وطهورا قالوا او تكون طهارة وطهورا كذا رواه
الفريابي عنه ورواه يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش مختصرا نحوه وقال عن جعفر بن عبد الرحمن
الانصاري عن ام طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما فيه فشكوا شدتهم
عن ابي سفيان عن جابر ٥ الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن انس سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه ٥ عبد الرحمن بن مغرا حدثنا الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب
اهل البلاء ٥ سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن ابي ليلى عن صهيب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجبا للمومن كل امره له خير وليس ذاك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء فشكر
كان له اجرا وان اصابته ضراء فصبر فله اجر فكل قضاء الله للمسلم خير ٥

معمر عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد
الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها الى في امرأته
قلت لم اخرجوه وما به شي من حديث النسائي لعمر ٥

الوبـــــا لا تهرب منه والصبر ولا تقدم عليه

مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ واخبرني
سالم عن ابيه ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن ٥ شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث ابي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها وزاد فيه وهب بن جرير عن شعبة هذا الطاعون
بقية رجز ولفظه عذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا عنه وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب فذكر الحديث ٥
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة انها سالت رسول الله
عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيمكث ببلده ايمانا
واحتسابا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

لا تسـب الحمى ولا تمنى الموت لضر ولمن تسب

حجاج الصواف حدثني ابو الزبير نا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
ام السائب او ام المسيب وهي تزفزف فقال ما لك قالت الحمى لا بارك

ترتعد

الله فيه فقال لا تسبي الحمى فإنه تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير
خبث الحديد نا شعبة عن اسمعيل عن قيس قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا
ولم ينقصهم أموال وإنا أصبنا مالا لم نجد له موضعا إلا التراب ثم أتيناه
مرة أخرى نعوده وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يوجر في كل شيء ينفقه
إلا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به نا شعبة عن الزهري أخبرني أبو عبيد أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد وإما مسيئا
فلعله أن يستعتب نا معمر عن همام نا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات
أحدكم انقطع عمله عنه وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا نا شعبة نا ثابت
عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت
الوفاة خيرا لي

المريض يحسن ظنه بربه ويرجوه

نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث
يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله نا ابن [illegible] ميمون بن
واصل عن أبي الزبير عن جابر سمعت رسول الله قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن
أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل

المريض يعاده ويشتكي الوجع

نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم يقول قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك
وأدعو لك فقالت واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك

لتخليت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال بل انا وارأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون ○ عبد العزيز بن الماجشون عن الزهري اخبرني عامر بن سعد عن
ابيه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت اي رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
وفي لفظ بلغ مني الوجع ○ موت الفجاه

شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرة
اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاة اخذة اسف لفظ القطان عنه
وقال روح عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد فلا شك رفعه قال
شعبة هذا احسبه حدثني مرة اخرى فلم يرفعه وقال ابن ابي عدي عن شعبة
موقوف ○ ابو اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير سالت
عائشة عن موت الفجاة ايكره قال لا اي شيء يكره سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للفاجر رواه الثوري
عن عبيد الله فوقفه ○ ابو شهاب عن الاعمش عن شقيق عن ابي الاحوص
عن عبد الله وعائشة قالا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجاة ورواه
ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد عن مرة عن عبد الله قوله ورواه حجاج بن ابي
عمرة عن عبد الله مرفوعا ○ مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
عن ابي قتادة قال مر برسول الله جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه ~~قالوا يا رسول الله~~ قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب ○

الامــــــــر بعياده المريض

منصور وعمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان العاني الاسير وفي رواية فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ٥ شعبة نا اشعث بن سليم سمعت
معاوية بن سويد سمعت البراء يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا
بعياده المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ٥ يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن ابي عيسى
الاسواري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا
الجنائز تذكركم الاخرة قلت اسناده صحيح ٥

فضــــــــل العياده

حماد نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
ابي اسماء عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض
في مخرفة الجنة لفظ حماد بن زيد عنه وقال وهيب عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع
وله علة يزيد بن هرون انا عاصم عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء عن
ثوبان قال رسول الله من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة
الجنة قال جناها وهم عن سويد عن يزيد معمر عن عاصم كذلك رواه حماد بن سلمة
عن عاصم وقال ابو داود الطيالسي نا شعبة وهشيم بن بشير عن عاصم بحذف الصنعاني
ورواه ابو غفار ايضا عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء ٥ ابراهيم بن محشر
نا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم عن جابر قال رسول الله من عاد مريضا لم يزل
يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغتمس فيها قلت هذا رجاله ثقات ولا اعرف
لعمر سماعا من جابر ٥ ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري
يعود الحسن بن علي فقال له علي اعائدا جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال
ان كنت جئت عائدا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل

اتاه يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان
غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشيا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وقفه شعبة عن الحكم ولكن عن ابن ابي ليلى — مرة وحلف في سنده
عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال جاء ابو موسى يعود الحسن بن علي فقال له علي اعائدا جئت
ام زائرا قال عائدا فقال له علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا بكرة
شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة
وان عاده مسا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف — الخريف المخرف
في الجنة ثم وقفه المنذر بعد وقال بلغني ان عبد الملك كذا يقفه وهو احفظ
مني قلت ورواه جرير عن منصور عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي موقوفا فهو اصح — ورواه جرير عن شعبة مرفوعا
ذكر ابن العباده هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب عبادة الرسول
يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال الا عادني رسول الله صلى الله عليه من وجع
كان يعني وروي في ذلك عن انس عن النبي صلى الله عليه
وصح الدعاء للمريض والدعاء له ومداواته بالصدقة
الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكيت بمكة فجاءني
رسول الله صلى الله عليه يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته الاعمش حدثنا مسلم بن ابي الضحى
حدثنا عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا عاد مريضا
مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت
فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت اخذ بيده لاجعلها على صدره
واقول هذه المقالة فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى

وقال جرير عن ابن عمش في مسحه بيمينه وقال هشيم عن ابن عمش فيه ووضع
يده حيث يشتكي ٥ عبد الرحمن بن بكير قال حدثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من أصحابه وبه وعك وأنا
معه فمسح على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة
المريض ثم قال إن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون
حظه من النار في الآخرة أبو صالح هو الأشعري وقال سعيد بن عبد العزيز
عن إسماعيل عن أبي صالح أنه عاده وهو مريض قال حدثني عن كعب بن أحبار ٥
قلت ورواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة
نا سعيد بن عبد الله الأنطاكي نا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود عن
عبد الله قال رسول الله داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا
للبلاء الدعاء إنما نعرف هذا عن الحسن مرسلا قلت موسى واه ٥

قول العائد للمريض كيف تجدك

حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال فدخلت عليهما قلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ٥

قول العائد لا بأس طهور إن شاء الله

عبد العزيز بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له ذلك قال فقال طهور بل هي حمى تفور

فقعد اذا

على شفير قبره القبور فقال النبي صلى الله عليه

عيادة غير المسلم وعرض الاسلام عليه

حماد د ثنا ثابت عن انس ان غلاما لليهود مرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده

فقعد عند راسه فعرض عليه الاسلام فقال ابوه اطع ابا القسم فاسلم

فقام النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي انقذه لي من النار د ثنا

انه عليه السلم عاد عبد الله بن ابي وعاد ابا طالب وعرض عليه الاسلام

تلقين المحتضر [illegible] عمارة بن

غزية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد قال رسول الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله

يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثله سواء

استحباب القراءة عنده

د ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن النهدي عن ابيه عن معقل بن يسار قال

رسول الله صلى الله عليه اقرؤها عند موتاكم يعني يس

ما يستحب من الكلام عنده

لـ الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه اذا حضرتم الميت (او المريض)

فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قلت

كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقبى صالحة قالت

فاعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه

ما يستحب من تطهير ثياب الميت

د سعيد بن الحكم ثنا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد انه لما

حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها

استحباب توجيهه الى القبلة

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني الميت اذا حضر

الفضل بن محمد الشعراني نا نعيم بن حماد نا الدراوردي عن عمر عن يحيى عن عبد الله بن [illegible] فان

حديث … غريب جدا

انه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي وأوصى
بثلثه لك يا رسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال أصاب الفطرة
وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه ثم قال اللهم اغفر له وارحمه
وأدخله جنتك وقد فعلت ٥ شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال كان البراء بن معرور أول من استقبل القبلة حيا وميتا هذا مرسل جيد وعن
ابن الكيس قال ذكر عند عمر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا
ونوجه إليها موتانا قلت وهذا فيه انقطاع وضعف

ويستحب اغمـــــاضه إذا مات

أبو إسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح
إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم
افسح له في قبره ونور له فيه ٥ ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن أخبرني أبي أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره
قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه وروي في الإغماض
عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا أغمضت
الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح ما دمت
تحمله ما يستحب ــــــ من يثقل بطنه ووضعه على سرير لئلا
ينتفخ ٥ الحسن بن سفيان نا محمد بن عقبة نا أبو المنيب نا أبو طلحة المدني عن
عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس عند مغيب الشمس فقال أنس ضعوا
على بطنه حديدة قلت فيه ضعف ٥ وروي عن الشعبي أنه سئل عن السيف يوضع
على بطن الميت قال إنما يوضع مخافة أن ينتفخ قال الشافعي وقد زعم أهل التجربة أنه
يمنع انتفاخه على الوجه ٥ ابن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

قال الحافظ فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه يوم الثلثا ووضع على سرير
في بيته وسجي بثوب — تسجيته بثوب
الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه حين
توفي سجي ببرد حبرة — المحافظة
على سنة الاسلام في امور الموتى
الشافعي بلغني انه قيل لسعد بن ابي وقاص الا نتخذ لك شيئا كانه الصندوق من
الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه انصبوا علي
اللبن واهيلوا علي التراب ق عن الشعبي عن المسور عن اسماعيل بن محمد عن عامر
بن سعد ان سعدا قال في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما
صنع برسول الله صلى الله عليه — وجوب
الغسل والكفن والصلاة والدفن والتشييع خ م
قال البراء امرنا رسول الله صلى الله عليه باتباع الجنائز ق الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
ق ابو اويس المدني نا المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت
مع النبي صلى الله عليه غير مرة فما رايته مر بجيفة انسان الا امر بدفنه لا
يسال امسلم هو ام كافر هكذا رواه العباس بن يوسف عن ابي بن اسماعيل عن ابيه
وعبد الله بن شبيب عن اسماعيل بن ابي المفضل فقال عن عمر عن عبد الله بن يعلى عن ابيه
سمعت يعلى ملت عمر واه ولم يثبت ما لفظ ق الليث عن نافع عن عبد الله انه
قال وجد الناس وهم صادرون من الحج امراة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون
بها راسا حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكينة فالقى عليها ثوبه
ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله فقال هل مررت بهذه الميتة فقال لا
قال لو حدثتني انك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بن الخطاب على الناس فحفظ
عليهم فيها وقال لعل الله ان يدخل كليبا الجنة بفعله بها فتلك ... عنه

المسجد جاء ابو لؤلؤة فطعن عمر رضي الله عنه فبقر بطنه قال نافع قتل ابو لؤلؤة مع
عمر سبعة نفر ورواه ايضا سالم بن عبد الله عن ابيه بمعناه ٥

استحباب تعجيل تجهيزه

د عيسى بن يونس نا سعيد بن عثمان عن عروة بن سعيد الانصاري عن ابيه عن حصين بن وحوح ان
طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث
به الموت فآذنوني به حتى اشهده واصلي عليه وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم
ان تحبس بين ظهراني اهله قلت عيسى صدوق وفي سنده سعيد مجهول ٥ وروي في
لا تنبينا بالعين خبر لا يصح وعن ابي الحسن في لا تنبينا بالمصعوق وكان
الشافعي يستحبه حتى يتبين موته ٥

غسله في قميص

يونس عن ابن اسحق د حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن ابيه عن عائشة قالت لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرده كما نجرد موتانا او نغسله
وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل الا نائم ذقنه على صدره
فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون من هو اغسلوا رسول الله وعليه ثيابه
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة وايم الله
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله الا نساؤه وعند د
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم ٥ ابو معوية انا
ابو بردة يعني بريد بن عبد الله عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله قميصه
ابن بريدة هو سليمان قلت وابو بردة هذا انما هو عمرو بن يزيد ٥

ولا يمس عورة الميت بلا حائل ولا ينظر اليها

القواريري نا يزيد نا ابو خالد الرسبي عن ابن جريج اخبرني حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت قلت يزيد

تكلم فيه وعنه يرويه عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب ٥ ابن فضيل عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي قميص وبيد
علي خرقة يتتبع بها تحت القميص ٥ تعاهد
بطن الميت وغسل ما به من اذى
عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي غسلت النبي صلى
الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي
دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا
٥ حماد بن زيد عن معمر بهذا الى قوله وميتا ٥ عن ابن سيرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليبدا بعصره هذا مرسل وراويه ضعيف قلت فيه جماعة ضعفاء
يوضا الميت ويبدا بميامنه
خالد الحذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها وفي لفظ انه امرها ان تغسل ابنته فقال
لها ذلك
تكرير غسله
مالك عن ايوب عن ابن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني الازار ٥ هشام بن
حسان عن حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها بالسدر واغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فضفرنا راسها ثلاثة قرون ثم القيناها خلفها
مقدمها وقرنيها ٥ حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الى قوله اياه وقال فيه ايوب عن حفصة عن ام

عطية ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك وجعلنا رأسها ثلثة قرون ۝
حدثنا همام عن قتادة عن محمد انه كان يأخذ الغسل عن ام عطية يغسل بالسدر
مرتين والثالثة بالماء والكافور ۝ وبه عن عبد الله بن عمر ان اباه اوصاه
اذا مت فاغسلني بالماء غسلة ۝ وعن عطاء قال يجزي في غسل الميت
مرة ۝ وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء موقت ۝ وعن ابراهيم اذا لم يجد سدرا
قال لا يضره وكان اصحاب عبد الله يقولون يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر
وترا رواه شعبة عن حماد عن ابراهيم عنهم

الميت ينقص ما طال من اظفاره وعانته

حدثنا (هم سعدا) ابن شهاب اخبرني عمرو بن جارية الثقفي عن ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان قتل اباهم يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا القتل فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مجلسه وهو على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ۝
قال لم يأخذه حتى توفي بعد قال الشافعي من اصحابنا من قال لا ارى ان يحلق
عنه بعد الموت شعر ولا يقص ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأسا قال المؤلف
روي عن الحسن وابن سيرين لا يؤخذ له شعر ولا يقلم له ظفر ۝ وروي عن سعد بن ابي
وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جز عانة ميت وروي
عن عائشة قالت علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره فكانها كرهت ذلك
اذا سرح بمشط ضيقة الاسنان

المحرم

ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل
عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل او يلبي ۝
ابن جريج اخبرني عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال اقبل رجل حراما فخر عن بعيره فمات
فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتي

يوم القيامة ملبيًا من الثوري حدثني عمرو بن دينار بهذا وعنده ولا تخمروا وجهه ولا رأسه
فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا ورواه محمد عن عبد الله بن نمير عن وكيع ولم يذكر خمرا عن
حميد عن سفيان فلم يذكر الوجه من حماد بن زيد عن عمرو ولفظه أن رجلًا كان واقفًا
مع النبي صلى الله عليه على ناقته لم يعرفه فوقصته أو قال فأقعصته فمات فقال
رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه ملبي ورواه البخاري أيضًا عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب وقال في
ثوبين ورواه أبو الربيع عن حماد فقال عن أيوب وعمرو عن سعيد ورواه أبو كامل عن
عنده حماد عنهما قال أيوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه ابن علية عن أيوب قال أنبئت
عن سعيد من هشيم نا أبو بشر نا سعيد عن ابن عباس أن رجلًا محرمًا وقصته ناقته
فمات فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبًا ولا
تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدًا تابعه أبو عوانة في الرأس والطيب واختلف
عنه في ثوبيه أو ثوبين من الطيالسي نا شعبة وهشيم عن أبي بشر بهذا وقال وكفنوه
في ثوبين من خارج رأسه ولا تمسوه طيبًا فإنه يبعث يوم القيامة ملبدًا كذا أورده
جماعة عن شعبة وفي نسخة أخرى في ثوبيه من غندر نا شعبة سمعت أبا بشر يحدث
عن سعيد أنه سمع ابن عباس يحدث أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وهو محرم فوقع من
ناقته فأقعصته فأمر رسول الله صلى الله عليه أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن
في ثوبين وأن لا يمسوه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بعد ذلك
فقال خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدًا من عبيد الله بن موسى
نا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه مع النبي رجل فوقصته ناقته فمات
فقال اغسلوه ولا تقربوه طيبًا ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يلبي كذا قال
والصحيح جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد كذلك قال ولا تغطوا رأسه فإنه
يبعث يهل ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير وذكر الوجه على شك منه أحسبه
ورواية الجمهور أولى وروى الشافعي عن سفيان بهذا الإسناد عن عمرو مختصرًا ثم قال
سفيان وزاد إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال

وخمروا وجهه ولا تخمروا راسه ولا تمسوه طيبا قال الشافعي وانا سعيد بن سلم
عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان صنع نحو ذلك وقال الليث عن عقيل
عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد حدثه ان ابن ابي سلمة توفي بالسقيا مع
عثمان وهو محرم فلم يخمر راسه وقال الهيثم بن جميل نا شريك عن ابي اسحق عن الضحاك
عن ابن عباس اذا مات المحرم لم يغط راسه حتى يلقى الله محرما اخبرنا ابن
الفضل ببغداد انا ابو سهل بن زياد نا اسمعيل بن الفضل البجلي نا عبد الرحمن بن صالح نا
حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه
موتاكم ولا تشبهوا باليهود هذا الحديث يشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في انه امر
بتخمير الوجه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل بعض الحفاظ وهو عبد الرحمن بن صالح فذكره
قال عبد الله فحدثت به ابي فانكره وقال هذا اخطأ فيه حفص برفعه وحدثني حجاج
عن ابن جريج عن عطاء مرسلا قال المؤلف كذا رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلا
وروي عن علي بن عاصم عن ابن جريج موصولا وهو وهم

باب لا يتبع الميت بنار

حرب بن شداد عن يحيى حدثني باب بن عمير حدثني رجل
من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنازة بصوت
ولا نار ولا يمشى بين يديها قال المؤلف يريد والله اعلم لا يمشى بين يديها بنار
عملا لا تتبع بنار قلت هذا خلاف ظاهره ولا يصح فيه مجهولان وقال فضيل بن
ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت
قال اذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا بي المشي ولا تتبعوني بمجمر ولا تجعلن على
لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن على قبري بناء واشهدكم اني بريء من كل
حالقة او سالقة او خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤلف وفي وصية عائشة وعبادة وابي هريرة وابي سعيد واسماء ان لا تتبعوا بنار

من راى على الميت شيئا فكتمه

سعيد بن ابي ايوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح سمع ابا رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له

البلخي

تم المجلد الثالث

في جنة أجرى عليه أجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم
القيامة من سندس وإستبرق الجنة قلت إسناده جيد من جرا الزرقي

باب من أولى بغسل الميت

عبد الله بن يزيد المدائني ثنا سواده بن سلمة بن نبيط عن أبيه عن جده عن سالم بن عبيد الأشجعي
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجزع الناس عليه عمر أي أبا بكر ... فقالوا
يا أبا بكر يا صاحب رسول الله أمات رسول الله قال نعم قالوا من يغسله قال رجال أهل
بيته الأدنى فالأدنى قالوا فأين ندفنه قال ادفنوه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه
إلا في أحب البقاع إليه قلت سلمة فيه لين وسالم له في مسند أحمد
ابن جريج سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول غُسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغُسل
وعليه قميص وغسل من بئر يقال لها الغرس بقبا كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولي غسله علي والفضل يحتضنه والعباس يصب الماء
فجعل الفضل يقول أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئا يترطل علي ابن سلام — أي يثقل خط
ابن مطيع عن جابر عن الشعبي ويحيى الجزار عن عائشة مرفوعا من ولي غسل ميت
فأدى فيه الأمانة يعني ستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقال
ليليه أقربكم منه إن كان يعلم فإن لا يعلم فمن ترون أن عنده ورعا
وأمانة قلت هذا حديث منكر سمعه إبراهيم الحجاج من سلام وجابر الجعفي واه ه

باب ويغسل الرجل زوجته

ابن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله من جنازة وأنا
أجد صداعا وأقول وارأساه فقال بل أنا يا عائشة وارأساه ثم قال ما ضرك لو
مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأني بك والله لو قد
فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك فتبسم ثم بدئ في وجعه
الذي مات فيه قلت ورواه النسائي من طريق صالح عن الزهري فقال عن عروة ه محمد بن موسى
الفطري ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر
عن أم جعفر أن فاطمة قالت يا أسماء إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي فغسلها هو
وأسماء رواه قتيبة عنه قلت فيه انقطاع ه ورواه عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى
عن عون عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن

تغسلها زوجها علي فغسلها هو واسماء. البيهقي. الدراوردي حدثني محمد بن موسى
عن عون بن محمد عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني اسماء بنت عميس
قالت غسلت انا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ن عن عبد الرحمن
بن الاسود ان ابن مسعود غسل امراته حين ماتت رواه علي بن ياسر عن
اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر عنه وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل
امراته حين ماتت. ه وروينا في غسل الزوج امراته عن علقمة وجابر بن زيد
وابي قلابة. ه وروي عن حجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
الرجل احق بغسل امراته. قلت اسناده ضعيف. ه غسل المراة
زوجها. الواقدي نا ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر ليلة
الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس
امراته وانها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن. وله شواهد مرسلة عن ابن ابي مليكة
وعن عطاء وعن سعد بن ابرهيم ان اسماء غسلت زوجها ابا بكر وذكر بعضهم انه
اوصى بذلك. ه الحكم رضي الله عنه قلت يرده ما اخرجه عن سعد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا غسلته امراته وكفن في اخلاقه ففعل ذلك ابو بكر
غسلته امراته اسماء وكفن في ثيابه التي كان يبتذل بها. اسناده ضعيف. ه ابن اسحق
عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل
النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه. ويغسل المسلم قرابته من المشركين ويدفنه
د س الثوري عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال
ل قد مات يعني اباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فاتيته فامرني فغسلت
ثم دعا لي بدعوات ما يسرني ما على الارض بهن من شيء. قلت ما لعله شعبة ه في مراسيل
ل داود عن ابي اليمان الهوزني قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض
جنازته فقال بعض الرواة وجعل يقول برتك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره. ه ابن حبيب
عن سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابي مات نصرانيا فقال اغسله
وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى الاية

من لم ير الغسل من غسل الميت

قلت بعض العلما صحح حديث من غسل ميتا فليغتسل ٥ سفيان بن زيد عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ورويناه في ذلك عن عطا وسعيد
ابن جبير عن ابن عباس وعن عطا عن ابن عباس مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس
حيا ولا ميتا ورويناه في ذلك عن سعد ابن عمر وابن مسعود وعائشه وذكر في الطهاره

المراه تموت مع رجال

د
ابو بكر بن عياش عن كثير بن سهل عن مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المراه مع الرجال
ليس معهم امراه غيرها والرجل مع النسا ليس معهن رجل غيره فانهما ييممان ويدفنان
وهما بمنزله من لا يجد الما قلت في مكحول قال البخاري لا يتابع عليه قلت وهو مرسل مكحول لا ي
٥ وروي عن سنان بن عرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النسا والمراه تموت مع الرجال
ييممان ويدفنان ولا يغسلان قلت لم يصح ٥ ابن عروبه عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المراه تموت بالصعيد
مع الرجال ليس معهم امراه قال ترمس في ثيابها ويذكر عن ابن المسيب قال تيمم وعن الحسن وعطا
قال يصب عليها الما من فوق الثياب

الكفن

السنه يكفن الرجل في ثلثه اثواب ليس فيها قميص ولا عمامه
خ م
هشام عن ابيه عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثه اثواب بيض سحوليه ليس فيها
خ
قميص ولا عمامه وفي لفظ سحول كرسف ٥ ابو ضمره عن هشام عن ابيه عن عائشه سحول قريه باليمن والسحل الثوب الابيض
قالت لما اشتد مرض ابي بكر بكيت فاغمي عليه فقلت من لا يزال دمعه مقنعا فانه مره
مدفوق ٥ فقال لست كذلك يا بنيه ولكن جات سكره الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال اي يوم
هذا قلت يوم الاثنين قال اني ارجو من الله ما بيني وبين الليل فمات ليله الثلثا ودفن قبل ان
يصبح قالت وقال في كم كفنتم رسول الله قالت كفناه في ثلثه اثواب سحوليه جدد بيض
ليس فيها قميص ولا عمامه فقال اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع زعفران او مشق واجعلوا
معه ثوبين جديدين قلنا انه خلق فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهله
روى البخاري اكثره ٥ الدراوردي عن ابن الهاد عن ابراهيم عن ابي سلمه سال عائشه في كم كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثه اثواب سحوليه ٥ اكلف في ذلك

لنا ادريس عن يزيد بن زياد عن مقسم عن ابن عباس كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة
اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه قلت يزيد فيه لين ومقسم
صدوق ضعفه ابن حزم ن قبيصة نا سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه عبد الرحمن بن
ابي ليلى قلت وليس بقوي قال ورواه علي بن الحسين مرسلا هذا اسحق حنبل الزهري عن علي بن
الحسين كفن رسول الله في ثلثة اثواب احدها ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا ه صحار باليمن
وعن عائشة شبه لهم تشبيها في ذلك على غيرها ابو معوية
وهشام عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له حلة ليكفن فيها
فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها
الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها ورواه احمد عن ابي معوية وقال
كفن رسول الله في برد حبرة كانت لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم نزع عنه لكن ... ه
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت
لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة اثواب سحول يمانية ... ن حفص بن غياث
وجماعة واللفظ لحفص عن هشام عن ابيه قال قيل لعائشة انهم يزعمون انه قد كان كفن عليه السلام
في برد حبرة قالت قد جاءوا ببرد حبرة فلم يكفنوه فيه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني القاسم عن عائشة قالت ادرج رسول الله في برد حبرة ثم اخر عنه قال القسم ان بقايا ذلك الثوب
عندنا بعد قال المؤلف هذا الثوب الثالث واما الحلة فتصدق بثمنها عبد الله وهي ثوبان

جواز الكفن في ثوب

الاعمش عن شقيق عن خباب هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعنا ه
على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعوها على راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه قال واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا

وجعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ له حم ثنا يحيى بن زكريا انا هشام عن ابيه عن الزبير
قال لما انصرف المشركون يوم احد طلع النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امراة تسوم
القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المراة المراة فلما توسمتها اذا هي امي صفية فقلت يا امه
ارجع فلدمتني في صدري وقالت لا ارض لك فقلت ان رسول الله يعزم عليك فاعطت
ثوبين فقالت هذين ثوبين لاخي قال فوجدنا الى جنب حمزة رجلا من الانصار ليس له كفن
فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصاري الى جنبه ليس له كفن
فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

جواز التكفين في قميص

خ م ن عن عمرو سمع جابرا يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم ٥ و خ قال لما كان العباس بالمدينة طلبت الانصار ثوبا يكسونه
فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه ٥ لابن راهويه قال سفيان
قال فلعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص ٥ خ م ع س د ن عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله فاخذ عمر بثوبه
وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على سبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره الاية ٥ اهر عن حميد عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال الميت يقمص
ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن له الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه في الموطا ٥ ومر ربنا
عن نافع ان ابنا لعبد الله مات فكفنه ابوه في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف

استحباب البياض

فيه حديث عائشة المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت ... عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
قلت رواه ... للثوري عن حبيب وصححه ت ٥ لن عن ... عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن سمرة مرفوعا عليكم بالبياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لباسكم

من استحب فيه الحبرة وما صبغ ثم نسج

اسمعيل عبد الكريم بن هيثم عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة ٥
هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن قلت فيه ثم مجهول ٥
قال الحلة هو ما كان احمر ان عالت قال ابن الناصر اصح

استحباب تحسين الكفن باقتصاد

م ابو الزبير سمع جابر بن ... النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن
في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى عليه الا ان
يضطر الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ٥ عمرو وابو هلال الحبطي عن
اسمعيل بن خالد عن عامر عن علي قال لا تغال لي في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا قلت فيه انقطاع ٥ شعبة
عن السري عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنا فجاءه بحلة ثمنها
خمسين درهما فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين ابيضين فانه لن يترك علي الا
قليلا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما

من اعد كفنه في حال الحياة

خ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فجئت
لاكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره او رداؤه فجسها
فلان فقال ما احسن هذه اكسنيها يا رسول الله قال نعم فلما دخل طواها فارسل بها اليه
فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته اياها
وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال والله ما سالته اياها الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه يوم مات ٥

الحنوط

شعبة [illegible] عن ابن عباس ان رجلا واقفا مع رسول الله بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا فيه دليل ان غير المحرم يحنط ٥

خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم
لما مرض مرضه الذي مات فيه قال يا بني إني مريض وإني أشتهي ما يشتهي المريض قال فأي
اشتهي من ثمار الجنة فانطلقوا إلى ثمارها يخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عيانا
فقالوا يا بني آدم أين تريدون قالوا نبغي أبانا من ثمار الجنة فقالوا ارجعوا فقد أمر بقبض
روح أبيكم إلى الجنة فقبضوا روحه وهم ينظرون وغسلوه وحنطوه وهم ينظرون
وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم رواه هشيم وغيره
عن يونس موقوفا زاد فيه بعضهم ثم حفروا له ودفنوه زاد فيه الحكم فانطلقوا ○
شبابة عن ليث بن سلم عن عبد الملك بن بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة ○ زاد فأرادوا أن يغسلوها فليبدأ بأحشاء سفلها
عن سفلها ما استطعت ثم امسكي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة
فاربطيها على عجيزتها ثم اربطي النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم
ألقي طرف السبنية من عند عجيزتها إلى قرب ركبتيها فهذا بيان سفلها
ثم طيبيها وكفنيها ○ سمعه أبو النضر منه ○ وقطع عبد العزيز عن ليث عن عثمان بن
أبي سفيان عن جابر قال رسول الله إذا أجمرتم الميت فأوتروا أو روى أجمروا الهم المسك بلث
قال ابن معين لم يرفعه إلا يحيى بن آدم عن قطبة ولا أظنه إلا غلط ○ الموطأ عن هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا
تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار

الكافور والمسك

في حديث أم عطية قال واجعلن في الآخرة كافورا ويذكر عن ابن مسعود أن الكافور
يوضع على مواضع السجود ○ همام عن يحيى أخبرني رائد سمع النخعي وعلقمة عن
ابن مسعود بهذا ○ شعبة عن خليد بن جعفر عن المستمر أبو نضرة سمع أبا سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك قال ع
أطيب الطيب ○ الحسن بن حي عن هارون بن سعد عن أبي وائل قال كان عند علي مسك
فأوصى أن يحنط به قال وقال علي هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هارون
رافضي ○ وروينا في الدعاء عن عمر وأنس ○ إسماعيل بن مسلم إسماعيل بن أمية عن نافع سعد
قال مات سعيد بن زيد وكان بدريا فقالت أم سعيد لابن عمر أتحنطه بالمسك

فقال وأي طيب أطيب من المسك هاتي مسكك فناولته إياه قال ولم يكن يصنع
كما تصنعون قلنا نصنع بحنوطه من أنفه وفيه ابنه ن بكر أيوب عن حميد
قال كان في أنس جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقبيل الميت والدخول عليه

الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك
فقد متها قال فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
فأبى عمر أن يجلس فقال اجلس فأبى أن يجلس فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه
وتركوا عمر فقال أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى الشاكرين قال والله
لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس فما أسمع بشرا إلا يتلوها عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة
أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
رسول الله وما يدريك أن الله أكرمه قلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال أما هو والله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ماذا يفعل بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا قال
في أثوابه وزاد في آخره والله لا أزكي بعده أبدا قال وقال نافع بن يزيد
عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ويذكر

عن الليث انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا ه الثوري
عن عاصم بن عبيد الله عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون
وهو ميت فكشف عن وجهه ثم انكب عليه فقبله ثم بكى حتى رايت الدموع
تسيل على وجنتيه قلت صححه ه شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول لما قتل
ابي يوم بدر جعلت ابكي واكشف عن وجهه الثوب وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبكي او ما تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه ه

عمد لها ثم حملها الى القبر

روي ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار   خلف بن خليفة سمعت ابي يقول اطلق سعيد
بن مولاه معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع
الا خلة بفيه رواه د في المراسيل عن ابن عمر عن خلف عن ابيه مرسلا ه عبد الوارث
الثوري عن عقبة بن يسار حدثني عمار بن ابي سمرة قال مات ابن لسمرة وفيه قال
انطلقوا به الى حفرته فاذا وضعته في لحده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اطلق عقد راسه وعقد رجليه ه

اللحد سنة

عبد الله بن جعفر المخرمي عن اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعدا قال في مرضه الحدوا لي لحدا
وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ه يونس عن ابن اسحق
حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة يضرح لاهل مكة وكان ابو طلحة يلحد لاهل المدينة فدعا
العباس رجلين فقال لاحدهما اذهب الى ابي عبيدة وللآخر اذهب
الى ابي طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد صاحب ابي طلحة
ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ه د عن ابن نمير عن حكام عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله اللحد لنا والشق لغيرنا ه الثوري عن
مسلم بن عبد الرحمن عن ابي اليقظان عثمان عن زاذان عن جرير بن عبد الله مرفوعا مثله ابرواه
عبد الرزاق د رواه وكيع والناس عن سفيان عن ابي اليقظان نفسه قلت ضعفوه
وعلي وابوه فيه لين ه

القطيفة

شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

ابن اسحق حدثني حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران حين وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسها ويفترشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك ابدا فدفنت
معه فيه ان صح دلالة على انهم ما افترشوها للسنة وقد روي عن يزيد بن [illegible]
وعن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوبا في القبر

استقبال الميت بالقبلة

دس د بن شداد عن يحيى عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقم
الصلوات الخمس التي عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى انه عليه حق
ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فسأله رجل
يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق
وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل
لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دار ابوابها مصاريع من ذهب سقط من روايتنا والسحر ن حسين بن محمد
المروذي نا ايوب عن طيسلة عن [illegible] سألت ابن عمر وهو في اصل الاراك يوم عرفة
وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له حدثني رحمك الله عن الكبائر فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقبل الدم قال نعم
ورغما وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
المسلمين والحاد بالبيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ن وروينا عن الحسن عن عمر انه ذكر
الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها موتانا ن

الاذخر لسد فرج القبر

خ م [illegible] عن يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة في حرم مكة وقوله عليه السلام لا يعضد شجرها
فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال الا
الاذخر الا الاذخر وخرج البخاري نحوه من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة ن
محمد بن ايوب عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن زيد عن القاسم عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم

لحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال
أما إن هذا ليس بشيء ولكنه أطيب لنفس الحي. إسناده ضعيف. ويروى
بعضه من حديث مكحول مرسلا. طم القبر ما يجي رف والأيدي
ابن إسحاق حدثني فاطمة بنت محمد عن عمرة عن عائشة قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه
حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء. حم خ د عن أنس قال لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه أسندته فاطمة إلى صدرها فجعل
يغشاه الكرب فقالت واكرب أبتاه فقال إنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما
قبض ودفن قالت يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
التراب. هشام بن سعد عن زياد عن ابن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثى في قبر
رواه أبو داود في المراسيل. القاسم بن عبد الله العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون فصلى عليه وكبر
عليه أربعا وحثى بيده ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر. إسناده واه
وليث هو جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. ويروى عن أبي هريرة مرفوعا
ن نعيم حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد عن أبي أمامة قال يؤتى برجل فلم يصب له حسنة
إلا ثلاث حثيات حثاها في قبر فيغفر له ذنوبه. موقوف. مالك بن مغول عن عمير بن
سعيد قال صلى علي على يزيد بن مكفف فكبر أربعا ثم حثى في قبره التراب.
شريك عن مالك بن ... النخعي عن عمير بن سعيد أنه رأى عليا في قبر ابن مكفف حثى ثلاثا
أو ثنتين. معمر عن عمار بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثى عليه التراب
ثم قال هكذا يدفن العلم. الحديث. علي بن ... فقال ابن عباس والله لقد دفن به علم كثير

لا يزاد في القبر أكثر من ترابه لئلا يرتفع

ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وسليمان بن موسى عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبنى على القبر
أو يزاد عليه أو يجصص. رواه أبو داود. ... عن الحسن وابن نضرة عن أبي سعيد ...
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزاد على حفرته التراب. في الكامل ...

الجبوب: المدر

وفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحدا ونصب
عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحوا من شبر هذا اسناد لا باس به كان ابو الوليد
نا الحسن بن سفيان انا ابو مصعب نا فضيل ورواه الدراوردي عن جعفر عن ابيه مرسلا ان النبي
صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة ورفع قبره
قدر شبر هذا مرسل ابن اسحق عن [illegible] قال خرجنا غزاة في زمن معوية
الى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبيد فقام
فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عليه التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامرنا بتسوية القبور

الرش ووضع الحصباء على القبر

جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم ابنه ووضع
عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح الدراوردي عن
عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله رش على قبر ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه
قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثى عليه بيديه الواقدي
عن عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن علي بن عمر عن جابر قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء
رشا وكان الذي رش الماء بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه من شقه الايمن حتى انتهى الى رجليه ثم
ضرب بالماء الى الجدار لم يقدر على ان يدور من الجدار [illegible] الواقدي متروك وما قبله مراسيل

د اعلام القبر بصخرة او شيء

حاتم بن اسمعيل وغيره عن كثير بن زيد عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج
بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله
وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني ذاك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه
وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي

حم انصراف المشيع اذا فرغ من القبر والاجر فيه

يونس عن ابن شهاب [illegible] ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة

حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى يدفن فله قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يصلي عليها
ثم ينصرف فلما سمع هذا قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وعن معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن
انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
رواه عبد الرزاق عن معمر وقال حتى توضع في اللحد ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني
رجال عن ابي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن وقال ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة حتى
يفرغ منها وكذا قال ابو صالح والشعبي عن ابي هريرة وابن المقرئ نا حيوة حدثني ابو صخر
عن ابن قسيط ان داود بن عامر بن سعد حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع
خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن
كان له قيراطان من اجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من اجر مثل احد فارسل
ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت عائشة
واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت
عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال
لقد فرطنا في قراريط كثيرة وفي اكثر الروايات عن ابي هريرة عن الفراغ والدفن
كما روى عبد الرزاق وقد خالفه عبده على ذلك يحيى القطان عن يزيد بن كيسان
اخبرني ابو حازم عن ابي هريرة مرفوعا من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع
في اللحد فله قيراطان قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد وعن حماد عن
عثمان عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ثوبان قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد

استحباب العمق والاتساع

عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تأمر قال احفروا واوسعوا
واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا فايهم يقدم قال اكثرهم قرآنا قال فقدم ابي
بين يدي اثنين او قال واحد وفي رواية ابن المبارك عن سليمان واراه قال واعمقوا

وقال قبيصة نا سفيان عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام قال قال النبي صلى الله عليه في
قتلى احد احفروا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم
احد فشكي ذلك الى رسول الله فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر
الاثنين والثلاثة تابعه جرير بن حازم نا حميد عن سعد ن رابعه ولد فضيل ن عاصم
بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة وانا
غلام مع ابي فجلس على حفيرة القبر فجعل يومي الى الحفار فقال اوسع من قبل الراس
اوسع من قبل الرجلين رب عذق له في الجنة وفي لفظ اوسع من قبل راسه فرب
عذق له في الجنة

تسطيح القبر

م دس
عمرو بن الحارث نا ابو علي الهمداني قال كنا عند فضالة بن عبيد برودس بارض الروم
فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يامر بتسويتها ابو علي هو ثمامة بن شفي ن الثوري عن حبيب نا ابو وائل عن
ابي الهياج الاسدي قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه ان لا تدع
قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا في بيت الا طمسته ن ابن ابي فديك عن عمرو بن هاني
عن القسم قلت لعائشة يا امه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وصاحبيه
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمرا فرايت رسول الله صلى الله عليه مقدما وابا بكر راسه بين كتفي
النبي صلى الله عليه وعمر راسه عند رجلي النبي صلى الله عليه قلت اسناده جيد
ن الكشي نا صالح عن ابي البداح قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فرايت قبورهم مسطحة

من قال بالتسنيم

ابو بكر بن عياش نا سفيان التمار قال رايت قبر النبي صلى الله عليه مسنما ن منى صحيح
رواية القاسم قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة دل على التسطيح ورواية التمار القبر مسنما
كانت بعد ذلك فانه غير فقد سقط جدار الحجرة في زمن الوليد وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز

ثم اصلح ذلك بعض العلماء استحب اليوم التسنيم لجوازه اجماعا اذ التسطيح
صار شعارا لاهل البدع ولا يجصص القبر ولا يبنى عليه
ابو الزبير سمع جابرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل على القبر
او يقصص او يبنى عليه ه ورواه ابو داود وزاد فيه او يزاد عليه وزاد مرة مرسل
او يكتب عليه وروينا عن ابي موسى في وصيته ولا يجعلن على قبري بناء وعن
ابي سعيد ولا تضربن على قبري فسطاطا وعن ابي هريرة كذلك

غسل المراة وضفر شعرها وكفنها

ابن جريج ان ايوب سمع ابن سيرين يقول حدثتنا ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه قال ولم يزد على ذلك قال ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه
وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر لفافة ولا تؤزر عبد الرزاق عن ابن جريج
ان ايوب انه سمع ابن سيرين يقول ان امراة من الانصار يقال لها ام عطية من المبايعات
قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا فذكره نحوه قلت ما قوله اشعرنها
اتؤزر به قال لا اراه الا ان يقول الففنها فيه قال ايوب وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراة ان تشعر لفافة وفي لفظ بهذا الاسناد كان ابن سيرين يقول تلف بثوب تحت الدرع
ولا اراه الا ذلك ه ابن اسحق حدثني نوح بن حكيم عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له
داود قد ولدته ام حبيبة بنت ابي سفيان عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن
غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقا
ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر ورسول الله جالس
عند الباب معه كفنها يناولنا ثوبا ثوبا ه ثنا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت دخل علينا النبي عليه السلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ه سفيان عن ابن ابي سليم عن عبد الملك بن نسير عن حفصة

بلغنا عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المراة فارادوا
ان يغسلوها فليبدوا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى فان
كانت حبلى فلا يحركها فاذا اردت غسلها فابدئي بسفلها ثم ادخلي يدك
من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلث مرات فاحسني مسحها قبل ان توضيها
ثم وضيها بماء وسدر وليفرغ الماء امراة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره وليلي
غسلها اولى الناس بها والا فامراة ورعة فان كانت صغيرة او ضعيفة فليغسلها
امراة اخرى مسلمة ورعة فاذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقيا بماء
وسدر فهذا شان وضوها ثم اغسليها بعد ذلك ثلث مرات بماء وسدر
وابدئي براسها قبل كل شي واتقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي راسها بمشط
فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا وان حدث بعد
الخمس فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريبك شي
فاذا كان في اخر غسلة في الثلثة او غيرها فاجعلي شيا من كافور وشيا من سدر
ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغي عليها وابدئي براسها حتى تبلغي
رجليها فاذا فرغت منها فالقي عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلي يدك من وراء الثوب
فانزعيه عنها هذا شان الغسل ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت
ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة فاربطيها على
عجزها كما تربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم القي طرف
السبنية من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا شان سفلتها ثم طيبيها
وكفنيها واضفري شعرها ثلثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال
وليكن كفنها خمسة اثواب احدها الذي يلف بها فخذاها ولا ينقص من شعرها
شيا بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسليه ثم اغرزيه في شعر
راسها او قال اغرزيه وطيبي شعر راسها واحسني تكفينها ان شئت واجعلي
لكل شي منها وترا ولا تنسي ذلك وان بدا لكان تجمريها في نعشها فاجعليه نبذة
واحدة حتى يكون وترا هذا شان كفنها وراسها وان كانت مجدورة او مخضوبة

او اشباه ذلك تجزي خرقة واسعة فاغسلها في الماء وفي غير هذه الرواية
فاغمسها في الماء ثم في روايتنا وينفع كل شي منها ولا تحركها فاني اخشى ان يخرج
منها شي لا يستطاع رده رواه محمود بن غيلان نا ابو النضر نا شيبان ورواه ا
الترمذي عنه وزاد بعد قوله واحسن تطيبه ولا تغسله بما مسخن واجمرها
بعدما تغسلها بسبع ان شئت وقال محمود بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني
شيبان ابو معاوية عن يحيى بطوله منقطعا بمعناه وعنده فاذا فرغت من الخمس
فليجعل الكافور فيها مع الميت قلت لم يخرجه الترمذي في جامعه وقال النفس
صحيحة ولنت لسن بعده ان الحوري تحم هشام عن ام الهذيل حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قال ولم يرد على ذلك
قال ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة
ان تشعر لا تؤزر قالت فضفرنا راسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون والقيناه
خلفها ثنا ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون ثنا
اخرجه احمد ثنا ايوب بن عقبة قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا ام عطية انهن
جعلن راس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضنه ثم غسلنه

من يموت في البحر

حماد بن سلمة نا ثابت وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة فذكر الحديث وفيه فركب البحر فمات
فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فدفنوه فيها ولم يتغير وروينا عن الحسن قال
يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر وفي رواية ويجعل في زنبيل ثم يقذف به في البحر

والكفن ومؤنة الميت من راس المال

... السلولي نا الحكم بن عبد الملك عن ابن ... عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان لي مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت حين اموت
واخلف عشرة اواق الا في لمن هي او فضلا من قلت الحكم واه ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب هاجرنا مع رسول الله ونحن نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله

فمنا من مضى من قبل ولم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد ولم يترك الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا ابو هشام بن سعد عن ابيه عن
جده قال اتي عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال هلك مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له الا بردة يكفن فيها وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها
ما اظننا الا قد عجلت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا ثنا ابن ابي اويس حدثني حسين
بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي قال الكفن من راس المال قلت اسناده واه

السقط يغسل ويصلى عليه ان عرفت له حياة

ثنا يونس ثنا عبيد عن زياد بن جبير عن ابيه عن في الصلاة عليه على عبيد الله بن عمر
المغيرة واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وقال العطار بالعافية بدل المغفرة ثنا روح
ثنا ابن عبادة ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية حدثني عمي زياد بن جبير حدثني ابي سمع
المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها
والطفل يصلى عليه اخرجه اهل السنن الاربعة ثنا ابن اسحق عن عطا عن جابر
اذا استهل الصبي ورث وصلي عليه موقوف ثنا يزيد بن هرون ثنا اسمعيل المكي
عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي ورث وصلي
عليه اسمعيل واه ثنا بقية عن الاوزاعي عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث قلت بقية اذا قال عن فليس بعمدة ابو اسحق الازرق
وجماعة سمعوا من ابي الزبير هذا مرفوعا ورواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير
مرفوعا ورويناه في الفرائض من حديث ابي هريرة مرفوعا ثنا قتادة عن سعيد
ابن المسيب ان ابا بكر قال صلوا على اطفالكم فانهم احق من صليتم عليه

ن عبد السلام بن حرب عن ليث عن عاصم عن البراء قال رسول الله اولى ما صليتم عليه اطفالكم
قلت ليث ليس وعاصم لا يعرف ن اسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وقال ان له في الجنة
من يتم رضاعه وهو صديق قلت جابر هو الجعفي واه ن وابن سعد ثنا داود عن البهي
قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله في المقاعد ن يعقوب بن
القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة قلت
هذا مع ارساله منكر ن ابو داود ن هناد بن سري ن حفص عن جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم حين مات هذه المراسيل تشد ما قبلها وذلك اولى من
رواية ترك الصلاة ن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على السقط
حتى يستهل ن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه صلى على المنفوس ثم قال اللهم
اعذه من عذاب القبر ن نعيم بن حماد قال ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة انه كان يصلي
على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط يقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا قال
نعم وقال بعضهم انصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله

الشهيد

من قتل في مصاف العدو لا يصلى عليه ولا يغسل ويدفن بدمه
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل		خ أشهد
عليهم ولم يغسلوا هذا رواه عدة عن الليث وخولف ن ابن وهب انا اسامة بن زيد
ان ابن شهاب حدثه ان انسا حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل
عليهم ن روح وعثمان بن عمر نا اسامة عن الزهري عن انس قال لما كان يوم احد مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجد صفية تركته حتى يحشره
الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة اذا خمر راسه بدت رجلاه واذا

خمر رجلاه بدا راسه فخمر راسه ولم يصل على احد من الشهدا غيره ثم قال انا
شاهد عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ويسال ايهم كان
اكثر قرانا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلثة في الثوب الواحد قال الدارقطني
هذه اللفظة ولم يصل على غيره ليست بمحفوظة وقال الترمذي في العلل سالت البخاري
عنه فقال حديث جابر حسن وحديث اسامة غير محفوظ غلط فيه اسامة بن
خالد بن مخلد نا عبد الحكم عن عبد العزيز بن هارون حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر
انه ان رسول الله قال يوم احد من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا قال فانطلق
فارناه فخرج حتى وقف على حمزة فراه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله
قد مثل به والله فكره رسول الله ان ينظر اليه ثم وقف بين ظهراني القتلى فقال انا
شهيد على هولاء لفوهم في دمائهم فانه ليس جريح يجرح الا جاء جرحه يوم القيامة
يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك وقال قدموا اكثر القوم قرانا في اللحد قلت
عبد الحكم هذا اخرج له مسلم وهو صالح وخالد مع عبد الله ذو مناكير وقال ابن عيينة عن
الزهري عن ابن صعير ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على قتلى احد وقال اني قد شهدت على
هولاء زملوهم بدمائهم قال ابن عيينة ثبتني فيه معمر ان احسن ما اوتي هو الفقه انا حاجب
الطوسي نا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن صعير عن جابر قال لما كان يوم
احد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهدا فقال زملوهم بدمائهم لكلمت وفيه دفن ابي
وعمي يومئذ في قبر واحد ابو الزبير عن جابر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك

من زعم انه عليه السلم صلى على شهدا احد

شعبة عن حصين سمعت ابا مالك الغفاري يقول كان قتلى احد يوتى بتسعة وعاشرهم
حمزة فيصلي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يوتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة
مكانه حتى صلى عليهم هذا مرسل نا ابو يوسف القاضي نا حصين عن ابي مالك قال
صلى رسول الله على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين
صلاة قلت لذا قال ولعله سبع صلوات اذ شهدا احد سبعون او نحوها كان ابو

له حوص عن عطا عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى يوم احد على حمزة سبعين
صلاة بدا بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهدا فيصلي عليهم وحمزة مكانه
وهذا منقطع وحديث جابر متصل ورواه لم يشهد احد ٥ ابو بكر بن عياش
عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تطلب
لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لامك قال لا بل اذكر انت
لعمتك فقالت ما فعل حمزة فاريا انهما لا يدريان فجات النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت
قال ثم جا فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النسا لتركته حتى يحشر من بطون
السباع وحواصل الطير ثم امر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة
فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم جا بتسعة فيكبر عليهم سبعا
حتى فرغ منهم تفرد به ابو بكر عن يزيد وللنسائي فطرقه ٥ ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن
الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وكبر عليه تسعا وهذا منقطع
٥ ابن اسحق حدثني رجل عن مقسم عن ابن عباس قال صلى رسول الله على حمزة فكبر عليه سبع
تكبيرات ولم يوت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنين وسبعين صلاة وهذا
ضعيف ٥ ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على قتلى احد ابن عمارة ضعيف كذبه شعبة وقال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه
على قتلى احد قال لا ٥ ذكر انه عليه السلم صلى عليهم قبل موته
الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن عقبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم واني شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها ٥ حيوة عن يزيد بهذا ولفظه صلى على قتلى احد بعد ثمان
سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وموعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا الحديث وزاد فكانت اخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه يحيى بن ايوب عن يزيد

من استحب دفنه في ثيابه التي قتل فيها بسوى لامة الحرب

لهم ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال رمي رجل في صدره او في حلقه فمات فادرج كما هو
في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عاصم انا عطا بن السايب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس امر رسول الله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمايهم
وثيابهم وقد مضى في الرخصة في دفنه في غير ثيابه حديث حمزة ومصعب من طريق
لهم سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن

الجنب يستشهد

ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده في قصة احد وقتل شداد بن الاسود
الذي كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن ابي عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم
تغسله الملائكة فسالوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهايعة فقال
رسول الله لذلك غسلته الملائكة هكذا رواه يحيى بن سعيد الاموي ورواه يونس بن بكير عن ابن
اسحق حدثني عاصم بن عمر ان رسول الله قال ان صاحبكم لتغسله الملائكة الحديث
قال يونس حدثنا زكريا عن عامر قال قتل حمزة يوم احد وقتل حنظلة بن الراهب يوم احد وهو
جنب الذي طهرته الملائكة هكذا مرسل ورواه ابو شيبة العبسي وهو واه عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال نظر رسول الله الى حنظلة وحمزة تغسلهما الملائكة

في الذي يقتل في غير معركة والذي يرجع عليه سيفه

لهم ابن جريج اخبرني عكرمة بن خالد ان ابن ابي عمار اخبره عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب
جا النبي صلى الله عليه وسلم فامن واتبعه فقال اهاجر معك فاوصى به النبي بعض اصحابه فلما كانت
غزوة خيبر غنم رسول الله شيا فقسمه وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى
ظهرهم فلما جا دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك فاخذه فجا به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على ان ارمى
ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا
قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فاتي به النبي يحمل وقد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته ثم قدمه فصلى عليه
فكان مما ظهر من صلاته النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك
فقتل شهيدا انا عليه شهيد قال عطا وزعموا انه لم يصل على اهل احد ابن جريج يرده

عنه ولعله بقي حيا حتى انقطع اكله ثم مات قال ابن اسحق حدثني محمد بن ابرهيم التيمي عن
ابي الهيثم الغفاري ان اباه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في مسيره
الى خيبر لعامر بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان انزل يا ابن الاكوع فخذ لنا
من هناتك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الكفار قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
وثبت الاقدام ان لاقينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك ربك فقال عمر وجبت والله لو متعتنا به فقتل يوم خيبر
شهيدا وهو يقاتل وكان قتله فيما بلغني ان سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو
يقاتل فمات منه وكان المسلمين شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحه حتى سال ابن اخيه
سلمة بن عمرو رسول الله واخبره بقول الناس فيه فقال انه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نافع عن ابن عمر ان عمر غسل وكفن وحنط وصلي عليه وكان شهيدا
عليه وصلى المسلمون قال حدثنا عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابن سلمة عن ابن رافع قال كان ابو لؤلؤة
عبد المغيرة بن شعبة فدخل المدينة قال فصنع له خنجرا له راسان فلما كبر وجاءه على عاتقه
للمغيرة بن شعبة فدخل المدينة وصلى ابن عمر
وجاءه على مكان اخر وهو في خاصرته فسقط عمر وحمل الى الاطعمة
عمرو بن ميمون قال فطار العلج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
فيه دليل انه قتل مجردا لم يغسل ولم يصل عليه ابن اسامة عن الاسحق ان الحسن صلى
على علي الى عليه لا بوب على سلمة قال دخلت على اسما بعد قتل ابن الزبير وجاءت
عند الله ان يدفع الى اهله فابيت به اسما فغسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته قال
ايوب واحسب قال ثم عاشت بعد ذلك الا ثلاثة ايام وزاد فيه غيره وصلت عليه

المقتول يسقط البغاة

اسمعيل بن خالد سمعت قيسا يقول قال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم قال الثوري عن مجول
عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخف
وارمسوني في الارض رمسا فاني رجل محاج وفي لفظ اني محاج يوم القيامة هذا قال عمر
ابن صوحان وقتل الاسعد بن الشعث عن الشعبي ان عليا صلى على عمار رضي الله عنه
عمار رضي الله عنه فلما ادخله القبر جعل عمارا اماما وهاشما فما يليه

غسل بعض الاعضاء والصلاة عليه

الشام فيهن بعض امتي ثنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان ابا عبيدة صلى على رؤوس
قال ابن عمر وبلغنا ان طائرا القى يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم فغسلوها
وصلوا عليها ٥ لقوم يصيبهم غرق او هدم او حرق وفيهم مشركون يصلى عليهم
وينوي المسلمون في شأنهم ما ينبغي في السلام
رحمهم
عقيل عن ابن شهاب عن عروة اخبرني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
على قطيفة فدكية فاردفني وراءه يعود سعد بن معاذ حين عاد قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس ابن رواحة فلما غشيتهم
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
الحديث ٥ معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة ان النبي مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
واليهود والمشركين فسلم عليهم ٥ الصلاة على من حد
هشام عن يحيى ان ابا قلابة حدثه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنى فدعا وليها ان يحسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر
بها فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي
عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
شيئا افضل من ان جادت بنفسها ٥ وفي حديث بريدة في رجم الغامدية قال
عليه السلام والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلي عليها ودفنت ٥ ابو عوانة عن ابي بشر حدثني نفر من اهل البصرة عن ابي برزة قال لم
يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز ولم ينه عن الصلاة عليه وعن علي انه لما رجم شراحة
قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم ٥ الصلاة على من قتل نفسه
ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر فيه
انقطاع ٥ الصلاة على من قال لا اله الا الله فيه احاديث واهية وامثلها خبر مكحول هذا ٥
زهير عن سماك عن جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه
ورواه احمد بن يونس عن زهير مطولا ولفظه مرض رجل فصيح عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم

بيمنه ثم انطلق رجل فرآه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد مات قال وما يدريك قال رأيته ينحر نفسه بمشاقص قال إذا لا أصلي عليه رواه ع ابن راهويه قال إنما قال لا أصلي عليه ليزجر الناس عن مثل فعله

حمل الجنازة

شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة عن عبد الله قال إذا اتبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو ليذر فإنه من السنة

من وضع النعش على كاهله

إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أنه رأى سعد بن أبي وقاص في جنازة ابن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله الشافعي عن الثقة عن إسحاق بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة رأيت عثمان يحمل بين عمودي سرير أمه فما فارقه حتى وضع إلى قبر ابن العاص عن عبد الله بن ثابت عن أبيه رأيت أبا هريرة يحمل بين عمودي سرير سعد ابن أبي العاص عن شرحبيل بن عون عن أبيه رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة معن هارون مولى قريش رأيت المطلب بن عبد الله بين عمودي سرير جابر ابن عبد الله شعبة عن بشر عن يوسف بن ماهك شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمر وابن عباس فانطلق ابن عمر حتى أخذ بمقدم السرير بين العمودين فوضعه على كاهله ثم مشى بها رواه ... قلت ابن عباس المحفوظ موته قبل رافع بخمس سنين وإسناد هذا قوي

حمل الميت على الأيدي والأعناق لعدم النعش ونحوه

حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال انظروا هل تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا وفلانا قال لكني أفقد جليبيبا فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقام عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما فوضع على ذراعيه حتى حفر له ما كان له سرير إلا ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسله م ابن جريج أخبرني ... أن إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس رواه د في المراسيل

الإسراع بالجنازة

الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان
تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ومن كتاب المغيرة عن عبد الرحمن بن مهران ان ابا هريرة اوصى عند موته ان
لا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تتبعوني بمجمر واسرعوا بي اسرعوا بي فاني سمعت رسول الله يقول اذا وضع المؤمن
على سريره يقول قدموني قدموني واذا وضع الكافر على سريره قال يا ويلتاه اين تذهبون بي ومن الليث عن المقبري عن
ابيه عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فحملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان
صعق ومن الطيالسي عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة فخرج زياد ورجال من اهله يمشون
على اعقابهم امام السرير يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم فلحقهم ابو بكرة فحمل عليهم بالبغلة وشد عليهم بالسوط
وقال خلوا والذي اكرم وجه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رايتنا على عهده وانا لنكاد ان نرمل بها رملا وكذلك رواه ابن علية
والقطان ووكيع عنه وقال ايضا مسلم نا شعبة عن عيينة عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا
خفيفا فلحقنا ابو بكرة فرفع سوطه وقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله نرمل رملا ومن زهير عن يحيى عن ابي ماجد وهو
ابو ماجد عن ابن مسعود قال سالنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة قال ما دون الخبب فان كان خيرا تعجل الله
وان كان سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنازة متبوعة لا تتبع ليس معها من تقدمها ومن عمر عن شعبة انه لما احتضر
حضره ابن عمر وابن عباس فقال لهما اذا حملتم فاسرعوا بي اسرعوا بي وكره قوم شدة الاسراع
ابن جريج عن عطاء حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه ميمونة اذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوه
ولا تزلزلوه وارفقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة فزاد سنده
وقيل عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت عليه جنازة وهم يسرعون بها وهي تمخض مخض الزق فقال عليكم بالقصد

في المشي بجنازة عمر ٥ وجاء عن مسروق قال اذا انطلقتم بجنازة فاسرعوا اي المشي فدا
على ان المراد كراهية شدة الاسراع

الركوب في الرجوع من الجنازة

مالك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا معروريا حين
انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ٥ شعبة عن سماك عن جابر قال
صلى رسول الله على ابن الدحداح فاتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص
به ونحن نسعى خلفه فقال رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى لابن
الدحداح في الجنة ٥ معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم شيع جنازة
فاتي بدابة فابى ان يركبها فلما انصرف اتي بدابة فركبها فقيل له فقال ان الملائكة
كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا او قال عرجوا ركبت
ابو بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ملائكة الله على اقدامهم وانتم على الدواب رواه ثور
عن راشد فوقفه وهو اصح ٥

المشي قدامها

ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
يمشون امام الجنازة قال البيهقي فقلت ما يحتج ان معمرا وابن جريج يخالفانك
فيه يعني يرسلانه فقال استيقن الزهري حدثنيه سمعته من فيه يعيده ويبديه عن سالم عن
ابيه فقلت فانما نعلل ان غيرهم قصه فيها وقال لعله قاله ولم اكتبه اي
لذا قال امسك الشيعه رواها ... العامري عن علي ٥ وقد اختلف على ابن جريج
ومعمر في وصله ... عن ابن جريج عن ... ابن سعد عن الزهري ٥ اخبرنا ابي الحكم ابو ابراهيم
بن محمد ... محمد بن يعقوب ... علي بن الحسن الدارابجردي ... المقرئ ... همام ثنا
سفيان ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكروا انه سمع من الزهري ان سالما اخبره ان اباه اخبره
انه راى رسول الله وابا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة ... ان بكرا لم يذكر عثمان
تفرد به همام واختلف في وصله وارساله على عقيل ويونس وابن سمعان على وصله الا
حجة ٥ ابن عيينة عن ... عن ربيعة عن عبد الله بن الهدير انه راى عمر يقدم الناس امام جنازة
زينب بنت جحش ٥ شعبة عن عدي عن ابي حازم قال رايت ابا هريرة والحسن على المشي ...

الجنازة نا المقرئ نا سعيد بن طارق قلت لابي حازم هل شهدت جنازة تمشي معها
قال نعم رايت ابن عمر والحسن بن علي وابن الزبير يمشون امامها حتى وضعت ثنا عمرو
بن دينار عن عبيد مولى السايب قال رايت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان امام الجنازة
فقعدا فجلسا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما ثنا ابن ابي ذيب عن صالح مولى التوامة
انه راى ابا هريرة وابن عمر وابا اسيد وابا قتادة يمشون امام الجنازة ثنا سليمان
الربيع عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش سمعت ابن المدينة قال رايت الصحابة من
المهاجرين والانصار يمشون امام الجنازة

وروي المشي خلفها

روي عن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة اراه رفعه قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يسارها وقريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى
لابويه بالعافية والرحمة وخبر لم ... عن ابن مسعود في ذلك وهو ضعيف
ثنا محمد بن زرق عن شعبة عن فروة الكلبي الجهني سمعت زايدة يحدث عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه ان ابا بكر وعمر كانا يمشيان امام الجنازة وكان علي يمشي خلفها
فقيل لعلي فقال انهما يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلاة الرجل
في جماعة على صلاته فذا ولكنهما سهلان يسهلان للناس زايدة هو ابن خراش
وقيل ابن اوس بن خراش يروي عنه شعبة وعبد الجبار

القيام لها

خ م
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم او توضع ثنا الليث خ م عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة
العدوي عن رسول الله اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع وان لم تكن ماشيا
معها ثنا هشام خ م عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
ثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد مرفوعا اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع

٥ قال سهيل رأيت ابا صالح لا يجلس حتى توضع عن المناكب ٥ قال د رواه الثوري عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة وقال حتى توضع بالارض ورواه ابو معوية عن سهيل فقال حتى توضع
في اللحد وسفيان احفظ ٥ قاسم اكثر بالثوري هذا ولفظه اذا اتبع احدكم جنازة فلا
يجلس حتى توضع بالارض ٥ يحيى بن ... عن عبيد الله بن مقسم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان الموت فزع فاذا اي
رايتم جنازة فقوموا لها وفي لفظ فقام لها وقمنا معه ٥ لم يخرج اخبر ابو الزبير سمع جابرا
يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت وفي لفظ قام واصحابه
لجنازة يهودي ٥ شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن ابي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس
ابن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انه من اهل الارض
اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال اليست نفسا ٥ سعيد بن ابي ايوب حدثني ربيعة بن سيف عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو انه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة اسناده حسن
الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما
للذي يقبض النفوس ٥ وروينا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما قمنا للملك وعن موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك يقوم لمن معها من الملائكة ٥ ابو اسحق الفزاري عن ابي مالك الاشجعي
عن ابي حازم قال مشيت مع ابي هريرة وابن عمر وابن الزبير والحسن بن علي امام الجنازة حتى انتهت
الى المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال ان القائم مثل الحامل ٥

وقيل نسخ ذلك

مالك والليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وهم مالك ابن عمرو بدل عبد الله
عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي انه ذكر القيام على الجنائز حتى توضع فقال
قام رسول الله ثم قعد ولفظ مالك ان رسول الله كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ٥
وقال شعبة عن الليث عن ابيه في الحديث وقال ان رسول الله كان اذا راى الجنازة قام لها
ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة اذا راها رواه عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر ابيه وعنه
يحيى عن واقد بن عمرو ٥ ابن وهب ان اسامة بن زيد ان محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو عن
نافع عن مسعود عن علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس
معه ثم قعد بعد ذلك وامرهم بالقعود وروى امرهم بالقعود غيره عن محمد بن عمرو ٥

شعبه عن ابن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد فقعدنا
قلت في جنازة مرت قال نعم ٥ لم يخرج احمد بن يونس عن عقبة عن ليث عن مسعود عن ابيه انه
شهد مع علي بالكوفة دار علينا على الناس قياما ينتظرون الجنازة ان توضع فاشار — اسناده جيد
اليهم بدرة معه او سوط ان اجلسوا فان رسول الله قد جلس بعد ما كان يقوم ٥
عن ابي مجلز ان جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي فقام احدهما ولم يقم الاخر فقال احدهما
الم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى ثم قعد رواه محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن جابر
بن الابدي عن ابيه عن سفيان عن التيمي عنه ٥ ابو الاسباط الحارثي عن عبد الله بن سليمان
ابن جنادة بن ابي امية عن ابيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
في الجنازة حتى توضع في اللحد فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اجلسوا خالفوهم قال البخاري عبد الله بن سليمان عن ابيه لا يتابع في حديثه ٥ عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يجلس قبل ان توضع ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة انها قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها اذا راوها ويقولون في اهلك
ما انت في اهلك ما انت

من ... يوم على الميت

ثنا به حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب نا اسيد بن علي عن ابيه عن
علي بن عبيد عن ابي اسيد الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة فقال يا رسول الله ان ابوي
قد هلكا فهل بقي من برهما شيء اصلهما به بعد موتهما قال نعم اربع اشياء الصلاة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما واكرام صديقهما وصلة رحمهما التي لا رحم لك الا
من قبلهما فقال ما اكثر هذا واطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فانه يصل اليهما قلت رواه
د ق لا من طريق عبد الرحمن

من قال الوالي اولى من الولي بالصلاة

روي هذا عن علقمة والاسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم والقاسم
والحسن قالوا الامام يتقدم وروي عن علي وجرير ولم يصح ٥ الثوري عن سالم بن ابي
حفصة سمعت ابا حازم يقول اني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرايت الحسين يقول — اسناده قوي
لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه تقدم فلولا انها سنة ما قدمت وكان بينهم
شيء فقال ابو هريرة اتنفسون على ابن نبيكم بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني رواه عبد الله

لابن موسى والحسين بن حفص عنه ○ قلت رواه ابن فضيل في رواية اخرى عن ابي حازم نحو منه ○ نستصعه يا سفيان
عن ابي الجحاف عن اسمعيل بن رجاء قال اخبرني من شهد الحسين حين مات الحسن يقول لسعيد بن العاص
اقدم فلولا انها سنة ما قدمت ○ سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة
لما ماتت دفنها علي ليلا واخذ بضبعي ابي بكر فقدمه يعني في الصلاة عليها اسناده واه
○ الصحيح عن عروة عن عائشة ان فاطمة توفيت ودفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها علي ○ من قال الوصي اولى بالصلاة عليه ان كان اوصى
ابو حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن ابي زيد قال ماتت ام المومنين اظنها
ميمونة فاوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد ○ الثوري عن عطاء عن ابي زيد ان ام سلمة
اوصت ان يصلي عليها سويد امام فهذا اصح ○ شريك عن ابي اسحق ان ابن مسعود
اوصى ان يصلي عليه الزبير ○ عوف ثنا ابو ... عن خزاعي من ولد عبد الله بن معقل قال اوصى
عبد الله بن مغفل قال ليليني اصحابي ولا يصلي علي ابن زياد فوليه ابو برزة وعائذ بن
عمرو وناس من الصحابة ○ صلاة الجنازة بامام وهم
ابن جريج اخبرني عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح
اصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلينا عليه ○ قتادة عن عطاء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث ○ ابن المبارك انا سلام
ابن مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
○ ابن وهب اخبرني ابو صخر عن شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
فيه ○ ابن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صلى ثلثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا اوجب
فكان مالك اذا صلى على جنازة تقال اهلها صفهم صفوفا ثلثة ثم يصلي عليها
وفي لفظ الا غفر له ثلث حسنات رواه عنه ابن اسحق ونشد ابراهيم بن سعد فادخل رجلا بينه وبين

صلاة الفذ على الجنازة

العطاردي ثنا يونس عن مسلم بن بطين عن ابيه عن سالم عنه قال دخل ابو بكر على

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم فعلموا أنه كما قال ثم قالوا أيصلى عليه وكيف نصلي عليه قال تجيئون عصبًا عصبًا
فتصلون عليه فعلموا أنه كما قال فقالوا أين يدفن قال حيث قبض الله روحه
فإنه لم يقبض روحه إلا في مكان طيب فعلموا أنه كما قال ○ ابن إسحاق حدثني الحسين
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلي على رسول الله أدخل
الرجال فصلوا عليه بغير إمام أرسالا حتى فرغوا ثم أدخل النساء فصلين عليه ثم أدخل
الصبيان فصلوا عليه ثم أدخل العبيد فصلوا عليه أرسالا لم يؤمهم أحد قال الشافعي
وذلك لعظم أمر رسول الله بأبي هو وأمي وتنافسهم في أن لا يتولى الإمامة في الصلاة
عليه واحد وصلوا عليه مرة بعد مرة حديث الحسين راويه لين ○

أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فأجزأ

عن عبد الوارث عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن أبا طلحة دعا النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاه فصلى عليه في منزلهم فتقدم صلى الله عليه
وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم ○

اختلاف وقت الصلاة والدفن

أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
فدفنوه بالليل فلما أصبح أعلموه بموته فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل
وكانت الظلمة وكرهنا أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه ○ محمد بن مسلم الطائفي
عن عمرو بن دينار عن جابر قال رأى ناس نارًا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر
وروي عن علي أن ذلك كان ليلا وكان معه مصباح ○ وهيب عن هشام عن أبيه عن
عائشة دخلت على أبي بكر فذكرت حديثا فقال أي يوم مات رسول الله قلت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بيني وبين الليل فلم يتوف حتى أمسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح وقال في كم كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة أثواب بيض سحولية [illegible] وروي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا وروي أن عثمان دفن بعد العشاء الآخرة وأن أبا هريرة صلى على عائشة
حين صلوا الصبح وعن ابن عباس أن فاطمة دفنت ليلا ○ ابن جريج عن البقيع أهل المدينة
بإسناد له لحفظه أنه صلى على عقيل بن أبي طالب والشمس مصفرة قبل المغرب

فلم يصل عليها ولم ينتظر وأنه مغيب الشمس
ذكر الساعات الثلاث

من موسى بن علي عن أبيه سمعت عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب قلت
لعقبة أيدفن بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل رواه جماعة عن موسى وفي الموطأ عن محمد
ابن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتي بجنازتها بعد صلاة
الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فسمعت ابن عمر يقول لأهلها إما
أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس ومن طريق أيوب عن زياد
ابن علي أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم
يصل عليها حتى غربت الشمس فأمر أبو برزة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها فتقدم
أبو برزة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس وأبو برزة ثم صلوا على الجنازة

باب كراهية الدفن ليلا

أخرج مسلم عن أبي الزبير سمع جابرا أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض
فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى
عليه إلا أن يضطر إلى ذلك وقال إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ومن طريق محمد
ابن جعفر غندر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال أين فلانة قالوا ماتت قال أفلا
آذنتموني قالوا ماتت من الليل ودفناها وكرهنا أن نوقظك فذهب إلى قبرها
فصلى عليها وقال إذا مات أحد من المسلمين فلا تدعوا أن تؤذنوني

جنائز النساء والرجال إذا اجتمعت

أخرج عن نافع عن ابن عمر أنه صلى على تسع جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الإمام
والنساء مما يلي القبلة فصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة أم كلثوم بنت علي
امرأة عمر وابن لها يقال له زيد بن عمر والإمام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ
ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة فوضع الغلام مما يلي الإمام
قال رجل فأنكرت ذلك فنظرت إلى ابن عباس وأبي هريرة فقلت ما هذا قالوا السنة

لابن جريج عن يحيى بن صبيح حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها
فجعل الغلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد
وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة رواه حجاج بن سلمة عن عمار بن ابي عمار دون
كيفية الوضع قال وكان في القوم الحسن والحسين وابو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين
صحابيا ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر
ولم يذكر السؤال وان خلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس وفي رواية وعبد الله
بن جعفر وروينا في ذلك عن عثمان وعلي وواثلة وابن جريج عن سليمان بن موسى ان
واثلة بن الاسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي على
جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤوسهن الى
ركبتي الرجال

ويقف الامام عند راس الرجل وعند عجيزتها

الطيالسي ثنا همام ثنا ابو غالب قال شهدت انس صلى على رجل فقام عند راس السرير
ثم اتي بامراة من قريش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وفينا يومئذ
جنازة العلاء بن زياد العدوي فلما راى اختلاف قيامه قال يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم من المراة والرجل كما قمت قال نعم فاقبل علينا العلاء فقال احفظوا
عنه واخرجه د عن نافع ابي غالب قال كنت في سكة المربد فمرت جنازة معها ناس
كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فلما وضعت قام انس فصلى عليها وانا
خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند راسه فكبر اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب
يقعد فقالوا يا ابا حمزة المراة الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها
فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل
وعجيزة المراة قال نعم قال ابو غالب فسالت عن صنيع انس في قيامه على المراة عند عجيزتها فحدثوني انه
انما كان لانه لم تكن النعوش فكان يقوم الامام حيال عجيزتها يسترها من القوم
خ م عن المعلم عن ابن بريدة عن سمرة قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب
ماتت نفساء فقام للصلاة عليها وسطها

دفن اثنين في قبر للضرورة وتقديم افضلهم

خ الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع

بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم ورواه ابن جريج عن عبد الرحمن وفيه فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة ٥ الثوري [illegible]
عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان احد شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
القرح فقالوا يا رسول الله اشتد علينا القرح ايكفر لكل انسان قال احفروا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر قالوا فمن نقدم قال اكثرهم قرانا فدفن ابي ثالث ثلاثة في
قبر ٥ حماد بن زيد عن ايوب عن حميد فقال عن سعد بن هشام بن عامر قال اشتدت الجراحات
يوم احد فشكوا الى رسول الله فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين
والثلاثة في القبر وقدموا اكثرهم قرانا ٥ عبد الوارث عن ايوب عن حميد بن هلال فقال
عن الدهما عن هشام بن عامر ان رسول الله قال احفروا الحديث ٥

النعش للنساء

عن موسى القطري عن عون بن محمد ابن الحنفية عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن
مهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه قالت يا اسماء اني قد استقبحت
ما يصنع بالنساء ان يطرح على المراة الثوب فيصفها قالت يا بنت رسول الله الا
اريك شيئا رايته بالحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت
فاطمة ما احسن هذا واجمله يعرف به الرجل من المراة فاذا انا مت فغسليني انت وعلي
ولا تدخلي علي احدا فلما توفيت جاءت عائشة فقالت اسماء لا تدخلي فشكت الى ابي بكر
فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وقد جعلت
لها مثل هودج العروس فجا ابو بكر فوقف على الباب وقال يا اسما ما حملك ان
منعت ازواج النبي صلى الله عليه يدخلن وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت
امرتني بذلك فقال فاصنعي ما امرتك ثم انصرف وغسلها علي واسماء رضي الله عنهما

التكبير في صلاة الجنازة

مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى للناس النجاشي في
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر اربع تكبيرات ٥ عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة نعى لنا رسول الله النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم قال وحدثني سعيد ان ابا هريرة حدثه

ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر اربع تكبيرات ٥ حكم ابن حبان في
صحيحه حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا ٥ الشيباني عن الشعبي اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبرا
منبوذا فصفهم وتقدم فصلى عليه وكبر اربعا قلت للشعبي من اخبرك قال ابن
عباس ٥ هشيم عن [illegible] الحكم ابا خارجة زيد عن عمه يزيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر اربعا قلت ورواه غيره عن عثمان ٥ سفيان
بن حسين عن الزهري عن ابي امامة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امراة فكبر
اربعا وفي الصحيح مالك وغيره عن الزهري عن ابي امامة مرسلا ورواه الاوزاعي عن
الزهري عن ابي امامة ان بعض الصحابة اخبره ٥ الحسن بن صالح عن ابي يعفور عن
عبد الله بن ابي اوفى شهدته وكبر على جنازة اربعا ما يعرف لهم الهجري عن ابن ابي اوفى نحوه
وزاد في اخره ومكث ماشاء الله ٥ [illegible] ابن سعد عن الحسن عن عتي عن ابي بن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على ادم فكبرت عليه اربعا وقال
هذه سنتكم يا بني ادم وروي موقوفا من [illegible] فيه ابن لهيعة عن ابي الزبير عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات
سوا
من روانه كبر خمسا مرة او زاد على الاربع فالاربع افضل [illegible]
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن ابي ليلى يقول كان زيد بن ارقم يصلي على جنائزنا ويكبر
اربعا فكبر يوما خمسا فسالناه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كبرها خمسا ٥
ابن خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ان عليا صلى على سهل بن حنيف وكبر عليه
ستا ثم التفت الينا فقال انه من اهل بدر هذا رواه ابن عيينة عنه وقال عبد الله
بن موسى عن اسمعيل بن خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد ان عليا صلى على ابي قتادة
فكبر عليه سبعا وكان بدريا هذا وهم لان ابا قتادة عاش بعد علي دهرا وعن عطا انه
[illegible] علي [illegible] اربعا [illegible] عن عبد الله [illegible] عن عبد خير عن علي انه كان يكبر على اهل
بدر ستا وعلى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس اربعا ٥
[illegible] عن [illegible] قلت لابن مسعود ان اصحاب معاذ قدموا من الشام

[illegible]

ذكروا على ميت لهم خمسا فقال ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الامام
فاذا انصرف الامام فانصرف فصل في نسخ الزيادة
شعبة عن عمرو سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر قال كل ذلك قد كان اربعا وخمسا
فاجتمعنا على اربع التكبير على الجنازة ن الثوري عن عامر بن شقيق عن ابي وائل
قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا واربعا
فجمع عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر كل رجل رايه فجمعهم عمر على اربع تكبيرات رجل
كاطول الصلاة ن وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ابي الشعثاء عن كردوس
قال اجتمع اصحاب رسول الله في بيت ابي مسعود فاجمعوا على ان التكبير على الجنازة اربع
قلت فيها اثار ن يونس بن بكير عن النضر ابي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال اخر جنازة
صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر عليها اربعا النضر ضعيف وكان وجوه كلها
ضعيفة ن لكن اجماع الصحابة على الاربع دليل على ذلك بل نص
على الانتصار ن ابن خالد عن الشعبي اخبرني عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على
زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها
قبرها وكان عمر يحب ان يدخلها قبرها فارسلن اليه يدخلها قبرها من كان
يراها في حياتها فقال صدقن رواه يعلى عنه ن مسعر عن عمير بن سعيد [illegible]
قال صليت خلف علي على ابن المكفف فكبر عليه اربعا ثم قام قدره فقال اللهم عبدك
وولد عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه
فانا لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به ن ابو نعيم نا زر بن نباح عن [illegible] عن الشعبي
قال صلى ابن عمر على زيد بن عمر وامه ام كلثوم فجعل الرجل مما يلي الامام والمراة من
خلفه فصلى عليهما اربعا وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس [illegible]
روينا عنه من الصحابة انه كبر اربعا ابن مسعود والبراء وابو هريرة وعقبة بن عامر

فصل في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنازة

اسمعيل بن ابان الوراق نا يحيى بن يعلى عن ابي فروة يزيد بن سنان عن زيد بن ابي انيسة
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة
رفع يديه في اول التكبير ثم يضع اليمنى على اليسرى رواه [illegible] عن يحيى كوفي

قلت يزيد ضعيف ٥ القـــــــــراءة فيها والصلاة على النبي
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق ورواه ابراهيم بن حمزة عنه
فقال قرأ بالفاتحة وسورة وهذا غير محفوظ قلت راويه ثقة ٥ الثوري عن سعد
بن ابراهيم عن طلحة صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال انها من السنة
واخرجه البخاري حدثنا شعبة عن سعد وربما قال سنة وحق ٥ الشافعي انا
ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد سمعت ابن عباس يجهر بالفاتحة على الجنازة
ويقول انما فعلت لتعلموا انها سنة ٥ الشافعي انا ابراهيم بن محمد عن ابن عقيل عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعا وقرأ بام القرآن بعد التكبيرة الاولى
قلت سنده ضعيف ٥ الشافعي انا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل
انه اخبره رجل من الصحابة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة
الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة
في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه ونا عن الزهري حدثني محمد الفهري
عن الضحاك بن قيس مثل قول ابي امامة ورواه مجاهد بن مسلم عن حمزة عن عبيد الله بن
زياد عن الزهري عن ابي امامة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعوتب بذلك رواه
مطرف ٥ ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل عن عبيد بن السباق قال
صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر قرأ بام القرآن حتى اسمع من خلفه ثم تابع
تكبيره حتى اذا بقيت عليه تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر
وانصرف ٥ ذكرنا عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو قراءة الفاتحة فيها ٥ يونس
عن ابن شهاب عن ابي امامة اخبره رجال من الصحابة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم
تسليما خفيا حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه حدثني
بذلك ابو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكره قال ابن شهاب فذكرت ذلك لمحمد بن سويد فقال
وانا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت
مثل الذي حدثنا ابو امامة ٥ شعبة عن محمد بن سعيد والمغيرة عن ابي هريرة انه سأل

عن

عبادة بن الصامت عن الصلوة على الميت قال انا والله اخبرك ابدا فاكبر ثم اصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم واقول اللهم ان عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئا وانت اعلم به
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا
تضلنا بعده

الدعاء فيها

من حديث ابي هريرة باسناد صالح مرفوعا اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
ابو صالح حدثني معوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعت عوف بن مالك يقول
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت ان
اكون انا ذلك الميت وحدث معوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف نحوه رواه م وهو
[illegible] باسناديه وقال او من عذاب النار ن عيسى بن يونس نا ابو حمزة الحمصي عن
عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف سمعت رسول الله على جنازة يقول من صلاته
عليه قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من
داره وزوجا خيرا من زوجه واهلا خيرا من اهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال
عوف فتمنيت ان اكون انا الميت ن الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو ابراهيم الاشهلي حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة
على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا
وكبيرنا قال وحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بهذا وقال من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن
توفيته منا فتوفه على الايمان رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي باسناده وزاد في
اوله اللهم اغفر لاولنا واخرنا ورواه [illegible] عن هشام الدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه هقل وشعيب بن اسحق عن الاوزاعي فوصلاه بابي هريرة
ن الحكم بن موسى نا هقل بن زياد عن الاوزاعي ولفظه انه عليه السلام اذا صلى على جنازة قال
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ن ولفظ [illegible]

سمعت عبد الله وزاد للإيمان في أوله وللإسلام في آخره وزاد اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا
بعده أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن سنان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة
بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن عائشة قالت كان عليه السلام يقول على الميت
اللهم اغفر لحينا وميتنا وأصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام ثنا يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فسمعه يقول
اللهم اغفر لحينا وميتنا إلى آخر الحديث ثنا حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله كان يقول في الصلاة على الميت نحوه قال الترمذي
سألت محمدا عن هذا الباب فقال أصح شيء فيه أبو إبراهيم الأشهلي عن أبيه ولوالده صحبة
قلت له فقيل هو عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فأنكر ذلك وقال أبو ... سلم ثنا
عبد الوارث ثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس عن علي بن شماخ قال شهدت مروان سأل
أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال اللهم أنت ربها وأنت خلقتها
وأنت هديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها
جئنا شفعاء فاغفر لها خالفه شعبة في الإسناد فهم أبو الوليد ثنا شعبة عن
جلاس سمعت عثمان بن شماس قال بعثني سعيد بن العاص إلى المدينة وكتب معي مروان فمر
أبو هريرة فقال بعض حديثك يا أبا هريرة ثم مضى ثم أقبل فقلنا الآن يقع به فقال كيف
سمعت رسول الله يصلي على الجنازة فقال أنت خلقتها أو خلقته فذكر مثله إلا أنه
قال تعلم سرها وعلانيتها ثنا أبو نعيم ثنا ... بن يحيى بن سليم
سمعت أبا الجلاس يحدث قال سأل مروان أبا هريرة في الحديث ... عن
عقبة بن سيار عن رجل قال كنا قعودا مع أبي هريرة فقام مروان فقال يا أبا هريرة
ما تزال تحدث يا حارث لا أعرفها ثم انطلق ثم رجع إليه فقال كيف الصلاة على
الميت قال مع قولك ابغها قال نعم قال كنا نقول اللهم أنت ربها ثنا موسى بن يعقوب
الزمعي عن شرحبيل سمعت حضرت ابن عباس صلى بنا على جنازة فكبر ثم قرأ
بأم القرآن رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك
وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك
أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا وأهلها إن كان زاكيا
فزكه وإن كان مخطئا فاغفر له اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات

ثم انصرف فقال يا ايها الناس اني لم اقرا عليها الا لتعلموا انها سنة وفي الدعاء احاديث كثيرة
عن عمر وعلي وابن عمر وابي هريرة ق شعبة عن ابرهيم الهجري عن ابن ابي اوفى قال ماتت ابنة
له فخرج على بغلة خلف الجنازة فجعل النساء يبكين فقال لا ترثين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المراثي ولكن لتفض احداكن من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها وكبر
اربعا فقام بعد التكبيرة الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال
كان رسول الله صلى الله عليه يصنع هكذا

التحلل بتسليمة ومن قال يسلم تسليمة خفيفا

حفص بن غياث عن ابن العنبس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه صلى على
جنازة فكبر عليها اربعا وسلم تسليمة قلت ابوه مجهول ق يزيد بن هرون انا الحجاج بن ارطاة
عن عمير بن سعيد صليت خلف علي على جنازة يزيد بن مكفف فكبر اربعا وسلم واحدة ق
الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال التسليمة يعني على الجنازة ق نعيم بن حماد انا ابن المبارك
عن ابن ابي ليلى عن ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم على الجنازة تسليمة وعن وائلة
عن ... بن انس وابي امامة بن سهل وغيرهم ق
لم اره سفع مثله ورويناه
شريك عن ابرهيم الهجري قال امنا عبد الله بن ابي اوفى على جنازة ابنته فكبر اربعا فمكث
ساعة حتى ظننا انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال
اني لا ازيدكم على ما رايت رسول الله يصنع او هكذا صنع ثم ركب دابته وقال للغلام ابن
انا قال امام الجنازة قال الم انهك وكان قد نهاه ق موسى بن اعين عن خالد بن يزيد عن
زيد بن ابي انيسة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال ثلث خلال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل التسليم في الصلاة قلت سنده جيد
يفعلهن تركهن الناس احداهن التسليم على الجنازة يسلم تسليما خفيا وفي رواية يسلم تسليمتين
ورويت في حديث ابي امامة بن سهل عن رجال من الصحابة انه كان يسلم في الجنازة بتسليمة
ق عمرو العنقزي عن سفيان عن ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس ... السنة في الصلاة على الميت
خفية ق عبد الوهاب نا معمر عن الزهري سمعت ابا امامة بن سهل يحدث سعيد يقول السنة ورواه عنه
ان يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه ثم يخلص الدعاء للميت في التكبيرات الثلث ثم يسلم في نفسه
عبد الواحد بن زياد عن معمر نحوه وعندي انه غلط الصواب عن ابي امامة بن سهل ق ملك عن
نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى على الجنازة يسلم حتى يسمع من يليه ق

ورفع يديه في التكبيرات

عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنازة واذا قام
من اثنتين يعني في المكتوبة ويذكر عن انس انه كان يرفع يديه كلما كبر على الجنازة
قال الشافعي يعني وكذلك المسيب وعروة مثل ذلك قال المؤلف ويروى عن قيس بن ابي حازم
وعطا وعمر بن عبد العزيز واكثر اهل الشرق

ذكر المسبوق

قال المؤلف يفتتح بعضهم اذا فرغ الامام من ما بقي عليه لقوله عليه السلام ما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ويروى عن ابن عمر وابن شهاب قالا لا يقضي ما فاته

ومن فاتته مع الامام صلاتها بعد

العلا رضي عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فاتي به الرحبة فصلى عليه
علي فلما انتهينا كفنا قرظة بن كعب في ناس فقالوا يا امير المومنين لم نشهد الصلاة
عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم قرظة سعيد بن عبد الله بن موسى عن زائدة عن ابي اسحق
وعلقمة قال صلى على يزيد بن المكفف الجعفي قرظة واصحابه بعد الدفن
فامرهم ان يصلوا عليه وكان الثوري عن شيبان عن عرقدة عن المستظل ان عليا
صلى على جنازة بعد ما صلي عليها ابن نمير عن يحيى بن عبد الله عن جرير عن
حنش ان ابا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعد ما صلي عليه ادركهم بالجبانة
ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين ان انسا اتى جنازة وقد صلي عليها
والسرير موضوع فصلى قبل السرير

الصلاة على القبر

شعبة عن الشيباني عن الشعبي اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ
فامنا وصففنا خلفه قيل من حدثك قال ابن عباس ابن حجر عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس ان رسول الله صلى على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال
عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه وفي لفظ فصلوا عليه ابن ادريس عن
الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر
اربعا قلت له من حدثك قال ابن عباس وكذا رواه الثوري عنه وخالفهم هريم بن
سفيان عن اسحق السلولي ناهم عن الشيباني فقال بعد موته بثلث وروي عن السعد
لزكريا عن الشعبي فقال بعد دفنه بليلتين بشر بن آدم نا ابو عاصم عن

سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر
به بشهر وكذلك رواه عباس الدوري نا ابو عاصم ولفظه صلى على قبر بعد ما دفن
وكذلك قال الثوري عبد الرزاق والفريابي ووكيع والجماعة عن سفيان ٥ وهشيم نا سعيد عن
ليث خلد عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله على قبر منبوذ فصلى عليه وصف عليه
ابراهيم بن طهمان عن ... عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما
دفن رواه جماعة عن ابراهيم هكذا وقال حفص بن عبد الله نا ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عامر عن ابن عباس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر بقبر حديث عهد بدفن
فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان فنزل فصف اصحابه خلفه فصلى عليه وانا فيهم
صلى عليه قلت والاخر محفوظ ٥ وروي في ذلك من حديث ابي هريرة وانس وغيرهما
٥ غندر نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على قبر امراة بعد ما دفنت ذكر مسلم اول الحديث ٥ خالد بن خداش نا حماد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر بدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان
قال افلا اذنتموني قال فصغروا امره وحقروه فصلى عليه بعد ما دفن وقال هذه
القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله لينورها بصلاتي عليها ٥ مسدد وسليمان بن
نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة سوداء او رجلا كان يقم المسجد ففقده
النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقالوا مات قال افلا اذنتموني به دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليه ٥ اتوه مثل نا حماد بهذا وقال فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها بصلاتي عليها رواه احمد عن عبده عن حماد عن ثابت نحوه هذه
الزيادة من مراسيل ثابت ٥ عفان نا حماد بهذا وقال بعد فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك
او في حديث اخر ان هذه مملوة ... ٥ حفص بن عبد الله نا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج
عن يونس عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا كان يتتبع هذا المسجد فيلقطه ففقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان قيل مات قال فانطلق رسول الله ومعه اصحابه فامرهم فصفوا ثم تقدم
فصلى عليه ثم ... رواه حماد وزائدة عن ثابت مختصرا انا بشر نا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد
ثلاثة ايام حماد ضعيف وصح اي حماد بن زيد فسال عنها بعد ايام ٥ عمرو بن عون عن هشيم عن
عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله الى البقيع فراى
قبرا جديدا فسال عنه فذكر له فعرفه فقال افلا اذنتموني قيل يا رسول الله كنت قائلا

ذكر هنا ان تؤذيك فقال لا تفعلوا الا اعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين اظهركم
الا اذنتموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتى القبر فصلى عليه فصففنا خلفه وكبر اربعا
في رواية عامر بن ربيعة ويزيد بن ثابت وفي النسائي بشر بن بكر حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله كان
يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنائزهم ولا يصلي عليهم احد غيره
وان مسكينة من اهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنها من
حضرها من جيرانها وامرهم ان لا يدفنوها ان حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت
ليلا فاحتملوها فاتوا بها مع الجنائز او قال موضع الجنائز عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها كما امرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا
ان يهجدوا رسول الله من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما اصبح سال عنها فاخبر
فقال ولم صنعتم انطلقوا فانطلقوا معه حتى قاموا على قبرها فصفوا وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا
كما يكبر على الجنائز في كتاب ابن حميد ثنا مهران ثنا عمر ثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن علقمة بن مرثد
عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن ومعه ابو بكر
فقال قبر من هذا قالوا ام محجن وكانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال افلا اذنتموني
قالوا كنت نائما فكرهنا ان نهجدك قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نور
لهم في قبورهم قال فصف اصحابه فصلى عليها قال ابو سنان نعم صنع عمر ونحوه فقال
ان ابا موسى اوصى ان يصلوا على قبره بعد ما دفن وذلك انه سبق القوم بالصلاة عليه
ابن عروبة والدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على ام سعد بعد موتها بشهر مرسل صحيح في سنن سعيد وهذا مما نعم عليه ثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه في
الذي سوى الغني ... فقيل له لو صليت على ام سعد فصلى عليها وقد اتى لها شهر
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا في العنسوي نا حجاج نا حماد اخبرنا ابو محمد معبد بن
قيل ان البراء بن معرور كان اول من استقبل القبلة وكان احد النقباء فقدم المدينة قبل ان
يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة اوصى بثلث ماله

صوابه حزين

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة حتى شاء وقال وهو في قبر نحو القبلة فقدم النبي صلى
الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو واصحابه ورث ثلث ميراثه على ولده هكذا عندي
والصواب بعد شهر وهذا مرسل وقد روينا للبراء وروي عن يحيى عن عبد الله [illegible] فان من عواسم
[illegible] عن ابن ابي مليكة قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر بالصفاح
غائبة موضوعة كذا ان الثابت ابو [illegible] فدفنه بمكة فقدمت عائشة بعد وفاته
او قريبا منها فحملته على عواتق الرجال حتى [illegible] بشهر [illegible]
مع الناس قبر اخي فاتته فصلت عليه زاد غيره بعد وفاته بشهر
قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فاتى قبره فصلى عليه

الصلاة على الغائب بالنية

[illegible] ابو هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على [illegible] ابو [illegible] والمسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وزاد [illegible]
عن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى وصلى عليه وكبر اربعا [illegible]
عن [illegible] ان رسول الله قال مات اليوم رجل صالح فصلوا على اصحمة [illegible]
وعن عطاء عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلوا على
عن [illegible] عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على [illegible] في الصف الثاني او الثالث
اخاكم مات بغير بلادكم فصلوا عليه وصفنا صفوفا فكنت في الصف [illegible] عن ابن
وكان اسمه اصحمة [illegible] ابو [illegible] عن علي المهلب عن [illegible]
ان رسول الله قال ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي [illegible]
عن يحيى عن [illegible] وزاد وصففنا خلفه الصف على الميت وصلينا عليه [illegible] على الميت
النبي [illegible] مسلما [illegible] ابي بردة عن ابي موسى في قصة [illegible] [illegible]
وقول النبي له مرحبا [illegible] فانا اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى
ولولا ما انا فيه من الملك [illegible] حتى احمل نعليه رواه ابو اسحق عن ابي بردة
يزيد بن هرون انا العلاء ابو محمد الثقفي سمعت انسا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك
فطلعت الشمس [illegible] لم ارها طلعت [illegible] فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه
فقال [illegible] الشمس قال ذاك ان معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث
الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل
والنهار في ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي

عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع العلا هو ابن زيد ويقال ابن زيدل لا يحتج به قلت قال
ابن المديني هو يضع الحديث وقال البخاري العلا بن زيد الثقفي عن انس منكر
الحديث وعن ابي الهيثم المؤذن نا محبوب بن هلال عن ابن ميمونة يعني عطا عن انس
ان جبريل قال يا محمد مات معوية بن معوية المزني افتحب ان تصلي عليه قال نعم قال فضرب جبريل
بجناحه فلم يبق شجر ولا اكمة الا تضعضعت ورفع له سريره حتى نظر اليه
وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا جبريل بما نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما
وقاعدا قال البخاري محبوب لا يتابع عليه قلت وهو مجهول

الصلاة على الجنازة في المسجد

مسلم حدثنا ابن جعفر الدراوردي عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها
امرت ان يمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في المسجد لتصلي عليه فانكر ذلك الناس فقالت ما
اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد
وفي لفظ عنه ثم مر به في المسجد فجعل يوقف على الحجر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة ان
بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا
علم لهم به عابوا علينا ان ندعو بجنازة سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله على سهيل
الا في جوف المسجد وفي الصحاح من حديث عن ابي النضر عن ابي سلمة ان عائشة لما توفي سعد
ابن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه فاحتجوا بان العبور
مروي نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك ابو بكر دينارا ولا درهما ودفن ليلة الثلثا
وصلي عليه في المسجد نا عبد الله بن الوليد العدني نا سفيان عن هشام عن ابيه ان ابا بكر صلي
عليه في المسجد نا العنبري نا سليمان بن حرب نا وهيب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
صلي عليه في المسجد وصلى عليه صهيب فاما حديث ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح وادركت
الجنائز توضع في المسجد فرايت ابا هريرة اذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل
عليها ... صالح وهو مختلط في عدالته جرحه مالك و

المتن ... يدفنه اهله او اقربهم به

لشعبة عن خالد عن عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وأسامة بن زيد
وهم أدخلوه قبره وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف
فلما فرغ علي قال إنما يلي الرجل أهله رواه زهير ومعمر عنه ن ابن عيينة عن إسماعيل بن خالد
عن عامر عن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إليهم أربعة
ن عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي غسلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي
دفنه وإجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحد لرسول الله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا قلت صالح هو شقران ورواه ابن
المبارك ووصله عيسى ن ابن إسحق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وقثم بن العباس وشقران قلت
قثم أصغر من عبد الله بن عباس هو من أقران الحسين وضع معهم لصغره وذلك شيء لابن إسحق
ضعيف وبه إسناده قال ابن عباس قال وقد قال أوس بن خولي لعلي أنشدك الله وحظنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم وكانوا خمسة ن محمد بن مسلم الطائفي
عن عمرو عن جابر قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو رجل الأواه الذي كان يرفع صوته بالذكر
ن فليح نا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على
القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال فانزل في قبرها وقال ابن المبارك عن فليح أراه يعني الذنب ن عبدان
نا ابن المبارك نا فليح بهذا ولفظه هل منكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أو أبو
ذر أنا الحديث قال فليح وظننت أنه يعني الذنب ن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى أن عمر
كبر على زينب بنت جحش أربعا ثم أرسل إلى أمهات المؤمنين من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل
عليها في حياتها قال صدقن

ما روي في تسنيم القبر

ن عنبسة عن جابر بن زيد عن مقسم عن ابن عباس قال ظلل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوب
ن ورواه زهير عن أبي إسحق أنه حضر جنازة الأعور فأبى عبد الله بن يزيد أن يبسطوا
عليه ثوبا وقال إنه رجل وكان عبد الله قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم إسناده صحيح

قلت ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم بنت طفلة بل امرأة والمراد أن أسلم
بالمقارفة الجماع فإنه إذا جامع ضعف وكسل له
ضعف بعض لمشاهدة القبر والميت فيخور وربما
قصر في إحكام اللحد وفي حمل الميت والله أعلم

انه ان لهم قال و نحن يدفن ميتا وقد بسط الثوب على قبره فجذبه وقال انما يصنع هذا
بالنساء رواه يوسف القاضي في السنن .

من باب يسل الميت من قبل رجل القبر

شعبة عن ابي اسحق قال اوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر
من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة اسناده صحيح وروينا هذا عن ابن عمر وانس
ولم يخرج عن عمر انه موقوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل راسه وهو منقطع
الشافعي عن الثقة عن عمر عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله من قبل راسه ان دفع
ا) بعض اصحابنا عن ابي الزناد وربيعة وابي النضر ان رسول الله سل من قبل راسه وابو بكر وعمر
قال المؤلف هذا المشهور فيما بين اهل الحجاز . الحاني ابو بردة عمرو بن يزيد عن علقمة
ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحد له لحدا ونصب عليه
اللبن نصبا ابو بردة هو ضعيف ضعفه ابن معين وغيره . منها ابن الضريس عن الحجاج عن عطاء عن
ابن عباس دخل رسول الله قبرا ليلا فاسرج له سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه اربعا
ثم قال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف

باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره .

همام عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر
قال بسم الله وعلى سنة رسول الله . ابو حنيفة ثنا وكيع ثنا همام بهذا ولفظه اذا
وضعتم الموتى في قبورهم فقولوا لم يرفعه همام وهو ثقة الا شعبة والدستوائي وقفاه .
لفظ شعبة عن قتادة عن ابي الصديق سمعت ابن عمر وضع ميتا في قبره فقال ذلك ولفظ
هشام ان ابن عمر كان اذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
. هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا ادريس الاودي عن سعيد بن المسيب
حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وعلى ملة رسول الله فلما اخذ
في تسوية اللبن قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى
الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيها وصعد بروحها
ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء قلته برايك
قال اني اذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله ثنا قال ادريس صحيح وانما هو ابن يزيد

لا اشكال انه ابو الدار
وقيل ابن ابي بريدة
هو في الضعفاء للعقيلي

واسناده ضعيف ٥ وروينا عن [illegible] رضي ع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انه قال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله ٥ شعبة عن الحكم عن عمر بن سعيد شهدت عليا اذ ادخل ميتا
في قبره قال اللهم عبدك بن عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا نعلم به الا خيرا وانت اعلم به
قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله ٥

ما يقال بعد الدفن

هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان عن عثمان قال كان عثمان اذا وقف على
قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ثم قال عثمان ما رايت منظرا الا والقبر
افظع منه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم
وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل قيل حسنه وروى شطره ابن خير ابو داود
٥ الثوري عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر كان اذا سوى على الميت قال اللهم اسلمه
اليك الاهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له ٥ ابن جريج قال ابن مليكة رايت
ابن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب قام الناس عنه فقام ابن عباس فوقف عليه
ودعا له ٥ يزيد بن حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في
السياق فقال لابنه عبد الله اذا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا فاذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدر ما ينحر جزور
ويقسم لحمها فاني استانس بكم حتى اعلم ما اراجع به رسل ربي ٥

القراءة عند القبر

مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن ابيه انه قال لبنيه اذا ادخلتموني
قبري فضعوني في اللحد وقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله وشنوا علي التراب
شنا واقرؤوا عند راسي اول البقرة وخاتمتها فاني رايت ابن عمر يستحب ذلك

كراهية الذبح عند القبر

معمر عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال
عبد الرزاق وكانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة ٥

من كره نقل الميت من ارض الى ارض

عن الثوري عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال لما كان يوم احد نقل القتلى ليدفنوا بالبقيع
فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله يامركم ان تدفنوا القتلى في
مضاجعهم بعدما حملت امي ابي وخالي عدلين ليدفنهم في البقيع فردوا قلت
صحيح ونبيح ما روى عنه آخر ه كبير حمزة عن عروة رفعه ان ابا عبيدة
هلك بنخل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت ه الثوري
عن منصور عن صفية عن امه قالت مات اخ لعائشة بوادي الحبشة فحمل من مكانه
فاتيناها نعزيها فقالت ما اجد في نفسي الا اني وددت انه ه دفن في مكانه

الرخصة فيه وانها مفضولة

ابن المبارك عن داود بن قيس حدثتني امي قالت مات سعد بالعقيق وهو على نحو
من عشرة اميال فرايت حمل على الرجال على اعناق حتى ادخل به المسجد فوضع عند بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم عند باب الحجر فصلى عليه ابن هشام وصلين عليه بصلاة ابن هشام ه
يونس عن الزهري قال حمل سعد بن ابي وقاص من العقيق الى المدينة وحمل اسامة من
الجرف ه نافع عن ابن عمر ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشي على راس
اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة ه داود عن ابن ابي مليكة نحوه وقال مات
بالصفاح او قريبا منها

من حوّل الميت من قبره الى اخر لحاجة

شعبة عن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل يوم احد فلم تطب نفسي
حتى اخرجته فدفنته على حدة واخرجته ه وحديث حسين المعلم عن عطاء
قال فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم دفنته هنية غير اذنه قال
ولعل اهل العلم يقولون انما هو عند اذنه ه حماد بن زيد عن ابي مسلمة سعيد عن
ابي نضرة عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فاخرجته بعد ستة
اشهر فما انكرت منه شيئا الا شعرات كن في لحيته مما يلي الارض

من كره ان يكشف عن ميت خوف كسره

هشام عن عروة عن ابيه قال لا احب ان ادفن بالبقيع
لان ادفن في غيره احب الي انما هو

احد رجلين اما ظالم فلا احب ان اكون في جواره واما صالح فلا احب ان ينبش عظامه ٥
مالك بلغه عن عائشة انها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي قال الشافعي يعني في المأثم
٥ عبد الرزاق انا داود بن قيس نا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال رسول الله كسر عظم
الميت ككسره حيا قال عبد الرزاق وقال ابن جريج عن سعيد مثله اخبرنا ابو العلوي انا ابو حامد
بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا ابو الوليد انا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا قلت يريد به الاثم هذا ٥

من راى الدفن في ارض قد اذن مالكها

خ
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون ان عمر قال لابنه انطلق الى عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه
قال فسلم فاستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فابلغ فقالت قد كنت اريده
لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي قال فجاء فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر فقال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب قد اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضطجع فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر فان اذنت لك فادخلوني
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين الحديث بطوله ٥

النصرانية تموت حبلى بمسلم

اخبرني عمرو بن دينار اخبرني شيخ من الشام ان عمر دفن امراة من اهل الكتاب في بطنها ولد مسلم
في مقبرة المسلمين لم يصح عن عمر لعله يوسر وعن واثلة بن الاسقع انه دفن نصرانية في بطنها
ولد مسلم في مقبرة المسلمين ودون النصارى ٥

ليس بصحيح

التعزية

الجلوس عند المصيبة

خ م د
يحيى بن سعيد عن عمرة سمعت عائشة قالت لما جاء نعي ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب فاتاه الثانية لم يطعنه
قال انههن فاتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله من العناء
رواه سليمان بن كثير عن يحيى وقال جلس في المسجد يعرف في وجهه الحزن

استحباب تعزية اهل الميت

لسعيد بن اوس قيس ابو عمارة هو الشر نفاري عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا
قعد عنده استنقع فيها ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من
حيث خرج ومن عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة قلت تابعه
خالد بن مخلد عن قيس هذا وليس بحجة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يلق جده فهو منقطع
علي بن عاصم نا ابن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله مرفوعا من عزى مصابا فله مثل اجره
هذا مما انكر على علي بن عاصم يوسف بن ... نا خالد بن ميسرة ابو حاتم عن معاوية بن قرة عن ابيه ان
رجلا كان له ابن صغير ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وان ابنه هلك فمنعه الحزن عليه ان يحضر
الحلقة ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عن ابنه فاخبروه انه هلك فعزاه وقال يا فلان
ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تاتي غدا بابا من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك
اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى ابواب الجنة احب الي قال فذاك لك فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله جعلني الله فداك اهذا له خاصة ام من هلك له طفل من المسلمين
كان ذلك له قال بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قلت تابعه شعبة عن معاوية

ما يقول في التعزية

سعيد بن منصور نا نافع بن يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه اذا هو بامراة
مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من اهل هذا الميت
رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان ابلغ معهم
الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رايت الجنة حتى يراها
جد ابيك والكدى المقابر قلت رواه مفضل بن فضالة وسعيد بن ابي ايوب عن ربيعة
وهو مع نكارة سنده من مناكير ربيعة قال البخاري ولربيعة عنده مناكير ابن نافع
نا القسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت
التعزية سمعوا قائلا يقول ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات
فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب قلت مرسل والقسم كذبه احمد بن حنبل
وروي معناه من حديث جعفر عن ابيه عن جابر وروي عن انس وفي اسنادهم ضعف
نا عمر نا زائدة عن حسين بن علي عن عائشة بنت خلد الوالبي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى

رجلا فقال يرحمك الله وما حملك مرسل

مسح راس اليتيم واكرامه

ابو عاصم انا جعفر بن خالد بن سارة وحدثنا عنه ابن جريج قال حدثني ابي ان عبد الله بن جعفر
قال لو رايتني وقثم وعبيد الله ابني العباس نلعب اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة
فقال احملوا هذا الي فجعلني امامه ثم قال لقثم احملوا هذا الي فجعله وراءه فما
استحيا من عمه العباس ان حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح براسي ثلثا فلما مسح قال اللهم
اخلف جعفرا في ولده قلت لعبد الله بن جعفر ما فعل قثم قال استشهد قلت
لعبد الله الله ورسوله اعلم بالخيرة قال اجل قلت انا اسحاق بن صالح
حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن رجل عن ابي هريرة ان رجلا شكا الى رسول الله قسوة قلبه
فقال ان اردت ان يلين قلبك فاطعم المساكين وامسح راس اليتيم حماد بن سلمة عن
محمد بن واسع ان ابا الدرداء كتب الى سلمان ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة
قلبه فقال ان اردت ان يلين قلبك فامسح راس اليتيم واطعمه قال هو منقطع

عمل الطعام لاهل الميت

... عن جعفر هو ابن خالد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال
جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او اتاهم ما يشغلهم قلت حسنه ... قال سفيان
... جعفر بن خالد بن سارة المخزومي قال الترمذي ... يعني عبد الله بن جعفر ... عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنعت ثريدا ثم صبت التلبينة
عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن

استحباب تعجيل قضاء دين الميت ووصاياه

سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه ... رواه جماعة عنه وقال سفيان وشعبة وابراهيم بن سعد عن سعد عن عمر بن
ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ... نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين ... شعبة ... قتادة عن
مطرف عن ابيه قال انتهيت الى النبي وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي
وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
عياش ... يعقوب ... عن ابي ... عبيد عن ابيه ... الاسود

قال كنت اصغر الصبيه والقوم سبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر
الوالدين الا اربعه الصلاه عليه والدعا له وانفاذ عهده من بعده وصله رحمه واكرام صديقه
ن هشام عن ابيه عن عايشه ان رجلا قال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم

البكا على الميت بلا نياحه والنهي عنه

الرحمن عن حفصه عن ام عطيه قالت بايعنا رسول الله فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيا ونهانا عن النياحه فقبضت امراه يدها فقالت يا رسول الله ان فلانه اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل لها شيا فذهبت ثم رجعت فبايعها قالت فما
وفت امراه الا ام سليم وام العلا وابنه ابي سبره امراه معاذ او ابنه ابي سبره
وامراه معاذ رواه ح عن مسدد وعن معمر عن عبد الوارث عنه وليس فيه انه
استثنى لها ما ارادت بل فيه انه لم يجاوبها ن ابو معمر ثنا عاصم عن حفصه عن ام عطيه
قالت لما نزلت اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله ولا يعصينك في معروف قالت منها
النياحه فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم اسعدوني في الجاهليه فلا بد لي من ان اساعدهم
فقال الا ال فلان ن موسى ثنا حفص ولم يقل هذا اللفظ ورواه هشام بن حسان عن
حفصه فلم يذكر هذا وقال احمد ثنا يزيد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطيه اخذ علينا رسول الله
مع البيعه ان لا ننوح فما وفت منا امراه الا خمس نسوه ام سليم وام العلا وابنه
ابي سبره امراه معاذ ن معمر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على النسا حين بايعهن ان
لا ينحن فقلن يا رسول الله ان نسا اسعدتنا في الجاهليه فقال لا اسعاد في الاسلام
ن ابن نمير ثنا يحيى عن ابيه عن عبيد بن عمير قال قالت ام سلمه قلت غريب وفي ارض غربه
لابكينه بكا يتحدث به فكنت قد تهيات للبكا عليه اذا امراه تريد ان تاتي فتسعدني فاستقبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا قد اخرجه الله منه
قالت فكففت عن البكا وفي لفظ تريدين ان تسعدي في الصعيد فاستقبلها
فكره وكففت عن البكا فلم ابك هذا في الذي يكون معه ندب او نياحه وهذا
ما ستر وبه جعفر عليه ن ابان ثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه
ان ابا مالك الاشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهليه لا
يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحه

وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من
جرب ن لنا عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان في
الناس هما بهم كفر النياحة والطعن في النسب ن لنا عثمة عن عبد الله بن يزيد
سمع انس بن [illegible] يقول [illegible] اي هلكة الطعن في الانساب والنياحة وسمي النائحة
قال سفيان يقولون انها النياحة [illegible] نا ابو [illegible] ن عن [illegible] عن اسيد عن سعيد
لعن رسول الله النائحة والمستمعة ن عن [illegible] نا عطاء [illegible] انه قال
عند ابن عمر وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة واي الخالقة
والصالقة والواشمة والموشومة وقال ليس منا [illegible] اي [illegible] ن [illegible]
الخ [illegible] عن [illegible] اي هلكة واللطم والشق والخمش وحلق الشعر
لنا عمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى اي هلكة ن الثوري عن زبيد عن ابراهيم عن
مسروق نا عبد الله قال رسول الله مثله ن جعفر بن عون نا ابو العميس سمعت ابا صخرة
يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة قالا اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته تصيح برنة
ثم افاق فقال الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق
ن يحيى بن حمزة عن [illegible] بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه ابو بردة قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد
عليها فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بريء من الصالقة
واي الخالقة والشاقة ن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي ان ابا موسى اغمي عليه فبكت
امراته فافاق فقال الا انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق
ن د نا مسدد نا حميد بن الاسود نا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة حدثني اسيد بن
ابي اسيد عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله في المعروف ان لا
نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا [illegible] حميد بن مخلد ابو [illegible]
ن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على ابن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه
تقول واجبلاه وتعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا وقد قيل لي انت كذا
ورواه عنبر عن حصين فلما مات لم تبك عليه ن اسرائيل عن ابي يحيى عن [illegible] هذا [illegible]

الصالقة التي تصوت [illegible]

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معها رانة قلت ابو يحيى ضعيف وعند
ابن ماجه رانة الترغيب في الصبر ولابن ماجه
عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم الميت
او المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت
يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبنا منه عقبى صالحة فقلتها
فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم ن لمسلم حديث جعفر عن سعد بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابن سفينة عن ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه
مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى رسول الله ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فارسل الي رسول الله حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور
فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها وادعو الله ان يذهب بالغيرة ن جرير عن
منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون نعم العلاوة ن شعبة عن ثابت عن انس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي قال ولم تعرفه فقيل لها هو رسول الله فاخذها مثل الموت فاتت
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك
فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى او قال عند اول صدمة وفي لفظ عند الصدمة الاولى
واتفقا عليه ولفظ الصبر عند الصدمة الاولى ن ابن المبارك انا عاصم عن ابي عثمان
حدثني اسامة قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني قبض فاتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه

فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء كان الكسائي في المسند يا سكنه المغيرة وحماد وجعفر
بن سليمان عن ثابت عن انس وفاته سمي سمعه من النضر بن انس وقد حدث بعضهم عن بعض
قال وقال محمد بن مالك ابو انس لام سليم ارى هذا الا قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر
فانطلق حتى اتى الشام فهلك هناك فجا ابو طلحة فخطبها فقالت مثلك لا
يرد ولكنك كافر وانا مسلمة فقال ما ذاك دهرك قالت وما دهري قال الصفرا
والبيضا قالت لا اريد صفرا ولا بيضا اريد منك الاسلام قال فمن لي بذلك قالت
لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يريد رسول الله وهو في اصحابه فلما راه
قال جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه فجا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت
ام سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا ان مهرا كان اعظم منه انها
رضيت بالاسلام مهرا فتزوجها وكانت امراة مليحة العينين فيهما صغر
فكانت معه حتى ولدت منه بنيا وكان ابو طلحة يحبه حبا شديدا فمرض الصبي
وتواضع ابو طلحة لمرضه او تضعضع له فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت
ام سليم لا ينعين الى ابي طلحة احد حتى اكون انا انعاه له فهيات الصبي ووضعته وجا ابو طلحة ابنه
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذ اشتكى
اسكن منه الساعة قال فلله الحمد فاتته بعشائه فاصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت
له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا
قوما عارية لهم فسالوهم اياها اكان لهم ان يمنعوهم قال لا قالت فان الله كان اعارك ابنك
عارية ثم قبضه اليه فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى اذا وقعت بما
وقعت نعيت الي ابني ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال بارك الله لكما
في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت ام سليم تسافر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخرج معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل فقال اذا ولدت ام سليم فاتوني بالصبي فاخذها الطلق
ليلة قربهم من المدينة قالت اللهم انك تعلم اذا دخل نبيك دخلت واذا خرج خرجت وقد حضر هذا الامر
فولدت غلاما يعني حين قدموا المدينة فقالت لابنها انس انطلق به الى رسول الله فانطلق به
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم ابلا وغنما فلما نظر اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم

والتي ما بين فسن ولي الصبي فقال السوير تمرات فمحوه في فم النبي فجعل يحنك الصبي وجعل
الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه
عبد الله قال ثابت فكان يعد من خيار المسلمين رواه مسلم انتهى واخرج من حديث
اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان عبد الله بن جعفر المدني وعبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
ان بمكة مقعدان فكانت لهما ابن يحملهما غدوة وكان يمر بهما المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيلبث
عليهما فلما امسى احتملهما فافتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقالوا مات
فقال لو ترك احد لترك ابن المقعدين هذا قال رسول الله لعله يقول ذلك قلت
المدني رواه ابن اسحق الموري قال عبد الله بن عمر عن ابيه عبيد الله عن ابيهم عن حمنة بنت جحش
عن ابيه عن حمنة بنت جحش انها قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله انا لله وانا اليه راجعون
فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك
فقالت واحزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المراة لشعبة ما هي لشي قلت عن ابن
ابي شمس عن ابي حكيم قال كنت بعض المصاحف عند علقمة فرهقه هذه الاية ما اصاب من
مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه فسالناه عنها فقال هو الرجل تصيبه
المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم رواه هذا عن ابن مسعود

باب ثواب المصيبة بالولد لمن يحتسبه

اخرج الشيخان عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد
فتمسه النار الا تحلة القسم زاد فيه معمر لم يبلغوا الحنث وله ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح عن ابي سعيد ان نسوة اجتمعن فاتاهن رسول الله يعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة يموت يقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين
ورواه سهيل عن ابي صالح فقال عن ابي هريرة ورواه شريك عن ابن الاصبهاني فقال عنهما ورواه شعبة
عن ابن الاصبهاني عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابن الاصبهاني عن ابي حازم عن ابي هريرة وله الدراوردي
وعبد الله بن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله قال لنسوة لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد
فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وله عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس مرفوعا ما من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم وله حفص بن غياث عن طلق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة قالت امراة يا رسول الله

من دفن ثلثة من ولده فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار ٥ معتمر
عن ابيه نا ابو السليل عن حسان قال قلت لابي هريرة مات لي ابنان فهل انت
محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم
صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه او ابويه فياخذ بثوبه ٥ او قال بيده
كما انا اخذ بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة رواه يحيى اي حاشيته
سعيد القطان عن سليمان مرفوعا قال صغارهم دعاميص الجنة ٥ عوف بن
عن محمد عن ابي هريرة رفعه ما من مسلمين يموت لهما ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخلهم الله واباهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال
لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجي ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباكم بفضل
رحمة الله ٥ الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب
ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيا قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا
تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ حماد بن
سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير
القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبض الله ابن العبد قال للملائكة ما قال عبدي قالوا حمدك واسترجع قال
ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد ثنا الضحاك عن ابي موسى مثله ٥ يحيى القطان نا عبد
ربه بن بارق حدثني سماك ابو الوليد عن ابن عباس سمع رسول الله يقول من كان له فرطان من امتي
ادخله الله الجنة فقالت عائشة فداك ابي يا رسول الله قال وواحد يا موفقة قال فمن لم يكن
له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لم يصابوا بمثلي

خ م الرحمة والبكا بلا نوح ولا ندب

عاصم الاحول عن عثمان النهدي عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بابن ابنته ونفسه
تقعقع كانها في شن فقال رسول الله لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
قال وبكى فقال له سعد بن عبادة اتبكي يا رسول الله وقد نهيت عن البكاء فقال انها هي
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ شعبة نا المغيرة

ومن ثابت عن انس قال رسول الله صلعم ولد الليلة لي غلام فسميته بابي ابرهيم
ثم دفعه الى ام سيف امراة قين بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله
يزوره وانطلقت معه فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره والبيت
ممتلي دخانا فاسرعت بين يدي رسول الله صلعم فقلت ابا سيف جا
ء رسول الله امسك امسك فامسك فجا ودعا بالصبي فضمه اليه وقال ما
شا الله ان يقول فلقد رايته بين يدي رسول الله صلعم وهو يكيد بنفسه
فدمعت عينا رسول الله صلعم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
الا ما يرضي ربنا والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون ۝ لك ايضا عن عطا عن جابر
قال خرج النبي صلعم بعبد الرحمن بن عوف الى النخل فاذا ابنه ابرهيم يجود بنفسه
فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن اتبكي وانت تنهى الناس
قال اني لم انه عن البكا انما نهيت عن النوح صوتين احمقين فاجرين صوت عند
نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه امر
حق ووعد صدق وان اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا
وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب قلت
حسنه ۝ عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث المعلى عن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فاتاه رسول الله صلعم يعوده مع ابن عوف وسعد بن وقاص
ابن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا فبكى رسول الله
صلعم فلما راوا بكاه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ۝

دس من رخص في البكا الى ان يموت المريض

الموطا عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ان جابر بن عتيك اخبره
ان رسول الله صلعم جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح
به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلعم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح

النسوة يبكين فجعل ابن عتيك ينهاهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال
إذا مات ٥ أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس قال لما رجع رسول الله من أحد سمع
نساء بني النضار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار
فبكين لحمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال
يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين على هالك بعد
اليوم هكذا رواه عنه ابن عمر عنه وقال عبد الله حدثني أسامة بن زيد عن نافع
عن ابن عمر قال رجع رسول الله يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن
فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن
يبكين فقال يا ويحهن أنتن هاهنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على
هالك بعد اليوم يحتمل أن يراد به العموم ٥ أن لقوله في حديث ابن عتيك فإذا وجب ان لا
فلا تبكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد ٥ ثم قال
حسبكن ما بكيتن عليهم ٥ ما دل على البكاء بعد الموت
حماد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس نعى رسول الله جعفرا وزيدا وابن رواحة
نعاهم قبل أن يجيء خبرهم نعاهم وعيناه تذرفان وقال أنس رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم على شفير قبر بنته وعيناه تدمعان ٥ يزيد بن كيسان عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال
استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يؤذن لي
فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ٥ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق كان جالسا عند ابن عمر بالسوق فمرت
جنازة يبكى عليها فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن فقال سلمة لا تقل ذلك
يا أبا عبد الرحمن فأشهد على أبي هريرة لسمعته يقول مر على النبي صلى الله عليه
بجنازة وأنا معه ومعه عمر ونساء يبكين عليها فزبرهن عمر وانتهرهن
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد

قريب قالوا أنت سمعته يقول هذا قال نعم فقال ابن عمر الله ورسوله أعلم
من نبش قلت تابعه حماد بن سلمة عن هشام ورواه وكيع عن هشام فأسقط
منه سلمة ورواه إسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن يحيى عن سلمة عن
أبي هريرة وسلمة بن الأزرق لا يعرف لكن هو تابعي قد خبره الدارقطني فوثقه وحديثه
عنه وقد أخرجه النسائي وابن ماجه ٥ حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس قال بكت النساء على رقية فجعل عمر ينهاهن فقال رسول الله
مه يا عمر قال إياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب
فإنه من الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة تبكي
على شفير قبر رقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد
أو قال بالثوب هذا غير قوي ويشغله عليه السلام أن الله لا يعذب بدمع العين
أن له عمرو بن سعيد قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبكين
عليه فقيل لعمر أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شيء تكرهه فقال ما
عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة ٥
معمر عن ثابت عن أنس أن فاطمة بكت أباها فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه رواه حماد بن زيد يا أبتاه
أجاب ربا دعاه

[illegible]

احتج من قال على أن يعذب الميت بالنياحة

شعبة عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب
بالنياحة عليه في قبره ولفظ بما نيح عليه وأخرجاه من حديث ابن أبي عروبة عن قتادة
ونحوه شعبة عن أبي بكر بن حفص سمعت ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
ببكاء الحي ٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا
بنية ألم تعلمي أن رسول الله قال إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ٥ أبو إسحق عن أبي
بردة عن أبي موسى قال لما طعن عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال

يا صهيب أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب ببكاء الحي
ه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة
أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب
فقال يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب ه سعيد بن عبيد الطائي
عن علي بن ربيعة أنه خرج يوما إلى المسجد والمغيرة أمير على الكوفة فخرج المغيرة إلى
المسجد فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال هذا النوح في الإسلام قالوا نوح في
رجل من الأنصار يقال له قرظة ذهب نيح عليه قال المغيرة إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار وإني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه رواه خ فاختصر ه … عن علي بن ربيعة قال أول من نيح
عليه بالكوفة قرظة قال المغيرة فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال سمعت …
ه عمر بن … سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب ببكاء الحي
ه حماد بن زيد عن هشام عن أبيه أن عائشة ذكر عندها قول ابن عمر في المعول عليه يعذب
من أهله عليه فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه إنما مرت جنازة
رجل من اليهود فجعل أهله يبكونه فقال رسول الله إنهم ليبكونه وإنه ليعذب
وادخله أبو أسامة عن هشام ثم إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن
ه ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن ابن عمر لما مات رافع صيح قال الميت لا تبكوا
عليه فإن بكاء الحي عذاب للميت وقالت عمرة فسألت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله
إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية وأهلها يبكون إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب
في قبرها ه مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر
يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت أما إنه لم يكذب ولكنه أخطأ أو نسي إنما مر
رسول الله على يهودية … ه ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة
وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما جلست إلى أحدهما
ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن قال
ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم قال ابن عباس والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال
ابن عمر شيا قال ايوب عن ابن ابي مليكة قال ابن ابي مليكة حدثني بيعض دار بمعنى
حديثه قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القسم قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه
قالت انكم تحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطي قال
الشافعي وما روت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه ان يكون الكتاب ثم السنة
قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ولتجزى كل نفس بما تسعى وقال عليه السلام لرجل هذا ابنك قال نعم قال اما انه لا يجني
عليك ولا تجني عليه فاعلم رسول الله مثل ما اعلم الله من ان جناية كل امرئ عليه
كما عمله له لا لغيره ولا عليه وعمرة احفظ عن عائشة من ابن ابي مليكة وحديثها اشبه
ان يكون محفوظا واليهودية تعذب بالكفر وهم يبكون ولا يدرون ما هي فيه قال وبلغني
عن المزني قال كانوا في الجاهلية يوصون بالبكاء عليهم او بالنياحة وذلك معصية فمن امر بها
فعملت بامره كانت له ذنبا فالواجب الا يعذب بغيره فعملت اجرا قلت قول
النبي صلى الله عليه وسلم عام محفوظ في المومن وعن المومن وفي الذمي والمسلم وما ابدته
ام المومنين في عذاب اليهودية لا ينفي ما حفظ غيرها والحديث مشتمل واسناده
ثابت من وجوه وبعضهم يقول عذاب الميت بكاء النوح وبكاء الصراخ لا انه يعذب
بعذاب الله الذي هو عذاب القبر بل يحصل له الم وتعذيب بنفسه من انزعاجه باصواتهم
من ذلك

مسالة النعي والايذان وما يرخص منه

ب ف

سلم قتيبة نا حميد بن سليم نا بلال العبسي قال كان حذيفة اذا مات له اهله
جنازة لم يوذن بها احدا ويقول اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي قلت حسنت ه وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عمر
وابن سعيد ابن عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خثيم وابراهيم وبلغني عن مالك انه قال
لا احب الصياح على ابواب المساجد بموت الرجل ولو وقف على حلق المسجد فاعلم
لم ار به باسا وروينا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا وابن رواحة
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي وقال عليه السلام في الذي دفن ليلا الا
اذنتموني به ه مسلم بن ابراهيم نا عمرو بن مرزوق الواشحي نا يحيى بن عبد الحميد بن رافع عن جدته
ان رافع بن خديج مات بعد العصر فاتي ابن عمر فاخبر بموته فقيل له ما ترى ايخرج
بجنازته الساعة قال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يوذن به من حولنا من القرى فاصبحوا
فاخرجوه ه ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن السباق عن ابي سعيد قال كنا مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم اذا حضر منا الميت اذنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضره واستغفر له
حتى اذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى
يدفن وربما طال حبس ذلك عليه فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم
لبعض لو كنا لا نوذن النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتى يقبض فاذا قبض اذناه ولم يكن
عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك وكنا نوذنه بالميت بعد ان يموت
فياتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك
حينا ثم قلنا لو لم يشخص النبي وحملنا جنائزنا اليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان
ذلك ارفق به ففعلنا فكان ذلك الامر الى اليوم سمعته منه سنة حج النعمان قلت
اسناده حسن

كراهة رفع الصوت في الجنازة

هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت
عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر ه نا سويد بن شيبان قال كان الحسن في
جنازة النضر بن انس فقال الاشعث بن سليم العجلي يا ابا سعيد انه ليعجبني ان لا اسمع في
الجنازة صوتا فقال ان للخير اهلين ه وروينا عن ابن المسيب والحسن وسعيد بن

خير قلوبهم انهم شهدوا ان يعال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم ٥

الثناء على الميت والكف عن مساويه

شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول مروا بجنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر يا رسول الله ما وجبت قال هذا
اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض معمر عن قتادة عن انس مر بجنازة على النبي صلى فقال
الله عليه وسلم فاثنوا عليها فقالوا ان كان ما علمنا يحب الله ورسوله فاثنوا
عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فقال اثنوا عليه فقالوا بئس
المرء كان في دين الله فقال وجبت انتم شهداء الله في الارض قلت هذا
غريب من عفان حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الدؤلي
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر فمرت بهم جنازة فاثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت
فقلت ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلثة قال وثلثة قال قلنا واثنان قال واثنان ولم
نساله عن الواحد حديث عفان قلت سمعته من الصغاني عن شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن شعبة عن عبد الله عن عبد الرحمن بن حسين حدثني
نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد قال رسول الله لا تؤذوا مسلما بشتم كافر قلت
اسناده صالح واظن ابا داود رواه عن معوية بن هشام عن عمران ابي انس عن عطا
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم قلت عمران
قال خ منكر الحديث قلت ان كان فعلى هذا تحسنه او بغيره جاز ذلك للحجاج
والجهم وابن حزام

لا نشهد لاحد بجنة ولا نار الا لمن نص عليه

الزهري اخبرني خارجة بن زيد عن ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت اخبرته ان عثمان بن

مظعون طار لهم في سهمه السكنى حين اقتسمت الانصار سكنى
المهاجرين فسكن عندنا فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي فقال اما عثمان فقد جاءه اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا ابدا واحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت الى
رسول الله فاخبرته فقال ذاك عمله ٥ رواه معمر عن الزهري فقال ما يفعل به
قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كبر ذلك على المسلمين فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون

زيارة القبور

قال ابو هريرة زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكركم الموت ٥ زهير عن زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن
ابيه قال كنا مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا ونحن قريب من الف راكب فقام فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر ففداه بالاب والام وقال له
ما لك يا رسول الله قال استاذنت ربي في استغفار لامي فلم ياذن لي فبكيت
لها رحمة من النار واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن
لحوم الاضاحي ان تمسكوها فوق ثلث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن الشرب في الاوعية فاشربوا في اي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا لم يسق مسلم
نقصه امه ورواه احمد عن عبد الملك بن واقد عن زهير فزاد فيه فزوروها ولتزدكم
زيارتها خيرا ورواه معرف بن واصل عن محارب وفيه فزوروها فان في زيارتها
تذكرة ٥ ابن وهب اخبرني اسامة ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان واسع بن حبان

حدثه ان ابا سعيد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فان فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا
ولا احل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا قلت اسناده
جيد ولم يخرجوه عن ايوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن نبيذ
الاوعية فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وكلوا
لحوم الاضاحي وابقوا ما شئتم فانما نهيتكم عنه اذ الخير قليل توسعة
على الناس الا وان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام قلت ايوب ضعفه
ابن معين ه لهيثم بن جماز عن عمر بن عامر عن عبد الوارث عن انس نهى رسول الله
عن لحوم الاضاحي بعد ثلث وعن زيارة القبور فزوروها فانها ترق القلب
وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا قال العقيلي حدثنا يحيى بن
الحرث عن عمرو ه ابن فضيل عن الملك عن سعد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد مرفوعا
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فيه انقطاع ه

نهي المراة عن اتباع الجنائز

هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
ه اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار ابي عمر عن ابن الحنفية عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فراى نسوة جلوسا فقال ما يجلسكن قلن الجنازة
فقال اتحملن فيمن يحمل قلن لا قال اتدلين فيمن يدلي قلن لا قال اتغسلن فيمن يغسل قلن لا
قال فارجعن مازورات غير ماجورات وفي لفظ اتحثين فيمن يحثي قلن لا ولم يذكر
الغسل قلت دينار تركه الازدي واسمعيل ضعفه غير واحد ه المقرئ حيوة حدثني
ربيعة بن سيف عن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى فاطمة بنته
فقال ما اخرجك من بيتك قالت اقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم الكدى
فقالت لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال والذي نفسي بيده لو
بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك قلت هذا منكر تفرد به ربيعة

وقد غمزه البخاري وغيره فانه صاحب مناكير

نهي المراة عن زيارة القبور

ابو عوانة نا عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله زوارات القبور ثنا الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن
بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان عن ابيه قال لعن رسول الله زوارات القبور قلت
ابن بهمان مجهول لكن صحح الترمذي الاول نا الطيالسي نا شعبة عن محمد بن جحادة
سمعت ابا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور
والمتخذات عليها المساجد والسرج ورواه عفان عن همام وعبد الوارث
عن محمد بن جحادة عن ابي صالح عن ابن عباس لعن رسول الله زوارات القبور والمتخذين عليها

دخولهن في عموم فزوروها

بن يزيد بن زريع نا بسطام بن مسلم عن ابي التياح عن ابن ابي مليكة ان عائشة اقبلت من المقابر
فقلت لها يا ام المومنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها اليس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امر بزيارتها تفرد
به بسطام قلت ورواه عنه روح بن عبادة وما ضعف هذا الرجل احد اخبرنا ابي
نا ابو حامد احمد بن محمد العدل نا الطبراني نا علي بن محمد نا ابو مصعب الزهري حدثني ابن ابي فديك
اخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه ان فاطمة بنت النبي
كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده قال وقد رواه عن سليمان عن ابيه عن جعفر
عن ابيه منقطع ومن حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة تبكي
عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري وما فيه انه نهاها عن الخروج الى المقبرة لكن
البتة ابدا لم ينهن

ما يقول اذا اتى المقبرة

العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا
اولسنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواني الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم
يات بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين
ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون

محجلين من الوضوء انا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير
الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا ○
اسمعيل بن جعفر عن شريك عن عطاء بن يسار عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كلما كان ليلتها منه يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وانا لما توعدون غدا موجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر
لاهل بقيع الغرقد ○ حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الله رجل من قريش انه سمع
محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد
امه التي ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه
قلت بلى فذكر الحديث في خروجه الى البقيع ورجوعه قالت فكيف اقول يا رسول الله
قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون قلت رواه مسلم ايضا وحدث ابن وهب عن ابن جريج
قال حدثني عبد الله بن كثير بن المطلب ○ ابو احمد محمد الزبيري نا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله يعلمهم اذا دخلوا المقابر فكان قائلهم يقول
السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم
العافية ○ الفريابي نا سفيان بهذا وزاد فيه انتم لنا فرط ونحن لكم تبع تابعه شعبة

النهي عن الجلوس على القبر

فيه حديث جابر في النهي الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لان يجلس احدكم على جمرة او على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خير له من ان يجلس على قبر
ونا الفقه حتى تخلص الى جلده ○ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله انه سمع واثلة
يقول سمعت ابا مرثد الغنوي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها رواه الوليد عنه هكذا ورواه ابن المبارك عنه فزاد بين واثلة ابا ادريس
الخولاني ○ وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه ○

المشي بين القبور في النعل

ابو عاصم نا الاسود بن شيبان نا خالد بن سمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله ما اسمك

قال زحم بن معبد قال انت بشير وكان اسمه قال فبينما انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن الخصاصية ما اصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله فقلت ما انقم
على الله شيا كل خير فعل بي الله فاتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هولا
خير كثير ثلث مرات ثم اتى على قبور المسلمين فقال لقد ادرك هولا خيرا كثيرا ثلث
مرار فبينما هو يمشي اذ حانت منه نظرة فاذا برجل يمشي بين القبور عليه نعلان
فقال يا صاحب السبتيتين ويحك الق سبتيتيك فنظر فلما عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما رواه جماعة عن ابن سدوس ولا يعرف له الا هذا
الاسناد قلت اسناده صالح ونسبه ان كان زيد قال فيه ابو حاتم ليس بمجهول فقد اخرج
له البخاري ومسلم وثبت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم فاتاه ملكان فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله مقعدا في الجنة فيراهما جميعا قال المولف
فيحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم راى بنعليه قذرا ويحتمل غير ذلك

النهي ان يبنى على القبر مسجد

مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ن شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ان عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم بها كشفها ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر مثل ما صنعوا ومن طريق يونس عن الزهري نحوه ن ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان مرض رسول الله تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض
الحبشة يقال لها مارية وقد كانت ام سلمة وام حبيبة قد اتتا ارض الحبشة فذكرن
من حسنها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله ن اخر باب الجنائز

٢١٣ر٦
م.ذ

المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، تأليف الذهبي، محمد بن أحمد ـ ٧٤٨هـ. كتب بخط المؤلف في القرن الثامن الهجري.

ج٢ في مج (٣٠٠ ق) مختلفة المسطرة ٢٦×١٨سم

٩٩٤ نسخة قديمة نفيسة، خطها معتاد.

الأزهرية ١: ٦١٩ دار الكتب المصرية ١: ١٥٣

أ ـ الأحاديث السنية الأخرى أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ. ج ـ الناسخ